دولة الإمارات العربية المتحدة
حكومة دبي
دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث
دبي



سلسلة
الدراسات الحديثية
(٦)

الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الذين ليسوا في تهذيب الكمال

بقلم
محمود سعيد ممدوح

استخرج نصوصه

صفاء الدين عبد الرحمن
علي بن محمد العيدروس

المجلد الثاني

دولة الإمارات العربية المتحدة
حكومة دبي



سلسلة
الدراسات الحديثية
(٦)

الاحتفال

بمعرفة الرواة الثقات

الذين ليسوا في تهذيب الكمال

بقلم
محمود سعيد ممدوح

استخرج نصوصه
صفاء الدين عبد الرحمن علي بن محمد العيدروس

المجلد الثاني

دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩٩ - أَحْمَد بن عبيد الله بن عمر بن حَمْدان ، أبو عبد الله المعروف بابن الحَذَّاء (١) .

روى عن : أحْمَد بن محمد بن أبي الرجال الصَّالحي ، والقاضي ابن أبي عبيد الله المَحَاملي ، وعبد الله بن أحْمَد بن إسحاق المِصْري الجَوْهَري .

روى عنه : أحْمَد بن محمد العَتيقي .

قال أبو بكر الخطيب : « سألتُ العَتيقي عن ابن الحذَّاء ؟ فقال : ثقة ، سمعت منه في سنة ست وثمانين وثلاثمائة » .

٤٠٠ - أَحْمَد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو العباس الكَلْوَذاني (٢) .

والكَلْوَذاني : بفتح الكاف ، وسكون اللام ، وفتح الواو ، نسبة إلى كَلْواذي قرية من قرى بغداد ، وينسب إليها كَلْوَذاني ، وكَلْوَاذاني ، وكَلْوَاذي .

روى عن : أبي القاسم البغوي .

روى عنه : أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه .

قال أبو بكر الخطيب : « قال لي أبو طالب : كان هذا الكَلْوَذاني من أولاد الوزراء ، قلت : فكيف حاله ؟ قال : كان ثقة متورعاً ، حسن الطريقة ، صحيح الأصول ، ذكر أن ابن منيع أحضر في دارهم حتى سمع منه » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٥) .
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٤) .

ولم يذكر الخطيبُ وفاتَه .

٤٠١ - أحْمَد بن عبيد الله بن يوسف الجُبَيْري البَصْري [١] .

والجُبَيْري : نسبة لسعيد بن جُبَيْر التابعي الجليل .

روى عن : أحْمَد بن الأَسْود بن الهَيْثم ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني .

قال الدَّارَقُطْني : « ثقة » .

وقال أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه : « بَصْري ، أساء السَّاجي فيه القول » ، فهو على شرط الميزان وذيله ولسانه ولم يذكروه .

له حديث في معجم شيوخ الإسماعيلي ، وآخر في المعجم الصغير للطبراني .

٤٠٢ - أحْمَد بن عُبيد بن إبراهيم ، أبو جعفر الأسَديّ الهَمَذَاني [٢] .

روى عن : الحسن بن علي السُّرِّي ، ويوسف بن عبد الله الدِّينوري ، وموسى بن زكريا التُّسْتَري ، وإبراهيم الحَرْبي ، وإبراهيم بن دَيْزيل ، ومحمد بن صالح الأشجِّ ، ومحمد بن الضُّرَيْس ، وغيرهم .

قال صالح بن أحمد : « كتبنا عنه ، وهو صدوق ، بصير بالأنساب والرِّجال » .

---

(١) سؤالات السهمي (رقم ٧) ، معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٢٩) ، تكملة الإكمال (٢/ ١٠٨) ، توضيح المشتبه (٣/ ٦٥) .

(٢) الإرشاد (٢/ ت ٤١٤) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٠) ، العبر (٢/ ٦٤) .

وقال الخليلي : « كان ثقةً ، وكان آخر من روى عن ابن دَيْزيل من الثقات » .

وقال الذَّهبي في النبلاء : « الإمام المحدِّث الحُجَّة الناقد » ، ووصفه بالحفظ في العبر .

٤٠٣ - أَحْمَد بن عُبَيْد بن أَحْمَد ، أبو بكر الصَّفَّار الحِمْصي الرُّعَيْنيُّ[1] .

روى عن : أبي بكر أحمد بن علي المَرْوَزي ، ومحمد بن عُبَيْد الكَلاعي ، وغيرهما .

روى عنه : ابن مَنْده ، وأبو العَبَّاس بن الحاج ، وعبد الغني بن سعيد الأَزْدي ، وغيرهم .

وصفه الذَّهبي بالمحدِّث ، وفي مختصر تاريخ دمشق : « سمع بدمشق وغيرها وأسمع » .

ومع ذلك أهملوه فلم يُذكر بجرحٍ أو تعديلٍ ، فإنْ خلا من منكرات في مروياته فهو على شرط ابن عبد البر ، لا سيما وقد تأخرت وفاته ، وهؤلاء رواة نُسَخ ، وفي بحث « مراتب الرواة الثقات » من مقدمة الاحتفال ما يكشف الستار عن هذا النوع من الرواة ، والله أعلم .

مات في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٨١٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٧) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٥٨ ، ٢٦/ ٦٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤١) ، مختصر تاريخ دمشق (٣/ ١٦٣) .

٤٠٤ - أَحْمَد بن عبيد بن إسماعيل البَصْري الصَّفار[١] .

الحافظ الثِّقة ، مؤلف كتاب « السُّنن » على المسند الذي يُكثر الحافظ أبو بكر البيهقي من الاعتماد عليه في سننه .

روى عن : محمد بن يُونُس الكُدَيْمي ، وكان زوج أمِّه ، وهو الذي سمَّعه المسند ، ومحمد بن الفرج الأَزْرق ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن غالب تَمْتام ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمذي ، وأبي مسلم الكَجِّي ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا ، وعليّ بن الحسن بن بَيان ، وابن أبي قماش ، والعبَّاس بن الفضل الأسفاطي ، ومحمد بن سليمان الباغَنْدي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، والقاضي أبو عمر الهاشمي ، وعليّ بن القاسم النجّاد ، وأبو الحسين بن جُمَيْع الصَّيْدَاوي ، وعليّ بن أحمد بن عبدان ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني : « كان ثقة ثبتاً ، صنف المسند وجَوَّده » .

وقال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً ثبْتاً ، صَنَّف المسند ، وجَوَّده » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ المجود » .

لم يذكروا تاريخ وفاته ، وقال الذَّهبي : « سمع منه ابن عَبْدَان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وتوفي بعدها بقليل » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٦١) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٨١٣) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٦) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٨) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٥٧) .

٤٠٥ - أَحْمَد بن عُبَيْد بن طُفَيْل ، أبو سيدان الكوفي [١] .

وكنية عبيد بن طفيل « أبو سيدان » أيضاً ، فاتفق المترجم وأبوه في « الكنية » .

قال العِجْلي : « كوفي لا بأس به » .

٤٠٦ - أَحْمَد بن عُبَيْد بن عبد الله ، أبو بكر الشَّهْرزُوري ، ثُمَّ البغدادي [٢] .

روى عن : محمد بن بكار بن الريَّان ، وداود بن رُشَيْد ، وأبي هَمَّام السَّكوني .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد العَطَّار ، وأحمد بن جعفر بن سلم ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجَاني ، وعبد العزيز بن جعفر الخُتُّلي ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

قديم الوفاة ، مات في شهر ربيع النبوي سنة ثمان وتسعين ومائتين .

٤٠٧ - أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل بن سهل بن بِيْري الواسطي [٣] .

وبِيري : بكسر الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها راء مهملة .

---

(١) ترتيب ثقات العجلي (رقم ٨) .

(٢) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ١٥) ، تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٠) ، الأنساب (٣/ ٤٧٥) .

(٣) سؤالات السلفي للحَوْزي (رقم ١٣) ، الإكمال (١/ ٥٢١) ، الأنساب (١/ ٤٣٠) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٢٨) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٩٧) ، التوضيح (١/ ٦٨١) .

روى عن : يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي علي الحسن بن منصور ، وعبد الباقي بن قَانع ، ومحمد بن عثمان بن سَمْعان ، وعبد الله بن عمر بن شَوْذَب ، ومحمد بن الحسين الزَّعفراني ، ومحمد بن يحيى الصُّولي ، وأبي جعفر بن البختري ، وعلي بن عبد الله بن مُبَشِّر الواسطي – وهو آخر من حَدَّثَ عنه – ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن علي بن عيسى القارىء ، وعليُّ بن الحسين بن الطيب ، وعبد الكريم بن محمد الشُّروطي ، وأبو القاسم هبة الله بن الحسن ابن منصور الطبري ، وأبو يعلى حمزة بن الحسن ، وأبو غالب بن بِشْران النحوي ، والقاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ، والفقيه محمد بن علي الشَّافعي ، ومحمد بن محمد بن مخلد البزَّاز .

قال خميس الحَوْزي : « كان ثقة صدوقاً كُفَّ بأخرة » .

وقال ابن السَّمعاني : « ثقة صدوق من أهل واسط » .

وقال الذَّهبي : « المحدِّث المعمر الصَّدوق ، شيخ أهل واسط » .

كانت وفاته – كما في الأنساب – في حدود سنة تسعين وثلاثمائة ، وفي تاريخ الإسلام سنة ستٍّ وتسعين .

٤٠٨ – أحْمَد بن عُبيد بن نسطاس [١] .

يروي عن : عبد الرحيم بن سليمان ، والنَّاس .

روى عنه : الحضري .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات في الطبقة الرابعة وهم تبع الأتباع .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٤٢٠) .

نقلتُه من ثقات ابن قُطْلُوبُغَا ، ولم أجده في مطبوعة الثقات ! .

٤٠٩ - أحْمَد بن عُتْبة بن مكين ، أبو العباس السَّلامي الجَوْبَري المُطَرِّز الأطروش الأحمر[١] .

والجَوْبري : بفتح الجيم ، وسكون الواو ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها راء ، نسبة إلى قرية بالغوطة من قرى دمشق يقال لها : جَوْبَر .

روى عن : أبي العَبَّاس عبد الله بن غياث بن الزفتي ، وابن جَوْصا ، وهشام بن أحمد الغازي ، وعلي بن شيبان بن بنان الجَوْهري ، وأبي هشام محمد بن عبد الأعلى بن عُلَيل ، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن عُبيد بن فياض ، وأبي الليث صالح بن مُعاذ التميمي ، وعلي بن محمد بن كاس النخعي ، وأبي الجهم بن طلاّب ، ومحمد بن خُريم ، ومحمّد بن بركة بِرْدَاعس الحلبي ، وغيرهم .

روى عنه : تمام بن محمد الرَّازي ، وعلي بن السِّمْسار ، وعبد الوهاب بن الجبان ، وأبو بكر محمد بن الجرمي المقرىء ، وآخرون .

قال عبد العزيز الكَتَّاني : « كان ثقةً نبيلاً مأموناً » .

توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٣) ، معجم البلدان (٢/ ١٧٧) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٤٨) ، توضيح المشتبه (٥/ ٢٢٧) .

٤١٠ - أَحْمَد بن عَتيق ، أبو النَّضْر الخُزاعي المَرْوَزي [١] .

روى عن : عُبَيْد الله بن موسى ، ومحمد بن موسى بن بزيع النَّيْسابوري .

روى عنه : أهل مَرْو .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : « مستقيم الحديث ، مات سنة أربع وسبعين » .

٤١١ - أَحْمَد بن عثمان بن أحْمَد بن أيوب بن أزداذ بن سراج بن عبد الرحمن ، أبو الطيب السِّمْسار الشاهيني [٢] .

والد أبي حفص عمر بن شاهين الحافظ .

روى عن : الفَضْل بن موسى الهاشمي ، وأحمد بن منصور الرَّمَادي ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، وأبي إبراهيم الزُّهري ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقاق ، وعبد الله بن روح المدائني ، وآخرين .

روى عنه : ابنه أبو حفص ، وأبو الحسين بن سَمْعُون ، وعبد الله بن محمد بن قَيْس البزَّاز ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، ودفن بباب التين .

---

(١) الثقات (٨/ ٥٢) ، الإكمال (٧/ ٢٦٦) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٦٥) .
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٨) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٠٠) .

٤١٢ - أَحْمَد بن عثمان بن أحْمَد بن نفيس ، أبو البركات المُضَري الواسطي المؤدب [١] .

روى عن : علي بن الحسن الجَاذري الواسطي ، والحسين بن أحمد التُّبانيّ ، وعليّ بن محمد بن الحسن بن خَزَفَة ، وأبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو القاسم بن السَّمرقندي ، وسعد بن عبد الكريم الغَنْدَجانيّ الواسطي ، وأبو محمد عبد الله بن عليّ سِبط الخيَّاط ، وغيرهم .

قال خميس الحَوْزي : « كان لا بأس به » .

توفي بعد الثمانين والأربعمائة ، وله إحدى وثمانون سنة .

٤١٣ - أَحْمَد بن عثمان بن برصالا ، أبو الفتح البَلَدي [٢] .

روى عن : أبي محمد بن ماسي ، وأبي بكر بن مالك القطيعي ، وأبي أحمد عبد الأعلى بن أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني ، ومَخْلَد بن جعفر ، وغيرهم من أهل طبقتهم .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان صدوقاً ، سكن بغداد ، وحَدَّث بها فسمع منه أصحابُنا ، ولم أسمع منه شيئاً ، وكان بكَّاءاً عند الذِّكر ، يسكنُ بدرب المَرْوَزي من قَطيعة الربيع ، ومات في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة » .

---

(١) سؤالات السِّلفي لخميس الحَوْزي (رقم ٣) ، تاريخ الإسلام (٣٣/ ١٠٥) ، تبصير المنتبه (٤/ ١٣٦٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٠) .

٤١٤ – أَحْمَد بن عثمان بن بُويَان ، أبو الحسين شيخ القُرَّاء ببغداد[1] .

وبُويان : أوله باء مضمومة معجمة بواحدة ، وبعد الواو ياء معجمة باثنتين من تحتها .

روى عن : محمد بن علي الورَّاق المعروف بحَمْدان – وكان عنده عنه جزء واحد من مُسْنَد عليِّ بن أبي طالب – وموسى بن هارون الحافظ ، وإدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد .

روى عنه : أبو الحسن بن رزْقَوَيْه ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، وابن الفَضْل القَطَّان ، وأحمد بن عمر الدَّلال .

قرأ على : إدريس بن عبد الكريم الحدّاد ، وأحمد بن محمد بن الأشعث العَنَزي ، ومحمد بن أحمد بن واصل ، وأبي عيسى الزَّيْنَبي .

قرأ عليه : إبراهيم بن عمر البغدادي ، وأبو الحسن عليُّ بن محمد بن العَلاف ، وإبراهيم بن أحمد الطَّبَري ، وأحمد بن نصر الشذائي ، وعبيد الله بن أبي مسلم الفَرَضي ، ومحمد بن يوسف بن نهار ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، وغيرهم .

قال الخطيب : « ثقة » .

وقال أبو عمرو الدَّاني : « هو ثقة حافظ ضابط مشهور » .

ولد سنة ستين ومائتين ، ومات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٨) ، الإكمال (١/ ٥٥٩) ، الأنساب (١/ ٤١٦) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٩٠) ، العبر (٢/ ٦٧) ، معرفة القراء الكبار (١/ ٢٩٢) ، غاية النهاية (١/ ٧٩) ، توضيح المشتبه (٢/ ١١٠) .

٤١٥ - أَحْمَد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى، أبو بكر الأَحْوَل المعروف بكَرْنِيب[١].

روى عن: علي بن بحر القَطَّان، ومحمد بن داود الحُدَّاني، وكثير بن يحيى صاحب البَصْري، ومنصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي، وأحمد بن حَنْبل.

روى عنه: محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المطيري.

قال أبو بكر الخطيب: «كان ثقةً حافظاً».

وقال ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة: «كان أحد حفاظ الدنيا».

وقال الذَّهبي: «حافظ صدوق»، ولم يذكروه في الحفاظ.

مات قديماً سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ولم يشخ، فلم يشتهر.

٤١٦ - أَحْمَد بن عثمان بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن النَّسَوي[٢].

روى عن: هشام بن عَمَّار، ودُحَيْم، والعباس بن الوليد بن مَزيد، وقتيبة، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وعيسى بن حمّاد زُغْبَة، وأبي الجَوْزاء أحمد بن عثمان البَصْري، وإسحاق بن الحُصَيْن الرَّقي ابن ابنة مَعْمر بن سليمان، والحسن بن أحمد بن عبد الله بن أبي شُعَيْب الحرَّاني.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو حامد الشرقي، وأبو بكر

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٧)، طبقات الحنابلة (١/ ٥٢)، تاريخ دمشق (٥/ ٦)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٦٥)، نزهة الألباب (٢/ ١٢٠)، المنهج الأحمد (١/ ٣٢٣)، هداية الأريب الأمجد (رقم ٣١).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٠٦)، تاريخ جرجان (ص ٤٩)، الإكمال (٧/ ٢٨٨)، تاريخ دمشق (٥/ ٧).

أحمد بن علي الرَّازي ، ومحمد بن أحمد بن يوسف النَّسَوي ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الشَّيْبَاني ، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب ، وأبو محمد يحيى بن مَنْصُور القاضي ، وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : « رفيق أبي بمصر في الرحلة الثانية ، ... ، سمعت منه ، وهو صدوق ثقة » .

وقال ابن ماكولا : « كتب بخراسان ، والعراق ، والحجاز » .

٤١٧ - أَحْمَد بن عثمان بن عيسى بن إبراهيم ، أبو نصر الجَلاَّب[١] .

روى عن : محمد بن إسماعيل الورَّاق ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت ، وأبي طاهر المخلص ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقةً صالحاً ديناً » .

ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وتوفي في المحرم سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

٤١٨ - أَحْمَد بن عثمان بن الفضل بن جعفر ، أبو الفرج المعروف بابن المَخْبَزي[٢] .

والمَخْبَزي : بفتح الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها زاي ، موضع ببغداد .

من بيت حشمة ، ذكر أن كتبه ذهبت في حريق الكَرْخ .

روى عن : عيسى بن الوزير ، وعبيد الله بن حبابة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠١) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٧٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٢) ، الإكمال (٧/ ٢٣٨) ، الأنساب (٥/ ٢٢٢) ، تاريخ الإسلام (٣١/ ١٤٣) ، توضيح المشتبه (٨/ ٥٣) .

روى عنه : أبو بكر الأنْصاري ، ويحيى بن الطّرّاح .

قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

وقال أبو سعد السَّمْعاني : « كَبُر وضَعُف ، وكان مقلاً من الحديث ، وسماعه صحيح » .

قال : « ورأيت بخط بعض المحدِّثين أنَّه كان يتشيع » .

ووثقه ابن خيرون .

ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ومات سنة أربع وستين وأربعمائة .

٤١٩ - أَحْمَد بن عثمان بن مَيَّاح بن أَحْمَد ، أبو الحسن السُّكَري [١] .

وميَّاح : بفتح الميم ، والمثناة المشددة من تحت ، وبعد الألف حاء مهملة .

روى عن : أبي بكر الشَّافعي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

مات في المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة .

٤٢٠ - أَحْمَد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فَرُّوخ ، أبو الحسين البَزَّاز العَطَشي المقرىء المعروف بالأَدَمي [٢] .

روى عن : عَبَّاس بن محمد الدُّوري ، ومحمد بن مَاهَان زَنْبقة ، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني ، ومحمد بن الحسين الحُنيني ، وموسى

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٠) ، الإكمال (٧/ ٢٣٥) ، التوضيح (٨/ ٣١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٩) ، الأنساب (٤/ ٢٠٩) ، تاريخ دمشق (٥/ ١١) ، العبر (٢/ ٨٠) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨٩ ، ٨٩٦) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٨) ، غاية النهاية (١/ ٨١) .

ابن سهل الوشَّاء ، وأحمد بن عبد الجبار العُطاردي ، وأبي قلابة الرَّقاشي ، وأبي الأَحْوص محمد بن الهيثم القاضي .

روى عنه : أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزْقَوَيْه ، والحاكم النَّيْسابوري ، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفَّار ، وأبو سهم محمود بن عمر العُكْبَري ، وأبو الحسين بن بِشران ، وأبو علي بن شاذان ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَويه الأصبهاني .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة ، حَسَنَ الحديث » .

وقال : « سألت أبا بكر البَرْقاني عن أبي بكر الأَدَمي القاري ؟ فقال : لا أعرف حاله ، لكن أحمد بن عثمان الأَدَمي ثقة » .

وقال ابن السَّمْعاني : « وكان ثقة صدوقاً حسن الحديث » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ الثقة المسند » .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

٤٢١ - أَحْمَد بن عثمان بن يوسف ، أبو بكر الخَرَزي[١] .

والخَرَزي : نسبة للخَرَز وبيعها .

سمع بالبصرة من أحمد بن محمد بن العَبَّاس الأسفاطي ، ومحمد ابن المعلى الأَزْدي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان صدوقاً ، ينزل قريباً منَّا في نهر طابق » ، ولم يذكر وفاته .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠١) ، الإكمال (٢/ ١٩٩) .

٤٢٢ - أَحْمَد بن عثمان، أبو عثمان المَرْوَزي، لقبه حَمْدَوَيْه بن أبي الطُّوسي، يعد في المراوزة[(١)].

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعَبَّاد بن العَوَّام، وسفيان بن عيينة.

روى عنه: البُخَاري، وأبو حاتم الرَّازي، وشيوخهما ثقات.

قال أبو حاتم: «كتبت عنه سنة إحدى عشرة ومائتين».

قال: «وسمعتُ أبا زُرْعة يقول: لم أدركه، ولم أكتب عنه، وكان حاجاً فمرَّ بهم».

سكت عنه البخاري، وقال الذَّهبي: «وروى عنه البخاري في بعض تواليفه»، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وقال: «من أهل مَرْو، يروي عن ابن المبارك، وهو الذي يقال له: حَمْدَوَيْه ابن أبي الطُّوسي، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين».

٤٢٣ - أَحْمَد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأَنْصاري، أبو يحيى ابن أخت محمد بن يوسف الزَّاهد الأَصْبَهاني[(٢)].

روى عن: معاذ بن هشام، وصفوان بن عيسى، وأزهر السمان، وأبي أحمد الزُّبَيْري، وأبي بكر الحنفي، وأبي داود الطَّيَالسي، ورَوْح بن عُبَادة، ووَهْب بن جرير، ومؤمَّل بن إسماعيل، وأبي عامر العَقَدي.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ت ١٤٩٧)، التاريخ الصغير (٢٢٩)، الجرح والتعديل (٢/ت ١٠٣)، الثقات (٨/ ٩)، تاريخ الإسلام (١٦/ ٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ت ١١٩)، طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٤٠)، ذكر أخبار أصبهان (١/ت ٤٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١).

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي ، وعبد الله بن جعفر بن فارس ، وأحمد بن جعفر السِّمْسَار ، وأبو بكر بن أبي داود ، وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، وهو ثقة صدوق » .

وقال أبو الشَّيْخ الأصْبَهَاني : « كان مقبول القول ، أحد الثقات » ، ونحوه لأبي نُعَيْم .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « العالم الصَّدُوق المحدِّث » ، ثم قال : « وما علمت فيه ليناً » .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٤٢٤ - أَحْمَد بن عَطِيَّة العَبْسي [١] .

روى عن : عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ .

روى عنه : مَنْصور بن سلمةَ الخُزَاعي .

سكت عنه البخاري في التاريخ ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات .

٤٢٥ - أَحْمَد بن عفيف بن عبد الله بن مَرْيول بن جَرَّاح بن حاتم ، أبو عمر القُرْطُبي الأُمَوي نزيل لَوْرَقة [٢] .

روى عن : أبي زكريا يحيى بن هلال بن فطر ، ومحمد بن عُبَيْدون بن فهد ، ومحمد بن أحمد بن مِسْوَر ، وعبد الله بن نَصْر ، ويحيى بن مالك ابن عائذ ، وعلي بن محمد الأَنْطَاكي ، وغيرهم .

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ت ١٤٨١) ، الثقات (٦/ ٣) .

(٢) ترتيب المدارك (٨/ ٨) ، الصلة (١/ ت ٧٥) ، الديباج المذهب (١/ ١٧٥) .

روى عنه : طاهر بن هشام ، وحاتم بن محمد ، وأبو العبَّاس العُذْري، وأبو بكر المُصْحَفي ، وغيرهم .

قال عياض : « أخذ بحظ وافر من الفقه » .

وبدأ بالسماع في آخر عام تسع وخمسين وثلاثمائة .

اعتنى بالرواية ، والجمع والتقييد وتوسع فيهم ، وهو عمدة عند ابن بشكوال ، فهو في دائرة الثقات من هذا الوجه، ووجه آخر هو الثناء الخالي من الكدر فيشمله مذهب ابن عبد البر بشرطه .

وفي الصِّلة : « وعُني بالفقه وعقد الوثائق والشروط ، فحذقها وشُهِرَ بتبريزه فيها ، ومال إلى الزهد ومُطالعة الأثر .

وجمع كتاباً حسناً في آداب المعلمين خمسة أجزاء ، وصنف في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة كتاباً مختصراً ، وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه .

وتولى عقْد الوثائق لمحمد المهدي أيام توليه للملك بقرطبة ، فلما وقعت الفتنة خرج عن قرطبة فيمن خرج عنها وقصد المرية ، فأكرمه خَيْران الصقْلَبي صاحبها ، وأدنى مكانته ، وعرف فضله وأمانته ، فقلده قضاء لُورَقة ، فخرج إليها وألقى عصاه بها ، والتزم الصلاة والخطبة بجامعها ، ولم يزل حسن السيرة فيهم ، محموداً لديهم محبباً إليهم ، إلى أن توفي ضحوة يوم الأحد لست عشرة ليلة خلت لربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة » .

٤٢٦ - **أَحْمَد بن عُقْبة بن مُضرِّس بن سعيد ، أبو بكر الأَصْبَهاني نزيل الري**[١] .

والد عبيد الله الصالح الذي يروي عن الحسن بن عرفة .

روى عن : شَيْبَان بن فرُّوخ ، وهُدبة بن خالد ، وعبيد الله بن مُعَاذ ، وعَبَّاس النَّرسي بن الوليد .

روى عنه : محمد بن عبد الله الدِّبِيْلي ، وسليمان بن يزيد الفَامي ، وعبد الله بن فارس الأَصْبَهاني ، وغيرهم .

قال الحافظان أبو الشيخ وأبو نُعَيْم الأَصْبهانيان : « أحدُ الثقات » .

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٤٢٧ - **أَحْمَد بن علي بن أحمد بن الأخ ، أبو حامد الحاكم المعروف بابن الأخ**[٢] .

قال عبد الغافر الفارسي : « شيخ ، معروف ، سمع الكثير بنيسابور » ، فأستخير الله فيه .

وقال السِّجْزي الحافظ : « توفي بعد الثلاثين والأربعمائة » .

٤٢٨ - **أَحْمَد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر ، أبو الحسين البغدادي المؤدِّب**[٣] .

أخو أبي طاهر بن الأَنْباري الفارض .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٣١٥) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٧٤) ، التدوين في أخبار قزوين (٢/ ١٩٩) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٧١) .

(٢) مختصر السياق (رقم ٢٠٨) .

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠١) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٧٥) .

روى عن : أبي بكر الورّاق .

قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

ولد في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

٤٢٩ - أَحْمَد بن عليّ بن أحمد بن الحسين ، أبو حامد البيهقي [١] .

روى عن : أبي الطيب الطَّبري ، وأبي منصور البغدادي ، وسمع صحيح مسلم من أبي الحسين عبد الغافر .

قال عبد الغافر الفارسي : « المدرس المناظر ، ثقة » .

٤٣٠ - أَحْمَد بن عليّ بن أحمد بن حَمَّاد ، أبو العَبَّاس الجُرْجَاني ، المقرىء المعروف بالخَرَّاز [٢] .

روى عن : أحمد بن الحسن بن ماجه في سنة تسع وأربعين بقراءة الإسماعيلي .

قال الذَّهبي : « وحدَّث ، وسمع منه خلق بجُرجان ، وكان رجلاً صالحاً » .

مات في ذي القعدة سنة عشرين وأربعمائة .

---

(١) مختصر السياق (رقم ٢٥٩) .

(٢) تاريخ جرجان (رقم ١٢٥) ، الإكمال (٢/ ١٨٧) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٧٦) ، التوضيح (٢/ ١٨٧) .

٤٣١ - أَحْمَد بن عليّ بن أحمد بن زيد بن موسى بن خُلَيْد بن السري ، أبو الحسين الجَحْواني الكوفيّ[١] .

روى عن : أبي بكر الطّلْحيّ ، وجعفر بن محمد بن عمرو الأحمَسيّ .

قال أبو بكر الخطيب : « وهو آخر من حدَّث عنهما ، كتبتُ عنه ، وكان ثقةً ، قليل الحديث ، حافظاً للقرآن ، معتقداً للسُّنَّة » .

توفي في شوال سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في رجب سنة خمسين وثلاثمائة .

٤٣٢ - أَحْمَد بن عليّ بن أحمد بن سعدويه بن سدوس الحاكم ، أبو عبد الله النسوي[٢] .

روى عن : عمرو بن نجيد ، وأبي القاسم النصراباذي ، وأبي عمرو بن حَمْدان ، وأبي حفص الشّافعي الدِّينَوَري ، وأبي الحسن المحمودي ، وأبي زيد الفقيه المروزي ، وأبي عبد الله بن أبي ذهل الهروي ، وأبي الحسن السراج ، وغيرهم .

وروى صحيح مسلم عن أبي أحمد الجلودي .

روى عنه : مسعود بن حاضر .

قال الحَسَكَاني : « سألتُه عن مولده ؟ فقال : ولدتُ سنة نيف وأربعين وثلاثمائة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٣) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٣٩٨) .

(٢) مختصر السياق (رقم ١٩٩) .

وقال عبد الغافر الفارسي : « قدم نيسابور في رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، جليل ، ثقة ، فقيه من أصحاب الشَّافعي ، حَدَّثَ بنيسابور وجُرْجَان » .

٤٣٣ - أَحْمَد بن علي بن أحمد بن سعيد بن بكران بن شعيب بن ليث ، أبو الحسين بن الأَرْتاحي التغلبي القاضي النَّيْرَبي (١) .

وأَرْتاحي نسبة إلى أرتاح : بالفتح ثم السكون ، وتاء فوقها نقطتان ، وألف وحاء مهملة ، اسمُ حصنٍ منيع كان بحلب .

والنَّيْرَبي نسبة إلى نَيْرَب : بفتح النون ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء ، وفي آخرها باء موحدة ، قرية من قرى دمشق .

روى عن : أبي الحسن الحِنَّائي .

روى عنه : أبو محمد بن صابر .

وذكر ابن صابر أنّه سأله عن مولده فقال : وُلدت سنة عشر وأربعمائة ، وقال : « هو ثقة ، لم يكن الحديث من شأنه » .

قال ابن عساكر : « ذكر أبو محمد بن الأَكْفَاني ، أنَّ أبا الحسين أحمد ابن علي بن أحمد الأَرتَاحي التغلبي ، توفي يوم الأحد السّادس والعشرين من صفر بدمشق سنة ست وثمانين وأربعمائة » .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٢٨) ، تاريخ الإسلام (٣٣/ ١٦٨) .

٤٣٤ - **أَحْمَد بن علي بن أحمد بن صالح بن الحسن ، ويقال : ابن علي ابن مَنْصُور ، أبو الحسين الطَّائي المعروف بابن الزيَّات** [(١)] .

روى عن : عبد العَزيز بن أحمد ، وأبي الحسن بن أبي الحديد ، وأبي نصر بن طَلاب ، وأبي العَبَّاس بن قُبَيْس .

روى عنه : أبو محمد بن صابر ، وغَيْث بن علي الصُّوري .

قال ابن عساكر : « سمع الكثير وكتب الحديث ، وحَدَّث بشيءٍ يسير ، وكان خيِّراً » .

توفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق .

٤٣٥ - **أَحْمَد بن علي بن أحمد بن علي بن حاتم بن مَيْمُون بن صفوان ابن ذكوان بن عبد الله ، التميمي مولاهم البَزَّاز** [(٢)] .

روى عن : يعقوب بن يوسف السِّمْسَار ، وإبراهيم بن أبي العَنْبس ، وإبراهيم بن عبد الله العَبْسي القَصَّار ، والهَيْثَم بن خالد ورَّاق أبي نُعَيْم ، وغيرهم .

روى عنه : ابن الثلاج ، وأبو أحمد الفَرَضي ، وأبو الحسين بن بِشران .

قال أبو بكر الخطيب : « من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدَّث سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، وأحاديث هذا الشيخ مستقيمة ، وكان أحدَ الشهود المعدلين » .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٢٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١١) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٥٨ ، ٤٥٩) .

ذكره الذَّهبي في موضعين في تاريخ الإسلام.

٤٣٦ - أَحْمَد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب، أبو نصر الفامي الخندقي[١].

روى عن: أبي بكر بن المؤمل، وأبي الوليد القرشي، والأصم، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

روى عنه: عمر بن أحمد الصَفار النيسابوري.

قال عبد الغافر الفارسي: «ثقة، معروف، كان يحضر مجالس الحديث، ويكتب الأمالي على كبر سنه، والنَّاس يكتبون عنه لعلو إسناده».

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة.

٤٣٧ - أَحْمَد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الرَّبعي الباغائي، أبو العَبَّاس المقرىء[٢].

روى عن: أبي الطَّيب بن غَلْبون، وأبي بكر الأدفوي، وغيرهما.

قال ابنُ حَيَّان: «كان ربَّانياً في علوم الإسلام، جَمَّ الرواية، شديدَ الحفظ، آيةً في ذلك، لم يخلف بعده أحداً يفوقه في علوم القرآن، وهي كانت الغالبة عليه، وكان بحراً من بحار العلم، وله تأليف في أحكام

---

(١) مختصر السياق (رقم ١٧٨)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦٤)، حاشية الإكمال (٥/١٢٦).

(٢) ترتيب المدارك (٧/ ١٩٨)، الصلة (١/ ت ١٨٥)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦)، غاية النهاية (١/ ٨٣)، معجم البلدان (١/ ٣٢٥)، الديباج المذهب (١/ ١٧٤).

القرآن ، وكانت له خاصة من العامرية ، وقدم للشورى إثر موت ابن المكوي ، فلم يطل أمره ، وكان أبو عبد الله بن عَتَّاب يستحسن تأليفه في الأحكام ، وقرأه عليه ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة » .

وهذا الفقيه المقرىء المصنف - وأمثاله - يسعهم مذهب ابن عبد البر بشرطه الذي تقَدَّم ذكره مَرَّات .

٤٣٨ - أحْمَد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لاَل ، أبو بكر الهَمَذَاني الشَّافعي الحافظ [١] .

ولاَل : بلام ثم ألف ، على وزن « مال » .

روى عن : عبد الباقي بن قانع ، والقاسم بن أبي صالح ، وأحمد بن محمد بن أَوْس المقرىء ، وجعفر الخُلْدي ، وعلي بن إبراهيم القَطَّان ، وعبد الرحمن الجَلاَّب ، وعبد الله بن أحمد الزَّعْفَراني ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، وعليّ بن الفضل السُّتوري ، وأبي سعيد بن الأَعْرابي ، وأبي نصر محمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوزي ، وحفص بن عمر الأَرْدبيلي ، وعبد الله بن عمر بن شَوْذَب ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارقطني ، وأبو بكر البَرْقاني ، وجعفر بن محمد الأَبْهري ، ومحمد بن عيسى الصُّوفي ، وحُمَيْد بن المأمون ، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجَلي ، وأحمد بن عيسى بن عَبَّاد ، وأبو الفرج عبد الحميد بن الحسن ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٨) ، طبقات الفقهاء (١٨٨) ، التقييد (١/ ١٦٧) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٩٥) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٧٥) ، العبر (٣/ ٦٧) ، طبقات ابن السبكي (٣/ ١٩) .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

وفي التقييد لابن نُقْطة : « قال شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار : وكان أوحد زمانه ، ثقةً صدوقاً ، مفتي البلد ، ويحسن هذا الشأن ، وله مصنفات في علوم الحديث ، غير أنّه كان مشهوراً بالفقه ، لا يعرف بهذه الصنعة ، ورأيت له كتاب السنن ومعرفة الصحابة ما رأيت شيئاً أحسن منه » .

وقال الذَّهبي : « له رحلة وحفظ ومعرفة ، وكان إماماً مفنناً » ، ثُم نقل عن شِيْرَوَيْه الديلمي قوله : « والدعاء عند قبره مستجاب » ، فقال الذَّهبيُّ : « والدعاء مستجابٌ عند قبور الأنبياء والأولياء ، وفي سائر البقاع ، لكن سبب الإجابة حضور الداعي ، وخشوعه وابتهاله ، وبلا ريب في البقعة المباركة ، وفي المسجد ، وفي السحر ، ونحو ذلك ، يتحصل ذلك للداعي كثيراً ، وكلُّ مضطر فدعاؤه مُجاب » .

قال ابن السُّبكي : « اضطُربَ في وفاته ، فقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ، وقيل : سنة تسع وتسعين ، وقيل : وكان يقول : « اللهم لا تحيني إلى سنة أربعمائة » ، فمات قبلها » .

قلتُ : والأَشهر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

٤٣٩ - أَحْمَد بن علي بن أحمد بن معاذ ، أبو الحسين المولقاباذي [١] .

روى عن : أبي بكر بن المؤمل ، وأبي محمد الكعبي ، وابن مطر ، ويحيى بن منصور القاضي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو صالح المؤذن .

قال عبد الغافر الفارسي : « شيخ ، مستور ، ثقة ، من مجاوري الجامع ، ذكر أنّه من أولاد معاذ بن جبل رضي الله عنه » .

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٤٤٠ - أَحْمَد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع ابن عبد الله، أبو العبَّاس الكِنْدي مولاهم ، يعرف بالإِسْفَذَني [٢] .

والإِسْفَذَني : بكسر الألف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء ، والذال المعجمة ، وفي آخرها نون .

روى عن : عَمِّ أبيه عمر بن علي بن أبي بكر ، ومحمد بن مهران الجمال ، وسهل بن عثمان ، وإبراهيم بن موسى الرَّازيين .

روى عنه : عبد الرحمن بن سيما المجبر ، وأبو القاسم الطَّبَراني .

قال أبو بكر الخطيب : « من أهل الري ، قدم بغداد حاجاً ، وكان ثقة » .

ووثقه ابن السَّمْعاني في الأنساب تبعاً للخطيب .

توفي راجعاً من الحجِّ في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين .

---

(١) مختصر السياق (رقم ٢١٥)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦٥) .
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٧) ، الأنساب (١/ ١٤٣) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٥٦) .

٤٤١ - **أَحْمَد بن علي بن الأفطح المعري** (١) .

روى عن : يحيى بن زَهْدَم .

روى عنه : الحسين بن إسحاق الأصفهاني .

قال الذَّهبي في الميزان : « عن يحيى بن زَهْدَم بطامَّات ، قال ابن عدي : لا أدري البلاء منه أو من شيخه » .

قلتُ : قد أجاب الحافظ في اللسان عن هذا الاحتمال فقال : « قال ابن حبَّان في الثقات : سكن مصر ، يروي عن يحيى بن زَهْدَم ، عن أبيه ، عن العَرُس بن عُمَيْرة بنسخة مطولة ، البلية فيها من يحيى بن زَهْدَم ، وأمَّا هو في نفسه إذا حدَّث عن الثقات فصدوق ، حَدَّثنا عنه الحسين بن إسحاق الخلال الأَصْبَهاني بالكرخ بنُسخة » .

فرفع الاحتمال ظاهر في توثيق أحمد بن علي الأَفْطَح ، وفي ترجمة يحيى بن زَهْدَم في اللسان (رقم ٩٢١٧) تبرئة لساحته ، فالبلية ممن روى عنه يعني ابن زَهْدَم ، والله أعلم بالصواب .

٤٤٢ - **أَحْمَد بن علي بن أيوب بن المُعَافى بن العَبَّاس بن محمد ، أبو الحسين العُكْبَري قاضي عُكْبَرا** (٢) .

روى عن : محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب المَوْصلي ، ومحمد بن الفَرخان الدُّوري ، وعلي بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري .

---

(١) الثقات (٨/ ٥٠) ، الميزان (١/ ت ٤٩٦) ، الكشف الحثيث (رقم ٥٧١) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٣٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٢) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢٧٣) .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبتُ عنه بعُكبَرا ، وكان ثقةً » .

مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

٤٤٣ - أَحْمَد بن علي بن بَيْغَجور ، أبو بكر بن الأخشاد ، ويقال له : ابن الأخشيد المعتزلي [١] .

روى عن : أبي مسلم الكَجِّي ، وجعفر الفِرْيابي ، وقاسم المُطَرِّز ، وغيرهم .

روى عنه : جماعة .

وذكره ابن النديم في الفهرست في مصنفي المعتزلة وقال : « كان من أفاضلهم وزُهّادهم ، وكانت له ضيعة منها مادته ، وكانت له معرفة بالعربية والفقه » .

وذكر ابن حزم أنه كان من أركان المعتزلة ، وأن أباه كان والياً على الثغور ، وأن أحمد كان يتفقه للشّافعي ، وذكر أنه قال في بعض كتبه : التوبة هي الندم فقط ، وإن لم يقصد ترك العود ، وأخذ ابن حزم يشنع على هذه المقالة قال : « وانتهت إليه رياسة المعتزلة في زمانه » .

قال الذّهبي : « كان يدري الحديث ، ويرويه عن أبي مسلم الكَجِّي وطبقته ، ويحتَجُّ به في تواليفه ، وكان ذا تعبد وزهادة ، له قرية تقوم بأمره ، وكان يؤثر الطلبة ، وله محاسن على بدعته ، وله تواليف في

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٩) ، طبقات المعتزلة (١٠٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢١٧) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢١٦) ، لسان الميزان (١/ ٧٣١) .

الفقه ، وفي النَّحْو والكلام ، وداره ببغداد في سوق العطش ، وكان لا يفتر من العلم والعبادة .

له كتاب « نقل القرآن » ، و كتاب « الإجماع » ، و كتاب « اختصار تفسير محمد بن جرير » ، و كتاب « المعونة في الأصول » ، وأشياء مفيدة » .

مات ببغداد في شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

قال العبد الضعيف : ذكرته في الثقات لأنهم لم يذكروا في ترجمته جرحاً له من حيث الرواية ، مع ذكر الحافظ في اللسان لاعتزاله فقط ، وليس هذا بقادح في مروياته ، وفي مراتب الثقات من المقدمة (فقرة رقم ٩) ما يرجح قبول حديثه إذا خلا من المنكرات ، والله أعلم بالصواب .

٤٤٤ - أحمَد بن أبي الحسن علي بن ثابت بن أحمد بن مَهْدي ، أبو بكر الخطيب البغدادي الشَّافعي [١] .

إمام المحدِّثين في عصره ، الحافظ الكبير ، النَّاقد الحجة ، صاحب التصانيف المليحة التي سارت بها الركبان ، والتاريخ الذي لم يصنف مثله ، مفخرة المُحَدِّثين والمؤرخين .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٣١)، تبيين كذب المفتري (ص ٢٦٨)، الأنساب (٢/ ٣٨٤)، المنتظم (٨/ ٢٦٥)، معجم الأدباء(٤/ ١٣)، التقييد (١/ ١٦٩)، معجم الأدباء (٤/ ١٣)، وفيات الأعيان (١/ ٩٢)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٩٢)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٥٤)، العبر (٣/ ٢٥٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٧٠)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٢٩)، الوافي بالوفيات (٧/ ١٩٠)، البداية والنهاية (١٢/ ١٠١)، التنكيل (١/ ١٢٦) .

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وكان والده أبو الحسن مشتغلاً بالعلم ، فاعتنى به وأسمعه وهو ابن إحدى عشرة سنة .

وله رحلة كبيرة ، سمع فيها من العالي والمساوي والدون ، وتقدم على أَقْرانه ، وكان أوحدَ زمانه ، وتحدَّث تاريخُه الذي لم تقيد الأناملُ مثلَه عن سعة روايته ومعرفته .

روى عن : أبي نُعَيْم الأصبهاني ، وهلال الحَفَّار ، وأبي عمر بن مهدي الفارسي ، وأبي الحسن بن رِزْقَوَيْه ، وأبي سعد الماليني ، وأبي الفتح ابن أبي الفَوَارس ، وأبي الحسين بن بِشران ، وأبي عمر الهاشمي ، وأبي حازم العَبْدوي ، وأبي بكر الحِيري ، وأبي بكر البَرْقاني ، وأبي القاسم الأَزْهري ، وابن ماكُولا ، وعبدِ العزيز بن أحمد الكَتَّاني وخلائق غيرهم .

روى عنه : أبو نصر بن ماكُولا ، وأبو منصور الشَّيْباني راوي تاريخه ، وأبو بكر البَرْقاني ، وأبو الفضل بن خَيْرون ، والمبارك بن الطيوري ، وأبو بكر بن الخاضبة ، وعبد الله بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدي ، والمرتضى محمد بن محمد الحُسَيْني ، ومحمد بن مَرْزُوق الزَّعْفَراني ، ومحمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي ، وغيث بن علي الأَرْمنازي ، وأحمد بن أحمد المتوكلي ، وأحمد بن علي بن المجلي ، وهبة الله بن عبد الله الشروطي ، وأبو الحسن ابن سعيد ، وطاهر بن سهل الإسفراييني ، وأبو القاسم النسيب ، وهبةُ الله ابنُ الأَكْفاني ، وغيرهم .

وقد حدَّث الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكر عن أربعة وعشرين شيخاً كلهم حدَّثوه عن الخطيب البغدادي ، وقال ابن السَّمْعاني : « سمعتُ من ستة عشر نفساً من أصحابه » .

قال ابن مَاكُولا : « كان أبو بكر آخر الأعيان ، ممن شاهدناه معرفةً ، وحفْظاً ، وإتقاناً ، وضبطاً لحديث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، وتفنُّناً في علله وأسانيده ، وعلماً بصحيحه وغريبه ، وفرده ومُنكره ومطروحه » .

قال : « ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن الدَّارَقُطْني مثله » .

وقال المؤتمن السَّاجي : « ما أخرجت بغداد بعد الدَّارَقُطْني أحفظ من الخطيب » .

وبالجملة فالثناء على حفظه ومعرفته متوافر من كبار الأئمة الحفاظ .

وله مصنفات جليلة سارت بها الركبان بلغت ستين مصنفاً ، من أجلِّها : « التاريخ » ، و « الجامع » ، و « الكفاية » ، و « الفقيه والمتفقه » ، و « السابق واللاحق » ، و « الموضح » ، وغيرها .

بقيت أمور :

١ - كان أبو بكر الخطيب حنبلياً ، فتركهم وانتقل إلى مذهب الإمام الشَّافعي ، قال ابن السُّبكي في طبقات الشَّافعية : « وكان من كبار الفقهاء - يعني الشافعية - تفقه على ابن المَحَاملي ، والقاضي أبي الطَّيِّب الطَّبري ، وعلق عنه الخلاف ، وأبي نصر الصبَّاغ » .

وبسبب تركه الحنابلة حَصَل بينه وبينهم جفوة .

قال المؤتمن السَّاجي : « تحاملت الحنابلةُ على الخطيب حتى مال إلى ما مال إليه » .

قـال الذَّهبي : « تناكـد ابنُ الجـوزي رحـمـه الله وغضً من الخطيب ، ونسبه إلى أنّه يتعصب على أصحابنا الحنابلة » .

قلتُ : لم أجد في تاريخه هذا التحامل ، بيد أنه لم يرفع بعض السادة الحنابلة إلى العنان كما يريد أصحابهم ، وابن الجوزي متشبع من موائد تاريخ الخطيب غاية التشبع .

٢ - قال عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني وغيره : « كان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري » ، وفي المنتخب من السياق : « كان أشعري العقيدة » ، قلتُ : فكان ماذا ؟ !

وقال الذَّهبي في السير : « صدق ، فقد صرح الخطيب في أخبار الصفات أنها تمرُّ كما جاءت بلا تأويل » .

قال العبد الضعيف : مذهب أبي بكر الخطيب التفويض ، وهو السكوت ونفي الكيف ، وهو مذهب المتقدمين ، وأحد طريقي مذهب أبي الحسن الأشعري .

قال الصلاح الصَّفَدي في الوافي بالوفيات : « قال الشيخ شمس الدين يعني الذَّهبي : مذهبه - يعني الخطيب - في الصفات أنها تمرُّ كما جاءت ، صرح في تصانيفه بذلك . قلتُ - القائل هو الصَّفدي - : الشيخ أبو الحسن الأشعري رحمه الله له في آيات الصفات مذهبان : أحدهما : أنّه إذا مرَّت به آية ظاهرها يفهم منه الجسمية كاليد والجنب ردَّها بالتأويل إلى ما ينفي الجسمية ، والثاني : أنّه يمر بظاهرها كما جاءت لا يتأولها ، ويكل العلم بها إلى الله تعالى من غير اعتقاد الجسمية ، فاختار الخطيب المذهب الثاني وهو الأسلم » .

وقد نقل الذَّهبي في تذكرة الحفاظ فصلاً من كلام الخطيب في الصفات ، وهو صريح في التفويض ونفي التشبيه والتكييف (١) .

قال الذَّهبي : « ليت الخطيب ترك الحطَّ على الكبار فلم يَرْوِه » .

قلتُ : قَصَدَ الذَّهبي - والله أعلم - ما ذكره الخطيب في ترجمة الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى ، أو تعقيبه على تاريخ البخاري .

أمَّا ترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان في التاريخ فهي سيئة ، ويا ليت الخطيب عَدَلَ عنها ، وتعرض له بالنقد الملك المعظم عيسى بن أبي بكر الأَيُّوبي المتوفى سنة (٦٢٤هـ) في مصنف خاص اسمه : « السّهم المُصيب في كبد الخطيب » ، ومن المعاصرين الرادين على الخطيب الأستاذ الشيخ محمد زاهد الكَوْثَري رحمه الله تعالى في : « تأنيب الخطيب على ما ساقه

(١) وكلام الخطيب صريح في نفي مطلق الكيفية ، وهو موافق لما تواتر عن السلف من قولهم : « بلا كيف » ، ولا نافية للجنس .

وأغرب الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله تعالى فحاول أن يثبت نوع « كيف » من كلام الخطيب ، فحرَّف كلام الخطيب وقوَّله ما لم يقله ، فقال في تعليقه على التنكيل (١/ ١٢٧) : « مراده كغيره نفي الكيفية المدركة بالعقول كما جاء عن ربيعة الرأي ومالك وغيرهما : « الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول » ، وليس المراد نفي أن يكون في نفس الأمر كيفية ، كيف وذلك من لوازم الوجود » .

قلتُ : هكذا يكون التحريف ، والإخبار بغير الواقع ، وجعلُ النفي إثباتاً أو بعض إثبات دفعاً بالصدر ، وانتصاراً للمذهب ، و« الكيف » المدعى من المعلمي لم يرد في كتاب أو سنة ، وقول المعلمي : « كيف وذلك من لوازم الوجود » خطأ قبيح وتشبيه وإثبات للصفة باللازم الذهني أو العقلي ، والله ليس كمثله شيء ، وكلمة الإمام مالك لم تصح عنه ، والصحيح عنه قوله : « ولا يقال كيف ، وكيف عنه مرفوع » ، هب أنها صحيحة عن الإمام مالك رحمه الله تعالى ، فقوله وقول غيره ليس من الأدلة في الفروع فضلاً عن أصول الدين ، والله المستعان .

في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب » ، وزاد الكَوْثَري في الرد فاتَّهم الخطيب بالتصحيف ، والرواية عن الضعفاء ، وأمور أخرى سخيفة ، وبسببه حصلت مساجلات بين الكوثري ومنتقده الأستاذ الشيخ عبدالرحمن المُعَلمي اليماني رحمه الله تعالى في « التنكيل » و « طليعته » ، وكان الكوثري قد عاجلَ الطليعة بـ « الترحيب » .

والأربعة « التأنيب » ، و« الطليعة » ، و« الترحيب » ، و« التنكيل » مطبوعة ، وفيها مباحث متنوعة ممتعة في الفقه والأصول ، وعلوم الحديث، والرجال ، وتاريخ التشريع ، والصواب ليس مقصوراً على أحدها ، ولا زلت أبدي إعجابي بمعارف الكوثري ، وسعة إطلاعه ، وتنوع علومه .

وأمَّا « بيان خطأ البُخاري في تاريخه » ، فمباحثه قيمة ترفع الخطيب إلى درجة القدماء ، كابن معين وابن المديني ، وإن كان الخطيب لم يصب في كثير من مباحثه .

والوهم والخطأ لا يسلم منه إلا المعصوم ، والحافظ الحنبلي أبو بكر بن نقطة مع إعجابه بالخطيب وبمصنفاته ، تعقبه في كتاب اسمه : « الملتقط فيما في كتب الخطيب وغيره من الوهم والغلط » .

وأبو بكر الخطيب على شرط الميزان ولسانه ولم يذكراه ! .

ذكر مترجمو الخطيب ، أنّه لمّا حج شرب من ماء زَمْزَم ثلاث شَرْبات ، وسأل الله ثلاث حاجات ، أن يُحَدِّث بـ « تاريخ بغداد » بها ، وأن يملي الحديث بجامع المنصور ، وأن يُدفن عند بشر الحافي ، تبركاً بمجاورة هذا العبد الصالح كما هو مأثور عن السلف ، فقضيت له الثلاث .

توفي الخطيب سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٤٤٥ - أَحْمَد بن علي بن جعفر بن المُعلَّى ، أبو الفرج الخُيوطي [١] .

روى عن : محمد بن الحسين بن سعيد الزَّعفراني ، وأبي بكر محمد ابن بكر بن محمد التمَّار المعروف بابن داسة .

قال خميس الحَوْزي : « قال لي أبو الحسن المغازلي : قرأ على الزَّعْفراني تاريخ ابن أبي خَيْثَمة لنفسه وللنَّاس نيّفاً وثمانين مرة ، وأراد الانحدار إلى البصرة إلى ابن داسة ليسمع منه سنن أبي داود ، فكتب له الزَّعْفراني إليه : قد انحدر أبو الفرج إليك ، وهو عيني مذ ذهبتْ عيني ، فاصغ إليه ، واقض حاجته ، ورُدَّه إليّ مسرعاً ، أو ما هو نحوه .

وكان حَسَنَ الخطّ ، صحيح النقل ، والواسطيون يقولون : كان حافظاً متقناً ، وقد كان فيه » . اهـ ، هكذا ولم يذكر ما فيه ! .

٤٤٦ - أَحْمَد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان ، أبو عبد الله الناقد [٢] ، وهو أخو محمد بن علي وكان الأصغر .

روى عن : حَرْمي بن أبي العلاء المكي ، وعلي بن محمد بن مَهْرَوَيْه القَزْويني ، وغيرهما .

روى عنه : إبراهيم بن مَخْلد ، وعلي بن أحمد الرزَّاز .

قال الخطيب : « وكان ثقة » ، ولم يذكر سنة وفاته .

---

(١) الإكمال (٣/ ٢٦٠) ، سؤالات السلفي للحوزي (رقم ٣٦) ، الأنساب (٢/ ٤٣٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٣) .

٤٤٧ - أَحْمَد بن علي بن الحسن بن بِشر ، أبو عبد الله القَطَّان [١] .

روى عن : الحسين بن يحيى بن عياش ، وأبي عمرو بن السَّمَّاك ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني ، وأبي سهل بن زياد ، وأبي بكر النَّقَّاش .

روى عنه : الحسن بن محمد الخَلاَّل .

قال الخطيب : « وكان ثقة ، حَدَّثني الأَزْهري قال : قال لي أبو عبد الله ابن بِشر : ما في داري موضع إلا وقد ختمت فيه القرآن » .

توفي في شوال من سنة أربع وأربعمائة .

٤٤٨ - أَحْمَد بن علي بن الحسن بن جابر ، أبو العبَّاس البَرْبَهاري [٢] .

والبَرْبَهاري : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الباء الثانية ، نسبة إلى بَرْبَهار أدوية تجلب من الهند .

روى عن : محمد بن سابق ، وعَفَّان بن مُسْلم ، وعاصم بن علي ، ومعاوية بن عمرو ، وداود بن مهران ، وإسماعيل بن عيسى العطار .

روى عنه : عبد الصمد بن علي الطَّسْتي ، وأبو أحمد العسال ، وعبد الباقي بن قَانِع ، وعثمان بن محمد ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٩) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٩٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٤) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٧٣) .

٤٤٩ - أَحْمَد بن علي بن الحسن بن أبي الصغير شعيب بن زياد المدائني[1].

وقال بعضهم: «الحسين».

روى عن: ابن البَرْقي، ومحمد بن أَصْبَغ بن الفَرَج، ويزيد بن سِنان القَزَّاز البَصْري، ويونس بن عبد الأعلى، والمُزني، والربيع، وبَكَّار.

روى عنه: محمَّد بن حِبَّان، وأبو القاسم الطَّبَراني، وابن المقري، وأبو الشيخ، وأبو الحسين بن المُظَفر، وغيرهم.

أخرج له ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان ٢٠٠٩، ٣٧٦٩)، قال الحافظ في اللسان: «ومقتضاه أنّه ثقة».

وقال الدَّارَقُطْني في سؤالات السَّهْمي له: «لا بأس به».

قال ابنُ يُونس: «لم يكن بذاك». وبقية كلام ابن يونس: «وكان ذا دعابة، وكان جواداً كريماً، حسن الحفظ».

وقال مَسْلَمة بن قاسم: «يكنى أبا علي، ويُعرف بابن أبي الحسن الصغير، واسم جَدِّ أبيه شُعَيْب بن زِياد، وكان أحمد بن علي عيّاراً من الشطَّار، كثيرَ المُجُون، لا يجب أن يكتب عن مثله شيء، مات في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة».

---

(١) سؤالات السهمي (رقم ١٢٢)، المؤتلف والمختلف لعبد الغني (ص ٨٠)، الإكمال (٥/ ١٨٣)، الأنساب (٣/ ٥٤٥)، الميزان (١/ ت ٤٨٧)، المغني في الضعفاء (١/ ت ٣٦٤)، لسان الميزان (١/ ت ٧١٦)، الجامع في الجرح والتعديل (١/ ت ١٧٧).

٤٥٠ - **أَحْمَد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الهَيْثَم بن طَهْمَان، أبو الحسن المعروف بابن البَادَا** [١].

والبَادَا: بفتح الباء الموحدة، والدال المهملة بين الألفين، عرف به رجل من أجداد صاحب الترجمة.

روى عن: أبي بكر الشَّافعي، وعبد الباقي بن قَانع، وأبي جعفر الهاشمي، وأبي سهل بن زياد، ودَعْلَج بن أحمد، ومحمد بن علوان المقرىء، وأبي بكر بن خَلاَّد، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون المقري، وأبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب.

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً، من أهل القرآن والأدب، وينتحل في الفقه مذهب مالك»، قلتُ: ولم يذكر في أيٍّ من كتب فقهاء المالكية.

مات في ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائة.

٤٥١ - **أَحْمَد بن علي بن الحسن بن محمد، أبو عمرو الصَّيْرَفي الفقيه البَصْري، أبو الحسين الورَّاق المعروف بابن خميرة** [٢].

روى عن: عَبَّاس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

روى عنه: أبو عبد الله الشَّمَاخي الهَرَوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري، وإبراهيم بن محمد الجلي المِصِّيصي.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٢)، الأنساب (١/ ٢٤٨)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٧٦)، غاية النهاية (١/ ٨٤)، التوضيح (١/ ٣١٥).
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٠)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٣).

قال أبو بكر الخطيب : « نزل المِصِّيصَة ، وحَدَّث بها ، وكان فيما يقال : أحد الحفاظ » .

قدم دمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وحدَّث بها ، واشتهر أمره ، وله أحاديث في تاريخ دمشق ، ولم يذكر في كتب تراجم الحفاظ .

٤٥٢ - أحْمَد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان الدَّقاق [١].

حَدَّثَ ببغداد ، وقال ابن خيرون : « وكان ثقةً صالحاً ، توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة » .

٤٥٣ - أحْمَد بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو الحسين المُحْتَسِب المعروف بابن التَّوَّزِي [٢].

والمُحْتَسِب : بضم الميم ، وسكون الحاء ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى عمل الاحتساب ، هو أن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر .

والتَّوَّزِي : بفتح التاء المثناة من فوق ، وتشديد الواو ، وفي آخرها زاي ، نسبة إلى نوع من الثياب .

روى عن : أبي الفضل الزُّهري ، وموسى بن جَعْفر بن عَرَفَة ، وأبي بكر بن شاذان ، وأبي الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق ، ومحمد بن المُظَفَّر ، وأبي

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٤٥٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٤) ، الإكمال (١/ ٥٨٩) ، الأنساب (٥/ ٢١٣) ، الميزان (١/ت ٤٩٤) ، العبر (٢/ ٢٨١) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٥٨) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٣٧) .

حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس ، والمُعَافى بن زكريا ، وغيرهم .

روى عنه : جعفر السّراج ، وأبو بكر الخطيب ، وقال :

« كتبت عنه وكان صدوقاً ، كثير الكتاب ، مديماً لحضور المجالس والسماع معنا » .

وقال ابن السَّمْعاني : « ثقة صدوق » .

وقال ابن ماكُولا في الإكمال : « وكان مكثراً ثقة » .

وقال الذَّهبي في العبر : « كان ثقة صاحب حديث » .

وفي الميزان ثم لسانه : « أحمد بن علي التَّوَّزي ، شيخ الخطيب ، مُحَدِّث ليس بقويٍّ ، رفع حديثاً من قول يزيد بن هارون فوهم . انتهى ، والحديث المشار إليه ذكره الخطيب في كتاب المدرج » .

قلتُ : الثقة غير معصوم ، والرجل كان مكثراً ، وثقه معاصروه ومن بعده كما تقدم .

ولد في المحرم سنة أربع وستين وثلثمائة ، ومات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

٤٥٤ - أحْمَد بن علي بن الحسين ، أبو علي الخَيَّاط [١] .

روى عن : الرَّبيع بن سُليمان ، وحكى عن : أبي عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلاء ، وأبي بكر الحسين بن علي بن يزدانيار الأَرْموي .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٥٢) .

حكى عنه : أبو الفَضْل نصر بن أبي نَصْر الطُّوسي العَطَّار ، وأبو الحسين الفارسي ، وجعفر بن محمد بن الحارث المراغي .

قال ابن عساكر : « وذكر أبو عبد الرحمن السُّلمي في موضع آخر قال : سمعت جعفر بن محمد بن الحارث المراغي يقول : أنا أحمد بن علي بن الحسين الخَيَّاط بدمشق - وكان ثقة - نا صَدَقة بن الربيع ، عن المُزَني قال : سمعت الشَّافعي ، فذكر حكاية » .

٤٥٥ - أَحْمَد بن علي بن سهل بن عيسى بن نُوح بن سليمان بن عبد الله ابن مَيْمُون ، أبو عبد الله [١] .

وهو أخو سهل بن علي الدُّوري .

روى عن : عبيد الله بن عمر القَوَارِيري ، ومُحْرِز بن عَوْن ، وعلي بن الجَعْد ، وشُرَيْح بن يُونُس ، وعبد الرحمن بن صالح ، وخلف بن هشام ، ويحيى بن معين ، وأبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب .

روى عنه : عبد الله بن جعفر بن الورد المصري ، وأحمد بن إبراهيم ابن الحدَّاد ، ومحمد بن إسماعيل الطَّائي قاضي تِنِّيس ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرعي ، وأحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد قاضي حلب .

قال أبو بكر الخطيب : « مَرْوزي الأصل ، نزل مصر ، أحاديثه مستقيمة » .

---

(١) فتح الباب (رقم ٤٤٦٣) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٣) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٧٢) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٠٠) .

لم يعرفه ابن حزم فقال : « مجهول » .

توفي فيما بين الثمانين والتسعين ومائتين .

٤٥٦ - أَحْمَد بن علي بن سهلان ، أبو عبد الله الكسائي [١] .

روى عن : أبي بكر الشَّافعي ، وأبي شجاع الفُضَيْل بن العَبَّاس الهَرَوي ، وأبي عمرو محمد بن محمد بن صابر ، والحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن الأَشْعَث .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

وحَدَّث في جامع المنصور سنة تسع وأربعمائة .

٤٥٧ - أَحْمَد بن علي بن عبد الجَبَّار ، أبو سهل الكَلْوَذاني المعروف بابن جَبْرَوَيْه [٢] .

روى عن : يحيى بن أبي طالب ، وعُبَيْد بن شَرِيك البزَّار ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي .

روى عنه : ابن الثَّلاج ، وعلي بن أحمد بن الرزَّاز ، وأبو الحسن بن رِزْقَوَيْه ، وأبو الحسن بن الحَمَّامي المقرىء .

قال أبو بكر الخطيب : « وما علمت من حاله إلا خيراً » .

وقال الذَّهبي : « بغدادي صدوق » .

لم أعرف سنة وفاته ، وَحَدَّثَ ابنُ الثَّلاج عنه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٢) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٣٧٢) .

٤٥٨ - أَحْمَد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن أحمد ، أبو الخير الكُلَفي الحِمْصي[(١)] .

روى عن : أبي العَبَّاس محمد بن أحمد الكنْدي ، وأبي الحسن علي ابن أحْمَد القَزْويني ، ومحمد بن بركة ، وأبي بكر محمد بن سعيد بن محمد التَرْخُمي ، وأبي بكر الخرائطي ، وأبي عبد الله محمد بن الحكم البَصْري الحِمْصي ، وأبي الفَضْل العَبَّاس بن محمد الرَّقي ، وأبي يعقوب إسحاق ابن أحمد بن إسحاق الحلبي ، وغيرهم ، وهؤلاء حدَّث عنهم بدمشق .

روى عنه : تمام بن محمد الرَّازي ، وعبد الوهاب المَيْداني ، وعلي بن موسى بن السِّمْسار ، وأبو نصر بن الجَبَان ، وأبو القاسم عبد المنعم بن عبدالواحد ، وأبو القاسم عبد الرزَّاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد ، ومحمَّد بن عَوْف المُزني ، وغيرهم .

كان واسع الرواية ، حَلاَّه ابن عساكر بـ « الحافظ » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على رسم الثقات على طريقة ابن عبد البر وآخرين ، والله أعلم بالصواب .

٤٥٩ - أَحْمَد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أبو بكر الشِّيرازي ، ثُمَّ النَّيْسَابوري[(٢)] .

مُسْنِد نَيْسابور في وقته ، العلامة المتقن .

روى عن : حمزة السَّهمي ، وأبي عبد الله الحاكم ، وأبي بكر بن

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٦٠) .

(٢) المختصر من السياق (رقم ٢٤٢)، التقييد (١/ ١٧٢)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٧٨) .

فُورك ، وعبد الله بن يوسف الإصبهاني ، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش ، وحمزة بن عبد العزيز ، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي .

روى عنه : محمد بن طاهر المقدسيّ ، وعبد الله بن السَّمَرْقَنْدي ، وعبد الغافر بن إسماعيل ، ووجيه الشَّحّامي ، وعمر بن أحمد الصَّفَّار ، وغيرهم .

قال عبد الغافر الفارسي : « الصُّوفي الفاضل ، مشهور ، ثقة ، سمَّعَه أبوه من مشايخ عصره قديماً ، وطاف به عليهم حتَّى أدرك الأسانيد العالية ، ولم أر في المشايخ الذين سمعنا منهم أكثر إتقاناً ولا أضبط في الرواية منه ، فقد قرأت عليه أكثر من خمس عشرة سنة تفاريق المسموعات والكتب والإملاء ، وكان راغباً في قراءتي لا يسامح في أن يفوته مما يقرأ عليه كلمة لم يسمعها ولم يفهمها على مبلغ الإمكان ، ويراجع في المشكلات ، ويبالغ في الوقوف على المعاني ما يسعه ، ورأيتُ منه عجائب في خدمة زين الإسلام » .

كان محدِّث وقته ، انتخب عليه الحفاظ ، وخرجت له الفوائد .

مات في ربيع النبوي سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

٤٦٠ - أَحْمَد بن علي بن عبد الله بن مَنْصُور ، أبو بكر الفقيه الطَّبَري الشَّافعي ، المعروف بالزُّجاجي (١) . بضم الزَّاي وتخفيف الجيم .

روى عن : أبي القاسم بن حبابة ، وأبي طاهر المُخَلِّص ، وأبي حفص عمر بن إبراهيم الكَتَّاني ، وأبي القاسم الصَّيْدَلاني .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٥) ، الإكمال (٤/ ٢٠٦) ، الأنساب (٣/ ١٤١) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٤٢) ، طبقات الشافعية لابن السُّبكي (٤/ ٤١) .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، والأمير ابن ماكولا ، وأبو القاسم خلف بن أحمد الحوفي المصري .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد في حداثته ، واستوطن بالجانب الشرقي إلى آخر عمره ، وحَدَّثَ فكتبت عنه ، وكان ثقة ديناً ، يتفقه على مذهب الشَّافعي » .

وقال ابن ماكُولا : « سمعتُ منه ، وكان ثقةً » .

وقال ابن السَّمْعاني : « كان ثقة مكثراً ، يعرف بالزُّجَاجي لأنه كان يسكن الزَّجَّاجين بمصر » .

توفي في آخر سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٤٦١ - أَحْمَد بن علي بن عَبْدوس بن محمد بن الحسن بن الحسين بن هارون بن مِهْران ، **أبو نصر الجَصَّاص المُعَدَّل الأهوازي**[١] .

روى عن : أبي القاسم الطَّبَراني ، وأبي الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وعبد الله ابن معاوية الطَّلْحي الكُوفي ، وأحمد بن محمد بن العَبَّاس الإسفاطي البَصْري ، وأبي سليمان محمد بن الحسين الحَرَّاني ، وأبي علي بن الصَّوَّاف ، وأبي بكر بن خَلاَّد ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد في حداثته ، وقدمها وقد علت سنُّهُ دُفعَات ، كتب النَّاسُ عنه بانتخاب محمد بن أبي الفَوَارس ، وسمعت منه ، وكان ثقةً ثبتاً » .

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٣) .

خرج إلى الأهواز فأقام بها حتى مات في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٤٦٢ - أَحْمَد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سِوار ، أبو طاهر المقرىء البغدادي [١] .

روى عن : أبي القاسم التنوخي ، ومحمد بن محمد بن غيلان ، ومحمد بن الحسين الحَرَّاني ، وأبي محمد الخلاَّل ، وأبي إسحاق البرمكي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو طاهر السِّلَفي ، وابن ناصر ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وغيرهم .

وثقه ابن ناصر ، والسِّلَفي ، وابن السَّمْعاني ، وابن النَّجَار ، وكان قارئاً إماماً متقناً .

ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، ومات في شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد .

٤٦٣ - أَحْمَد بن علي بن عثمان بن الجُنَيْد ، أبو الحسين الثاني مصنف الخطب ، ويعرف بابن السَّوادي [٢] .

روى عن : أبي بكر بن مالك القَطيعي ، وأبي الحسن بن لُؤلُؤ ، وأبي حفص بن الزيَّات ، ومَخْلَد بن جعفر ، وأبي محمد بن مَاسي ، وغيرهم .

---

(١) الإكمال (٤/ ٣٨٨)، معجم الأدباء (٤/ ٤٦)، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٢٥)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٠٤)، البداية والنهاية (١٢/ ١٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٢) ، تاريخ الإسلام (٤٧٢٩) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١) .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبنا عنه بانتخاب ابن أبي الفوَارس ، وكان ثقةً » .

ومات في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٦٤ - أَحْمَد بن علي بن العلاء بن موسى ، أبو عبد الله المعروف بالجَوْزَجاني [(١)].

روى عن : أبي الأشعث أحمد بن المقدام العِجْلي ، والفَضْل بن حَسَّان ، وأبي عبيدة بن أبي السفر ، وزياد بن أيوب ، والقاسم بن محمد المَرْوَزي .

روى عنه : ابن جُمَيْع الصَّيْداوي ، وأبو عُبَيْدة أحمد بن محمد بن أبي السفر ، والدَّارقطني ، وابن شاهين ، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني ، ويوسف ابن عمر القَوَّاس ، وأبو حَفْص بن الآجُري ، وأبو القاسم الصَّيْدلاني ، وغيرهم .

وقال الدَّارَقُطْني : « كان ثقةً ، وأي ثقة ، من البكَّائين » .

ووثقه في العلل .

وقال يوسف بن عمر القَوَّاس : « الشيخ الصالح الثقة المأمون » .

وقال عبد الواحد بن علي الفَامي : « شيخ صالح من البكائين رحمه الله » .

---

(١) علل الدَّارقطني (س ٤١٨) ، معجم شيوخ الصَّيداوي (رقم ١٥٥) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٩) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٤٨) .

وقال الذَّهبي : « الشيخ المحدِّث الثقة القدوة » .

مات سنة عشرين وثلاثمائة .

٤٦٥ - أَحْمَد بن علي بن عمر بن حبيش ، أبو سعيد الرَّازي الأشعري[١] .

من ذرية الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

روى عن : محمد بن أيوب ، وأحمد بن نصر الجمَّال الرَّازيين ، والحسن بن علي بن نَصْر الطُّوسي ، وأبي الحسن عيسى بن محمد البَرْمكي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وابن شاهين ، وابن رِزْقَوَيْه محمد ابن أحمد بن رزق .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد ، وحَدَّثَ بها ، وكان ثقةً » .

٤٦٦ - أَحْمَد بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن حَسَّان ، أبو الحسين الحريري ، ويعرف بالمِشْطَاحي[٢] .

والمِشْطَاحي : بكسر الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها حاء مهملة ، هكذا ضبطها ابن السَّمْعاني وبيَّض للنسبة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١١) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٥٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٦) ، الأنساب (٥/ ٣٠٥) ، اللباب (٣/ ٢١٧)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٤٨) .

روى عن : أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني ، وأبي القاسم البَغَوي ، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس ، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوَّاس .

روى عنه : أبو عبد الله بن بُكَيْر ، وأبو الحسين البَيْضَاوي ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سَعْدُون المَوْصلي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » .

ووثقه ابن السَّمْعاني .

مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . كذا في الأصل الذي نقل منه من جاء بعده ، وفي اللباب لابن الأثير : توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٤٦٧ - أَحْمَد بن علي بن فراس المكي (١) .

قال مَسْلَمةُ بن قاسم : « مكي ، لا بأس به ، أدركته ولم أكتب عنه » .

٤٦٨ - أَحْمَد بن علي بن الفَضْل بن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفَضْل بن جعفر بن موسى بن الفُرات ، أبو الفَضْل (٢) .

روى عن : أبيه ، وأبي محمد بن أبي نَصْر ، وأبي عبد الله محمّد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سَعْدان ، وأبي الحسن العَتِيقي ، وأبي الحارث النمر بن عبد السَّلام الحِمْيَري الحِمْصِي ، وغيرهم .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٤٤٣) .

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٢٨) ، تاريخ الإسلام (٣٤/ ١٧٦) ، الميزان (١/ ت ٤٨٦) ، المغني في الضعفاء (١/ ت ٣٧٢) ، لسان الميزان (١/ ت ٧١٥) .

روى عنه : أبو محمَّد بن طاوس ، وأبو الحسين أحمد بن سلامة الأبَّار ، وأبو نصر غالب بن المُسَلِّم ، وأبو القاسم نصر بن السُّوسي ، وأبو علي الحسين بن علي بن أشليها ، وابنه أبو الحسن علي بن أحمد .

وهؤلاء من شيوخ أبي القاسم بن عَسَاكر .

قال ابنُ عَسَاكر : « وكان من أهل الأدب والفضل ، إلا أنَّه كان يتهم برقة الدين ، وكان له شعر » .

قال ابنُ عَسَاكر : « قرأت بخط أبي محمد بن صابر ، سألته عن مولده فقال : في العَشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة بدمشق ، وهو رافضي ... ثقة في روايته » .

والمترجم له ذكره الذَّهبي في كتبه : الميزان ، والسير ، وتاريخ الإسلام ، والمغني في الضعفاء ، واصفاً إياه بالرفض ، متجنباً ذكر توثيقه ، بينما نقل الحافظ في اللسان توثيق ابن صابر للمترجم له ، كما تقدم .

قال ابن الأَكْفَاني : « توفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة » .

٤٦٩ - أَحْمَد بن علي بن الفَضْل ، أبو سهل الإستراباذي (١) .

روى عن : محمد بن أيُّوب الرَّازي .

روى عنه : مُطَرِّف بن الحسين .

وثَّقَه أبو سعد الإدْريسي .

---

(١) تاريخ جرجان (رقم ١٠٣٧) .

٤٧٠ - أَحْمَد بن علي بن الفُضَيْل ، أبو جعفر الخزَّاز البغدادي المقرىء[(١)].

والخزاز : بالخاء المعجمة ، وزايين .

روى عن : علي بن الجَعْد ، وأسيد بن زيد ، والحكم بن أسلم ، وأبي بكر بن أبي الأسود ، وأحمد بن يونس ، وداود بن رُشَيْد ، وشريح بن النعمان ، والفَيْض بن رشيق ، وسعيد بن سليمان ، ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم .

روى عنه : يحيى بن صَاعد ، ومحمد بن مَخْلَد ، وأبو عمرو بن السَّمَّاك ، وجعفر الخُلْدي ، وأبو بكر الشَّافعي ، وإسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو بكر بن علوان المُقْرىء ، وأحمد بن يوسف ، وأبو بكر بن خَلاَّد ، وغيرهم .

وفي طبقات ابن الجَزَري : « قرأ على هبيرة بن محمد التمَّار صاحب حفص ، وسمع حروف القرآن من محمد بن يحيى القطعي ، وأبي هاشم الرفاعي ، وعرض على محمد بن عمر القَصبي ، أخذ القراءة عنه ابن مجاهد ، وابن شَنَبوذ ، وعلي بن الحسين الرَّقي ، وأحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، والخضر بن الهيثم » .

وثَّقَه الدَّارَقُطْني والخطيب البغدادي .

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ١٣) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٣) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٨) ، غاية النهاية (١/ ٨٦) .

وقال الذَّهبي : « الشيخ الإمام المقرئ والمحدِّث » .

وقال ابن الجَزَري : « مقرئ ماهر ثقة » .

توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

٤٧١ - أَحْمَد بن علي بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميمي ، أبو يَعْلى المَوْصِلي [١] .

حافظ المَوْصِل ، وصاحب المُسْنَد والمشيخة ، سمع صغيراً ، وتوسع ، وأدرك الأكابر .

روى عن : أَحْمَد بن مَنِيع ، وأَحْمَد بن إبراهيم المَوْصِلي ، وأبي خَيْثَمةَ زُهَيْر بن حَرْب ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَاني ، وسليمان بن داود الشَّاذكُوني ، وإسْحاق بن موسى الخَطْمي ، وجُبَارة بن المُغَلِّس ، ويحيى ابن مَعين ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، وآخرين ذكرهم في معجمه المطبوع .

روى عنه : النسائي صاحب السنن ، وابن حِبَّان ، والطَّبَراني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي ، وأبو الفتح الأَزْدي ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبهاني ، وغيرهم من الحفاظ .

---

(١) الثقات (٨/ ٥٥)، سؤالات السلمي للدارقطني (رقم ١)، معجم الإسماعيلي (رقم١)، سؤالات السجزي (رقم ٥٠)، الإرشاد (٢/ ٦١٩)، معجم البلدان (٥/ ٢٢٥)، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٦٩٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٧)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٤)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١)، مرآة الجنان (٢/ ١٨٦)، البداية والنهاية (١١/ ١٣٠)، الدر المنضد (١/ ١٢٢)، المنهج الأحمد (٢/ ٥٧)، مقدمتا المسند والمعجم المطبوعان .

ولد في ثالث شوال سنة عشر ومائتين ، فهو أكبر من أبي عبد الرحمن النَّسائي بخمس سنين ، وأعلى إسناداً منه .

لقي الكبار ، وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد ابن أحمد بن أبي المُثَنَّى ، ثُمَّ بهمَّته العالية .

قال الدَّارَقُطْني : « ثقة مأمون ، موثوقاً به » .

وقال أبو عبد الله الحاكم : « كنتُ أرى أبا عليٍّ الحافظ معْجباً بأبي يَعْلى المَوْصلي وحفظه وإتقانه ، وحفظه لحديثه ، حتَّى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير » .

ثُمَّ قال الحاكم : « هو ثقةٌ مأمون » .

وقال الحافظ عبد الغني الأَزْدي : « أبو يَعْلى أحدُ الثقات الأثبات ، كان على رأي أبي حنيفة » .

قال ابن مَنْده : « أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التَّميمي ، أبو يَعْلى ، أحد الثِّقات » .

وقال ابن حبَّان في الثقات : « من أهل المَوْصل ، يروي عن محمد بن الصبَّاح الدُّولابي ، وغسان بن الرَّبيع ، ويحيى بن معين ، وأهل العراق ، من المتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدِّين وأسباب الطاعات ، مات سنة سبع وثلاثمائة » . وكان قد عَمَّرَ سبعاً وتسعين عاماً .

٤٧٢ - أَحْمَد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر اليَزْدي ابن مَنْجُويه الأَصْبَهاني نزيل نيسابور (١).

ومَنْجُويه: بميم مفتوحة، فنون ساكنة، فجيم مضمومة، أحد الحفاظ المتقنين، صاحب المُسْتَخْرَج على الصحيحين.

روى عن: الحسن بن سفيان، وأبي عمرو بن حَمْدان، وأبي أحمد الحاكم، وأبي بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن عبد الله النَّيْسَابوري، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبي بكر بن المُقرئ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن شَهْدل، وأبي عبد الله بن مَنْده، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهقي، وأبو بكر الخطيب البغدادي، وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وعبد الرحمن ابن مَنْده، وأبو صالح المؤذِّن، وسعيد البقّال، وعليّ بن أحمد الأخرم، والحسن بن تغلب الشيرازي، وغيرهم.

وهو أصبهاني الأصل، ثم ارتحل إلى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان، ثم استوطن نيسابور واشتغل بالإملاء والتخريج والتصنيف.

قال أبو إسماعيل الأنصاري: «حَدَّثَنا أبو بكر أحمد بن علي الأصْبَهَاني أحفظُ مَنْ رأيتُ من البَشَر».

---

(١) مختصر السياق (رقم ١٩٢)، الأنساب (٥/ ٣٩٢)، اللباب (٣/ ١٨٢)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٦٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٣٨)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٨٥)، العبر (٣/ ١٦٤)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢١٧)، التوضيح (٧/ ١٢٠)، التبصير (٣/ ١٠٨٥).

وقال عبد الغافر الفارسي : « أحد حفاظ زمانه وفرسان أهل الحديث من أقرانه ، كتب الكثير ، وصَنَّف على الصحيحين ، وعلى جامع أبي عيسى الترمذي ، وجمع الأبواب ، وخرَّج الفوائد للمشايخ ، وانتخب عليهم .

عقد مجلس الإملاء بعد موت أبي حازم العبدوي في مدرسة أبي سعد الزاهد في سكة خركوش فأملى سنين وقرىء عليه الكثير وتخرج به جماعة من التلامذة .

وظهرت بركة علمه وإتقانه وحفظه وحسن نصيحته ووفور ديانته ، وبقي كذلك إلى أن توفي يوم الخميس الخامس من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة » .

٤٧٣ - أَحْمَد بن علي أبي طالب الكاتب ابن محمد بن أحمد بن الجهم ابن بابنوس ، أبو جعفر[١] .

روى عن : محمد بن جرير الطَّبَري ، وأحمد بن خالد الحِمْصي ، والحسين بن محمد بن عُفَيْر ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، وعبد الله بن محمد البَغْوي ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن محمد بن عثمان السَّوَّاق ، والأَزْهري ، والحسين بن علي الطَّنَاجيري ، وأبو محمد الخَلاَّل ، وأبو القاسم التَّنُوخي ، وأبو محمد الجَوْهَري ، وأحمد بن عمر بن علي قاضي دَرْزيجان ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٥) ، لسان الميزان (١/ ت ٧١٣) .

وثَّقَه أبو القاسم الأزهري .

ذكره الحافظ في زوائد اللسان ، وقال : « سمع من أبي جعفر الطَّبَري ، وكان له منه إجازة ، قال ابن أبي الفَوَارس : وكان في كتبه بعض اضطراب ، وأظنه من جهة ابنه أبي الفياض » .

ولم يذكر الحافظ توثيق الأزهري .

توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

٤٧٤ - أَحْمَد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن العبَّاس ، أبو الحسن الرَّفَّاء المعروف بابن قُزْقُز [١] .

روى عن : محمد بن محمد البَاغَنْدي ، ومحمد بن جَرير الطَّبَري ، وعبد الله بن إسحاق المدائني ، وأبي القاسم البَغَوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي عَروبة الحَرَّاني ، ومحمد بن جعفر بن يحيى العَطَّار الحِمْصي ، وأحمد بن زكريا بن يحيى المقدسي .

روى عنه : محمد بن عبد العزيز البَرْدعي ، وأبو القاسم الأَزْهري ، وعبد العزيز بن علي الأَزَجي ، والحسن بن علي الجَوْهري .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

وقال الذَّهبي : « كان من جِلة المحدِّثين » ، وذكره في وفيات سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٥) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٥٨٧) .

٤٧٥ - أَحْمَد بن علي بن محمد بن الجارود الأَصْبَهاني ، أبو جعفر الحافظ [(١)].

روى عن : أبي سعيد الأشجّ ، ويحيى بن حكيم ، وعبد الله بن عمر ابن يزيد ، وعمر بن شبَّه ، وهارون بن إسحاق ، وأَحْمَد بن الفُرَات ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وإبراهيم بن محمد بن حمزة ، والطَّبَراني ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه ، وغيرهم .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « من كبار مشايخنا ، ممن صنف المسند والشيوخ وعني به ، من الحفاظ ، ومن أهل المعرفة ، وممن عني بالحديث » .

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني : « الحافظ . . . ، صنف المسند والشيوخ يروي عن العراقيين ، ... ، عَلاَّمةٌ بالحديث ، متقن صحيح الكتابة» .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الحافظ المتقن ، صاحب التصانيف ، له رحلةٌ وهِمَّة ومعرفة تامَّة » .

توفي سنة تسع أو ثمان وتسعين ومائتين .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ت ٥٧٧) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٢٠) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٧٢٠) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٥١) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٥٧) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢١٥) .

٤٧٦ - أَحْمَد بن علي بن محمد بن علي بن يعقوب ، أبو الفتح الإيادي [١].

روى عن : عيسى بن علي بن عيسى ، وأبي طاهر المُخَلِّص ، وأبي حفص الكَتَّاني .

قال أبو بكر الخطيب الحافظ : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

٤٧٧ - أَحْمَد بن علي بن محمد بن موسى ، أبو ذر الإِسْتِرَاباذي ، الفقيه على مذهب الإمام أبي حنيفة [٢].

والإِسْتِراباذي : بكسر الألف ، وسكون السين المهملة ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الراء ، والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى إِسْتِراباذ ، وقد يُلحقون فيها ألفاً أخرى بين التاء والراء ، فيقولون إستاراباذ ، إلا أن هذا أشهر ، وهي بلدة من بلاد مازندران ، بين سارية وجُرْجَان ، ولها تاريخ . كذا في الأنساب .

روى عن : أبي الحسن الكَرْخي ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، ومحمد بن أحمد بن محمويه العسكري ، وجعفر بن محمد الخُلْدي ، وعبد الصَّمَد الطَّسْتي ، وأبي سُهَيْل بن زياد ، ودَعْلَج بن أحمد .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٥) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٢٢٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٧) ، الجواهر المضية (١/ ٢١٨) ، الطبقات السنية (ت ٢٦٣) .

روى عنه : أبو عبد الله الصَّيْمَري ، وأبو القاسم التَّنُوخي القاضيان .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد حاجاً ، وحدَّث بها ، وكان ثقةً مشهوراً بالزهد ، موصوفاً بالفضل » .

٤٧٨ - أحْمَد بن علي بن محمد ، أبو عبد الله البزَّار المعروف بوكيع (١) .

روى عن : أحمد بن بهزاد .

روى عنه : الحسن بن إسحاق القاضي السَّراج .

قال أبو بكر الخطيب : « أخبرنا البَرْقاني ، حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إسماعيل البَزَّاز المقرىء قال : أحْمَد بن علي البَزَّار يعرف بوكيع ثقة في الحديث جداً » .

لم أعرف تاريخ وفاته .

٤٧٩ - أحْمَد بن علي بن محمد ، أبو عبد الله العَمِّي البَصْري ، نزيل سَامراء (٢) .

روى عن : هُشَيْم بن بشير ، وعمر بن حبيب ، وشُعَيْب بن بيان ، وحَفْص بن وَاقد ، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ، وعفان بن مسلم .

روى عنه : محمد بن زكريا الدَّقاق ، وعليّ بن الفتح العَسْكري ، ويوسف بن يَعْقُوب الأزْرَق .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٨) ، كشف النقاب (رقم ١٤٩٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٢) ، تاريخ الإسلام (١٩/ ٥٠) .

وثَّقَه الدَّارَقُطْني .

توفي بعد الخمسين ومائتين .

٤٨٠ - أحْمَد بن علي بن مُسْلم ، أبو العبَّاس النَّخْشَبي المعروف بالأَبَّار [١] .

نسبة إلى عمل الإبر التي يخاط بها الثوب .

روى عن : مُسَدد بن مُسَرْهَد ، وإبراهيم بن هشام الغَسَّاني ، وعبد الله ابن محمد بن أسماء ، وأُمَيَّة بن بَسْطام ، وعلي بن عثمان اللاحقي ، والعبَّاس بن الوليد ، ومحمود بن غيلان ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كَاسِب ، وعلي بن حُجْر ، وأبي قُدامة السَّرَخْسِي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو العبَّاس السَّرَّاج النَّيْسابوري ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، وأبو سهل بن زياد القَطَّان ، وإسماعيل بن علي الخُطَبي ، ودَعْلَج ابن أحمد ، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي ، وأحمد بن جعفر بن سلم ، وغيرهم .

وثَّقَه الدَّارَقُطْني ، وقال الخطيب البغدادي : « سكن بغداد وحَدَّثَ بها ، وكان ثقة حافظاً متقناً ، حسن المَذْهب » .

وقال الذَّهبي : « الحافظ ، المتقن ، الإمام الرَّبَّاني ، جمع وصنَّف وأرخ ، له تاريخ مفيد رأيته ، وجمع حديث الزُّهري » .

---

(١) المحلى (٦/ ١٦٨)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٦)، طبقات الحنابلة (١/ ٥٢) ، تاريخ دمشق (٥/ ٧٢)، طبقات علماء الحديث (٢/ت ٦٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٣)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٩)، لسان الميزان (١/ ت ٧٣٢)، الدر المنضد (١/ ١٠٤)، المنهج الأحمد (١/ ٣١٨)، هداية الأريب الأمجد (رقم ٣١) .

وأغرب ابنُ حَزْم فقال : « مجهول » .

قال الحافظ في اللسان : « وهذه عادةُ ابنِ حَزْم ، إذا لم يعرف الراوي يجهله ، ولو عبَّر بقوله : لا أعرفه لكان أنصف ، ولكن التوفيق عزيز » .

توفي سنة تسعين ومائتين .

٤٨١ - أَحْمَد بن علي بن معبد بن حبان ، أبو عبد الله الشَّعِيْري [١] .

روى عن : إسحاق بن وهب العلاف ، وإسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار ، والحسن بن عَرَفة ، وعثمان بن مَعْبَد بن نوح ، وأحمد بن منصور ، ويحيى بن أبي طالب .

روى عنه : عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، وعمر الكَتَّاني .

قال أبو بكر الخطيب : « كان صدوقاً » .

مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

٤٨٢ - أَحْمَد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو الفتح المنَجِّم البغدادي [٢] .

روى عن : أبيه علي بن هارون المنجم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٨) ، الإكمال (٥/ ١١٦) ، الأنساب (٣/ ٤٣٧) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٧٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٨) ، الأنساب (٥/ ٣٩٠) ، معجم الأدباء (٣/ ٢٤٣ ، ٢٥٠) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٢٨) .

روى عنه : القاضي أبو القاسم علي بن المحسِّن التَّنوخي .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

٤٨٣ - أَحْمَد بن علي بن يحيى بن عَوْف بن الحارث بن الطفيل بن أبي مَعْمر عبد الله بن سَخْبرَة ، أبو بكر الأَزْدي المعروف بالمعْمَري [١] .

روى عن : أبي القاسم البَغَوي ، ويحيى بن صَاعد ، والقاضي المحَامِلي .

روى عنه : الحسن بن محمد الخَلاَّل .

قال الخطيب : « من أهل قصر ابن هبيرة ، نزل بغداد وحدَّث بها ، وكان ثقة ، وذكر لي الخلاَّل أنه توفي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة » .

وثقه ابن السَّمْعاني والذَّهبي تبعاً للخطيب .

٤٨٤ - أَحْمَد بن علي بن يَزْدَاد ، أبو بكر القارىء الأعْوَر [٢] .

روى عن : أبي بكر الشَّافعي ، وأبي محمد بن ماسي ، وعلي بن هارون السمسار ، وأبي الحسين الزَّيْنَبي ، وأبي بكر الإسماعيلي ، وأبي بكر القَتَّات ، وأبي الشيخ بن حَيَّان ، وأبي الفضل بن خميروَيْه ، ويوسف ابن يعقوب النجيرمي ، وعبد الله بن عمر بن علك ، ومنصور بن العبَّاس ، وأبي عمرو بن حمدان ، وغيرهم ، كان رحلة ، دخل مدناً .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقةً فاضلاً ديناً » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٧) ، الأنساب (٥/ ٣٤٦) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٧٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٢١) ، السابق واللاحق (ص ١٢٧) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٩٨) .

وقال البَرْقاني : « كان عالماً بالقرآن وعلومه ، إلا أنّه كان مزاحاً » .

مات سنة عشر وأربعمائة .

٤٨٥ - أَحْمَد بن علي ، أبو بكر الرَّازي الجصَّاص [١] .

والجَصَّاص : بفتح الجيم ، وتشديد الصاد المهملة ، وفي آخره صاد أخرى ، نسبة إلى العمل بالجصِّ .

الفقيه ، الأصولي ، العلامة الكبير ، إمام الحنفية في وقته .

روى عن : أبي العَبَّاس الأصم النَّيْسابوري ، وعبد الله بن جعفر بن فارس الأَصْبهاني ، وعبد الباقي بن قَانِع ، والطَّبَراني ، ودَعْلَج بن أَحْمَد ، وأبي حاتم الرَّازي ، وعثمان بن سعيد الدَّارمي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو علي ، وأبو أحمد الحاكمان .

تفقه على أبي سهل الزُّجَّاجي ، وعلى أبي الحسن الكَرْخِي ، وبه تخرج .

قال أبو بكر الخطيب : « أبو بكر الرَّازي الفقيه ، إمام أصحاب الرأي في وقته ، كان مشهوراً بالزهد والورع ، ورد بغداد في شبيبته ، ودرس الفقه على أبي الحسن الكَرْخي ، ولم يزل حتَّى انتهت إليه الرياسة ، ورحل إليه المتفقهة ، وخوطب في أن يلي قضاء القضاة فامتنع ، وأعيد عليه الخطاب فلم يفعل ، وله تصانيف كثيرة مشهورة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، طبقات الفقهاء للشيرازي (رقم ١٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٠)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٥٩)، الجواهر المضية (١/ ٢٢٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢٩٧)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١)، البداية والنهاية (١١/ ٢٩٧)، الطبقات السنية (رقم ٢٦٨)، تاج التراجم (رقم ١٧)، الجواهر المضية (١/ ٢٢٠)، الفوائد البهية (ص ٢٧) .

وقال الذَّهبي : « وكان صاحب حديث ورحلة ، لقي أبا العبَّاس الأصم وطبقته بنَيْسابور ، ... ، وصنَّف وجمع وتخرج به الأصحاب ببغداد ، وإليه المنتهى في معرفة المذهب » .

تفقه عليه كثيرون كأبي بكر الخُوَارِزْمي ، ومحمد بن يحيى بن مهدي الجُرْجَاني شيخ القُدُوري .

وله من المصنفات : « أحكام القرآن » ، وهو جيد فريد في بابه ، وشرح الجامع الصغير والكبير للإمام محمد بن الحسن ، وكتاب في « الأصول » جعله مقدمة لأحكام القرآن ، وغير ذلك .

وقيل : كان له ميل للاعتزال ، وانحراف عن الإمام الشَّافعي رضي الله عنه ، قلتُ : كتابه « أحكام القرآن » يثبت هذا القيل .

وهو من المجتهدين في المذهب الحنفي ، ففي التعليقات السَّنية على الفوائد البهية للعلامة اللكنوي (ص ٢٧) : « جعله بعضُهم من أصحاب التخريج من المقلدين الذين لا يقدرون على الاجتهاد أصلاً ، لكنهم لإحاطتهم بالأصول يقدرون على تفصيل قول مُجْمَلٍ ذي وجْهين ، وتعصب بعضُ الفضلاء بأنَّه ظلمٌ في حقه وتنزيل له عن محله ، ومن تتبع تصانيفه والأقوال المنقولة عنه ، علم أن الذين عدهم من المجتهدين كشمس الأئمة وغيره كلهم عيال عليه ، فهو أحق بأن يجعل من المجتهدين في المذهب » .

ترجمه الذَّهبي في النبلاء ترجمة مقتضبة على عادة الذَّهبي في أمثاله ، والذَّهبي لا يجود علوم الجصاص ، وصَرَّح تلميذه ابن السُّبكي بهذا المعنى في الطبقات .

مات في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة ، وله خمس وستون سنة .

٤٨٦ - أَحْمَد بن عليّ ، أبو سعيد السوسي [١] .

قال الحافظ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون : « سمعت منه ، وكان ثقة » .

٤٨٧ - أَحْمَد بن عَمَّار بن خالد الواسطي [٢] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن أبي نُعَيْم وأهل العراق ، وكان راوياً لسعيد بن داود الزَّنْبري ، حَدَّثَنَا عنه إبراهيم بن محمد الدستوائي وأهل واسط » .

٤٨٨ - أَحْمَد بن عمارة بن الحَجَّاج الكَرْجي ، أبو عمارة الحافظ ، قدم أَصْبَهان [٣] .

روى عن : أحمد بن عصام بن عبد المجيد ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني ، وعلي بن إسماعيل بن أبي الحكم البزَّاز ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، وغيرهم .

روى عنه : أبو العَبَّاس أحمد بن عبيد الله المُقري ، وابن حِبَّان البُسْتي .

وكان أبو أحمد العَسَّال يثني عليه ، ويذكرُ فَضْلَه .

قال أبو الشَّيخ الأَصْبَهاني : « كان حافظاً ديناً » .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (١/ ت ٤٩٧) .

(٢) الثقات (٨/ ٥٢) .

(٣) طبقات المحدِّثين (٤/ ٢٧١) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٢٠٧) ، الأنساب (٥/ ٥٠) .

وقال أبو نُعَيْم : « كان من الحفاظ » .

وأخرج له ابن حبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٥٩٠) قال : أخبرنا أبو عمارة أحمد بن عِمارة الحافظ بالكَرْج ، قال : حَدَّثَنَا أحمد بن عصام ابن عبد المجيد ، قال : حَدَّثَنَا مُؤَمَّل بن إسماعيل ، قال : حَدَّثَنَا سفيان ، قال : حَدَّثَنَا سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم : « ما اجتمعَ قومٌ في مجلس ، فتفرقوا من غير ذكر الله والصَّلاة على النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة » .

٤٨٩ - أَحْمَد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو العَبَّاس البَرْمَكي الحَنْبلي[١] .

أخو إبراهيم البَرْمَكي الحنبلي المترجم عقبه في طبقات ابن أبي يعلى ، وقيل : إن سلفه كانوا يسكنون قرية البَرْمكية فنسبوا إليها .

روى عن : أبي حفص بن شاهين ، وأبي بكر بن بخيت ، وابن مالك القَطيعي ، وابن مَاسي ، وأبي القاسم بن حَبَابة ، وآخرين .

روى عنه : الشريف أبو جعفر القاضي ، ويعقوب بن المبارك بن عبد الجبَّار .

تفقه على أبي عبد الله بن حامد .

---

(١) طبقات ابن أبي يعلى (٢/ ١٩٠) ، تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٥) ، الأنساب (١/ ٣٢٩) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٣٩) ، توضيح المشتبه (١/ ٤٧٣) ، المنهج الأحمد (٢/ ١٢٤) ، المقصد الأرشد (١/ ت ١٠٧) .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبتُ عنه ، وكان صدوقاً » .

وفي طبقات ابن أبي يَعْلى : « كان ناسكاً زاهداً ، فقيهاً مفتياً ، قيماً بالفرائض وغيرها ... وكانت له حلقة بجامع المنصور » .

ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

وتوفي في جُمَادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة الإمام أحمد بن حَنْبل .

٤٩٠ - أحْمَد ابن الحافظ أبي حفص عمر بن أحْمَد بن عثمان بن أحمد ابن أيُّوب بن شاهين البغدادي (١) .

روى عن : أبي علي بن الصوَّاف ، وأبي عبد الله بن مُخَرِّم ، وأبي بحر ابن كَوْثر البَرْبَهاري .

روى عنه : أبو الفرج الحسين بن عليّ الطَّنَاجيري البغدادي .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

توفي سنة ست وأربعمائة .

٤٩١ - أحْمَد بن عمر بن أحْمَد ، أبو بكر الدلال ، يعرف بابن الإسكاف (٢) .

روى عن : أبي عمرو بن السَّمَّاك ، وجعفر الخُلْدي ، وعبد الصمد ابن علي الطَّسْتي ، وأبي بكر النَّجَّاد ، وأبي الحسين بن بويان المقرىء .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٣) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٣٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٤) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤١٥) .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقةً ، يسكن شارع العتابيين ، ومات في المحرم من سنة سبع عشرة وأربعمائة » .

٤٩٢ - أَحْمَد بن عمر بن أحْمَد المطرز ، أبو عمرو البَكْراباذي الجُرْجاني (١) .

قال حمزة السَّهْمي : « كان قد كتب الكثير ، وأنفق مالاً عظيماً في الحديث ، وسافر إلى سِجسْتان وبُسْت وهَراة ونَيْسابور وأَصْبَهان والعراق والبَصْرة وبغداد واليمن ، كتب عن أبي عبد الله النقوي باليمن بصنعاء ، وحمل لي عنه إجازة » .

وقال الذَّهبي : « المُحَدِّث أحد من عُني بالرحلة والسماع » .

مات سنة إحدى وأربعمائة .

٤٩٣ - أَحْمَد بن عمر بن الأشعث ، ويقال : ابن أبي الأشعث ، أبو بكر السَّمَرْقَنْدي المقرىء (٢) .

هو من أهل سَمَرْقَنْد ، نزيل دمشق ، ثم نزيل بغداد .

روى عن : أبي عثمان الصَّابوني ، وأبي عليٍّ بن أبي نصر ، وأبي عليّ الأهوازي ، وقرأ عليه بالروايات .

---

(١) تاريخ جرجان (رقم ١٠١) ، الأنساب (١/ ٣٨٣) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦) .

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ٩١) ، المنتظم (١٧/ ٣٢) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٤٤) ، تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٩٢) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٥٨) ، غاية النهاية (١/ ٩٢) ، الأعلام في معجم البلدان (ص ٧٨) .

روى عنه : أبو الكرم الشَّهْرَزُورِيّ ، وابنه أبو القاسم إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبو الفتح بن البطيّ .

قال أبو الحسن عليّ بن أحمد بن قبيس الغسَّاني : « كان أبو بكر يكتب المصاحف من حفظه ، وكان إذا فرغ من الوجه كتب الوجه الآخر إلى أن يجف ، ثم يكتب الوجه الذي بينهما فلا يكاد أن يزيد ولا ينقص ، مع كونه يكتب في قطع كبير ، وقطع لطيف » .

وقال ابن النَّجَّار : « هو من أهل سَمَرْقَنْد ، سافر إلى الشام ، وكان محموداً ، متقناً ، عارفاً بالروايات ، محققاً في الأخذ ، متحرياً ، صدوقاً ورعاً ، وكان يكتب على طريقة الكوفيين ، ويجمع بين نسخ المصحف من حفظه ، وبين الأخذ على ثلاثة ، ويضبط ضبطاً حسناً » .

وقال ابن الجَوْزي : « سمع الحديث الكثير ، وروى عنه أشياخُنَا .

قالوا : وكان مزاحاً ، فخرج مع جماعة في فُرجة ، فقدموه يُصَلِّي بهم ، فلمَّا سجد بهم تركهم في الصلاة ، وصعد شجرة ، فلما طال عليهم رفعوا رؤوسهم من السجدة فلم يجدوه ، ثم إذا به في الشجرة يصيح : نَوّ نَوّ ، فسقط من أعينهم وانتحس » .

قلتُ : هذه الحكاية لا أراها تصح ، وإن صحت فهي قادحة في عدالته .

ولد سنة ثمان وأربعمائة ، وتوفي ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٤٩٤ - أحْمَد بن عمر بن أنس بن دِلْهَاث بن أنس بن فَلْذَان بن عِمْران ابن مُنيب بن زغيبة بن قطبة ، أبو العَبَّاس العُذريّ (١) .

والدَلائي ، نسبة إلى دلاية ، قرية بالأندلس من أعمال المَريَّة .

مولده في رابع ذي القعدة ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

حَجَّ به أبواه بُعَيْد الأربعمائة ، فسمع بمصر كما في الأنساب ، ثم قدموا مكة في رمضان سنة ثمان وأربعمائة ، فجاوروا ثمانية أعوام ، فأخذ صحيح مسلم عن أبي العَبَّاس بن بُندار الرَّازي ، ولازم أبا ذَرٍّ الهَرَوي ، وسمع منه صحيح البخاري سبعَ مرات ، وسمع من أبي الحسن بن جَهْضَم ، وأبي بكر بن نوح ، وعلي بن بُندار القَزويني بمكة ، وسمع بالأندلس من أبي علي الحسين بن يعقوب البَجَّاني ، ومن أبي عمر بن عفيف ، ويُونُس بن عبد الله ، والمُهَلَّب بن أبي صُفْرة ، وأبي عمر السفَاقُسي ، وغيرهم .

عُمِّر ، وأَلْحَقَ الأحفاد بالأجداد .

روى عنه : عدد من الأئمة منهم : أبو محمد بن حزم ، وأبو علي الجَيَّاني ، وأبو الوليد الوَقَّشي ، والحُمَيْدي ، وطاهر بن مُفَوِّز ، وأبو عمر يوسف بن عبد البر ، وأبو علي بن سُكَّرة ، وأبو عبد الله بن شِبرين ، وأبو بَحْر بن العاصِ ، وغيرهم .

---

(١) جذوة المقتبس (رقم ٢٣٦) ، بغية الملتمس (١/ ت ٤٤٦) ، معجم البلدان (٢/ ٤٦٠) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٦٧) ، المقفى الكبير (١/ ت ٥٣٥) .

وكان موضعَ ثقةٍ وإعجاب ، قال عنه الذَّهبي في السير : « الإمام الحافظ المحدِّث الثقة » .

وله مصنفات مستحسنة منها : « نِظامُ المرجَان في المسالِك والممالِك » ، و« دلائلُ النُّبُوة » .

٤٩٥ - أحْمَد بن عمر بن الحسن بن مَخْلَد بن الحسن بن عمر بن ميخائيل ، أبو بكر العُكْبَري[(١)].

روى عن : علي بن هارون السِّمْسَار الحَرْبي ، كان عنده عنه مغازي ابن إسحاق التي يرويها أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، ويحيى بن محمد بن سهل الخضيب العُكْبَري ، وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي ، والقاضي أبي الحسن الجراحي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتب عنه أصحابنا بعُكْبَرا ، ولم يقدر لي لقاؤه ، وكان صدوقاً » .

توفي في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

٤٩٦ - أحْمَد بن عمر بن روح بن علي ، أبو الحسين النَّهْرَواني البغدادي[(٢)].

روى عن : أبي حفص بن الزيّات ، والحسين بن محمد بن عبيد

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٦) ، المنتظم (١٥/ ٣٤١) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٠٩) ، البداية والنهاية (١٢/ ٥٨) ، إنباه الرواة (٢/ ٣٥٦) .

العَسْكَري ، والحسن بن جعفر الخِرَقي ، وأبي الحسين بن البواب المقرىء ، وأبي بكر بن شاذان ، ومحمد بن علي بن سُوَيْد ، وأبي الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبي الفَضْل الزُّهري ، والمعافى بن زكريا ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه بالنهروان وببغداد ، وكان صدوقاً ديناً ، حسنَ المذاكرة ، مليحَ المحاضرة ، ينتحلُ مذهب المعتزلة ، وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة الجمعة الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ومات ببغداد يوم الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب ميسون » .

ذكره الحافظ في زوائد اللسان لانتحاله مذهب المعتزلة ! ، وهو شرط واسع .

٤٩٧ - أَحْمَد بن عمر بن سُرَيْج البغدادي الشَّافعي[(١)] .

الإمام، العلامة، المجتهد، الثقة، صاحب المصنفات والوجوه والتخريجات .

روى عن : الحسن بن محمد الزَّعْفَراني صاحب الإمام الشَّافعي ، وأبي داود السِّجِسْتاني ، وأحمد بن منصور الرَّمادي ، وعليّ بن إشكاب ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٧)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١٠٨)، الإكمال (٤/ ٢٧٦)، الأنساب (٣/ ٢٥١)، المنتظم (١٣/ ١٨٢)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٥١)، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٧٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨١١)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٠١)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٧٧)، العبر (٢/ ١٣٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٢١)، طبقات الإسنوي (٢/ ٢٠)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٦٠)، البداية والنهاية (١١/ ١٢٩)، توضيح المشتبه (٥/ ٧٢)، بلغة القاصي والداني (ص ٥٦) .

العَطَّار ، وعبَّاس بن عبد الله الترقفي ، ومحمد بن عمران الصّائغ ، والحسن بن مكرم ، وحمدان بن عليّ الوراق ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقي ، وأبي عوف البُزُوري ، وعُبَيْد بن شَريك البزَّار ، وغيرهم .

روى عنه : أبو القاسم الطَّبَراني ، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه ، وأبو أحمد بن الغطْريف الجُرجاني ، وغيرهم .

وتفقه بأبي القاسم عثمان بن بشار الأَنْماطي الشَّافعي صاحب المُزَني ، وبه انتشر مذهب الشافعي ببغداد ، وتخرَّج به الأصحاب .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : « إمام أصحاب الشَّافعي في وقته ، شرح المذهب ولخصه ، وعمل المسائل في الفروع ، وصنف الكتب في الرد على المخالفين من أهل الرأي ، وأصحاب الظاهر » .

وقال الإمام المجتهد التاج السُّبكي : « ولأبي العبَّاس مصنفات كثيرة ، يقال إنها بلغت أربعمائة مُصَنَّف ، ولم نقف إلا على اليسير منها ، وقفت له على كتاب في « الردّ على ابن داود في القياس » ، وآخر في « الردّ عليه في مسائلَ اعترضَ بها الشَّافعي » وهو حافل نفيس ، وأمَّا كتاب «الخصال» المنسوب إليه فقليل الجدوى ، وعندي أنه لابنه أبي حفص عمر بن أبي العَبَّاس .

وقد ناظر أبو العَبَّاس الإمام داود الظاهريّ ، وأما ابنه محمد بن داود فلأبي العَبَّاس معه المناظرات المشهورة ، والمجالس المروية ، وكان أبو العَبَّاس يستظهر عليه .

وحكى أن ابن داود قال له يوماً : أبلعني ريقي ، فقال : أبلعتك دجلة ،

وأنه قال له يوماً : أمهلني ساعة ، فقال : أمهلتك من الساعة إلى قيام الساعة » .

وذكر جماعةٌ أنه هو المجدد للدين على رأس الثلاثمائة .

قال الحافظ الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « وإن جعلت « من يُجَدِّد » لفظاً يَصْدُقُ على جماعة - وهو أقوى - فيكون على رأس المئة عمر بن عبد العزيز خليفة الوقت ، والقاسم بن محمد ، والحسن البَصْري ، ومحمد بن سيرين ، وأبو قلابة ، وطائفة . وعلى رأس المائتين مع الشَّافعي : يزيد بن هارون ، وأبو داود الطَّيَالسي ، وأَشْهب الفقيه ، وعدة . وعلى رأس الثلاثمائة مع ابن سُرَيج : أبو عبد الرحمن النَّسائي ، والحسن بن سفيان ، وطائفة » .

قلتُ : كذا قال الذَّهبي . . ! ، ولقائل أن يقول : أين أئمة آل البيت عليهم السلام ، الذين تتزين المجالس والطروس بذكرهم ؟ أين الإمام الشهيد المتبع زيد بن علي ، وابن أخيه الإمام الصَّادق ، والحسن المثنى ، وابنه ، والإمام الرضا ، والنَّفْس الزكية ، وإدريس الأكبر ، وابنه ، وغيرهم عليهم السلام ؟ قد أهمل طوائف من النَّاس فقههم ، ثُمَّ أهملوا ذكرهم ، فلا يُذْكَرون إلا اضطراراً وبحذرٍ شديد ، ولله الأمر من قبل ومن بعد .

عاش ابن سُرَيْج سبعاً وخمسين سنة ، ومات ببغداد سنة ست وثلاثمائة .

٤٩٨ - أَحْمَد بن عمر بن العَبَّاس ، أبو الحسين القَزْوِيني [١] .

روى عن : محمَّد بن عبد بن عامر السَّمَرْقَنْدي ، وحمويه بن يونس القَزْويني ، ومحمَّد بن موسى الحَرَّاني ، وعلي بن الحسين بن سلم الأَصْبَهاني ، والحسن بن ماجَهْ القزويني ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن أحمد بن رِزْقَويه ، ومحمد بن الحسين بن الفَضْل القَطَّان ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد حاجاً في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة » .

قال الرَّافعي في التدوين : « شيخ » ، وهو توثيقٌ رَخْوٌ عند كثيرين ، فالأحسن أن لا يهمل ، فإن ذكر الموثَّقين ولو بوجه أولى من تركهم .

٤٩٩ - أَحْمَد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الواثق بالله ، أبو الحسين الهاشمي المعروف بابن الغَريق [٢] .

روى عن : أبي بكر النَّجَّاد ، وأبي بكر الشَّافعي ، وجَدِّه عبد العزيز بن محمد ، وعمر بن جعفر بن سِلم .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان ثقة ، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، ودفن في مقبرة جامع المدينة » .

---

(١) علل الدارقطني (٣/ ٢٥٩) ، تاريخ بغداد (٤/ ٢٩١) ، التدوين (٢/ ٣١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٤) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢٧٣) .

٥٠٠ - أَحْمَد بن عُمر بن عُثْمان بن أحْمَد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن يحيى بن الحسين ، أبو الفرج الغَضَاري المعروف بابن البغل[١] .

روى عن : أحمد بن سلمان النَّجَّاد ، وجعفر بن محمد الخُلْدي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً ، مات في سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بنيسابور » .

٥٠١ - أَحْمَد بن عمر بن علي بن الفَضْل بن إبراهيم ، أبو بكر الوَرَّاق المعروف بابن البَقَّال[٢] .

روى عن : أبي بكر الشَّافعي ، وأبي علي بن الصَّواف ، وعلي بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي ، وأبي بَحر بن كَوْثر ، ومحمد بن جعفر بن الهَيْثم ، وحبيب بن الحسن القَزَّاز ، وأبي بكر بن خَلاَّد النصيبي ، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر البَرْقاني ، وأبو الحسن العتيقي .

قال أبو بكر الخطيب : « روى شيئاً يسيراً ، وكان ثقة ديناً صالحاً » .

وقال ابن السَّمْعاني : « كان ببغداد يفيد الناس » .

وقال أبو الحسن العَتِيقي : « كتب الكثير ، وحدَّث بشيء يسير ، وكان صالحاً ثقة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٤) ، الأنساب (١/ ٣٧٤) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٣) ، الإكمال (٧/ ٢٩١) ، الأنساب (١/ ٣٧٩) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٦٤) .

وقال الذَّهبي : « بغدادي ثقة صالح » .

مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

٥٠٢ - أَحْمَد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عصام بن أحمد ، أبو الحسين النَّرْسِي المعروف بابن عُدَيْسَة [١] .

والعُدَيْسيّ : بضم العين وفتح الدال المهملتين ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها اثنتين ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى عُدَيْسَة ، وهو لقب بعض أجداد صاحب الترجمة .

روى عن : علي بن إدريس السُّتوري ، وأبي عمرو بن السَّمَّاك ، وأبي بكر الشَّافعي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتب عنه أصحابُنا ، ولم أسمع منه شيئاً ، وقيل لي : إنّه كان يحفظُ عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار حديثاً واحداً ، وكان ثقة » .

مات في رجب من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

٥٠٣ - أَحْمَد بن عمر بن قُرقُر ، أبو العَبَّاس الحَذَّاء البغدادي [٢] .

وقُرقُر : بضم القافين .

روى عن : أحمد بن العَبَّاس الأَقْلامي .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٤) ، الأنساب (٤/ ١٧٠) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢٩١) ، توضيح المشتبه (٦/ ٢٠٣) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٤) ، الإكمال (٧/ ٨٨) .

روى عنه : أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى المعروف بابن التُّوزي .

قال أبو بكر الخطيب : « من أهل الجانب الشرقي ، حَدَّثَ شيئاً يسيراً ، وكان صدوقاً » .

٥٠٤ - أَحْمَد بن عمر بن محمد خُرَّشيد قُوله ، أبو علي التَّاجر الأَصْبَهاني ، ثم البغدادي ، ثم المصري [١] .

روى عن : محمد بن منصور الشِّيعي ، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي ، وعُبَيْد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري ، وأحمد بن علي بن العلاء الجَوْزَجَاني ، وعمر بن أحمد القَطَّان الدَّربي ، ومحمد بن مَخْلد العَطَّار ، والحسين المَحَاملي .

روى عنه : أحمد بن محمد العَتِيقي ، وإسماعيل بن رجاء العَسْقلاني ، وعبد الوهاب المَيْدَاني ، ورشأ بن نظيف ، وتمام بن محمد الرَّازي ، وأبو نُعَيْم الأَصْبَهاني ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « سكن بغداد دهراً طويلاً وحدَّث بها ، ثم انتقل إلى مصر فنزلها وأقام بها حتى مات » .

وقال ابن عساكر : « قدم دمشق وحدَّث بها » .

وقال الذَّهبي : « أحد الأثبات ، كثير الترحال ، وثقه الخطيب » .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ت ٢٥٣) ، تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٢) ، تاريخ دمشق (٥/ ٩٤) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٦٢) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٢٩٩) .

قلتُ : بل وثَّقه العَتيقي شيخ الخطيب ، كذا في التاريخ .

قال العَتيقي : « سمعت منه ببغداد في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ثم سمعت منه بعد ذلك بمكة وبمصر ، وكان يحضر في كل سنة مكة في موسم الحج إلى أن توفي بمصر في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وكان ثقة حسنَ الأصول » .

٥٠٥ - أحْمَد بن عمر بن موسى بن زَنْجوَيْه ، أبو العَبَّاس البغدادي المَخْرمي .

ثقة ، تقدم في أحمد بن زَنْجويه .

٥٠٦ - أحْمَد بن عمر أبي حفص ابن يزيد المُحَمَّدآباذي النَّيْسَابوري[1].

والمُحَمَّدآباذي : بضم الميم ، وفتح الحاء ، فميم مشددة ، وسكون الألفين ، بينهما باء موحدة ، نسبة لمحلة خارج نَيْسَابور .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم ، وعمرو بن زرارة ، وعبد السلام بن عاصم الهِسِنْجاني ، ومحمد بن حُمَيْد ، وأحمد بن مَنِيع ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وسَوَّار بن عبد الله القاضي ، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي ، وسلمة بن شبيب ، وأبي كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وغيرهم .

سمع منهم بنَيْسابور ، وفي رحلته إلى الري ، ، وبغداد ، والبَصْرة ، والكُوفة ، والحجاز .

(١) الإحسان (رقم ٣٤١٧)، الأنساب (٥/ ٢١٧)، الإكمال لمُغلَطاي (١/ ت ١١٠).

روى عنه : أبو علي الحافظ ، ومحمد بن صالح بن هاني ، وأبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي ، ومحمد بن إبراهيم بن الفَضْل .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٣٤١٧) : أخبرنا أحمد بن عمر بن يزيد المُحَمَّدآباذي ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عبد الله العنبري ، حَدَّثَنَا معتمر ، عن أبيه ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « لا يصوم عبدٌ يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً » ، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ذكره علاء الدين مُغْلَطاي في جماعة من الرواة اسمهم : أحمد بن عمر .

٥٠٧ - أَحْمَد بن عمر العَلاَّف الرَّازي[(١)] .

روى عن : عبد الرحمن بن مَغْراء ، وأبي سعيد مولى بني هاشم .

روى عنه : يعقوب بن سُفْيان الفَسَوي ، ومحمد بن علي الصائغ ، وأولهما لا يروي إلا عن ثقة .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « شَيْخٌ يروي عن عبد الرحمن بن مَغْراء ، روى عنه يعقوب بن سُفْيان الفارسي ، وقال : كتبت عنه بمكة » .

له حديث في أوسط الطَّبَراني (مجمع البحرين رقم ٢٩٥) قال : « حَدَّثَنَا محمد بن علي الصَّائغ ، ثَنَا أحمد بن عمر العلاَّف الرَّازي ، ثَنَا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن أبي خَلْدَةَ ، سمعت مَيْمُون الكُرْدي ، وهو عند مالك بن دينار ، فقال له مالك بن دينار : ما للشيخ لا يحدث عن أبيه ، فإنَّ أباك قد أدرك النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ، قال : كان

(١) الثقات (٨/ ٢٢) .

أبي لا يحدِّثُنا عن النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم مخافة أن يزيد أو ينقص ، وقال : سمعتُ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول : « من كذب علي مُتَعَمِّداً فليتبوأ مقعده من النَّار » .

قال الهَيْثمي في المجمع (١/ ١٤٨) : « وإسناده حسن إن شاء الله » .

٥٠٨ - أحْمَد بن أبي عمر المقرئ المعروف بالزاهد الأندرابي[١] .

قال عبد الغافر الفارسي : « مشهور ، ثقة ، زاهد ، عابد ، عالم بالقراءات ، له التصانيف الحسنة في علم القراءات ، أقام بنيسابور سنين .

رأيت سماعه في صحيح مسلم وغيره .

توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة » .

٥٠٩ - أحْمَد بن عمرو بن إسماعيل بن عمر ، أبو جعفر الفارسي المُقْعَد الورَّاق[٢] .

والمُقْعَد : بضم الميم ، وسكون القاف ، وفتح العين ، وضم الدال المهملتين ، هذا لمن أُقعد وعَجَزَ عن الخروج .

روى عن : هشام بن عَمَّار ، وأحمد بن أبي الحَوَاري ، وهُدبة بن خالد ، وشَيْبان بن فرّوخ ، ومحمد بن أبي السّري ، وأبي خَيْثَمة مُصْعَب بن سعيد الحرَّاني ، وأبي سليم عبد الرحمن بن الضَّحاك البَعْلبكي ، وأحمد بن النعمان ، وحامد بن يحيى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم ، وعباس

---

(١) المختصر من السياق (رقم ٢٤٥) .

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ١٠١) .

العَنْبري ، وأحمد بن عمر بن يونس اليماني ، وإسماعيل بن يحيى المُزني ، ومحمد بن رُمح التُّجيبي .

روى عنه : أبو الحسن بن حَذْلَم ، وجعفر بن محمد الكِنْدي ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ، وأبو علي بن شعيب الأَنْصَاري ، وإبراهيم بن سِنان ، وأحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا ، وخَيْثَمة بن سُليمان الأَطْرابُلُسي ، ومحمد بن يوسف بن بِشر الهَرَوي .

في تاريخ دمشق : « قدم دمشق ، ثقة ثقة » .

٥١٠ - أَحْمَد بن عمرو بن جابر ، أبو بكر الطَّحان الرَّمْلي الحافظ [١] .

مُحَدِّث الرَّملة .

روى عن : محمد بن غالب ، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي الطَّائي ، وإبراهيم بن عبد الله القصَّار ، ومحمد بن أحمد بن بُرد ، وسليمان بن سيف الحَرَّاني ، والعَبَّاس بن الوليد بن مَزيد البَيْروتي ، وبكَّار بن قتيبة ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي زُرعة الدِّمشقي ، وغيرهم كثير .

روى عنه : أبو الحسين الرَّازي ، وأبو سليمان بن زَبْر ، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ ، وعمر بن الأَنْطاكي ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، ومحمد بن أحمد الغسَّاني ، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الحَنْظلي الرَّازي ، وابن حِبَّان البُسْتي ، وآخرون من طبقتهم .

---

(١) وفيات ابن زَبْر (٢/ ٦٦٨)، تاريخ دمشق (٥/ ١٠٢)، طبقات علماء الحديث (٣/ت ٧٩٠) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦١)، العبر (٢/ ٢٢٩)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٧٠) .

كان حافظاً ناقداً رحلة ، وصفه ابن عساكر في تاريخه بالحفظ .

وقال الذَّهبي في السير : « الإمام الحافظ الناقد ، مُحَدِّث الرَّملة » .

وقال في تذكرة الحفاظ : « الحافظ المفيد الإمام » .

ولد سنة مائتين وخمسين تقريباً ، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة تحديداً .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان ٧٤٠٨) : أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرَّمْلة ، حَدَّثَنَا أبو يزيد القَراطيسي يوسف بن كامل ، حَدَّثَنَا أَسد بن موسى ، حَدَّثَنَا ابن ثَوْبان ، حَدَّثَنَا عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « أنهار الجنة تخرج من تحت تلال - أو من تحت جبال - مسك » .

٥١١ - أَحْمَد بن عمرو بن حَفْص بن عمر بن النُّعْمان القُرَيْعي البَصْري القَطِرَاني[(١)] .

والقَطِراني : بفتح القاف ، وكسر الطاء ، وفتح الراء ، وبعد الألف نون ، نسبة إلى القَطِرَان وبيعه .

روى عن : عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبِي ، وعمرو بن مَرْزُوق ، وأبي الوليد الطَّيالسي ، وسليمان بن حرب ، وهُدبة بن خالد ، وآخرين .

روى عنه : أبو القاسم الطَّبْراني ، وقاضي مصر أبو الطاهر الذُّهلي ، وغيرهم .

---

(١) الثقات (٨/ ٥٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٠٦) ، شيوخ الطَّبَراني (رقم ١١١) .

ذكره ابن حبَّان في « الثقات » ، وقال : « من أهل البَصْرة ، يروي عن : أبي الوليد الطَّيالسي ، والقَعْنَبي ، وأهل البصرة ، كتب عنه كهولنا » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الشَّيْخ ، المحدِّث ، المعمِّر ، الثقة » .

توفي في شوال سنة خمس وتسعين ومائتين .

٥١٢ - أَحْمَد بن عمرو بن سعيد الحَرَشي البَصْري [١].

والحَرَشي : بحاء مهملة ، وشين معجمة ، كما في الإكمال .

ذكره ابن حبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل البَصْرة ، يروي عن إسماعيل بن عُلَيَّة والبَصْريين ، روى عنه : محمد بن يحيى الذُّهلي » .

٥١٣ - أَحْمَد بن عمرو بن الضَّحَاك أبي عاصم ابن مَخْلَد بن مسلم بن رافع بن رفيع بن ذُهل بن شَيْبان ، أبو بكر الشَّيْباني النبيل [٢].

الحافظ الفقيه الرُّحَلة القاضي المصنف ، كان ظاهري المذهب ، وولي القضاء بأصْبَهان .

روى عن : أبي الوليد الطَّيالسي ، وعمرو بن مَرْزُوق ، وجَدِّه من قبل أمِّه أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبوذكي ، وعبد الوهاب بن نَجْدَة ،

---

(١) الثقات (٨/ ٢١) ، الإكمال (٢/ ٢٣٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ت ١٢٠) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٨٠) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٧٨) ، الإرشاد (٢/ ٥٢٠) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٠٤) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٦٣١) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٠) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣٠) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٦٩) .

والأزْرق بن علي ، وإبراهيم بن الحجاج ، وهشام بن عمَّار ، ودُحَيْم ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ، ومحمد بن مُصفى ، وعمرو بن عثمان ، ومحمّد بن كثير ، وهُدبة بن خالد ، ونصر بن علي ، وأبي كامل الجَحْدري ، ومحمّد بن بَكّار ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة ، ويعقوب بن كاسب ، وخلق .

روى عنه : ابن أبي حاتم الرَّازي ، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد ، ومحمد بن إسحاق بن أيُّوب ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال ، وأبو الشيخ الأَصْبَهاني ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي ، وأحمد بن بُنْدار بن إسحاق الشَّعار ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه ، وكان صدوقاً » ، وقال الخليلي في الإرشاد : « ثقة » .

وقال ابن عساكر : « محدِّث ابن محدِّث ابن محدِّث ، أصله من البَصْرة ، وسكن أَصْبَهان وولي قضاءها ، وكان مصنفاً في الحديث ، مكثراً منه ، رحل منها إلى دمشق وغيرها » .

وقال الذَّهبي : « الحافظ الكبير الإمام أبو بكر ، له الرحلة الواسعة ، والتصانيف النافعة ، وقيل : ذهبت كُتُبُه بالبَصْرة في فتنة الزنج ، فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث » .

وقد أفرد له أبو موسى المَديني ترجمة طويلة .

توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

٥١٤ - أَحْمَد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاَّد بن عبيد الله ، أبو بكر العَتَكي المعروف بالبَزَّار [١] .

الحافظ صاحب المسند المعلل .

روى عن : عبد الله بن الصَّبَّاح ، وهُدْبة بن خالد ، وعمر بن موسى الحادي ، وإسماعيل بن سيف ، وعبد الرحمن بن الفَضْل بن موفق ، وعَمْرو بن علي الفَلاَّس ، والحسن بن علي بن راشد الواسطي ، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري ، وعبد الله بن شبيب ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، والطبراني ، وعبد الباقي بن قَانِع ، ومحمد بن العبَّاس بن نجيح ، وأبو بكر بن سلم ، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير ، وغيرهم .

وقد أملى أبو سعيد النَّقاش مجلساً عن نحو عشرين شيخاً حَدَّثوه عن الحافظ أبي بكر البزَّار .

وقد ارتحل في الشيخوخة ناشراً لحديثه ، فحدَّث بأصْبَهان عن الكبار ، وببغداد ، ومصر ، ومكة ، والرَّمْلة ، وأدركه بالرَّمْلة أجلُه .

وثَّقَه كثيرون وعدُّوه من كبار الحفاظ الثِّقات ، لكن كانت عنده بعض

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٢٠) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ٢٣) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١١٦) ، طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٣٨٦) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٨٨) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٥) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٦٤٣) ، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٣٢) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٨٥) ، الميزان (١/ ت ٥٠٥) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٥٨) .

غرائب حَدَّث ببعضها من حفظه في سفره ، لذلك انتقده بعض الحفاظ ، وأُدخِلَ تبعاً لذلك في الميزان ثم لسانه .

قال أبو أحمد الحاكم : « يخطىء في الإسناد والمتن ، يروي عن الفلاس وبُنْدار والطبقة » .

وقال الحاكم : « سألتُ الدَّارقطني عنه ؟ فقال : يخطىء في الإسناد والمتن ، حَدَّث بالمسند بمصر حفظاً ، ينظر في كتب النَّاس ويحدث من حفظه ، ولم يكن معه كتب ، فأخطأ في أحاديث كثيرة ، جَرَّحَه النسائي ، وهو ثقة ، يخطىء كثيراً » .

فالخطأ جاء من تحديثه في السفر ، فهو مقيد ، وكم من ثقة حديثه في السفر ليس بذاك ، وقد أفرد ابن رجب الحنبلي في شرح العلل لهذا النوع فصلاً .

وقال أبو الشَّيْخ : « كان أحد حفَّاظ الدنيا رأساً ، وحُكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حُفاظ أهل بغداد ، فبركوا بين يديه فكتبوا عنه ، قال : وغرائب حديثه وما يتفرد به كثير » .

وقال الخطيب : « كان ثقةَ حافظاً ، صنَّف « المسند » ، وتكلم على الأحاديث وبيَّن عللها ، وقال حمزة السَّهْمي عن الدَّارقطني : كان ثقة ، يخطىء كثيراً ، ويتكل على حفظه » .

مات بالرَّمْلة سنة إحدى ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

٥١٥ - أَحْمَد بن عمرو بن منصور ، من أهل إلبيرة ، أبو جعفر الإلْبيري الأندلسي ، خطيب مدينة إلْبيرة ، ويُعرف بابن عَمْريل [١] .

روى عن : يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الجُرْجَاني ، ومحمد بن سُحْنُون ، والرَّبيع بن سليمان الجيزي ، وعبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن عبد الله ، ونصر بن مَرْزُوق ، وعلي بن عبد العزيز البَغَوي ، وبكّار بن قُتَيْبة ، ومقدام بن داود ، وغيرهم .

روى عنه : خالد بن سعد ، وغيره .

قال ابنُ الفَرَضي : « كان عالماً بالحديث ، حافظاً له ، بصيراً بعلله ، إماماً فيه ، وكانت الرحلة إليه في وقته » .

وكان خالد بن سعد يرفعُ به جداً .

وقال الحُمَيْدي : « هو فقيه محدِّث عالم صالح ، يفهم الحديث ويعرف الرجال » .

وقال الذَّهبي : « الحافظ الإمام البارع ، ارتحل وحجَّ ، وجمع ، وصنَّف » .

مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ٧٦) ، الجذوة (١٣٠) ، ترتيب المدارك (٥/ ٢١٥) ، بغية الملتمس (١/ ت ٤٤٩) ، طبقات علماء الحديث للصالحي (٢/ ٥٢٠) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٣) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٦٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٣٠) .

٥١٦ - أَحْمَد بن عمرو ، أبو مطيع الجَوْهَري البَلْخي [١] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : « من أهل بَلْخ ، يروي عن المكي بن إبراهيم ، روى عنه أهل بلده » .

٥١٧ - أَحْمَد بن عمرو القاضي [٢] .

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وقال : « قاضي باذغيس .

يروي عن : سفيان بن عيينة ، ووكيع .

روى عنه : محمد بن نصر المَرْوَزي ، وكان يقيم بنَيْسابور ، فلست أدري أهو أحمد بن حريش ، أو آخر غيره ، ويشبه أن يكون أحمد بن حريش بن عمرو ، كان أبو عبد الله أسقط اسم أبيه ، فإن لم يكن كذلك فهو شيخ مستقيم الحديث » .

قلتُ : هو المتقدم باسم أحمد بن الحُرَيْش .

٥١٨ - أَحْمَد بن عمرو المُعَدَّل الواسطي [٣] .

من شيوخ ابن حِبَّان في صحيحه ، قال في صحيحه (الإحسان رقم ٥٧) : أخبرنا أحمد بن عمرو المُعَدَّل بواسط ، حَدَّثَنَا أحمد بن سنان القطَّان ، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس قال : « قد رأى محمدٌ صَلَّى الله عليه وآله وسلم ربَّه » .

قال أبو حاتم : معنى قول ابن عباس : « قد رأى محمَّد صَلَّى الله عليه

---

(١) الثقات (٨/ ٥٢) .

(٢) الثقات (٨/ ٣١) .

(٣) الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (رقم ٥٧) .

وآله وسَلَّم ربَّه » ، أراد به بقلبه في الموضع الذي لم يصعده أحدٌ من البشر ارتفاعاً في الشرف .

وثَّقَه ابنُ حِبَّان في صحيحه .

٥١٩ - أَحْمَد بن عِمْران ، أبو جعفر اللِّيمُوسْكي الإسْتِراباذي الفقيه الحنفي (١) .

واللِّيمُوسْكي : بكسر اللام ، بعدها الياء آخر الحروف ، والميم المضمومة ، بعدها الواو ، ثم السين المهملة الساكنة ، وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى لِيمُوسك ، وهي قرية من قرى إسْتِراباذ . كذا في الأنساب .

روى عن : الحسن بن سلام السواق ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام الرِّياحي ، ومحمد بن سعد العَوْفي ، والهَيْثم بن خالد ، وغيرهم .

روى عنه : أبو جعفر المُسْتَغْفِري .

ذكره الحافظ أبو سعد الإدريسي في تاريخ «إسْتِراباذ» وقال : « كان ثقةً في الحديث ، من أصحاب الرأي ، شديد المذهب » .

توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

٥٢٠ - أَحْمَد بن أبي عمران ، أبو الفَضْل الهَرَوي الصُّوفي (٢) .

المحدِّث ، الرُّحَلَة ، القدوة .

---

(١) تاريخ جرجان (رقم ١٠٥٤) ، الأنساب (٥/ ١٥٣) ، الجواهر المضية (١/ ٢٢٤) ، اللباب (٣/ ١٣٨) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٩) .

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٢٧٩) ، تاريخ دمشق (٥/ ٨٧) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١١) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٥٠) .

روى عن : خَيْثَمة بن سليمان الأَطْرَابُلْسي ، ودَعْلَج بن أحمد السِّجزي ، وأحمد بن بُنْدار الفقيه ، وسليمان بن أحمد الطَّبراني ، وإسماعيل بن أحمد الزَّاهد ، وأبي الفضل محمد بن أحمد بن محبوب المَرْوَزي ، وأحمد بن علي البردعي ، وغيرهم .

روى عنه : علي بن محمد الحِنَّائي ، وتمام بن محمد الرَّازي ، وأبو نُعَيْم الأَصْبَهاني ، وإسحاق بن إبراهيم القَرَّاب الهروي ، والحسن بن علي ابن إبراهيم الأهْوَازي ، وغيرهم .

قال الذَّهبي : « الإمام القدوة الرباني ، الحافظ الرحال ، كان من أوعية الحديث ، روى الكثير بمكة » .

قال أبو نعيم : « قدم علينا سنة خمس وخمسين وثلاثمائة » .

كان حياً سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وقيل : توفي فيها .

٥٢١ - أحْمَد بن عِمْران الأَخْفَش ، ويعرف بالأَلْهَاني ، البغدادي نزيل مكة المكرمة (١) .

روى عن : يزيد بن هارون ، وابن عُلَيَّة ، ووكيع ، وعبد الله بن بكر السَّهْمي .

روى عنه : علي بن الحسين ، وعبد الله بن محمود السَّعْدي ، وابن أبي حاتم الرَّازي ، وزيد بن الحُبَاب .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : كتبت عنه بمكة وهو صدوق » .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١١٤) ، الثقات (٨/ ٣٤) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٣) .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : « أحمد بن عمران بن سلامة الأخفش ، يروي عن يزيد بن هارون ، والعراقيين ، روى عنه زيد الحباب ، حَدَّثَنَا عنه عبد الله بن محمود السعدي ، سكن مكة وكتب عنه الحجازيون ، مات قبل الخمسين والمائتين » .

٥٢٢ - أَحْمَد بن عُمَيْر بن إسحاق ، أبو بكر الكُوفي العَطَّار[١] .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « من أهل الكوفة ، يروي عن جعفر ابن عون ، روى عنه أهل بلده » .

٥٢٣ - أَحْمَد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصا ، أبو الحسن مولى بني هاشم ، ويقال : مولى محمد بن صالح الكلابي الدِّمشقي[٢] .

مُحَدِّث الشام .

روى عن : عمرو بن عثمان الحِمْصي ، وأبي أُمَيَّة الطَّرْطُوسي ، وعصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي ، ومحمد بن وزير ، وكثير بن عبيد ، وأبي التقى هشام بن عبد الملك اليَزَني ، وعلي بن

(١) الثقات (٨/ ٤٨) .

(٢) الأسامي والكنى (٣/ ٣٦٥) ، سؤالات السلمي للدَّارقطني (رقم ٣٦) ، الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٠٠) ، الإرشاد (٢/ ت ١٩٠) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٠٩) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٧٥٤) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٩٦) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٩٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٥) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٠٦) ، المغني في الضعفاء (١/ ت ٣٩٣) ، المعين في طبقات المحدِّثين (رقم ١٢٣١) ، البداية والنهاية (١١/ ١٧١) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٧١) ، توضيح المشتبه (٢/ ٤٧٣) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٦٠) .

سهل الرملي ، وعمْران بن بكّار ، وعمرو بن ثور ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الأعلى الإسكندراني ، ومحمد بن عَوْف الطّائي ، وخلق آخرين .

روى عنه : أبو القاسم الطّبَراني ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو بكر السُّني ، وأبو حاتم بن حِبّان ، وأبو أحمد بن عَدي ، وعبد الوهاب الكلابي ، وحَمْزة بن محمد الكِنَاني ، ومحمد بن سليمان الرَّبْعي ، وغيرهم .

قال الطّبَراني : « كان من ثقات المسلمين وجلتهم » .

وقال أبو علي الحافظ : « كان ركناً من أركان الحديث » .

وقال الدَّارَقُطْني : « أجمع أهل الكوفة على أنّه لم يُرَ من زمان ابن مسعود رضي الله عنه إلى أن وجد ابن عُقْدة أحفظُ من ابن عُقْدة » .

قال الحافظ عبد الغني بن سعيد : « حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم الكرجي قال : ابنُ جوصا بالشام ، كابن عُقْدة في الكوفة » .

قلتُ : ولكن ابن عُقدة أحفظ ، وكلمة الدَّارَقُطْني لا تخلو من مبالغة ، فقد دخل عليُّ بن أبي طالب عليه السّلام وبعض أصحابه الكوفة بعد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وقال ابن عساكر : « شيخ الشام في وقته ، رحل وصَنَّف وذاكر » .

وأثنى عليه آخرون .

ومع ذلك ففيه جرح ، قال ابن مَنْده : « سمعت حمزة بن محمد الكناني يقول : عندي عن ابن جَوْصا مائتا جزء ليتها كانت بياضاً ، قال : وترك الرواية عنه أصْلاً » .

قلتُ : حمله الذَّهبي على النزول فقال في النبلاء : « هو من الشيوخ النوازل عند حمزة بن محمد الكناني ، ولهذا يقول : عندي عن ابن جَوْصا مئتا جزء ليتها كانت بياضاً ، وترك حمزة الرواية عنه أصلاً » .

وقال الذَّهبي في التذكرة : « هذا تعنت من حمزة ، والظاهر تبرم بالمائتي جزء لنزولها عند حمزة ، فإنَّ ابن جَوْصا من صغار شيوخه » .

وقال أبو عبد الرحمن السُّلمي : « سألت الدَّارَقُطْني عن ابن جَوْصا فقال : تفرَّد بأحاديث ، ولم يكن بالقوي » .

وقال الحاكم ، عن الزُّبَيْر بن عبد الواحد الأسد آبادي : « ما رأيت لأبي علي الحافظ زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جَوْصَا » .

وأكثر مما تقدم قول مَسْلَمَة بن قاسم : « كان عالماً بالحديث ، مشهوراً بالرواية ، عارفاً بالتصنيف ، وكانت الرحلة إليه في زمانه ، وكان له ورَّاق يتولى القراءة عليه ، وإخراج كتبه ، فساء ما بينهما ، فاتخذ ورَّاقاً غيره ، فأدخل الورَّاق الأول أحاديث في روايته وليست من حديثه ، فحدَّث بها ابن جَوْصا ، فتكلم النَّاس فيه ، ثم وقف عليها ، فرجع عنها » .

قلتُ : فمعنى كلام مَسْلَمَة بن قاسم أنَّه كان يتلقن ، ثم رجع بعد أن علم بالدخيل في أصوله ، والقاعدة هنا معروفة ، والله أعلم بالصواب .

وُلد ابنُ جَوْصا في حدود سنة مائتين وثلاثين ، وتوفي في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمائة .

٥٢٤ - أَحْمَد بن عُمَيْر ، أبو بكر الطَّبَري [١] .

كذا في الجرح والتعديل ، والأكثرون قالوا : محمد بن عمير ، كما سيأتي في آخر الترجمة .

روى عن : عبد الله بن الزُّبير الحُمَيْدي ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ابن هيثم بن أبي نعيم الكوفي .

روى عنه : ابن أبي حاتم ، وأبو بكر الإسماعيلي .

قال ابن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، وكان يفتي في مجلس أبي زرعة » .

وفي الأنساب عن ابن أبي حاتم : « صدوق ثقة ، وكان يفتي برأى أبي ثَوْر » .

وفي سؤالات السَّهْمي للدَّارَقُطْني : « سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول : حَدَّثَني أبو بكر محمد بن عُمَيْر بن هشام الرَّازي الحافظ الصَّدُوق بجرجان ، وربما قال : الثقة المأمون » .

٥٢٥ - أَحْمَد بن عُمَيْر الأنيسي الأنصاري [٢] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن حماد بن زيد الحكايات ، روى عنه محمد بن زكريا العلائي » .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ت ١١٢) ، معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ١٥٧) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ٣٩٦) ، الأنساب (٤/ ٤٧٠) .
(٢) الثقات (٨/ ٢٣) .

٥٢٦ - أَحْمَد بن عَوْن الله بن حُدَيْر بن يحيى بن تبع بن تبيع البزَّاز ، أبو جعفر الأندلسي القُرْطُبي[(١)].

روى عن : سعيد بن السَّكَن ، وخَيْثمة بن سليمان الأطرابلسي ، وقاسم بن أَصْبغ ، ومحمد بن عبد الله بن دُلَيْم ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، وابن فراس ، وأبي الحسن محمد بن جبريل بن الليث العُجيفي ، وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي المقرىء ، وأبي يعقوب الأَذْرعي ، وأبي الميمون الدمشقي ، وأحمد بن سلمة الضَّحاك الهلالي ، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد البغدادي ، وبكر بن العلاء القُشَيْري القاضي المالكي ، وغيرهم بقرطبة ، ومكة المكرمة ، وبلاد الشام ومصر ، وكانت عدة شيوخه اثنين وسبعين رجلاً وامرأتين .

روى عنه : أبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكِي ، وأبو الوليد عبد الله ابن محمد بن الفرضي وغيرهما .

قال ابنُ الفَرَضي : « وكان شيخاً صالحاً صدوقاً ، صارماً في السُّنَّة ، متشدِّداً على أهل البدع ، وكان لَهِجاً بهذا النوع ، صبوراً على الأذى فيه ، كتب عنه النَّاس قديماً وحديثاً ، وكَتبتُ عنه » .

قلتُ : لو أظهر لنا ابن الفَرَضي هذه السُّنَّة التي كان صارماً فيها لأراحنا ، فكم من صارم متشدد في السُّنَّة نسب إلى ما لا يحمد .

وقال الذَّهبي : « الشيخ المحدِّث الإمام الرحال » .

توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١٨٣) ، بغية الملتمس (رقم ٤٥٢) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٧٧) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٠) ، توضيح المشتبه (١/ ٤٨٤) .

٥٢٧ - أَحْمَد بن عيسى بن جُمْهور ، أبو عيسى المعروف بابن صَلاَّد الخَشَّاب البغدادي [١] .

روى عن : عمر بن شَبَّة .

روى عنه : أبو الحسن بن رِزْقَوَيْه .

قال أحمد بن عيسى : « سمعت من عمر بن شَبَّة بسُرَّ مَنْ رأى وأنا غلام كبير ، ورأيت الحسنَ بن عرفَةَ وغيره من الكبار ، ولم أكن أكتب » .

قال الخطيب : « حَدَّثَ عن عمر بن شَبَّة ، وفي أحاديثه غرائب ، وقال : قال لنا أبو الحسن بن رِزْقَوَيْه : شهد عندي ابن الأَزْرق السَّقْطي أنَّ جده قال له : إنَّ هذا الشيخ أحمد بن عيسى الخَشَّاب ثقة » .

مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بعد أن جَاوَزَ المائة .

٥٢٨ - أَحْمَد بن عيسى بن زيد بن الحسن بن عيسى بن موسى بن هادي ابن مهدي ، أبو عقيل السُّلمي القَزَّاز [٢] .

روى عن : أحمد بن سلمان النَّجَّاد ، وأبي بكر الشَّافعي ، وأحمد بن نصر بن إشكاب البخاري .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقة ، وكان يسكن باب البصرة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨١) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٩١) ، العبر (٢/ ٦٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٤) ، الإكمال (٦/ ٢٣٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٤٧١) .

٥٢٩ - أَحْمَد بن عيسى بن زَيْد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، المكنى بأبي الطاهر ، سيد بني هاشم وكبيرهم [1] .

الكوفي الثقة صاحب المُسْنَد .

وفي مقاتل الطالبين : « أمُّه عَاتكة بنت الفَضْل بن عبد الرحمن بن العَبَّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب » .

روى عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئْب ، والحُسَيْن بن زَيْد .

روى عنه : ابناه علي ومحمد ، ومحمد بن المَنْصور بن يزيد ، والحسين بن علوان ، وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي .

وهو صاحب الأمالي المعروفة بعلوم آل محمد التي جمعها محمد بن مَنْصور المرادي ، وأضاف إليها روايات من غير طريق الإمام أحمد بن عيسى ، وقد طبع مرتين ، الأولى باسم « العلوم » ، والثانية باسم « رأب الصدع » بعناية السيد علي بن إسماعيل المؤيد اليماني رحمه الله تعالى .

ذكره الذَّهبي بدون موجب في الميزان (١/ ت ٥١٢) فقال : « أحمد ابن عيسى بن زيد ، له كتاب الصيام ، روى عن حسين ، روى عنه محمد ابن منصور الكوفي » .

فلم يذكر الذَّهبي أدنى سبب لذكر هذا الإمام في الميزان المصنف في الرواة المُتَكَلَّم فيهم ! ، والله المستعان .

---

(١) الإفادة في تاريخ الأئمة السادة (ص ١٢٢) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٢٩) ، مقاتل الطالبين (ص ٣٩٩) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٧٢) ، تاريخ الإسلام (١٨/ ٦١) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٧١) ، التحف شرح الزلف (ص ١٣٩) .

ولد في المحرم سنة سبع وخمسين ومائة ، وكان عالماً مقدماً في آل بيته ، مات أبوه وهو صغير ، وأقام في بغداد ثم في المدينة ، واجتمع بالقاسم بن إبراهيم بالكوفة .

وبلغ هارون الرشيد ظهوره بعبَّادان في سنة خمس وثمانين ، فدسَّ عليه من خدعه ، وبايعه ، ثم أخذه في سفينة ، فهرب الإمام أحمد بن عيسى لواسط ، واختفى بالبَصْرة في الأَزْدِ خاملاً إلى أن مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

وعاش تسعاً وثمانين سنة ، فكانت مدة استتاره اثنتين وستين سنة ، فلله الأمر من قبل ومن بعد .

٥٣٠ - أَحْمَد بن عيسى بن السُّكَيْن بن عيسى بن فَيْرُوز ، أبو العَبَّاس الشَّيْبَاني البَلَدي [١] .

روى عن : أبي الحسين أحمد بن سليمان بن أبي شَيْبَة الرُّهاوي ، وهاشم بن القاسم الحرَّاني ، ومحمد بن مَعْدَان ، وسليمان بن سيف ، وإسحاق بن زُرَيق الرَّسْعَني ، والزُّبير بن محمد الرُّهاوي .

روى عنه : أبو بكر الشَّافعي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس ، ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العَاقُولي ، وأبو حاتم بن حِبَّان البُسْتي ، وغيرهم .

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٠٣)، معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٤٩)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٠)، معجم البلدان (١/ ٤٨١)، الأنساب (١/ ٣٩٠)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٢٢) .

روى عنه ابن حِبَّان في صحيحه، وقال: «كان يحفظ الحديث، ويذاكر به».

وقال الخطيب: «وكان ثقة».

وقال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٨٩٢): أخبرنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكين البلدي بواسط، قال: حَدَّثَنَا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبي شيبة الرُّهاوي، قال: حَدَّثَنَا زيدُ بن الحُباب، قال: حَدَّثَنَا مالكُ بن مغول، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، أنَّه دخل مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا رجلٌ يصلي، يدعو، يقول: اللهُمَّ إنِّي أسألك بأنِّي أشهدُ أنَّك لا إله إلا أنت الأحدُ الصَّمَدُ، الذي لم يلدْ، ولم يولدْ، ولم يكن له كفوا أحد، فقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعي به أجاب»، وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد، فقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «لقد أعطي مزماراً من مزامير آل داود»، وهو عبد الله بن قيس، قال: فقلت له: يا رسول الله! أُخبره؟ قال: «أَخْبِره»، فأخبرت أبا موسى، فقال: «لن تزال لي صديقاً».

٥٣١ - أَحْمَد بن عيسى بن علي بن موسى، أبو بكر الخَوَّاص العَسْكري[١].

وفي معجم شيوخ ابن جُمَيْع الصَّيْدَاوي: «علي بن عثمان».

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٣٥)، معجم شيوخ الصيداوي (رقم ١٥٨)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٨١)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٦٧).

روى عن : محمد بن حَمَّاد بن واقد ، وعلي بن حرب المَوْصلي ، وسفيان بن زياد البَلَدي ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح ، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي ، وعبد الله بن رَوْح المدائني .

روى عنه : أبو بكر بن بُخَيْت ، وأحمد بن جُمَيْع الصَّيْدَاوي ، والقاضي الجَرَّاحي ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وابن شاهين ، وعبد الله بن عثمان الصَّفَّار ، وآخرون .

قال حَمْزة بن يوسف : « سألتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْني عن أبي بكر أحمد بن عيسى الخَوَّاص ؟ فقال : ثقة » .

مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٥٣٢ - أَحْمَد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الطيب الهاشمي البغدادي [١] .

روى عن : سعيد بن يحيى الأُموي .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبي .

قال الخطيب : « كان ثقةً » .

مات سنة سبع وثلاثمائة .

٥٣٣ - أَحْمَد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأَشْعث ، أبو الحسين المقرىء الحربي المعروف بابن جِنِّيَّة [٢] .

روى عن : الحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وأبي شُعَيْب الحَرَّاني ،

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٧٩) ، الأنساب (١/ ٤٢٦) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٠١) .
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٣) ، الإكمال (٣/ ١٢٢) ، توضيح المشتبه (٣/ ٩٣) .

وعلي بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي ، ومحمد بن هشام بن البَخْتَري ، وموسى بن هارون .

روى عنه : عبد العزيز بن محمد السُّتُوري ، والحسين بن الحسن المَخْزُومي ، وأحمد بن طلحة المعروف بابن المُنَقِّى ، وطلحة بن علي الكَتَّاني .

قال أبو بكر الخطيب : « وما علمتُ من حاله إلا خَيْراً » .

٥٣٤ - أَحْمَد بن عيسى بن محمد النَّقيب ابن علي العُرَيْضي ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (١) .

الإمام الملقب بالمهاجر إلى الله ، جَدُّ السادة آل أبي علوي .

له حديثان مسندان أخرجهما الشيخ الصَّدوق أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القُمي ، ذكرهما بإسناديهما السيد محمد ضياء بن شهاب باعلوي في كتابه « الإمام المهاجر » .

وفي تاريخ بغداد (٢/ ١٦٦) للخطيب عند ترجمة محمد بن جرير

---

(١) رجال المجلسي (رقم ١١٣) ، غرر البهاء الضوي للسيد محمد علي خرد باعلوي (ص ٧٩) ، المشرع الروي للسيد محمد بن أبي بكر الشلّي (١/ ١٢٥) ، الجوهر الشفاف في مناقب الأشراف للشيخ عبد الرحمن الخطيب (٣/ ١٦٣) ، شمس الظهيرة للسيد عبد الرحمن بن محمد المشهور (١/ ٥٠) ، جني الشماريخ للسيد علوي ابن طاهر الهدار (ص ٣٧) ، أشعة الأنوار على مرويات الأخبار للشيخ محمد بن سالم البيحاني (٢/ ٨٩)، أعيان الشيعة (٣/ ٥٨) ، « الإمام المهاجر » للسيد محمد ضياء شهاب وعبد الله نوح ، « أدوار التاريخ الحضرمي » للسيد محمد بن أحمد الشاطري (ص ١٥٦)، الشجرة الزكية للسيد يوسف جمل الليل باعلوي (ص ٤٤١) .

الطَّبري : « قال الطَّبري : كتب إليَّ أحمد بن عيسى العلوي من البلد (البصرة) :

ألا إنَّ إخوانَ الثقات قليــــلُ ... وهل لي إلى ذاكَ القليل سبيـــلُ
سلِ النَّاس تعرف غَثَّهم من سَمينهم ... فكلٌّ عليه شاهدٌ ودليـــلُ

قال أبو جعفر : فأجبته :

يسيءُ أميري الظنَّ في جهد جاهـد ... فهل لي بحُسن الظَّن منه سبيـــلُ
تأمل أميري ما ظننتَ وقلتـــه ... فإنَّ جميلَ الظن منكَ جميـــلُ» .

ولد المُتَرْجَم له بالبصرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين علي التقريب ، وبعد أن جاوزَ الأَرْبعين هاجر مع جماعة من آل البيت وأعوانهم من البَصْرة لاضطرابات حَدَثت بها ، بعد أن رأى أن النكايات تحاط بآل البيت فيساقون ومحبيهم إلى القتل أو غيابات السجون ، ودخل المدينة المنورة سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وفي السنة التالية دخل اليمن مع جملة من بني أعمامه منهم : السيد محمد بن سليمان بن عبيد الله الموسوي جَدُّ السادة الأشراف بني الأَهْدل ، ومنهم أيضاً جَدُّ السَّادة الأشراف بني القُدَيْمي .

أمَّا الإمام المهاجر عليه السلام فاختار الإقامة في حَضْرموت ، وأول بلد أقام بها بلدة الجُبيل ، ثم مدينة الهجرين ، على نحو مرحلتين من مدينة تَريم ، ثم انتقل إلى مواطن أخرى ، ثم استقر بالحسيّسة ، وبها توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وقبره معروف في جبلها الجنوبي .

وهو جدُّ السادة الأشراف آل باعلوي بحضرموت ، والذين انتشروا بكثرة في بلاد الحرمين الشريفين ، وإندونيسيا ، وماليزيا ، وتايلاند ، وسيلان ، والهند ، وشرق إفريقيا ، وسواحلها الجنوبية ، وغيرها .

وقد أجرى الله على أيديهم الخير الكثير لهم ولأهل هذه البلاد ، وكانوا سبباً مباشراً لدخول أهل إندونيسيا ، وماليزيا ، وتايلاند ، والفلبين، وبعض جزر وسواحل إفريقيا ، في الإسلام .

والسَّادة العلويون - أحفاد الإمام المهاجر - اختاروا لأنفسهم فيما بعد العقيدة الأشعرية في الأصول، والمذهب الشافعي في الفروع ، ومنهج الإمام الغزالي في التصوف، ولهم اختيارات في الأصول والفقه والتصوف .

٥٣٥ - أَحْمَد بن عيسى بن نعمان ، أبو عمرو الإسْتَرابادي[1] .

روى عن : أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، وأبي نعيم الإسْتَرابادي .

روى عنه : حَمْزة السَّهْمي الحافظ ، وأبو سعد الإدريسي .

قال حَمْزة السَّهْمي : « كان يقدم كل سنة جُرْجَان ، وينزل في دار الشيخ أبي بكر الإسماعيلي » .

وقال أبو سعد الإدريسي في تاريخ إسْتَراباد : « هو مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ » .

توفي سنة سبع أو ثمان وستين وثلاثمائة .

٥٣٦ - أَحْمَد بن عيسى بن الهَيْثَم بن بَابويه ، أبو بكر التَّمَّار النَّاقد[2] .

روى عن : أحمد بن علي البَرْبَهاري ، وأبي مسلم الكَجِّي ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، والحسن بن علي المَعْمَري ، وجعفر بن محمد الفِرْيابي .

---

(١) تاريخ جرجان (رقم ٨٣) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٣٦٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٣) .

روى عنه : أبو الحسن بن رِزْقَويه .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » .

٥٣٧ - أَحْمَد بن أبي غالب [١] .

ثقة ، وسيأتي في المحمَّديين .

٥٣٨ - أَحْمَد بن غياث العَسْكَري الضرير [٢] .

روى عن : حفص بن عمر ، عن حَمَّاد بن سَلَمة .

روى عنه : عبد الله بن ياسين .

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات ، وقال : « يروي عن أبي عاصم وسعيد بن عامر ، حَدَّثَنَا عنه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز » .

٥٣٩ - أَحْمَد بن فارس بن علي ، أبو بكر ، ويعرف بابن عساكر الحُصْري [٣] .

روى عن : الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزُومي المؤدب ، وعبد الله ابن عثمان الصَّفَّار .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وكان صدوقاً ، وآخر عهدي بلقائه في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٨) .
(٢) الثقات (٨/ ٥١) ، الإكمال (٦/ ١٣٦) ، تبصير المنتبه (٣/ ٩٢٤) .
(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٨) .

٥٤٠ - أحْمَد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري ، أبو القاسم القُرْطُبي ، التاجر الأندلسي المعروف بابن الرسَّان [١] .

روى عن : إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، وحمزة بن محمد الكِناني ، وأبي العبَّاس أحمد بن الحسن بن عُتْبة الرَّازي ، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيَّوُيْه النَّيْسَابوري ، وأبي العلاء عبدالوهاب بن عيسى بن ماهان ، وأبي الفَضْل صالح بن عبد الصَّمَد بن معروف الصَّواف ، وأبي محمد جعفر بن أحمد بن عبد بن سليمان البَزَّاز ، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن مَسْرور ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن حامد البغدادي نزيل مصر ، وإبراهيم بن عليّ بن غالب ، وأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القَيْرواني .

روى عنه : أبو عمر يوسف بن عبد البر ، والصاحبان : ابن مَيْمون وابن شِنْظِير ، والقاضي يونس بن عبد الله ، ومحمد بن عتَّاب .

وروى عنه أبو محمد بن حزم بواسطة واحدة .

قال الخولاني : « رجل صالح على هدى وسُنة ، وكان يحسن الفرائض ، وأَلَّفَ فيها كتاباً حسناً ، وكانت عنده غرائب وفوائد جمة عوال » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ الجليل ، الثقة المحدِّث » .

مات سنة ثلاث وأربعمائة ، ولم يذكره القاضي عياض في ترتيبه وهو على شرطه .

---

(١) جذوة المقتبس (رقم ٢٤٠) ، الصلة (١/ت ٤٣) ، بغْية الملتمس (١/ت ٤٥٥) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٠٥) .

٥٤١ - أَحْمَد بن الفرج بن مَنْصور بن محمد بن الحَجَّاج بن هارون بن حَمَّاد بن سعيد بن الصَّلْت بن أَبان بن خرخشاذان ، أبو الحسن الفارسي الوَرَّاق[١] .

روى عن : أحمد بن محمد بن الجرَّاح الضرَّاب ، ومحمد بن عبد الله المستعيني ، ويزداذ بن عبد الرحمن الكاتب ، وأحمد بن علي بن العلاء الجُوْزَجاني ، والقاضي المَحَاملي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وأبي العَبَّاس بن عُقْدة ، وغيرهم كثير .

روى عنه : أبو بكر البَرْقاني ، وأبو القاسم الأَزْهري ، وأحمد بن محمد العَتيقي ، وأحمد بن علي بن التَّوَّزي ، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « من أهل الجانب الشرقي ، وكان ثقة ، حَدَّثني أبو بكر البَرْقاني قال : ذكر لي عن أبي الحسن بن حَجَّاج أنه كان يديم قراءة القرآن ، وكان له في كل يوم ختمة ، قال : وكان يذكر عنه التشيع » .

مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٢) .

٥٤٢ - أَحْمَد بن فَرَح بن جبريل ، أبو جعفر الضرير المقرىء ، مولى أبي أحمد بن الرشيد ، من أهل سُرَّ مَنْ رأى [١] .

روى عن : علي بن عبد الله المديني ، وأبي الربيع الزَّهراني ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوي ، وأبي عمر حفص ابن عمر الدُّوري ، وإسحاق بن بهلول التَّنُوخي .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وأبو طالب بن البهلول الأَنْباري ، وإبراهيم بن أحمد البَزُّوري ، وأحمد بن جعفر بن سلم الخُتَلي ، وعثمان ابن أحمد بن سَمْعان الرزَّاز .

قال حَمْزة بن يوسف السَّهْمي الجُرْجَاني : « سألت أبا الحسن الدَّارقطني عن أحمد بن فرح بن جبريل فقال : ما كان به بأس ، أو قال : كان ثقةً » .

وقال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً ، نزل الكوفة ومات بها » .

وقال الذَّهبي في السير : « العلامة الإمام المقرىء المفسر » ، وقال في معرفة القراء : « ثقة مأمون » .

قال أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سفيان الحافظ : « قرأت في كتاب أخي : مات أحمد بن فَرَح في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ، وصَلَّى عليه أبو عاصم بن أبي الحسين ، وكان قد أوصى أن

---

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٩) ، المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٢٣) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٤٦) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٥) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٣) ، معرفة القراء الكبار (١/ ٩٤) ، غاية النهاية (١/ ٩٥) .

يُصَلي عليه رجل من أهل السُّنة ، وكان ثقةً مأموناً عالماً بالعربية واللغة ، عالماً بالقرآن » .

٥٤٣ - أَحْمَد بن الفضل بن شُبانَة الكاتب ، أبو الصَّقر النَّحْوي الهَمَذَاني ، يلقب بسَاسِي دُوَيْر[١] .

روى عن : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ، والحسن بن علي ابن زكريا العَدَوي ، وأبي بكر محمد بن خلف وكيع ، وأبي العبَّاس أحمد ابن يحيى ثعلب ، وإبراهيم بن الحسين ديزيل ، وأبي خليفة الفضل بن الخباب الجُمَحي ، وأبي بكر بن دُرَيْد النَّحْوي ، وأبي الحسن علي بن سعيد ، وعلي بن الفضل الرَّشيدي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن علي بن لال ، وأبو العبَّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان ، وأبو الحسن إبراهيم بن جعفر الأسدي ، وأبو بكر بن خلف بن محمد الخَيَّاط ، وأبو عبد الله أحمد بن عمر الكاتب ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني : « ثقة مأمون » .

٥٤٤ - أَحْمَد بن الفَضْل بن العَبَّاس بن خُزَيْمَة ، أبو علي البغدادي[٢] .

روى عن : أحْمَد بن عبيد الله النَّرسي ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحْمَد بن سعيد الجَمَّال ، وعبد الله بن روح المدايني ، وأبي قلابة

---

(١) سؤالات السجزي (رقم ١٧٥) ، الإكمال (٥/ ١٢) ، معجم الأدباء (٤/ ٩٨) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٣٤) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٨٧) ، توضيح المشتبه (٥/ ٢٦٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٥) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٣٧٣) .

الرَّقَاشي ، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي ، وجعفر الصائغ ، وأبي الأَحْوَص محمد بن الهَيْثم ، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي ، وأبي إسماعيل الترمذي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو الحسن ابن رِزْقَويه ، وأبو الحسين بن الفَضْل ، وعلي بن بِشْران ، وأخوه عبد الملك بن بِشْران .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان ثقة » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ المحدِّث الثقة » .

توفي أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة في صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

٥٤٥ - أحْمَد بن الفَضْل بن عبيد الله ، أبو جعفر الصَّايغ المَرْوَزي ، ثم العَسْقَلاني (١) .

روى عن : يحيى بن حَسَّان ، وبشر بن بكر التنيسي ، ورَوَّاد بن الجراح العسقلاني ، وفديك بن سليمان القَيْسراني ، وآدم بن أبي إياس الخُراساني ، ومَرْوَان بن مُعاوية الفَزَاري ، وسليمان بن عبد الرحمن .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأبو بكر بن خُزَيْمة ، وابن صَاعد ، وأبو بكر النَّيْسَابوري ، وأبو الحسن أحمد بن محمد ، وأبو حامد أحمد بن علي بن الحسن بن حَسْنَوَيْه المقرىء ، وموسى بن العباس الجُويني ، وأبو العَبَّاس الأصم ، وأبو الحسن بن جَوْصَا .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٢٣) ، الأسامي والكنى (٣/ ٧٥) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٦٦) ، تاريخ الإسلام (١٩/ ٥٤) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٧٨) .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال : « كتبنا عنه » ، وأمَّا ابن حزم فقال : « مجهول » .

قلتُ : ليس بمجهول من روى عنه هؤلاء الأئمة ، لا سيما وفيهم ابن أبي حاتم ، وابن خزيمة ، وهما لا يرويان إلا عن ثقة غالباً ، والله أعلم .

٥٤٦ - أَحْمَد بن الفَضْل ، أبو عليّ الكوفي [١] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل الكوفة ، يروي عن جعفر الأحمر ، روى عنه يعقوب بن سفيان » .

قلتُ : يعقوب الفسوي لا يروي إلا عن ثقة غالباً .

٥٤٧ - أَحْمَد بن الفَضْل ، أبو منصور النُعَيْمي الجُرْجَاني [٢] .

روى عن : أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي أحمد بن عدي ، وأبي أحمد الغطْريفي ، وأبي أحمد الحافظ النَّيسابوري ، وأبي عمرو الحيري ، ونصر ابن عبد الملك الأندلسي ، وغيرهم .

وصنف كتاباً في « أخبار الجبل » ، والجبل اسم جامع للأعمال التي يقال لها الجبال ، وهي ما بين أصْبَهان إلى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين والري ، صَنَّفَ في الحديث كتاباً سمَّاه « المجتبى » .

قال الذَّهبي : « الحافظ الإمام » .

---

(١) الثقات (٨/ ٥٢) .

(٢) تاريخ جرجان (رقم ١١٠) ، الإكمال (٧/ ٣٧٨) ، الأنساب (٥/ ٥١٢) ، اللباب (٣/ ٣١٨) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٤٠) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦٦) ، التوضيح (٩/ ١٠١) .

ورحم الله بلاد الإسلام وعلماء الإسلام ومدارس الإسلام التي أصبحت أثراً بعد عين .

توفي يوم الأربعاء في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٥٤٨ - أحْمَد بن قاج بن عبد الله ، أبو الحسن البَغْدادي الورّاق[١] .

روى عن : أبي جعفر محمد بن جرير الطَّبري ، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي ، وهارون بن علي زَنْجَوَيْه ، وأحْمَد بن القَطّان ، وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم المَخْرَمي ، وعلي بن إسحاق بن زاطيا ، وإبراهيم بن محمد الخَنَازيري ، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني ، ومحمد بن حمدان الطرائفي ، وأحمد بن محمد بن مسعدة الفَزَاري ، وأبي مزاحم الخاقاني ، وغيرهم كثير ، ولم يُحَدِّث إلا بشيء يسير مع كثرة مسموعاته .

روى عنه : أبو الحسن علي بن عمر الدَّارقطني ، وعبيد الله بن عثمان ابن يحيى ، وأبو الحسن بن رِزْقَويه ، وأبو طالب بن غيلان .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : « كان من أكثر النَّاس سماعاً ، وأوسعهم كتاباً ، كتب المصنفات الطوال ، والكتب الكبار ، وكان ثقة ، ذكر عبد الله بن بكير مرةً أحمد بن قاج الورّاق فقال : ورث ثمانمائة دينار ، أو سبعمائة ، فاشترى بجميعها كاغداً في صفقة واحدة ، ومكث سنين كثيرة يكتب فيه الحديث » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث ، ... ، لا يوصف ما سمعه كثرة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٥) ، الإكمال (١/ ١٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٨٣) .

ثمَّ قال : « وكان ثقة متقناً » .

توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

٥٤٩ - أَحْمَد بن القاسم بن إسماعيل بن سعد بن أبان الضَّبِّي ، أبو الحسن بن أبي عبيد بن المَحَامِلي(١) .

روى عن : أبيه ، وعمِّه ، وأبي القاسم بن مَنِيع ، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني ، وأبي محمد بن صاعد ، وطبقتهم .

قال أبو الحسن الدَّارقطني : « صَنَّفَ وذَاكَرَ بالحديث » .

مات في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

٥٥٠ - أَحْمَد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي ، أبو الفضل التاهَرْتي البزَّار(٢) .

والتَّاهَرْتي : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، والهاء ، وسكون الراء ، وفي آخرها تاء أخرى ، هذه النسبة إلى تَاهَرْت ، وهو موضع بإفريقية .

روى عن : قاسم بن أَصْبَغ ، وأبي بكر أحمد بن الفَضْل الدِّيْنَوري ، وأبي عبد الملك بن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن معاوية القرشي ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، ووهب بن مَسَرَّة .

روى عنه : أبو الوليد بن الفَرَضي ، وأبو عمر يوسف بن عبد البر القُرْطُبي ، وموسى بن عيسى بن أبي حاج فقيه القَيْروان .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٢) .

(٢) جذوة المقتبس (رقم ٢٤١) ، الصلة (١/ت ١٨٢) ، الإكمال (١/ ٤٤١) ، بغية الملتمس (١/ت ٤٥٩) ، معجم البلدان (٢/ ٩) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٧٩) .

وقال أبو عمر بن عبد البر : « سمع أبو الفضل التَّاهَرْتي من ابن أبي دُلَيم ، وقاسم بن أَصْبغ ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر الدِّيْنَوري ، وكان ثقة فاضلاً ، اختص بالقاضي منذر بن سعيد ، وسمع منه توالفيه كلها ، قال أبو عمر : وقد لقيته وسمعت كثيراً منه » .

وقال ابن الفَرَضي : « قرأت عليه كثيراً من روايته عن قاسم وغيره » .

قال الخَوْلاني : « وكان شيخاً صالحاً زاهداً في الدنيا ، منقبضاً عن النَّاس ، مائلاً عن الخمول » ، وتبعهم الذَّهبي فقال في النبلاء : « المُحَدِّث ، ... ، مسند الأندلس ، ... ، كان ذا زهد وتعبد وانقباض ، مع الثقة والعلم » .

وفي الصِّلة : « قال أبو الفضل : بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وأنا ابن خمس وعشرين سنة ، ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأنا ابن ثمانية أعوام ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » .

٥٥١ - أحْمَد بن القاسم بن عبد الله بن مهدي ، أبو الفرج ، يعرف بابن الخَشَّاب [(١)].

سكن طَرَسُوس ، وحدَّث بدمشق .

روى عن : محمد بن جرير الطَّبري ، ومحمد بن الربيع الجيزي ، وأبي جعفر الطَّحَاوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدمشقي ، وعلي بن عبد الوارث الصَّنْعاني ، وعبد الله بن محمد

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٣) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥١) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٩٢) .

البغوي ، ومحمد بن هارون بن حُمَيْد ، ومحمد بن عبدة القاضي ، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي ، ونصر بن القاسم الفَرَائضِي ، وبكر بن أحمد بن مقبل البَصْري ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وعبد الوهاب بن عبد الله المَيْداني الدِّمشقي ، وتمام بن محمد الرَّازي ، وبقاء بن إسحاق الخوْلاني ، ومحمد ابن عَوْف المُزَني .

وصفه ابن عساكر بالحفظ .

وقال الذَّهبي : « الحافظ الأوحد » .

قلتُ : فلماذا لم يذكر في التذكرة ؟ ، وتبع الذَّهبي ابن عبد الهادي ، وابن ناصر الدين ، ولم يستدركه الحسيني ، ولم يذكره السيوطي ، وله نظائر ، فقل هناك ما ذكرتُه هنا .

مات في صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

٥٥٢ - أحْمَد بن القاسم بن عطية ، أبو بكر الرَّازي البَزَّاز الحافظ [١] .

والبَـزَّاز : بزايين ، كذا في تاريخ دمشق وسير النبلاء ، وفي الجرح والتعديل « البزار » بالراء غير المنقوطة بدلاً من الزاي الثانية .

روى عن : هشام بن عَمَّار ، وهشام بن خالد الأَزْرق ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأَنْطَاكي ، وأبي الربيع سليمان بن داود الزَّهْرَاني ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدمي ، وأبي الوليد النـهْرَواني ، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكي .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٢٥) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٧٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣) .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي ، والوليد بن أبَان ، وعبد الرحمن بن حَمْدان الجلاب الهَمَذَاني ، وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم المقرىء الهَمَذَاني ، وأبو بكر محمد بن داود بن يزيد بن حازم الرَّازي الخطيب المعروف باليماني .

قال ابن أبي حاتم الرَّازي بعد أن وصفه بالحفظ : « كتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة » .

وصفه الذَّهبي في سير النبلاء بالإمامة ، وقال : « أحَدُ الحفاظ الرَّحالة » ، فاذكر هنا ما ذكرتُه في الترجمة السابقة .

٥٥٣ – أحْمَد بن قاسم بن عيسى بن فرج بن عيسى اللَّخْمي المُقْرىء الأَقْليشي ، أبو العَبَّاس القُرْطُبي [١] .

روى عن : أبي عمر أحمد بن الجَسُور ، وأبي القاسم عبيد الله بن حَبَابة البَزَّاز ، وأبي حفص عمر بن إبراهيم الكَتَّاني ، وأبي الطيب بن غلبون المقرىء ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عمر بن عبد البر ، والصَّاحبان ، وأبو عبد الله بن السَّلم ، والخَوْلاني ، وقال : « كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، مجوداً للقرآن ، قائماً بالروايات فيه ، وكان ملتزماً في مسجد الغازي بقُرْطُبة لإقراء النَّاس عن شيوخ لقيتهم بالمشرق » .

رحل إلى المشرق ، ودخل مصر وبغداد .

وفي بغية الملتمس : « كان يختلف معنا إلى ابن الجسور ، وله رحلة

---

(١) جذوة المقتبس (رقم ٢٤٢) ، الصلة (١/ت ٦٠) ، بغية الملتمس (١/ت ٤٦٠) ، طبقات القراء (١/ ٩٧) .

دخل فيها إلى بغداد وغيرها ، وهو ثقة فاضل ، قال أبو عمر بن عبد البر : وقد سمع من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة حديث علي بن الجَعْد ، وسمعناه منه ، وكتبت عنه كثيراً ، وكتب عني رحمه الله » .

له تصانيف في القراءات أخذها النَّاس عنه ، وتوفي في رجب سنة عشر وأربعمائة ، وكان قد ولد في صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

٥٥٤ - أحْمَد بن القاسم بن محمد بن سليمان ، أبو الحسن الطَّائيُّ البِرْتيُّ [١] .

روى عن : عبيد بن جَنَّاد ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبَةَ ، وداود ابن رُشَيْد ، وبشر بن الوليد الكِنْدي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سَهْم ، ومحمد بن عَبَّاد المكي .

روى عنه : عبد الباقي بن قَانِع ، وأبو عمرو بن السَّمَّاك ، وعبد الصمد ابن علي الطَّسْتي ، وأحْمَد بن الفَضْل بن خزيمة ، والطَّبَراني .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

٥٥٥ - أحْمَد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أَصْبَغ البياني ، أبو عمرو القُرْطُبي [٢] .

روى عن : أبيه قاسم بن محمد ، عن جدِّه قاسم بن أَصْبغ جميع ما رواه .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠) ، الإكمال (١/ ٤١٠) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٦١) ، التوضيح (١/ ٤١٥) .

(٢) جذوة المقتبس (رقم ٢٤٣) ، الصلة (١/ ت ٩٨) ، بغية الملتمس (١/ ت ٤٦١) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٨٠) .

روى عنه : الطَّبْني ، وأبو محمد بن حَزْم .

وذكره الحُمَيْدي وقال فيه : « محدِّث من أهل بيت حديث ...

أنشدني أبو محمد بن حَزْم قال : أنشدني أبو عمرو البياني :

إذا القرشي لم يشبه قريشاً بفعلهم الذي بذ الفعالا
فتيسٌ من تيوس بني تميم بذي العبلات أحسن منه حالا » .

قال ابنُ حَيَّان : « كان عفيفاً ، طاهراً ، شديد الانقباض ، وكان قد تعطل قبل موته بمدة بعلة فالج لحقته » .

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة .

٥٥٦ - أَحْمَد بن قاسم بن محمد ، أبو جعفر التَّجِيبي الطُلَيْطَلي ، ويعرف بابن ارْفَعْ رأسه (١) .

روى عن : محمد بن إبراهيم الخُشني ، وعبد الله بن دُنِّين .

وفي الصلة : « كان من كبار الفقهاء ، ... ، وكان بصيراً بالحديث وعلله ، له حلقة اشتغال ، قال ابن مظاهر : سمعت النَّاس يقولون يوم وفاته : اليوم مات العلم ، توفي يوم عاشوراء سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة » .

وقال عياض : « كان رأساً في فقهاء بلده ، مقدماً فيهم » .

قلتُ : وهو والذي قبله داخلان في مذهب ابن عبد البر بشرطه .

---

(١) الصلة (١/ت ١١١) ، ترتيب المدارك (٨/ ١٤٦) . تاريخ الإسلام (٣٠/ ٧٦) .

٥٥٧ - أحْمَد بن القاسم بن مُسَاور، أبو جعفر الجَوْهَري[١].

روى عن: علي بن الجَعْد، وعَفَّان بن مُسْلم، وخالد بن خِداش، وأبي بلال الأشعري، والهَيْثم بن خارجة، ومحمد بن يوسف، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن أحْمَد الطَّبراني، والقاضي المَحَاملي، وأحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قَانِع، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، وغيرهم.

قال أبو بكر الخطيب: «وكان ثقة».

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء: «الإمام الحافظ الثقة».

وقال في تاريخ الإسلام: «كان ثقةً صاحبَ حديث».

قال ابن المنادي: «أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مُسَاور الجَوْهَري، أكثر عن علي بن الجَعْد، قال لي: إنَّه كتب عنه خمسة عشر ألف حديث.

مات سنة ثلاث وتسعين - يعني ومائتين».

٥٥٨ - أحْمَد بن القاسم بن معروف أبي نصر ابن حبيب بن أبَان، أبو بكر التَّميمي[٢].

روى عن: أبي زُرعة الدِّمشقي، وأبي العَبَّاس محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبي الطَّاهر عبد الواحد بن عبد الجَبَّار الإمام، وسمع منهما بيافا.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٢)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٦٠)، طبقات القراء (١/ ٩٧).

(٢) ذيل الكتاني على ابن زَبْر (ص ٢٩٣)، تاريخ دمشق (٥/ ١٧٤)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٩٢).

روى عنه : أخوه أبو علي محمد بن القاسم ، وابن أخيه أبو محمد بن أبي نصر ، وتمام الرَّازي ، وعَقيل بن عبيد الله بن عبدان ، وأبو عبد الله بن منده ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الشَّيْبَاني ، وأبو العباس محمَّد بن موسى بن السِّمْسَار .

قال ابن عساكر : « ولد بسامراء ، وقدّم مع أبيه دمشق فسكناها » .

ذكره عبد العزيز الكَتَّاني في وفيات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقال : « كان شيخاً مُسناً ، حَدَّثَ عن أبي زُرْعةَ عبد الرحمن بن عمرو بثلاثة أجزاء من فوائده ، وعن اليافوني ، لم يكن عنده حديث كثير ، كان ثقةً مأموناً ، حَدَّثَنَا عنه ابنُ أخيه أبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان ، وتَمَّام بن محمد ، وغيرهما » .

٥٥٩ - أَحْمَد بن القاسم بن نَصْر بن دُوَسْت ، أبو عبد الله العابد ابن العابد (١) .

روى عن : سُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني ، ومُسلم بن سَلام الكُوفي ، وعبد الله بن أحمد بن شَبْويه المَرْوَزي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وجعفر بن محمد الخُلْدي ، وبَكَّار بن أحمد المقرىء .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان ثقةً موصوفاً بالصلاح والعبادة » .

مات بدَوَسْت في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٦٠) ، غاية النهاية (١/ ٩٧) .

٥٦٠ - أحْمَد بن القاسم بن نَصْر بن زياد ، أبو بكر المعروف بأخي أبي اللَّيْث الفرائضي [١] .

روى عن : أبي همام الوليد بن شُجاع السَّكوني ، والحسن بن حماد - سجادة - ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن سليمان لُوين ، وأحمد بن منيع .

روى عنه : أبو بكر بن شَاذان ، وأبو حَفْص بن شاهين ، وأبو حَفْص الكَتَّاني ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « نَيْسابوري الأصل ، وكان ثقةً » .

مات سنة عشرين وثلاثمائة ، وكان قد ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، فيكون قد عُمِّر ثمانياً وتسعين سنة .

٥٦١ - أحْمَد بن القاسم ، صاحب أبي عُبَيْد القاسم بن سَلاَّم [٢] .

روى عن : أبي عُبَيْد القاسم بن سَلاَم ، وعن أحمد بن حنبل أشياء كثيرة من مسائله .

روى عنه : أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن الجَبُّلي الحافظ ، وأخوه عبد الله بن إبراهيم بن الجَبُّلي ، وأبو يحيى زكريا بن الفرج البزَّاز ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان من أهل العلم والفَضْل » .

حَدَّثَ عن : القاسم بن سلام ، وعن أحمد بمسائل ، ولم ينكر عليه أصحابهما لا سيما الثاني ، فهو في عداد المقبولين .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٢) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦٦) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٦٠٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٩)، طبقات الحنابلة (١/ ٥٥)، المقصد الأرشد (١/ ١٥٥)، المنهج الأحمد (١/ ٣٦١)، هداية الأريب الأمجد (رقم ٣٤) .

٥٦٢ - أَحْمَد بن قَانِع بن مَرْزُوق بن واثق ، أبو عبد الله القاضي مولى ابن أبي الشَّوَارِب [١] .

أخو الحافظ عبد الباقي بن قانع صاحب المصنفات المشهورة .

روى عن : أبي شُعَيْب الحَرَّاني ، والحسن بن المُثَنى العَنْبَري ، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي ، وخلف بن عمرو العُكْبَري ، وأبي خليفة الجُمَحي ، وغيرهم .

روى عنه : علي بن أحمد الرَّزَّاز ، وأحمد بن علي البادا ، وعبد الله ابن أحمد بن عبد الله المعروف بابن حَمَديه الأَصْبَهاني .

قال أبو بكر الخطيب : « كان حسنَ العلمِ بالفرائض ، وأحكام المواريث ، وكان ثقةً » .

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٥٦٣ - أَحْمَد بن قُدَامَةَ بن محمد بن عبد الله بن فرقد ، أبو حامد البَلْخي [٢] .

روى عن : قتيبة بن سعيد البغلاني ، وإبراهيم بن يوسف البَلْخي .

روى عنه : أبو بكر الشَّافعي ، وابن مالك القَطِيعي ، والقاضي أبو طاهر بن بُجَيْر الذُّهلي ، ومَخْلد بن جعفر .

قال أبو بكر الخطيب : « سكن بغداد ، وما علمتُ من حاله إلا خيراً » .

مات أحمد بن قُدامة سنة اثنتين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٥) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ١٢٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٨٣ ، ٢٩٦) .

٥٦٤ - أَحْمَد بن قدامة الجمال ، أبو العَبَّاس القزويني [١] .

روى عن : إسماعيل بن أبي أويس ، وعبد العزيز الأويسي ، وداود ابن إبراهيم العقيلي ، وأبي عثمان سعيد بن سليمان .

روى عنه : جعفر بن محمد بن حماد إمام جامع قزوين ، وأبو الحسن ابن القطان .

قال الرَّافعي في التدوين : « شيخ ثقة » .

حَدَّث سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين .

٥٦٥ - أَحْمَد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرَة بن مَنْصُور بن كَعْب بن يزيد ، أبو بكر القاضي الشَّجَري [٢] .

روى عن : الحارث بن أبي أسامة ، والحسن بن سَلاَّم السَّوَّاق ، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي ، ومحمد بن الجهم السِّمَّري ، وأحمد بن عبيد الله النرسي ، ومحمد بن سعد العَوْفي ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة ، وأبي إسماعيل التِّرْمذي ، وأبي قِلاَبَة الرَّقَاشي ، وعبد الله بن رَوْح المدائني ، وأحمد بن سعيد الجمال ، وإبراهيم بن الهَيْثَم البلدي ، ومحمد ابن إسرائيل الجَوْهَري .

---

(١) التدوين (٢/ ٢٢٠) .

(٢) الفهرست (٤٨) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٧٦) ، سؤالات السلمي له (رقم ١٥) ، سؤالات السجزي (٣١٩) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٧) ، معجم الأدباء (٤/ ١٠٢) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٤) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٢١) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٨٤) ، الجواهر المضية (١/ ٢٣٨) ، تاج التراجم (رقم ٤٩) ، الطبقات السنية (٢/ ٩) ، الجامع للنوري (١/ ت ١٨٨) .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو عبيد الله المَرْزُباني ، وغيرهما من قدماء الشيوخ .

وروى عنه : أبو العلاء محمد بن الحسن الورَّاق ، وإبراهيم بن مَخْلد ، وابن الفَضْل القَطَّان ، وأبو الحسن بن رِزْقَوَيْه ، وصالح بن محمد المؤدّب ، وأبو الحسن بن الحمامي المقرىء ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « هو أحَدُ أصحاب محمد بن جرير الطَّبَري ، وتَقَلَّدَ قضاء الكوفة من قبل أبي عمر محمد بن يوسف ، وكان من العلماء بالأحكام ، وعلوم القرآن ، والنَّحو ، والشِّعر ، وأيام النَّاس ، وتواريخ أصحاب الحديث ، وله مصنفات في أكثر ذلك » .

وقال أبو الحسن بن رِزْقوَيه : « لم ترَ عيناي مثله » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ الإمام الحافظ القاضي » .

أمَّا الدَّارقطني فقال في إجاباته عن سؤالات السَّهْمي : « كان متساهلاً ربما حدَّث من حفظه ما ليس عنده في كتابه ، وأهلكه العُجب ، فإنَّه كان يختار ، ولا يضع لأحد من العلماء الأئمة أصلاً ، فقيل له : كان جَريري المذهب ؟ [1] ، قال أبو الحسن : بل خالفه واختار لنفسه ، وأملى كتاباً في السنن ، وتكلَّم على الأخبار » .

قلتُ : كلام الدَّارَقُطْني في المذهب ليس بجرح في الرواية ، وتحديث الراوي من حفظه بما ليس في كتابه لا يضر إذا وافق الثقات ، ولم يأت بالمنكرات ، والدَّارَقُطْني - رحمه الله تعالى - أطلق ولم يقيد ، وأَجْمَلَ

---

(١) يعني مذهب الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري .

ولم يبين ، والرواةُ المكثرون كصاحب الترجمة يعتمدون على نوعي الحفظ : الصدر والكتاب ، ومن حَدَّث بما ليس في سماعه أو كتابه افتضح أمره وكذَّبه الأئمة ، وهذا ما لم نجده في صاحب الترجمة ، فعلم أن كلام الدَّارَقُطْني أصله المذهب ، أو طريق له ، أو تشدد منه ؛ بل قد توافروا على مدحه والثناء عليه ، بل أخشى أن يكون من باب تنافس المتعاصرين .

مات في المحرم سنة خمسينْ وثلاثمائة .

٥٦٦ - أَحْمَد بن لُقْمَان القَبَّاني الجُرْجَاني [١] .

جاءت نسبته في تاريخ جُرْجَان القفاتي بالفاء الموحدة .

ونسبه الأمير ابنُ مَاكُولا بالتشديد والنون بعد الألف .

والأكثرون على أنَّه القِبَابي بموحدتين وكسر القاف مع التخفيف ، نسبة إلى القباب ، موضع بسَمَرْقَنْد ، قيده كذلك ابن طاهر المقدسي ، وابن السَّمْعَاني ، وابنُ الجَوْزي ، وياقوت الحَمْوي ، وغيرهم .

أملى بجُرْجَان زمن الحافظ أبي بكر الإسماعيلي .

روى عن : أبي عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم بن ماهان العَسْكَري .

روى عنه : أبو عبد الرحمن بن حَمْدان .

قلتُ : اختصر حَمْزة السَّهْمي ترجمتَه ، فالجالس للإملاء يكون غالباً من أهل الشأن والمعرفة ، لا سيما في وجود حافظ كبير ثقة كالإسماعيلي ، وإلا افتضح أمره . فتدبر .

(١) تاريخ جرجان (رقم ٧٤) ، الإكمال (٧/ ١٣٥) ، الأنساب المتفقة (ص ١١٧)، الأنساب (٤/ ٤٣٩ ، ٤٤١)، التوضيح (٧/ ١٥٢)، معجم البلدان (٤/ ٣٠٣) .

٥٦٧ - أَحْمَد بن مالك بن حبيب ، أبو حفص المؤدب [1] .

روى عن : أسود بن عامر شاذان .

روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل .

وعبد الله بن أحمد لا يروي إلا عن ثقة غالباً .

٥٦٨ - أَحْمَد بن مالك البَصْري [2] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : « يروي عن أبي أسامة ، روى عنه الحَضْرمي » .

٥٦٩ - أَحْمَد بن المبارك ، أبو عبد الله الإسماعيلي البغدادي [3] .

قيل له الإسماعيلي ، لأنه كان يعتني بجمع حديث إسماعيل بن أبي خالد البَجَلي ، وهذه نسبة غريبة ، سكن الرقة وحدَّث بها .

روى عن : عبيد الله بن عمر القَوارِيري ، وأبي مَعْمر القَطِيعي ، وغيرهما .

روى عنه : أبو عَروبةَ الحَرَّاني ، ومحمد بن عبد الله المعروف بمكحول البيروني .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن أبي نُعَيْم ، عن فِطْر والأعمش ، ثنا عنه أبو عَرُوبة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، وكان يسكن الجزيرة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٦٦) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٩) .

(٣) الثقات (٨/ ٤٨) ، فتح الباب (رقم ٤٤٧٦) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٥٩) .

٥٧٠ - أَحْمَد بن المبارك البغدادي[١].

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « شيخٌ من أهل بغداد ، يروي عن يزيد بن هارون ، ثنا عنه أحمد بن مكرم بن خالد البَرْتي ببغداد ، مستقيم الحديث » .

٥٧١ - أَحْمَد بن محبوب بن سليمان ، أبو الحسن البغدادي الرَّمْلي الفقيه الصُّوفي ، يعرف بغلام أبي الأَدْيان[٢].

وكان أبو الأَدْيان من شيوخ الصُّوفية .

روى عن : محمد بن يحيى المَرْوَزي ، وأبي خليفة الجُمَحي ، ومحمد ابن عثمان بن أبي شَيْبة ، وأحمد بن محبوب أبي مسلم الكَجِّي ، ومحمد ابن يوسف بن البِركي ، والحسن بن علي بن المتوكل ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وأبي السِّري محمد بن نُعَيْم الأَنْصَاري ، ومحمد بن الحسين الأَنْماطي ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرمي ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن بن إسماعيل الضرَّاب ، والحاكم أبو عبد الله النَّيْسَابوري ، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي ، ومحمد بن أحمد بن إسحاق البزَّاز .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة ، سكن مكة ، وحدَّث بها » .

مات بالمدينة المنورة ودفن بها في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) الثقات (٨/ ٣٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٧٢) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٨٨) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ١٥٦) ، العقد الثمين (٣/ ١٨٠) ، التحفة اللطيفة (١/ ت ٢٥٢) .

٥٧٢ - أَحْمَد بن محمد بن أبان بن مَيْمون ، أبو عبد الله السَرَّاج[1] .

روى عن : يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني ، وأبي إبراهيم الترجماني ، وأبي الربيع الزَّهْراني ؛ ولَيْث بن حمَّاد الصفَّار ، وخلف بن هشام البزَّار ، وعمرو بن محمد النَّاقد ، وبشَّار بن موسى الخَفَّاف .

روى عنه : سعد بن أبي العبَّاس الصَّيْرفي .

قال أبو بكر الخطيب : « أحاديثُه مستقيمة » .

٥٧٣ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرَّجال ، أبو عبد الله الصِّلْحي[2] .

والصِّلْحي : بكسر الصاد ، وسكون اللام ، وفي آخرها حاء مهملة ، هذه النسبة إلى فم الصِّلْح ، وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط ، خرج منها جماعة من العلماء . كذا في الأنساب .

روى عن : محمد بن إبراهيم أبي أُمية الطَّرَسُوسي ، وأبي فروة يزيد ابن محمد الرهاوي .

روى عنه : أبو حفص عمر بن شاهين ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، ويوسف القوَّاس ، وأبو حفص الكتَّاني ، وأبو إسحاق المؤدب .

قال حمزة بن يوسف السَّهْمي : « وسألت الدَّارَقُطْني عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصِّلْحي ؟ قال : ما علمنا إلا خيراً » .

مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣٩٧) .

(٢) تاريخ جرجان (رقم ١١٩) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١١٥) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٦) ، الأنساب (٣/ ٥٥١) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٧٧) .

٥٧٤ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو بكر الكِنْدي الصَّيْرفي المعروف بابن الخَنَازيْري[1] .

والخَنَازيْري : بفتح الخاء والنون ، وبعد الألف زاي ، وسكون الياء المثناة في تحتها ، وفي آخرها الراء .

روى عن : المؤمل بن هشام ، ومحمد بن الحسن بن تسنيم ، والهَيْثَم ابن صفوان بن هبيرة ، وزيد بن أَخْرَم الطَّائي ، والفَضْل بن يعقوب الجَزَري ، وعلي بن الحسين الدِّرْهَمي ، وعبدة بن عبد الله الصَّفَّار ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، ومَخْلد بن جعفر الدَّقَاق ، وأبو محمد السَّقَّاء الواسطي ، وغيرهم .

وفي سؤالات حمزة السَّهْمي للدَّارَقُطْني : « وسألته عن أبي بكر أحْمَد ابن محمد بن إبراهيم الصَّيْرفي ، ويعرف بالخَنَازِيري؟ فقال : ثقة » .

قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (رقم ٥٠) : حَدَّثَني أبو بكر أحمد بن محمد الكِنْدي الصَّيْرفي ، حَدَّثَنَا أبو علي الهيثم ابن صفوان بن هبيرة ببغداد ، حَدَّثَنَا أبي ، عن ابن جُرَيْج قال : وأخبرني محمد بن عَجْلان ، أنَّ سعيد بن أبي سعيد أخبره ، عن أبي هريرة أنّه قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « إذا انتهى أحدُكم إلى

---

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٥٠) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٢٥ ، ١٧٣) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٤) ، الأنساب (٢/ ٤٠١) ، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٨٤) .

المجلس فَلْيسلِّم ، فإن بدا له أن يجلس فلْيَجْلِسْ ، فإذا قام فَلْيسلِّم ، فإنَّ الأولى ليست بأحقَّ من الآخرة » .

الحديث في سنن أبي داود (رقم ٥٢٠٨) ، والترمذي (رقم ٢٧٠٦) ، وهو عند البخاري في الأدب المفرد (١٤٥) .

مات ابن الخَنَازيري في سنة خمس وثلاثمائة .

٥٧٥ - أحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن حازم ، أبو نَصْر المُؤَذِّن البُخَاري المعروف بالحازمي [١] .

روى عن : عبد الرحمن بن محمد بن جَرير البُخَاري ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ، وإسحاق بن أحمد الأَزْدي ، والهَيْثَم بن كُلَيْب الشاشي .

روى عنه : أبو عبد الله الغُنْجار ، ومحمد بن طلحة النِّعالي ، والقاضي أبو القاسم علي بن المحسن التَّنُوخي .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان صدوقاً » .

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال : « أبو نصر الحازمي المؤذن ، كان أحد مشايخ بخارى ، ونديم الوزير أبي عليّ البلعمي وصاحب سره ، سألناه ببخارى أن يُحَدِّث فلم يفعل ، ثم قدم علينا بنيسابور حاجاً في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، فحَدَّثَ وكتبوا بانتخابي عليه من الأصول ، وتُوفي في الطريق ، وذلك في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٧) ، الإكمال (٣/ ٢٣٥) ، الأنساب (٢/ ١٥٢) ، التوضيح (٣/ ٢٦) .

والذي في تاريخ بغداد أنّه توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، عن سبع وثمانين سنة .

٥٧٦ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن زياد ، أبو علي المصاحفي الأَصْبَهاني (١) .

روى عن : محمد بن خلف المَرْوَزي ، وأحمد بن يحيى الأَصْبَهَاني ، وأبي بكر محمد بن الفرج الأَزْرَق البغدادي ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي .

روى عنه : أبو الشيخ الأَصْبَهاني ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني .

قال أبو الشيخ الحافظ : « شيخ كثير الحديث عن العراقيين والأَصْبَهانيين ، ثقة » .

وقال أبو نُعَيْم : « ثقةٌ صاحبُ أصولٍ ، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، روى عن العراقيين والأَصْبَهانيين » .

٥٧٧ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن كُبَاش ، أبو بكر القَصَّاب (٢) .

وكُبَاش : بضم الكاف ، وتخفيف الباء المعجمة بواحدة ، وآخره شين معجمة .

روى عن : محمد بن حَسَّان الأَزْرَق ، ومحمد وعلي ابني إشكاب ، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني ، وعبد الله بن أيوب المَخْرَمي ، ومحمد بن داود القَنْطَري ، ومحمد بن داود الأَنْباري .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٧٧) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٨٠) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٠٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٤) ، الإكمال (٧/ ١٢٤) ، التوضيح (٧/ ٢٨١) .

روى عنه : إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي .

وذَكَرَ أنّه شيخ ثقة .

٥٧٨ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو حامد المُلقَاباذيّ النَّيْسَابوري التاجر الدّلاّل (١) .

جار أبي سعيد الحافظ المحمدآباذيّ .

روى عن : أبي الحسن السَّرَّاج ، وأبي الحسن المزكِّي ، وجماعة .

روى عنه : أبو القاسم بن عبد الله الكريزي .

قال عبد الغافر الفارسي : « مستور ، ثقة ، صالح ، ذكر أنّه رأى النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم في المنام خمس عشرة مرة » .

مات في صفر سنة ثماني عشرة وأربعمائة .

٥٧٩ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن مُطَرِّف بن محمد بن علي بن حُمَيْد ، المعروف بأبي الحسين بن أبي أحمد الإسْتَرابَاذي (٢) .

روى عن : عَمَّار بن رجاء ، والضَّحَّاك بن الحسين الأَزْدي ، ومحمد ابن يزداد بن سالم ، وغيرهم .

روى عنه : عبد الله بن موسى السلامي ، وعبد الله بن الحسن الهَمَذَاني ، ومطرف بن الحسين الفقيه .

قال حمزة السَّهْمي الحافظ في تاريخ جُرْجَان : « كان من أفاضل

---

(١) المختصر من السياق (رقم ١٨٣) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٣٤) .

(٢) تاريخ جرجان (رقم ١٠٤٥) ، الأنساب (٥/ ٣٢٣) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٩١) .

النَّاس في زمانه ، كثير العبادة والصَّدقة وتلاوة القرآن ، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة » .

وقال الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي : « توفي بعد خروجنا من إسْتَرَاباذ سنة أربع وأربعين ، وقد لقيته » .

٥٨٠ - أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم ، أبو محمد الطُّوسي البَلاذُريّ [١] .

يعرف بالبلاذُري الصغير تمييزاً له عن أحمد بن يحيى الإخباري العلامة الحافظ المشهور قديم الوفاة .

روى عن : إبراهيم بن إسماعيل العَنْبري ، وجعفر بن أحمد الحافظ ، والحسن بن أحمد بن اللَّيْث ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، ومحمد بن أيُّوب بن الضُّرَيْس ، وتميم بن محمد الحافظ ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمي ، وغيرهم .

روى عنه : إمام أهل البيت الحسن بن علي بن محمد بن عليٍّ بن موسى الرضا عليهم السلام ، وأبي عبد الله الحاكم ، وغيرهما .

قال الدَّارقطني : « حافظ ، ثقة ، مأمون » .

قال أبو عبد الله الحاكم : « كان أوحدَ عصره في الحفظ والوعظ ، وكان شيخُنا الحافظ أبو علي ومشايخُنا يحضرون مَجْلسَه ، ويَفْرحُون بما

---

(١) سؤالات السجزي (رقم ١٨٦)، الأنساب (١/ ٤٢٣)، اللباب (١/ ١٥٨)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٨٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٦٩)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٢)، العبر (٢/ ٢٤٩)، الوافي بالوفيات (٧/ ٣١٩) .

يذكره على رؤوس الملأ من الأسانيد ، ولم أرَهم قط غمزُوه في إسناد أو اسم أو حديث ، سمع جماعةً كثيرةً بالعراق وخُراسان ، وخرَّج صحيحاً على وضع « صحيح مسلم » .

وقال ابن السَّمْعاني : « كان حافظاً فاضلاً فهماً عارفاً بالحديث » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ ، المفيد الواعظ ، شيخ الجماعة » .

واستشهد بالطَّابَرَان ، وهي مرتحله من نَيْسابور سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

٥٨١ - أحْمَد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق الثعالبي [(١)] .

العلامة الحافظ المتفنن .

قال ابن السمعاني : « يُقال له : الثَّعْلبي والثَّعالبي ، وهو لقب له لا نَسَب » .

روى عن : أبي بكر بن مهران المُقرىء ، وأبي طاهر محمد بن الفضل ابن خزيمة ، والحسن بن أحمد المَخْلدي ، وأبي الحسين الخفاف ، وأبي بكر بن هانىء ، وأبي محمد بن الرومي ، وغيرهم .

روى عنه : الواحدي النيسابوري ، وغيره .

قال عبد الغافر الفارسي : « أحمد بن محمد بن إبراهيم الأستاذ أبو إسحاق الثعالبي المقرىء ، المفسر ، الواعظ ، الأديب ، الثقة ، الحافظ .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ١٩٧)، إنباه الرواة (١/ ١١٩)، وفيات الأعيان (١/ ٦١)، اللباب (١/ ٢٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٣٥)، طبقات ابن السُّبكي (١٧/ ٤٣٥)، الوافي بالوفيات (٧/ ١٤٨)، بغية الوعاة (١٥٤) .

صاحب التصانيف الجليلة من التفسير الحاوي لأنواع الفوائد من المعاني والإشارات وكلمات أرباب الحقائق ووجوه الإعراب والقراءات ، ثم كتاب « العرائس » ، والقصص ، وغير ذلك مما لا يحتاج إلى ذكره لشهرته ، وهو صحيح النقل ، موثوق به ، وهو كثير الحديث ، كثير الشيوخ » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ العلامة ، شيخ التفسير » .

مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

٥٨٢ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الفقيه ، أبو حسين البَرُّوي الجُوري المزكي [١] .

والبَرُّوي : بفتح الباء ، وضم الراء المشددة ، والجوري : بضم الجيم ، نسبة لأحد موضعين . راجع اللباب .

قال عبد الغافر الفارسي : « المحَدِّث ، مشهور ، فاضل ، ثقة ، صنَّف كتاب بيان الاتفاق بين السنة وأصول أهل العراق » .

توفي ببست في غرة ربيع الثاني سنة أربع وأربعمائة .

٥٨٣ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ بن أحمد ، أبو الفَضْل المعروف بالفُرَاتي [٢] .

والفُرَاتي : نسبة إلى الجدِّ وإلى النهر المعروف بالفرات ، وآل الفُرات جماعة من الوزراء ببغداد درجوا قبل الأربعمائة ، وكانوا يقرنون بالبرامكة في الجود .

(١) المنتخب من السياق (رقم ٢٠٠) .
(٢) الأنساب (٤/ ٣٥٣) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٤) .

رئيس نَيْسابور ، وهو من أهل أُستُوا ، ناحية من نواحي نَيْسَابور ، قدم دمشق حاجاً وحدَّث بها .

روى عن : جَدِّهِ أبي عمرو أحمد بن أبي الفُراتي ، وأبيه أبي المظفر محمد بن أحمد ، وأبي طاهر بن مَحْمِش ، وأبي القاسم عبد الخالق بن علي المؤذّن ، وأبي الحارث محمّد بن عبد الرحيم بن الحسين ، وأبي منصور ظفر بن محمّد العَلويّ ، وأبي نصر محمَّد بن أحمد بن عليّ الفقيه البَزَّار ، وأبي عبد الرحمن السُّلمي .

روى عنه : علي بن محمَّد بن أبي العلاء ، ونجا بن أحمد العَطَّار ، والفقيه نصر المقدسي ، وعلي بن محمّد بن شجاع الرَّبعي ، وأبو الحسن المواَزيني ، وأبو طاهر الحِنَّائي ، وأبو محمَّد عبد الله بن ثابت بن يوسف السَّهْمي الجُرْجَاني .

قال عبد الغافر بن إسماعيل في تذييل تاريخ نَيْسابور : « أحمد بن محمَّد بن أحمد بن أُبيّ بن أحمد الرئيس ، أبو الفَضْل الفُراتي شيخ جليل مشهور ، وقُلّد رئاسة نيسابور ، ثم خرج إلى الحجِّ ، ودخل الشام ومصر وعاد إلى بغداد ، ثم عاد إلى نَيْسابور ، وعُقِدَ له مجلس الإملاء ، وكان حسن العشرة ، راغباً في صحبة الصُّوفية .

توفي في شعبان سنة ست وأربعين وأربعمائة » .

ويمكن أن يدخل في رسم الثقات على مذهب ابن عبد البر وغيره ، فإن من يتصدر للإملاء مع نوع خلل يفتضح ، وهذا وأمثاله ، وأقل منهم يذكرهم ابن قطلوبغا في ثقاته ، والله أعلم بالصواب .

٥٨٤ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن نَبَاتة النَّبَاتي ، أبو الفرج الدَّقاق البغدادي [١] .

روى عن : حامد بن شُعَيْب البَلْخي .

كتب عنه : علي بن أحمد بن محمد الوَزَّان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وذكر أنَّ سماعه كان صحيحاً بخط أبيه .

٥٨٥ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي دُرَّة ، أبو بكر الحَرْبي البغدادي المعروف بالسَّقاء [٢] .

روى عن : أبي بكر الشَّافعي ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الصباح ، وأبي بكر النَّجَّاد ، وعبد الله بن إسحاق البَغَوي ، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القَزْويني ، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبتُ عنه في جامع المدينة وكان صدوقاً ، ومات في ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربعمائة » .

٥٨٦ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن بالويه ، أبو حامد النيسابوري [٣] .

وفي طبعة تاريخ الإسلام « باكويه » بالكاف ، وكتب المعلق في الحاشية : « في الأصل بالويه » ، قلتُ : وهو الصواب ، والله أعلم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٦) ، التوضيح (١/ ٦١٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٣) ، الإكمال (٣/ ٣٢١) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦٨ ، ٣٩٧) .

(٣) تاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٤٢) ، العبر (٣/ ١١) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٤٦) ، ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٥٧١) .

روى عن : أبي بكر بن خزيمة ، وأبي قريش محمد بن جمعة ، وأبي العَبَّاس السَّرَّاج .

روى عنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو سعد الكنجَرُودي .

قال الحاكم : « تغير بآخرة ، وهو صدوق » . كذا في اللسان وثقات ابن قُطلُوبُغَا نقلاً عنه ، والذي في تاريخ الإسلام : « تغير بآخرة لقلة رطوبته ، وهو في الحديث صدوق » .

توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

٥٨٧ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن بُنْدار ، أبو بكر الإِسْتَرَاباذي ، نزيل سَمَرْقَنْد [١] .

روى عن : محمد بن إسحاق السَّرَّاج ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْدي ، وابن الأشعث السِّجِسْتاني ، وأبي بكر محمد بن هارون ، وابن عفير ، والبَغَوي ، وعبد الله بن زيدان ، وأبي جعفر الخَثْعمي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي الحافظ .

قال الذَّهبي : « شيخ صالح ورع ، كثير المعروف ، رحل وسمع » .

مات بسَمَرْقَنْد في سنة ست وستين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ جرجان (رقم ١٠٤٨) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٣٥٤) .

٥٨٨ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، أبو الحسين البغدادي القُدُوري [(١)] .

الإمام الفقيه المُصَنِّف ، شيخ السَّادة الأحناف .

والقُدوري : نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها قدورة ، وقيل نسبة إلى بيع القُدور ، التي هي جمع قِدر بالكسر .

روى عن : عبيد الله بن محمد الحَوْشبي ، ومحمد بن عليٍّ بن سُوَيْد المُؤدِّب .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، والقاضي أبو عبد الله الدَّامَغَاني .

قال أبو بكر الخطيب : « ولم يُحَدِّث إلا بشيء يسير ، كتبت عنه وكان صدوقاً ، وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه ، وانتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة ، وعظم عندهم قدره ، وارتفع جاهه ، وكان حسن العبارة في النظر ، جرىء اللسان ، مديماً لتلاوة القرآن » .

وتخرج به كثيرون ، وكان يناظر إمام الشافعية أبي حامد الإسفراييني .

صنَّف من الكتب « المختصر » المشهور ، وهو من الكتب الجليلة والمعتمدة عند السَّادة الحنفية ، وقد اشتهر باسم « الكتاب » بحيث إذا أطلق عندهم يصار إليه ، وله شروح وتعليقات واختصارات ، فنفع الله به خلقاً

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٧)، وفيات الأعيان (١/ ٧٨)، اللباب (٣/ ١٩)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٧٤)، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢١١)، العبر (٣/ ١٦٤)، الجواهر المضية (١/ ٢٤٧)، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٢٠)، البداية والنهاية (١٢/ ٤)، الطبقات السنية (رقم ٢٩٤)، تاج التراجم (رقم ١٩)، الفوائد البهية (ص ٢٤)، روضات الجنات (١/ ت ٧٠) .

لا يُحصون ، وشرح القُدُوري مختصر الكَرْخي ، والتجريد في سبعة أسْفار ، وهو مشتمل على مسائل الخلاف بين الحنفية وبين الشافعية ، شرع في إملائه سنة خمس وأربعمائة .

وله « التقريب » في مجلد ، و « مسائل الخلاف بين أئمة المذهب » في مجلد ، و « مختصر » جمعه لابنه ، وجزء في الحديث ، وغير ذلك من التصانيف .

ولد في اثنتين وستين وثلاثمائة ، ومات في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من يومه بداره ثم نقل فيما بعد بجوار أبي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي .

٥٨٩ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو بكر الأَصْبَهَاني القَصَّار ، من كبار فقهاء الشافعية [(١)] .

روى عن : عبد الله بن جعفر بن فارس ، وأبي علي بن عاصم ، وعبد الله بن خالد الزاذاني ، والقاضي أبي أحمد العسَّال ، ومحمد بن إسحاق بن عبَّاد .

حَدَّثَ عنه : أبو القاسم بن مَنْدة ، وأخوه عبد الوهاب ، ومحمد بن أحمد بن علي السِّمْسَار ، ومحمد بن يحيى الصَّفَّار ، وآخرين .

قال الذَّهبي : « وكان ثبتاً ، كبير القدر » .

وقال الإسْنوي : « كان فقيهاً ، صالحاً كبير القدر ، سمع وحدَّث » .

توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٣٠٥) ، طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٣٠٨) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٠٨) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٦٥) ، التوضيح (٦/ ٢٨٤) .

٥٩٠ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسين البَزَّاز [١].

روى عن: أبي القاسم بن حبابة، وأبي طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن علي، وأبي حفص الكَتَّاني.

قال أبو بكر الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقاً».

مات في رجب سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

٥٩١ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأَصْبَهاني المقرىء [٢].

روى عن: سليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأبي الحسين علي بن الحُسين ابن إسحاق الفَرْغَاني، وإبراهيم بن علي الهُجَيْمي البَصْري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي أحمد بن عدي، وأبي الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر الأَصْبَهاني، وأحمد بن محمّد بن إسحاق العُكْبَري، وأحمد بن إبراهيم بن تمام قاضي بَعْلَبَك، وأبي محمد عبد الله بن عطية، وعبد الوهاب بن الحسن الكِلابي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرَّهَاوي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن جعفر الخَبَّاز.

روى عنه: تمام بن محمد الرَّازي، وأبو القاسم بن الفُرَات، وعلي ابن الحسن بن أبي زَرَوَان الربعي، والحسين بن علي بن عبيد الله، وإسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٠).

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ١٨٧)، معرفة القراء الكبار (١/ ٣٧٤)، غاية النهاية (١/ ١٠١).

قال ابنُ الجَزَري : « الشَّيْخ أبو علي الأَصْبَهاني أستاذ ، كان شيخ القراء بدمشق في وقته ، قرأ على أبي بكر النَّقَّاش ، وزيد بن علي الكوفي ، وأحمد بن صالح ، وأبي الفتح المظفر بن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، قرأ عليه أبو علي الحسين بن علي الرهاوي ، وإبراهيم بن أحمد الشَّامي ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن الشِّيرازي ، وصنف كتباً في القراءات ، ورحل وجال في البلاد .

قال أبو علي ابن المقرىء : كان شيخاً فاضلاً عالماً مصنفاً » .

مات سنة ثلاث أو اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

٥٩٢ - أحْمَد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو منصور المالكي البغدادي المعروف بابن الذَّهبي [١] .

روى عن : محمد بن المُظَفَّر الحافظ ، وأبي بكر الأَبْهَري ، وأبي القاسم الدَّاركي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان صدوقاً مستوراً » .

مات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٥٩٣ - أحْمَد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون ، أبو نصر البزَّاز النَّرْسِي البغدادي [٢] .

روى عن : أحمد بن سلمان النَّجَّاد ، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٨) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٤١٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧١) ، الإكمال (٢/ ٣٧٥) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٧٣) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٣٧) ، التوضيح (٣/ ٧٣) .

السَّمَّاك ، ومحمد بن عمرو الرَّازي ، وعلي بن محمد بن الزُّبير الكوفي ، وأحْمَد بن عثمان بن بويان المقرىء ، وأبي بكر الأدمي القارىء ، وجعفر الخُلْدي ، وعلي بن إدريس السُّتُوري .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعبد الواحد بن علوان ، وولده أبو الحسين محمد بن أحمد النَّرْسي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان صدوقاً صالحاً ، ينزل النصرية من نواحي باب الشام ، ومات في يوم الجمعة لتسع خلون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب ، وحَدَّثني ابنه محمد أنه بلغ إحدى وثمانين سنة » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ العالم الصدوق الصالح الخيِّر » .

٥٩٤ - أحْمَد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد ، أبو الحسين الواعظ مولى الهادي، ويعرف بابن المُتَيَّم [١] .

روى عن : أبي العباس بن عُقْدة ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي ، والحسين بن إسماعيل المَحَاملي ، وحَمْزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ، وعلي بن محمد بن عُبَيْد الحافظ ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٠) ، معجم الأدباء (٤/ ٢٤٤) ، فوات الوفيات (١/ ١٥٠) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٨٨) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٨٣) ، الوافي بالوفيات (٨/ ١٥٦) .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، ومحمد بن إسحاق الباقَرْحي ، وعاصم بن الحسن العاصمي ، ورِزْقُ الله التميمي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان جميع ما عنده ستة مجالس عن ابن البُهلُول ، وعن كل واحد من الباقين مجلس واحد ، كتبت عنه وكان صدوقاً ، سمع في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ولَمْ أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سماعاً منه ، وكان مَزَّاحاً صاحبَ دُعَابة ، وتوفي في يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة » .

وقال الذَّهبي في النبلاء : « شيخ صدوق ، لكنه كان كثيرَ المِزاح » .

قلتُ : المزاح إن كان حقاً فلا تثريب على صاحبه ، والمترجم له كان أديباً شاعراً ، وله مجلس وعظ ، وله أخبار في معجم الأدباء ، والوافي بالوفيات .

٥٩٥ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن حمدان بن عَبَدان بن هلال ، أبو بكر الأَنْماطي ، ويعرف بابن الصَّابُوني (١) .

روى عن : محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمي الكوفي .

روى عنه : أبو الفتح بن مسرور البَلْخِي .

وذكر أبو الفتح البَلْخِي أنَّه سمع منه ببغداد وقال : « كان مولده ببغداد سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وكان من الثِّقَات الحفاظ المُجَوِّدِين » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٨٧) .

٥٩٦ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن زياد ، أبو الحسن التَّمَّار البغدادي [١] .

روى عن : سَعْدان بن نَصْر ، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي .

روى عنه : ابن الثَّلاَّج ، وابن الصَّلت المجبر .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً مقبولَ الشهادةِ عند الحكام » .

كان مَولده سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٥٩٧ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن السُّدي ، أبو الطَّيِّب الدُّوري البغدادي [٢] .

وهو ابن أخت الهَيْثَم بن خَلَف .

روى عن : أبي العَبَّاس محمد بن يونس الكُدَيْمي ، والحسن بن علي ابن الوليد الفارسي ، وعلي بن محمد بن أبي الشَّوَارب القاضي ، ومحمد ابن إسحاق بن رَاهَوَيْه ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة ، والهَيْثَم بن خلف الدُّوري .

روى عنه : أبو الحسن بن رِزْقَوَيْه ، والحسن بن الحسن بن المُنْذِر القاضي .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان ثقة » .

توفي سنة نيف وخمسين وأربعمائة .

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٥) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٢٢٥) .

٥٩٨ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن سعيد بن الحُبَاب بن الجسور ، أبو عمر القُرْطُبي ، مَوْلى بني أُمية ، يعرف بابن الجسور الأموي [١] .

كنَّاه أبو إسحاق بن شِنْظِير بأبي عمير ، والأول أشهر .

روى عن : الحسن بن سلمة ، وأبي بكر أحمد بن الفَضْل بن العَبَّاس الدِّيْنوري ، وقاسم بن أَصْبغ ، ووَهْب بن مَسَرة ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن مُطَرِّف ، وغيرهم .

حدَّث عنه : أبو إسحاق بن شِنْظِير ، وأبو فراس بن ميمون الطُّلَيْطلي ، وأبو عمر بن عبد البر النَّمْري ، وأبو عبد الله الخَوْلاني ، وأبو محمد بن حَزْم الظاهري .

قال ابنُ حَزْمٍ : « وهو أول شيخ سمعت عليه قبل الأربعمائة » .

قال أبو عبد الله الخَوْلاني كما في الصِّلة : « كان من أهل العلم ، متقدماً في الفهم ، يعقد الوثائق لمن قَصَدَه ، وفي المحافل لمن أنذره ، حافظاً للحديث والرأي ، عارفاً بأسماء الرجال ، قديم الطلب » .

وقال الحميدي : « مُحَدِّثٌ مُكْثِرٌ » .

وقال الذَّهبي : « كان خيراً صالحاً شاعراً ، عالي الإسناد ، واسع الرواية ، صدوقاً » .

قال ابنُ عبد البر : « قرأت عليه « الموطأ » عن محمد بن عيسى بن رفاعة ، عن يحيى بن أيُّوب العلاف ، عن يحيى بن بُكَيْر ، وقرأتُ عليه « المدونة » عن وهب بن مسرة ، عن ابن وضاح ، عن سُحْنون مؤلفها ،

---

(١) جذوة المقتبس (رقم ١٨١) ، الصلة (١/ ت ٣٩) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٧) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٤٨) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٣٠) .

وقرأت عليه تفسير « ابن عيينة » عن قاسم بن أصبغ »، وهو يستدرك على القاضي عياض ، وله نظائر في هذا الكتاب .

توفي بقُرْطُبَةَ في ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة ، وكان قد ولد في حدود عشرين وثلاثمائة .

٥٩٩ - أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن أبي سعيد ، أبو العبَّاس البزَّاز الدُّوري البغدادي [١] .

وهو أخو أبي بكر عبد الله بن محمد ، وخال القاضي أبي بكر بن الجعابي .

روى عن : الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني ، وعبد الله بن أيُّوبَ المَخْرَمي ، وأبي حذافة السَّهْمي ، ومحمد وعلي ابني إشكاب ، ومحمد بن عبد الملك ابن زَنْجَويه ، وأحمد بن سعد الزُّهْري ، ومحمد بن إسحق الصَّاغَاني ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري .

روى عنه : يوسف بن عمر القَوَّاس ، وأبو الحسين الخلال ، وأبو عبد الله بن دوست ، وغيرهم .

ذكره يوسف بن عمر القَوَّاس في جملة شيوخه الثقات .

ولد سنة خمسين ومائتين ، ومات سنة خَمْسٍ وثلاثين وثلاثمائة .

٦٠٠ - أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن سلم ، أبو الحسن المُخَرِّميّ الكاتب البغدادي ، مولى العباس بن محمد الهاشمي [٢] .

روى عن : الزُّبَيْر بن بَكَّار ، ويحيى بن محمد بن أَعْين المَرْوَزي ،

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٣) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٧١، ١٢١) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٢) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٠١) .

وحفص بن عمرو الرَّبالي ، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني ، وعلي بن حَرْب الطَّائي .

روى عنه : أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، وأبو عمر بن حَيُّوَيَه ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الحسين بن سَمْعُون الواعظ ، ويوسف القَوَّاس .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات في ربيع النبوي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٦٠١ - **أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن سَهْل بن عبد الرحمن بن رزق الله ابن أيُّوب ، أبو بكر المعروف ببكير الحَدَّاد** (١) .

روى عن : محمد بن نُعَيْم البياضي ، وأبي مسلم الكَجِّي ، وأبي العَبَّاس يُونُس الكُدَيْمي ، وبشر بن موسى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن إسحاق البَيْهَسِي ، وأبي العَبَّاس بن مَسْروق الطُّوسي ، والحسن بن علي المَعْمَري .

روى عنه : علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ، وأبو محمد النَّحَاس المصري ، وأبو علي بن حمْكَان الفقيه ، وأبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « بغدادي سكن مكة وحدَّث بها ، وكان ثقة » .

مات بعد الخمسين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٤) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٢٢٤) ، العقد الثمين (٣/ ١١٨) .

٦٠٢ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن عبد الرحمن ، أبو بكر المقرىء الجوري [١] .

روى عن : أبي العَبَّاس الأَصَمِّ .

روى عنه : أبو صالح المُؤَذِّن ، وحمزة بن يوسف السَّهْمي .

قال عبد الغافر الفارسي : « ثقة » .

٦٠٣ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد بن بالويه ، أبو نصر البالوي [٢] .

روى عن : أبي العَبَّاس الأصم ، وغيره .

قرأ عليه : أبو سعد بن عمران سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

قال عبد الغافر الفارسي : « مرضيٌّ ، ثقةٌ ، من بيت العدالة » .

٦٠٤ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن عبد الله بن الحارث ، أبو بكر التميمي الأَصْبَهَاني المحدِّث اللغوي العَلاَّمة [٣] .

روى عن : أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الأصبهاني ، وأبي الحَسَن الدَّارَقُطْني ، وعبد الله بن محمد القراب ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر البيهقي ، وعبد الغفار بن محمد الشِّيرُويي ، ومنصور بن بكر بن حَيْد ، ومحمد بن يحيى المُزكي ، وغيرهم .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ١٨٥) .

(٢) المنتخب من السياق (رقم ١٨٨) .

(٣) المنتخب من السياق (رقم ١٩٤) ، إنباه الرواة للقفطي (١/ ١٦٥) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٨١) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩٧) ، حاشية التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (رقم ٣٣٢) .

قال عبد الغافر الفارسي : « الزاهد ، الورع ، الثقة ، الإمام بالحقيقة فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه لم يعهد مثله ، ورد من أصبهان سنة تسع وأربع مائة فحضر مجالس النظر وأعجب الكل حسن بيانه وسكونه وتفنّنه في العلوم ، وكان عارفاً بالحديث ، كثير السماع ، صحيح الأصول ، فأخذ في الرواية إلى آخر عمره مقيماً بنَيْسَابور » .

وقال القفطي في إنباه الرواة : « المقرىء النَّحويّ ، المُحَدِّث الدَّيِّن الزاهد ، الورع الثقة ، فريد عصره ، تخرج عليه العلماء والنحاة والأدباء ، وكان يَعْقد المجالس ، ويُمْلي العلوم ، وتخرّج به الرؤساء والأجلاء ، وظهرت بركته على طلبته » .

ولد بأصبهان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وتوفي بنيسابور ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة في مدرسة البيهقي في سكة سيَّار ، ودُفن بمقبرة شاهنبر بقرب أبي إسحاق الأرموي .

٦٠٥ - أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن عبد الله بن حَفْص بن الخليل ، أبو سعد الأَنْصاري الصُّوفي المَالِيني الشَّافعي ، الملقب بطاووس الفقراء [١] .

أحَدُ الحفاظ المشهورين الجوالين الثِّقات .

روى عن : أبي بكر القَبَّاب الأَصْبَهاني ، وأبي الشيخ الأَصْبَهاني ،

(١) تاريخ جرجان (رقم ١١٢)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٧١)، الإكمال (٣/ ١٧٩)، المنتظم (٨/ ٣)، اللباب (٣/ ٨٩)، معجم البلدان (٥/ ٤٤)، التقييد (١/ ١٩٢)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٥٧)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٠١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٠)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٥٩)، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٣٠)، البداية والنهاية (١٢/ ١١).

وأبي أحمد بن عَدي ، وأبي بكر الإسماعيلي ، والفضل بن جعفر التميمي ، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج ، والحسن بن رَشيق المصري ، وإسماعيل بن نجيد السُّلمي ، وعبد الرحمن بن محمد بن محبور الدَّهان النَّيْسَابوري ، وأبي حاتم محمد بن يعقوب ، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن يوسف الهَرَوي ، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الهَرَوي ، ومنصور بن العَبَّاس البُوشَنْجي ، ومحمد بن عبد الله بن شَيرويه الفَسَوي ، وأبي بكر بن مالك القَطيعي ، وخلق .

روى عنه : تمام بن محمد الرَّازي ، وعبد الغني بن سعيد الأَزْدي المصري ، وهما أسن منه ، وأبو بكر أحمد بن الحُسَيْن البَيْهقي ، وأبو بكر الباطرقاني ، وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، وأبو نصر السِّجْزي ، والقاضي أبو عبد الله القُضَاعي ، ومحمد بن أحمد بن شَبيب الكَاغدي ، وأبو عبد الله بن طلحة النِّعالي ، والقاضي أبو الحسن الخلَعي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « أحدُ الرحالين في طلب الحديث ، والمكثرين منه ، كتب ببلاد خراسان ، وما وراء النهر ، وببلاد فارس ، وجُرْجَان ، والرَّي ، وأَصْبَهان ، والبَصْرة ، وبغداد ، والكوفة ، والشامات ، ومصر ، ولقي عامة الشيوخ والحفاظ الذين عاصرهم ، . . . ، وكان قد سمع وكتب من الكتب الطوال ، والمصنفات الكبار ، ما لم يكن عند غيره ، وقدم بغداد دفعات كثيرة ، وآخرُ ما قدم علينا في سنة تسع وأربعمائة ، وسمعنا منه في رباط الصُّوفية الذي عند جامع المَنْصور ، فإنَّه كان نزل هناك ، ثم خرج إلى مكة ومضى منها إلى مصر ، فأقام بها حتَّى

مات في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وكان ثقة صدوقاً متقناً خيراً صالحاً » .

وقال الأميرُ ابن مَاكُولا : « أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الماليني ، كان جوالاً مكثراً ، قال لي أبو إسحاق الحَبَّال : كأن الإسنادَ كان يُمْسَكُ له في البلاد حتى يدركه ، جاء إلى مصر فأدرك ابن رَشِيق ، وعاد إلى مصر وحدَّث بها كثيراً » .

وكانت بينه وبين الحافظ حَمْزة بن يوسف السَّهمي صداقة وصحبة ، فقال في تاريخ جُرْجَان : « سمع من الإمام أبي بكر الإسماعيلي كثيراً من كتبه ، ومن أبي أحمد بن عدي الحافظ كتاب « الكامل » ، وجمعه أحاديث مالك ، وغير ذلك ، ورحل رحلات كثيرة ، ... ، وآخر دخوله جُرْجَان راجعاً من خُراسان سألته أن يقيم بجرجان فأبى ، وحمل جميع كتبه التي كانت عندي وديعة من سماعاته بجُرجان ، ورأى كتابي هذا فاستحسنه ، وسألني أن أكتب اسمه في هذا الكتاب ، فأثبتُّ اسمه فيه لما كان بيني وبينه من الصَّداقة والصحبة القديمة بجُرْجَان وبنَيْسَابور والعراق ومصر » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث الصادق ، الزاهد الجوال ، ... ، كان ذا صدق وورع وإتقان » ، وتقدم ذكر سنة وفاته .

٦٠٦ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن عبد الله ، أبو الحسين البغدادي البَزَّاز المعروف بابن النقور[1] .

روى عن : أبي حفص الكَتَّاني ، وعبيد الله بن حَبَابة ، وعلي بن عبد العزيز بن مردك البردعي ، وعلي بن عمر الحربي ، وعيسى بن علي ، وأبي طاهر المخلص ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، وأبي القاسم بن الصيدلاني ، وغيرهم .

روى عنه : المؤتمن السَّاجي ، وأبو بكر الخطيب ، وابن الخَاضبة ، وعمر بن إبراهيم الزَّيْدي ، ومحمد بن طاهر ، والحُمَيْدي ، وأبو الفَضْل محمد بن عمر الأرْمَوي .

قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

وقال ابن خَيْرون : « ثقة » .

وقال ابن الجَوْزي : « كان صحيح السماع ، متحرياً في الرواية » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ الجليل الصدوق مُسْنِدُ العراق » .

وكان يأخذ على السماع ، أفتاه بذلك الإمام أبو إسحاق الشِّيرازي .

مات سنة سبعين وأربعمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١) ، المنتظم (١٦/ ١٩٣) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٦٤) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٧٢) ، البداية والنهاية (١٢/ ١٠٦) .

٦٠٧ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن علي ، أبو منصور الصيرفي المعروف بابن النَّرْسي [١] .

والنَّرْسي : بفتح النون ، وسكون الراء ، وكسر المهملة .

روى عن : أبي عمر بن حَيُّويه ، وأبي الحسن الدَّارَقُطْني ، وعلي بن عمر الحربي ، والمعافى بن زكريا ، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً ، وكان رافضياً » .

توفي سنة أربعين وأربعمائة .

٦٠٨ - أحَمْد بن محمد بن أحمد بن عمر ، أبو الحسين النَّيْسَابوري الخَفَّاف الزَّاهد القَنْطري [٢] .

روى عن : أبي العَبَّاس السَّرَّاج ، ومكي بن عَبْدان ، وأبي حامد الشرقي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو القاسم القُشَيْري ، وأحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي ، وغيرهم .

ذكره الحاكم في تاريخ نَيْسابور ، وقال : « مجاب الدعوة ، وسماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العَبَّاس وأقرانه ، وبقي واحد عصره في علو الإسناد » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٩) .

(٢) الإرشاد (٣/ت ٧٧٥) ، الأنساب (٢/ ٣٨٦ ، ٥/ ٥٥١) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣١٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨١) ، العبر (٢/ ١٨٧) .

قال الخليلي : « آخر من بقي من الثقات من أصحاب أبي العَبَّاس السَّرَّاج ، مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وكان قارب المائة » .

٦٠٩ - أَحَمْد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر الخَوَارِزْمي المعروف بالبَرْقاني الشافعي[١] .

الإمام الحافظ الفقيه العلم الرحلة المصنف الثقة ، صاحب المستخرج على الصحيحين .

روى عن : أبي بكر بن مالك القَطيعي ، وأبي محمد بن ماسي ، ومحمد بن علي الحسّاني ، وأبي العَبَّاس بن حمدان النَّيْسابوري ، وعبد الغني بن سعيد المصري ، وأبي بكر الإسماعيلي ، وأحمد بن إبراهيم بن حباب ، ومحمد بن جعفر بن هَيْثَم البندار ، وأبي علي بن الصواف ، وأبي بحر بن كوثر البربهاري ، وأحمد بن جعفر بن سلم ، وبشر بن أحمد ، وأبي عمرو بن حَمْدان ، وأبي حاتم محمد بن يعقوب ، وأبي منصور الأَزْهري ، وأبي بكر بن أبي الحَديد ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وأبو عبد الله الصُّوري ، وأبو بكر البيهقي ، وعبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني ، وأبو مسعود سُليمان بن إبراهيم

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٣) ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١٠٦) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٩٥) ، التقييد (١/ ١٩) ، اللباب (١/ ١٤٠) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٥٩) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٦٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ١٤٣) ، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٤٧) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٣١) ، البداية والنهاية (١٢/ ٣٦) .

ابن محمد الأَصْبَهاني ، وأبو المعالي ثابت بن بُندار البقَّال ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشِّيرَازي الفقيه ، وأبو الفضل عيسى بن أحمد الهَمَذَاني ، وغيرهم .

ملأ الحافظ أبو بكر الخطيب كتابه التاريخ من النقل عنه ، وطوَّل ترجمته ، وأكثر من الثناء عليه ، وهو أهلٌ لذلك .

ومما قاله فيه : « وكان - يعني البَرْقاني - ثقة ورعاً متقناً متثبتاً فهماً ، لَمْ نَرَ في شيوخنا أثبتَ منه ، حافظاً للقرآن ، عارفاً بالفقه ، له حظ من علم العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم له ، والبصيرة فيه ، وصنَّف مُسْنَداً ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ، وجمعَ حديث سُفْيَان الثَّوْري ، وشُعْبَة ، وأيُّوب ، وعُبيد الله بن عمرو ، وعبد الملك بن عُمير ، وبيان بن بشر ، ومطر الورَّاق ، وغيرهم من الشيوخ ، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته ، ومات وهو يجمع حديثَ مِسْعر ، وكان حريصاً على العلم ، منصرف الهمة إليه ، وسمعته يوماً يقول لرجل من الفقهاء - معروف بالصلاح - وقد حضر عنده : ادعُ الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي ، فإنَّ حبَّه قد غلب عليَّ فليس لي اهتمام في الليل والنَّهار إلا به ، أو نحو هذا من القول ، وكنت كثيراً أذاكره بالأحاديث ، فيكتبها عنِّي ويضمنها جُموعه » .

قال أبو القاسم الأَزْهري : « البَرْقاني إمام ، وإذا مات ذهب هذا الشأن - يعني الحديث » .

وقال محمد بن يحيى الكرْماني الفقيه : « ما رأيْتُ في أصحاب الحديث أكثرَ عبادة من البرْقاني » .

وقال الخطيب : « وقال لنا - يعني البَرْقاني - : كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحد ممن يحضره ورقة بلفظه ، ثم يقرأ عليه ، وكان يقرأ لي ورقتين ويقول للحاضرين : إنما أفضله عليكم لأنَّه فقيه » .

وقال أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد البَاجِي : « قال أبي أبو الوليد : أبو بكر الخُوارزمي حافظ ثقة » .

وقال : « أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي الفقيه غيرَ مرة وما رأينا شيخاً أثبت منه » .

وكان قد تفقه وبرع في الفقه ، ذكره أبو إسحاق الشِّيرازي في طبقات الفقهاء ، وقال : « تفقه في حداثته ، وصَنَّف في الفقه ، ثم اشتغل بعلم الحديث ، فصار فيه إماماً » .

ولد في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ومات في الفاتح من رجب الفرد سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد .

أمَّا أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن الضَّبِّي ، المعروف بابن المحاملي الشافعي [1]، أحد الفقهاء المجتهدين على مذهب الإمام الشَّافعي ، فلم أجد ما يلزم من ذكره في الثقات من النصِّ أو العمل .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢١٠) ، وفيات الأعيان (١/ ٧٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٠٣) ، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٤٨) .

٦١٠ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن محمود بن أعين الحنفي ، أبو جعفر السِّمْنَاني [(١)] .

روى عن : الحسن بن الحسين النَّوبَخْتي ، وإسماعيل بن هشام الصَّرْصَري ، وأبي أحمد الفَرَضي ، وابن الصَّلْت المُجَبِّر .

روى عنه : أبو مَنْصُور القزازُ ، ويحيى بن الطَّراح ، وأبو البدر الكَرخي .

قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

وقال الذَّهبي : « كان ثقةً صدوقاً ، حسن الأخلاق ، كبير القدر ، وافرَ الجلالة ، تفقه على أبيه لأبي حنيفة ، وأخذ عنه علم الكلام ، وكان معه لما ولي قضاء حلب سنة سبع وأربعمائة » .

توفي ببغداد في جمادى الأولى ، سنة ستٍّ وستين وأربعمائة ، وحضره الكبار وأَرْباب الدولة ، ودفن بداره مدة ، ثم نقل ، وكان يدري العقليات .

٦١١ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن أمية السَّاوي [(٢)] .

قال مَسْلمة بن قاسم : « كان شيخاً لا بأس به ، كتب عنه العقيلي ، وكتب عن أكثر أصحابنا ، يروي عن أبيه ، عن جده » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٢) ، المنتظم (١٦/ ١٥٧) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٠٤) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٢٦٣) ، الجواهر المضية (١/ ٢٥٤) .

(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٥٨٨) .

٦١٢ - **أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن محمد بن دَلُّويه ، أبو حامد الأُسْتَوائي ويعرف بالدَّلْوي** [(١)].

وأُسْتَواء التي نسب إليها المترجم : ناحية بنَيْسابور كثيرة القرى .

والدَّلْوي : بفتح الدَّال ، وسكون اللام ، وفي آخرها واو نسبة إلى الدَّلْو .

روى عن : أبي العَبَّاس أحمد بن محمد بن إسحاق الأَنْماطي ، وأبي الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبي أحمد محمد بن إسحاق الحافظ ، ومحمد بن عبد الله الجَوْزَقي ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرَّازي .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وقال :

« ولي القضاء بعُكْبرَا من قبل القاضي أبي بكر محمد بن الطَّيِّب ، وكان ينتحل في الفقه مذهب الشَّافعي ، وفي الأصول مذهب الأَشْعري ، وله حظ من معرفة الأدب والعربية ، وحَدَّثَ شيئاً يسيراً ، كتبت عنه وكان صدوقاً » .

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة على التقريب ، ومات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٦١٣ - **أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن يزيد بن شِّيْرزاذ ، أبو العباس الكَبْشي** [(٢)].

وهو هروي الأصل .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٧) ، تبيين كذب المفتري (ص ٢٤٧) ، معجم الأدباء (٥/ ٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٨٢) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٥١) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٤) ، الأنساب (٥/ ٢٦) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ١٠٩) .

والكَبْشي : بفتح الكاف ، وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها الشين المعجمة ، نسبة إلى موضع معروف ببغداد يقال له : الكَبْش .

روى عن : إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي ، وأبي العباس البرثي القاضي ، ومعاذ بن المثنى العَنْبَري ، وأحمد بن القاسم بن مِساور الجَوْهَري ، ونحوهم .

روى عنه : هلال بن محمد الحفَّار ، وأبو بكر أحمد بن محمد السَّقاء الحربي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » ، وجاء في الأنساب : « كان ثقة صدوقاً » .

مات في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

٦١٤ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرَّاج ، أبو الحسن المؤب المعروف بالزَّعْفَرَاني [(١)] .

روى عن : أبي بكر بن مالك القَطِيعي ، وأبي القاسم الدَّاركي ، وأبي حفص بن شاهين ، وأبي بكر الأَبْهَري ، وأبي محمد بن ماسي ، وأبي أحمد الحسين بن علي النيسابوري ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق ، ومحمد بن زرعان الأَنْماطي ، والحسين بن عمر الضراب ، وأبي حفص بن الزيَّات ، والقاضي الجَرَّاحي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه من سماعاته الصحيحة ، وسألتُه عن مولده فقال : ولدت يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة ثمان

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٠) ، تاريخ دمشق (٥/ ١٩٠) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٢) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٤٢) ، ميزان الاعتدال (١/ت٦٠٠) ، المغني في الضعفاء (١/ ت٤١١) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٩٥).

وخمسين وثلاثمائة ، ومات في يوم الأربعاء السادس عشر من صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة » .

قال ابن خَيْرون في الوفيات : « كان في كلامه وسماعه تخليط » .

وفي الميزان : « شيخ متأخر ، روى عن ابن ماسي ، بعض سماعه ليس بصحيح » .

وفي اللسان : « قال السِّلفي : سألتُ أبا الغنائم عنه ؟ فقال : خرَّج عليه الخطيب ، وما كان عندهم بذاك الثقة » .

قلتُ : لم يكن عندهم بذاك الثقة ، يعني بالدرجة العليا من التوثيق لوقوع بعض تخليط في سماعه ، فالرجل له مدخل في الضعفاء ، وآخر في الثقات إذا جاء من رواية الخطيب البغدادي عنه ، لأنَّ سماعاته منه صحيحة كما تقدم ، والله تعالى أعلم بالصواب .

٦١٥ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن محمد أبي مسلم ابن علي ابن مهران ، أبو طاهر ، وهو أخو أحمد الفرضي ، البصري ثم البغدادي [١] .

روى عن : أبي عمرو بن السَّمَّاك ، وأحْمَد بن سلمان النَّجَّاد ، وحَمْزة بن محمد الدَّهْقَان ، وأبي الحسن بن الزُّبَيْر الكوفي ، وعبد الله بن إسحاق بن الخُرَاساني ، وأبي بكر الشَّافعي ، وأبي بكر بن الجِعابي ، وحبيب القَزَّاز .

قال أبو بكر الخطيب : « قد أدركته حياً في سنة اثنتي عشرة

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٢) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢٩٤) .

وأربعمائة ، إلا أنَّه كان عليلاً فلم يقض لي السماع منه ، ومات بعد خروجي عن البصرة بمدة ، وكان صدوقاً » .

٦١٦ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن فَرَاشة بن سَلْم بن عبد الله ، أبو العبَّاس الفَرَاشي المَرْوَزي [١] .

روى عن : أبي رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوَزي ، وأحمد بن محمد ابن عمر البِسْطامي .

روى عنه : أبو الحسن محمد بن رِزْقَوَيْه .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد حاجاً ، وحَدَّثَ بها ، ... ، وكان ثقة » .

٦١٧ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن موسى ، أبو علي المعروف بابن أبي حامد القاضي البغدادي [٢] .

روى عن : القاضي أبي عبد الله المَحَاملي .

روى عنه : أبو محمد الحسن بن محمد الخلال .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » .

٦١٨ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن يحيى ، أبو العَبَّاس القاضي الكَرَجِي [٢] .

روى عن : أَحْمَد بن سليمان العَبَادَاني ، وأحمد بن سلمان النَّجاد ، وجعفر بن محمد الخُلْدي ، وأمثالهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٤) ، الأنساب (٤/ ٣٥٥) ، تبصير المنتبه (٣/ ١١٠٠) .
(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٧) .
(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٨) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٠٩) .

روى عنه: علي بن محمد بن الحسن الحربي، وعبد العزيز بن علي الأَزَجي.

قال الخطيب: «وكان صدوقاً، نزل بغداد مدة، ثم انتقل إلى مكة فاستوطنها».

مات في سنة خمس وأربعمائة.

٦١٩ - أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن منصور (حفص) ابن مسلم بن يزيد النَّيْسابوري، أبو عمرو الحِيْري، سبط أحمد بن عَمْرو الحَرَشِي [١].

روى عن: عثمان بن سعيد الدارمي، وإسحاق بن منصور، وعبد الله ابن هاشم، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وبحر بن نصر الخَوْلاني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي زُرْعة الرَّازي، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن سعيد العطار، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو حاتم محمد بن حِبَّان في صحيحه، وشيخُهُ أحمد بن المبارك المُسْتَملي، ودَعْلَجُ السِّجْزي، وأبو علي النَّيْسابوري، وأبو الحسين أحمدُ بن محمد الخفَّاف، ومحمد بن عَبْدوس، وغيرهم.

ارتحل في الكهولة إلى عثمان بن سعيد الدَّارمي فقرأ عليه المسند.

وقال الحاكم النَّيسابوري: سمعتُ أبا زكريا العنبري يقول: «سمعت محمد بن عبد السلام يقول: وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان خصومة

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ٨٠٤، ٩٣٣، ٦٧٣٥)، تاريخ جرجان (ص ١٢٤)، الإكمال (٢/ ٢٤٠)، المنتظم (١٣/ ٢٨٣)، الأنساب (٢/ ٢٩٨)، طبقات علماء الحديث (ت ٧٥٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٩٢)، العبر (٢/ ١٦٩)، التوضيح (٢/ ٤٩٤).

من شيء ، فقال أبوه : من ترضى يتوسط بيننا ؟ قال : أبو عمرو الحيري ؛ فقال : أبو عمرو حجة ، فتوسط بينهما فقضى لحيكان ، فقبل ذلك محمد ابن يحيى » .

وقال الذَّهبي في التذكرة : « الحافظ الإمام الرحال » ، وقال في السير : « كان صدراً معظَّماً ، وعالماً مُحْتَشِماً » .

مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٨٠٤) : أخبرنا أحمد بن محمد الحيري ، قال : حَدَّثَنَا عبد الله بن هاشم ، قال : حَدَّثَنَا يحيى القطَّان ، عن سليمان التَّيْمي ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أبي موسى قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والنَّبيُّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم على بغلة يعْرِضُها في الجبل ، فقال : « يا أيُّها النَّاس إنَّكُمْ لا تَدْعُون أصَمَّ ولا غائباً » ، ثم قال : « يا أبا موسى ، أو يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة »؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

الحديث أخرجه البخاري (رقم ٦٦١٠)، ومسلم (رقم ٢٧٠٤).

٦٢٠ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن منصور ، أبو الحسن البغدادي العَتِيقي المُجهِّز السَّفَّار ، رُوْياني الأصل [١] .

روى عن : عليِّ بن محمد بن سعيد الرزَّاز ، وتمام بن محمد الرَّازي ، وعبد الغني بن سعيد الأَزْدي المصري ، والقاضي أبي بكر الأبهري ،

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٩) ، الإكمال (٧/ ١١٧) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٠) ، المنتظم (١٥/ ٣٢١) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٠٢) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٤٠) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٥٨) .

وإسحاق بن سعد النَّسوي ، وأبي الحسن بن لؤلؤ الورَّاق ، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري ، وأبي حفص عمر بن شاهين ، ومحمد بن المُظَفر ، وأبي حفص الزيَّات ، والحسين بن أحمد بن فهد المَوْصلي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وولده أبو غالب محمد بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أبي الحديد ، وعبد المحسن بن محمد الشيحي ، وعلي بن أبي العلاء المصِّيصي ، والمبارك بن الطيوري ، وأبو علي محمد بن محمد بن المهدي ، وعبد العزيز الكتَّاني ، والحسن بن سعيد بن محمد العَطَّار ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

ووثَّقَه أبو القاسم الأَزْهري وأثنى عليه خيراً .

وقال ابن مَاكُولا : « قال لي شيخنا العَتيقي : إنَّه روياني الأصل ، خرَّج على الصحيحين ، وكان ثقة متقناً ، يفهم ما عنده » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث الثقة » .

ولد سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٦٢١ - أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت ، أبو الحسن الأَهْوازي ثم البغدادي (١) .

مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

روى عن : القاضي أبي عبد الله المَحَاملي ، ومحمد بن مَخْلد العَطَّار ، ومحمد بن جعفر المطيري ، والحسين بن يحيى بن عياش القَطَّان ،

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٨٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٩) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٣٣) ، المغني في الضعفاء (١/ ت ٤٢٧) .

وعبد الغافر بن سلامة الحِمْصي ، وأبي العبَّاس بن عُقْدَةَ ، والحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي .

روى عنه : علي بن الحسين بن قُرَيش البناء ، ويحيى بن أحمد السِّيبي ، وأبو بكر الخطيب ، وغيرهما .

قال الخطيب : « كتبتُ عنه ، وكان صدوقاً صالحاً » .

ضعفه وأخاه البَرْقاني ، وقال الحافظ أبو ذرٍّ الهَرَوي : « لا بأس بهما إذا حَدَّثا من أصولهما » .

توفي سنة تسع وأربعمائة .

٦٢٢ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن موسى ، أبو حامد النَّيْسَابوري الشَّافعي المعروف بأميرك بن أبي ذرٍّ (١) .

روى عن : أبي العَبَّاس الأصم ، وغيره .

روى عنه : محمد بن يحيى ، وأبو صالح المؤذن ، وعبد الغافر الفارسي .

وقال عبد الغافر : « نبيل ، موثوق به ، أصيل » .

حَدَّث سنة ثمان وأربعمائة .

٦٢٣ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو بكر الحربي ، ويعرف بابن أبي ذَرٍّ الجُلُودي (٢) .

روى عن : الحسن بن مكرم البَزَّار .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ١٧٩) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢١٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٣) .

روى عنه : أبو القاسم بن الثَلاَّج ، وأبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي .

قال الخطيب : « وكان ثقةً » .

٦٢٤ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجل ، أبو الحسين الوزان [١] .

روى عن : جَدِّه لأبيه أبي بكر بن قَفَرْجل ، وأبي الحسن بن لُؤْلُؤ ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق ، وأبي حَفْص بن شاهين .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان صدوقاً ، وسألتُه عن مولده فقال : في سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ومات في يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة » .

٦٢٥ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد ، أبو بكر الرَّزاز المَقْري المعروف بابن حُمَّدوه [٢] .

وحُمَّدوه : بالحاء المهملة المضمومة ، والميم المشددة المفتوحة ، وبعد الدال المهملة واو وهاء .

روى عن : أبي الحُسَيْن بن سَمْعون الواعظ .

روى عنه : أبو بكر الخطيب وقال : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

قلتُ : مات بعد الخطيب سنة سبعين وأربعمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٠) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٦٩) ، تبصير المنتبه (٤/ ١٤٨١) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٦٤) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٣٦).

٦٢٦ - أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد ، أبو حامد الإِسْفَرَاييني [١] .

الإمام الفقيه المجتهد في المذهب الشَّافعي .

روى عن : أبي بَكر الإسماعيلي ، وأبي أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَاني ، وإبراهيم بن محمد بن عَبْدَك الإسْفراييني ، وأبي الحسن الدَّارقطني ، وسمع من الأخير السنن .

روى عنه : الحسن بن محمد الخَلاَّل ، وعبد العزيز بن علي الأَزَجي ، ومحمد بن أحمد بن شعيب الرُّويَاني .

تفقه على أبي الحسن بن المَرْزُبان ، ثم على أبي القاسم الدَّارَكي ، وممن تفقه به تلامذته الأئمة : أبو الحسن المَاوَرْدي ، والفقيه سُليم الرَّازي ، وأبو علي السِّنجي ، وأبو الحسن المَحَاملي ، وآخرون .

قال الشيخ أبو إسحاق الشِّيرازي في الطبقات : « انتهت إليه رئاسة الدِّين والدنيا ببغداد ، وعُلِّق عنه تعاليق في شرح المُزني ، وطبّق الأرض بالأصحاب ، وجمع مجلسه ثلاثمائة متفقه » .

قال أبو بكر الخطيب : « وأقام ببغداد مشغولاً بالعلم ، حتَّى صار أوحد وقته ، وانتهت إليه الرياسة ، وعظم جاهه عند الملوك والعوام ، وكان ثقةً ، وقد رأيتُهُ غيْرَ مرَّةٍ ، وحضرتُ تدريسَه في مسجد عبد الله بن

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٨) ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ص ١٠٣) ، وفيات الأعيان (١/ ٧٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٠٨) ، وفيات الأعيان (١/ ٧٢) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٩٣) ، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٦١) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٥٧) ، طبقات الإسنوي (١/ ٥٧) ، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٣٩)، البداية والنهاية (٢/ ١٢) .

المُبارك ، وهو المسجد الذي صار في صدر قطيعة الربيع ، وسمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه سبعمائة متفقه ، وكان النَّاس يقولون : لو رآه الشافعي لفرح به » .

قال الإمام أبو الحسين القُدُوري : « ما رأينا في الشَّافعيين أفقه من أبي حامد ، وحَدَّثني أبو إسحاق الشِّيرازي قال : سألتُ القاضي أبا عبد الله الصَّيْمَري : من أنظر من رأيت من الفقهاء ؟ فقال : أبو حامد الإسْفرَاييني » .

وقال شيخ المذهب في عصره أبو زكريا النووي رحمه الله تعالى : « تَعْليقَةُ الشيخ أبي حامد في نحوٍ من خمسين مجلداً ، ذكر فيها مذاهب العلماء ، وبسط أدلتها والجواب عنها ، تفقه عليه جماعة » .

وقال ابن السُّبكي : « شيخ طريقة أهل العراق ، حافظ المذهب وإمامه ، جبل من جبال العلم منيع ، وحبرٌ من أحبار الأمة رفيع » .

ذكرتُه في الثقات لنصٍّ الخطيب على توثيقه كما تقدم .

مات الإمام أبو حامد في شوال سنة ست وأربعمائة ، وكان يوماً مشهوداً ، ودفن في داره ، ثم نقل بعد أربع سنين ، ودُفن بباب حرب ، وتأول جماعة من العلماء عليه حديث المجددين وعدوه مجدداً .

٦٢٧ – أَحْمَد بن محمد بن أحْمَد ، أبو سعيد القُهُنْدُزي النَّيْسابوري الشَّافعي المقرىء [١] .

والقُهُنْدُزيّ : بضم القاف والهاء ، وسكون النون ، وضم الدال المهملة ، وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى قُهُنْدُز ، بلادٌ شتى بسمرقند ، وهراة ، وبخارى .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ١٩٦) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٣٥) .

روى عن : أبي بكر محمد بن المؤمّل ، وغيره .

روى عنه : أبو صالح المؤذن ، ومحمد بن يحيى ، وعُبَيْد الله بن عبد الله ، وأحمد بن عبد الملك المفيد .

قال الصَّريفيني : « ثقة ، حافظ لكتاب الله ، ... ، كان يقرأ القرآن ليلاً ونهاراً » .

تُوُفّي في ربيع النبوي سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

٦٢٨ - أحْمَد بن محمد بن أحْمَد ، أبو عمر الإشبيلي ، ويعرف بابن الحزاز [(١)] .

كذا بزايين في تاريخ ابن الفَرَضي ، وفي الجَذْوَة برائين .

روى عن : سعيد بن فحلون اليماني ، وأحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي ، ووهب بن مسرة ، وغيرهم .

قال ابن الفرضي : « كان زاهداً ، فاضلاً ، سمعت أبا محمد الباجي يقول بعد وفاته : ما أعلم أنَّه كان بإشبيلية بعد سيد أبيه الزاهد مثل أبي عمر ابن الحزاز رحمه الله ، كتبت عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة » .

قال الحُميدي : « رجلٌ صالح مُحَدِّث ، روى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي كتابه في التاريخ » .

ولد سنة عشر وثلاثمائة ، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وصلَّى عليه أبو محمد الباجي .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١٧٧) ، جذوة المقتبس (رقم ١٨٣) .

٦٢٩ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد، أبو عمرو [(١)].

روى عن: قاسم بن أصبغ وغيره.

روى عنه: ابن عبد البر، وغيره.

قال الخولاني: «كان من أهل العلم، متقدماً في الفهم، حافظاً للحديث والرأي، عارفاً بأسماء الرجال، قديم الطلب».

وقال الحميدي: «محدِّث مكثر».

٦٣٠ - أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد، أبو نصر الثعالبي الصُّوفي [(٢)].

روى عن: أبي عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن مَحْمَش الزيادي، وابن فنجويه.

قال عبد الغافر الفارسي: «ثقة، مستور، لقي المشايخ، وخدم الصُّوفية».

مات في رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٦٣١ - أَحْمَد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر مولى جعفر بن أبي طالب الدِّيْنَوَري المعروف بابن السُّنِّي، صاحب النَّسائي [(٣)].

روى عن: أبي عبد الرحمن النَّسائي، وأبي بكر بن أبي داود

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٠٣).

(٢) المنتخب من السياق (رقم ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (٣٣/ ٥٠).

(٣) الإرشاد (٢/ ت ٣٦٩)، الإكمال (٤/ ٥٠١)، الأنساب (٢/ ٥٣١، ٣/ ٣٢٤)، اللباب (١/ ٥٧٣)، تاريخ دمشق (٥/ ٢١٤)، مشتبه النسبة (١/ ٣٧٤)، التقييد (١/ ١٩٤)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٨٦٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٩)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٥)، العبر (٢/ ٣٣٢)، طبقات الشافعية لابن السبكي (٣/ ٩٣٩)، التبصير (٢/ ٧٥٤).

السِّجِسْتاني ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي يَعْلى المَوْصلي ، وأبي عروبة ، وأبي خليفة الجُمَحي ، وزكريا السَّاجي ، وعمر بن أبي غيلان البغدادي ، وجماهر بن محمد الزَّمْلَكاني ، وطبقتهم بمصر ، والعراق ، والشام ، والجزيرة .

روى عنه : علي بن عمر الأسداباذي ، ومحمد بن علي العلوي ، وأبو علي أحمد بن عبد الله الأَصْبَهاني ، وأحمد بن الحسين الكسَّار ، وغيرهم .

قال أبو يعلى الخليلي : « حافظ ثقة ، ... ، صاحب تصانيف في الأبواب وغير ذلك ، وله في فقه الشَّافعي معرفة وعلم » .

وقال ابن عساكر : « حافظ مذكور ، ومصنف مشهور » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ الثقة الرحال » .

وصَنَّفَ في « القناعة » ، وفي « عمل اليوم والليلة » ، واختصر « سنن النَّسائي » .

قلتُ : قد صرح بأن « المجتبى » من عمل ابن السُّني ابنُ عبد الهادي ، والذَّهبي ، وابن ناصر الدِّين الدِّمشقي ، وغيرهم ، وقال آخرون : بل المُخْتصِر هو أبو عبد الرحمن النَّسائي .

قال القاضي أبو زُرْعَة رَوْح بن محمد سبط ابن السُّنِّي : « سمعت عمِّي علي بن أحمد بن محمد يقول : كان أبي رحمه الله يكتب الحديث ، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ، ورفع يديه يدعو الله تعالى ، فمات ، وذلك في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة » .

٦٣٢ - **أَحْمَد بن محمد بن إسحاق بن أبي خَميصة، أبو عبد الله المكي، ويعرف بحَرْمي بن أبي العلاء البغدادي** [١].

روى عن: محمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء، والزُّبَيْر بن بَكَّار، ويحيى بن المغيرة المديني، وعبد الله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْلي.

روى عنه: محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو عمر بن حَيُّويه، ومحمد بن عبيد الله بن الشِّخِّير، وأبو حفص عمر بن شاهين، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان ثقةً».

وقال القِفْطي في إنباه الرواة: «أحَدُ العلماء، وله خطٌ حسنٌ يرغب فيه لجودة ضبطه، وكان أخبارياً، ورأيت من الموفقيات للزُّبَيْر بن بَكَّار جزءاً بخطه، وهو على نهاية الصحة، وحسن الترصيع، رحمه الله.

مات في جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وثلاثمائة».

٦٣٣ - **أَحْمَد بن محمد بن إسحاق بن هشام، أبو الحسن التنوخي البَزَّاز الأَنْبَاري المعروف باليَامُوري** [٢].

واليَامُوري: بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الميم بعد الألف، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى يامور. قال ابن السَّمْعاني: «وظني أنها من قرى الأنبار».

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٠)، إنباه الرواة (١/ ٣٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٨٥)، الوافي بالوفيات (٨/ ٩)، العقد الثمين (٤/ ٦٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٢)، الأنساب (٥/ ٦٧٧).

روى عن : يوسف بن يعقوب القاضي ، ويحيى بن محمد البختري الحِنَّائى ، وجعفر بن محمد الفِرْيابي ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وعبد الله ابن محمد بن ناجية ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني .

وكان حافظاً للقرآن ، قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني بحرف عاصم من طريق حفص عنه .

قال أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني : « كان أحمد بن محمد الأَنْبَاري المعروف باليَامُوري ثقةً صدوقاً ، كثيرَ الحديث ، واسعَ الكتابة ، إلا أنّه لم يكثر ما حَدَّثَ به ، لأنّه كان في وقته شيوخ كثيرون أعلى إسناداً منه ، وإنما كان يكتب عنه نفر معدودون » .

توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

٦٣٤ - أَحْمَد بن محمد بن إسحاق ، أبو الفضل السمناني النسوي (١) .

وسمنان قرية من قرى نسا .

روى عن : أبي أحمد بن عدي ، وأبي بكر عبيد الله بن أحمد الرامراني ، والإسماعيلي ، والغطريفي ، والقاضي أبي نصر الحربي .

قال عبد الغافر الفارسي : « جليل ، عالم ، ثقة » .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ٢٢٩) .

٦٣٥ - **أَحْمَد بن محمد بن إسحاق ، أبو مَنْصُور المقرىء البغدادي المعروف بمنصور الحبَّال** (١) .

روى عن : أبي حفص عمر الكتَّاني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد ابن عبد الله مولى ابن النعمان قاضي قضاة مصر ، وابن ثرثال .

روى عنه : أبو بكر الخطيب وقال : « كتبت عنه ، وكان ثقَةً ، ... ، كنت أقرأ عليه ، وأتلقن منه » .

وقال ابن ماكُولا : « وكان مكثراً ثقة ثبتاً ورعاً خيراً » .

مات سنة ثلاثين وأربعمائة .

٦٣٦ - **أَحْمَد بن محمد بن أبي أسلم ، أبو الحسين الرَّازي** (٢) .

روى عن : يحيى بن يحيى النَّيْسَابوري ، إسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويه الحَنْظَلي ، وأبي مصعب الزُّهْري المدني .

روى عنه : أحمد بن إبراهيم الخليل جدّ الحافظ أبي يعلى ، وإسحاق ابن محمد بن مهرويه ، وابن أبي حاتم ، وقال : « كتبت عنه ومحله الصدق » .

وقال الإمام الرافعي في التدوين : « مشهور ، واسع الرواية ، وحَدَّثَ الكثير بقزوين » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٣) ، الإكمال (٢/ ٣٧٩) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٨٢) ، غاية النهاية (١/ ١٠٦) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٥٢)، التدوين (٢/ ٢٣٧) .

٦٣٧ - أَحْمَد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أَيُّوب ، أبو بكر بن أبي عبد الله الهِيْتي [(١)].

والهِيْتي : بكسر الهاء ، وسكون الياء ، وبعدها تاء فوقها نقطتان ، نسبة إلى هيت ، وهي مدينة على الفرات فوق الأنبار ، بها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى .

روى عن : الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني ، ويعيش بن الجهم الحريثي ، والحسن بن عرفة ، وحمزة بن العَبَّاس المَرْوَزي ، وعَبْدوس بن بشر بن شعيب الرَّازي ، وأحمد بن مَنْصُور الزِّيادي ، وغيرهم .

روى عنه : عمر بن محمد بن محمد ، وأبو الفتح الأَزْدي المَوْصِلي ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني .

قال الدَّارَقُطْني في رواية البَرْقاني وفي العلل : « ثقة » .

٦٣٨ - أَحْمَد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب ، أبو العباس المعروف بابن ناهي الأَطْرُوش [(٢)].

روى عن : محمد بن إسماعيل الحسّاني ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه ، وغيرهما .

روى عنه : عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل ، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي .

قال الخطيب البغدادي : « وكان صدوقاً » .

---

(١) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/ ت٦٩٨) ، علل الدارقطني (٥/ ٢٩١) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٨) ، الأنساب (٥/ ٦٥٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٨) .

٦٣٩ - أَحْمَد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن مِهْران ، أبو بكر البَزَّاز ، يعرف بابن السَّوْطي (١) .

روى عن : إبراهيم الكاتب ، وإبراهيم بن راشد الأدمي ، ويحيى بن ورد بن عبد الله ، ومحمد بن علي السَّرَخْسي ، وأحمد بن عبد الله بن زياد الحدَّاد ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، والحسين بن محمد بن أبي معشر .

روى عنه : القاضي الجراحي ، والدَّارَقُطْني ، وابن شاهين ، ويوسف القَوَّاس .

قال يوسف بن عمر القَوَّاس : « حَدَّثَنَا أبو بكر السَّوْطي - وكان من الثقات - حَدَّثَني الحسن بن محمد الخلال ، عن أبي الحسن الدَّارقطني قال : أحمد بن محمد بن السوطي ثقة ، أخبرنا السِّمْسَار ، حَدَّثَنَا الصفار ، حَدَّثَنَا ابن قانع : أنَّ أبا بكر بن السوطي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة » .

وقال الذَّهبي : « بغدادي ثقة » .

٦٤٠ - أَحْمَد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد بن دينار ، أبو الدَّحداح التميمي الدِّمشقي (٢) .

هو من بيت علم وتقدم ، أصلهم من العراق ، ثم انتقلوا إلى دمشق .

---

(١) الأسامي والكنى (٢/ رقم ٦٩٠) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٩) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٠١) .

(٢) تاريخ ابن زبر (ص ٢٧٤) ، الإكمال (٣/ ٣٢٧) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢١٨) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٢١) .

روى عن : أبيه ، والعَبَّاس بن الوليد بن مَزيد ، وشُعَيْب بن عمرو الضُّبعي ، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني ، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأَشْجَعي ، ومحمود بن خالد ، وأبي عُتْبة الحِجَازي ، وموسى بن عامر ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكي ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة ، وأبي أُميَّة الطَّرَسُوسي ، وغيرهم .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبراني ، وعبد الله بن عمر بن أيُّوب ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وعبد الوهاب الكلابي ، والقاضي أبو بكر الأبْهَري ، وأبو بكر بن المُقْرىء ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرَّبعي ، وأبو بكر بن أبي الحديد - وهو آخر من حدَّث عنه - ، وعمر بن محمد المَغَازلي ، وغيرهم .

كان بدمشق يسكن في طرف العُقَيْبَة ، وإليه ينسب مرج أبي الدَّحداح .

قال أبو بكر الخطيب : « كان مليئاً بحديث الوليد بن مسلم ، روى عن عدة من أصحابه » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ الإمام المحدِّث الثقة » .

مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٦٤١ - أَحْمَد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر المُقْرىء الأَدَمي[(١)] .

روى عن : محمد بن إسماعيل الحسَّاني ، والحسن بن عَرَفَة ، والسري بن عاصم ، وفَضْل بن سَهل الأَعْرج ، وأبي يوسف القَلُوسي .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٩) ، الإكمال (٢/ ١٩٦) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٠١) ، غاية النهاية (١/ ١٠٦) ، التوضيح (٢/ ٤٢١) .

روى عنه : الدَّارَقُطْني ، وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس ، وغيرهم .

ذكره يوسف القَوَّاس في جملة شيوخه الثقات ، وكان الدَّارَقُطْني يصفه بالصلاح .

وقال الذَّهبي في تاريخ الإسلام : « حمل النَّاسُ عنه لضبطه وزهده وخيره » ، وقال : « كان صالحاً ثقة عالماً » .

وقال ابنُ الجَزَري في غاية النهاية : « كان عارفاً بحروف حمزة ، وهو حاذق متقن ثقة » .

توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وكان قد بلغ تسعين سنة .

٦٤٢ - أَحْمَد بن محمد بن أُسَيْد بن يوسف بن مَعْن بن زَيْد بن مَزِيد ، أبو الحسن الكَلْبي الملاعقي [١] .

روى عن : محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي ، وأبي العباس محمد ابن جعفر بن ملاس ، ومُعاوية بن محمد بن دنويه ، وأبي بكر الخرائطي ، وأبي عمير عدي بن عبد الباقي ، وخَيْثَمة بن سليمان الأطرابلسي .

روى عنه : أبو نصر بن الجَبَّان ، وأبو الحسين بن المَيْداني .

كذا في تاريخ ابن عساكر ، وقال : « شيخ صالح » .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٢١٦) .

٦٤٣ - أَحْمَد بن محمد بن أُسَيْد ، أبو أُسَيْد المَديني [١] .

روى عن : بحر بن نصر ، والحسن بن نصر البياضي ، وابن أبي مسرة ، ومحمد بن ثواب الهبَّاري ، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسي .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبرَاني ، وأبو الشيخ الأَصْبَهاني ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القَطَّان ، وأحمد بن عبيد الله بن محمود .

قال أبو الشَّيخ الأَصْبَهاني : « مقبول القول ، مات سنة عشرين وثلاثمائة » .

قال أبو الشَّيخ في طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٥١٧) : حَدَّثَنَا أبو أسيد قال : ثنا الحسن بن إبراهيم البياضي ، قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : ثنا عَطَّاف بن خالد ، قال : ثني ابن حَرْمَلَةَ ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان أهل الشام انتهبوا المدينة ثلاثة أيام ، لا يلقون محتلماً فصاعداً إلا قتلوه ، وهم يلقوني مقبلاً ومدبراً لا يسألوني من أنت ؟ ولا من أين جئت ؟ ولا أين تريد ؟ فمكثتُ ثلاثةَ أيامٍ أُصَلِّي تلك الأيام الثلاث في المسجد ما يصلي فيه داعي ولا مجيب من النَّاس ، إذا كان وقت الصلاة خرج إليَّ دَويٌّ من بيت النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم فأعرف أنّه وقت الصلاة فأقوم فأصلّي ما يصلي معي أحد من النَّاس .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (١/ ١٥٥) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ت ١٢٥) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٦٠٠) .

هذا الأثر ثابت وله طرق ، وقد أخرجه الدَّارمي في سننه في باب ما أكرم الله تعالى نبيه صَلَّى الله عليه وآله وسلم بعد موته ، فانظره مع شرحه فتح المنان شرح سنن الدَّارمي (١/ رقم ٩٩) ، وفيه أمران عظيمان :

الأول : وقعة الحرة التي استباح فيها الحكام الأمويون وعمالهم المدينة المنورة ثلاثة أيام سنة ثلاث وستين ، فاستحقوا اللعن الوارد عليهم في الحديث الثابت .

وأمَّا الأمر الثاني : فالتنبيه على الصَّلاة من القبر الشريف ، على ساكنه وآله وصاحبيه - رضي الله عنهما - أزكى صلاةٍ وأفضلُ تحيةٍ وسلَّم وكرَّم وعَظَّم .

* * *

٦٤٤ - **أَحْمَد بن محمد بن أُمَيَّة ، أبو الحسين السَّاوي**[(١)] .

والسَّاوي : بفتح السين المهملة ، وبعد الألف واو مفتوحة ، بعدها هاء ساكنة ، مدينة معروفة حسنة بين الرّي وهَمَذَان . راجع معجم البلدان (٣/ ١٧٩) .

روى عن : أبيه ، ونوفل بن سليمان .

روى عنه : أبو حاتم الرَّازي ، وابنه ، والحسن بن علي بن مَهْران ، وأبو علي أحمد بن إدريس القاضي الجُرْجَاني .

سكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال : « سمع منه أبي رحمه الله » .

وقال أبو يَعْلى الخليلي : « سمع منه ابن أبي حاتم ما فاته عن أبيه » .

قلتُ : ومعناه اعتداده بروايته ، وأنه ثقة في أبيه على الأقل ، وأبو حاتم الرَّازي لا يروي إلا عن ثقة كما هو معروف ، والله أعلم .

٦٤٥- **أَحْمَد بن محمد بن أنس، أبو العَبَّاس، يعرف بابن القِرْبيطي**[(٢)] .

والقِرْبيطي : نسبة لم أقف عليها عند ابن السَّمعاني ، ولم يستدركها عليه ابن الأثير أو السيوطي .

روى عن : إبراهيم بن زياد سَبَلان ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطَّحَّان ، وإسماعيل بن نصر الصَّفَّار ، وأبي مالك كثير بن يحيى ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، ووَهْب بن بقية الواسِطي .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٣٣) ، الإرشاد (٢/ ت ٦٧٧) ، تاريخ جرجان (ص ٧٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٤٦) ، تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٧) ، السابق واللاحق (ص ٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٧٣) .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن نوح الجُنْديسابوري ، وأبو حاتم الرَّازي ، وابنه عبد الرحمن ، وروى عنه من شيوخه محمد بن سعد .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي : « كتبت عنه مع أبي » .

قال عنه الخطيب : « كان ثقة » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الإمام الحافظ » ، وقال في تاريخ الإسلام : « أحد الأعلام المجددين » .

وقال الخطيب في السابق واللاحق : « حدَّث عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري ، وبين وفاتيهما مائة سنة وسنة واحدة » .

مات سنة أربع وستين ومائتين .

٦٤٦ – أَحْمَد بن محمد بن أوس ، أبو عبد الله المقرىء الهَمَذَاني [١] .

روى عن : أحمد بن بُدَيْل الكُوفي ، وعبد الحميد بن عصام وغيرهما .

قال الخليلي : « حَدَّثَنَا عنه شيوخ همذان الكبار وأثنوا عليه » .

قال ابنُ الجَزَري : « روى القراءة عن أصحاب هشام بن عَمَّار ، وأصحاب أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وسمع من محمد بن نَصْر القَطَّان ، واللَّيْث بن إدريس ، وأحمد بن العلاء الهَمَذَاني ، وروى

(١) الإرشاد (٢/ ت ٤٠٢) ، غاية النهاية (١/ ١٠٧) .

بالإجازة عن العَبَّاس بن الفضل بن شاذان ، وألف كتاباً في الوقف والابتداء ، ... ، أظنه بقي إلى حدود الأربعين وثلاثمائة ، والله أعلم » .

٦٤٧ - أحْمَد بن محمد بن أَيُّوب النَّيْسابوري العَطَّار [١] .

روى عن : يحيى بن يحيى .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « كتبت عنه بالرَّي ، قدم علينا » .

٦٤٨- أَحْمَد بن محمد بن أَيُّوب الواسطي المعروف ببُلبل اسم طائر [٢] .

روى عن : شَاذ بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن هياج الصَّائدي .

روى عنه : أبو حاتم الرَّازِي ، وابنه عبد الرحمن ، وقال : « محله الصدق ، كتبنا عنه مع أبي » .

وقال : « سُئِلَ أبي عنه ؟ فقال : شَيْخٌ » .

ويذكرونه في كتب الألقاب .

٦٤٩ - أَحْمَد بن محمد بن بَشَّار بن رجاء ، أبو بكر العَجُوزي البغدادي، ويعرف بابن أبي العَجُوز [٣] .

روى عن : أبي هَمَّام الوليد بن شُجَاع ، ولُوَين محمد بن سليمان ،

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٣١) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٣٢) ، كشف النقاب لابن الجوزي (١/ ١١٤) ، نزهة الألباب (١/ ١٢٩) ، تبصير المنتبه (١/ ١٠١) .

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٣٣) ، تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٠) ، الأنساب (٤/ ١٦٣) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٠٤) .

وخلاد بن أسْلَم ، والفَضْل بن زياد القَطَّان ، ومحمود بن خِداش ، وأبي هشام الرفاعي ، والحسن بن هارون بن غِفَار .

روى عنه : أبو الحسين بن البَوَّاب المقرىء ، ومحمد بن خلف بن جَيَّان الخَلاَّل ، ومحمد بن المُظَفَر البَزَّاز الحافظ .

وثقه أبو الحسن الدَّارَقُطْني في إجاباته على سؤالات السَّهْمي .

وقال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

ومات في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٦٥٠ - أَحْمَد بن محمد بن بِشْر بن علي بن محمد بن جعفر المقرىء ، أبو بكر الشَّارِبي المعروف بابن الشَّارِب [١] .

والشَّارِبي : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الراء بعد الألف ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى الشَّارب ، ويقال ببغداد للسَّقاء الشَّارب ، وهذا مما تلحن فيه العامة ، لأنَّ الشَّارب هو الذي يشرب ، لا الذي يحمل الشراب والماء . كذا في الأنساب .

المَرْوَرُوذيُّ الأصل ، سكن بغداد .

روى عن : أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن محمد البَرْقاني الحافظ .

وقال البَرْقاني : « ثقة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠١) ، الأنساب (٣/ ٣٧٤) .

٦٥١ - أَحْمَد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النَّيْسَابوري ، أبو العَبَّاس المعروف بالقَصير [(١)].

والقَصير لقب لوالده محمد بن بكر .

روى عن : أبيه ، ويحيى بن عثمان الحَرْبي ، ويزيد بن مهران الخبَّاز ، ويوسف بن يعقوب الصَّفَّار ، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري ، وأحمد بن محمد بن أبي بزة المكي ، وغيرهم .

روى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن مَخْلَد ، وأبو عبدالله الحكيمي ، وأبو عمرو بن السَّمَّاك ، ومحمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، ويحيى بن صَاعِد ، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » .

مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

٦٥٢ - أَحْمَد بن محمد بن بكر بن زياد بن العَلاء بن زياد بن بَكْر بن إياس بن روق ، أبو روق الهِزَّاني البَصْري الأَصْبَهاني [(٢)].

روى عن : عمرو بن علي الفَلاَّس ، ومحمد بن الوليد البُسري ، ومحمد بن النُّعْمَان بن شبل البَاهلي ، ومَيْمُون بن مهران ، وأحمد بن رَوْح ، وإبراهيم بن مَكْتُوم ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٩) ، الأنساب (٤/ ٥١٥) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢٢٤) ، الجواهر المضية (١/ ٢٦٣) .

(٢) معجم شيوخ الصيداوي (رقم ١٠٨) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٩٢) ، الأنساب (٥/ ٦٤٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٥) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٣٥) ، لسان الميزان (١/ ت ٨١١) .

روى عنه : ابن أخيه أبو عمرو محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهَزَّاني ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو الحسين بن جُمَيْع الصَّيْدَاوي .

وقد ذكره الذَّهبي في الميزان بدون وجه - فيما أرى - فقال : « وهو صدوقٌ فيما أرى ، لكن روى عنه أبو العَبَّاس المَنْصوري ، حَدَّثَنَا الرَّمادي ، ثَنَا عبد الرزَّاق ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جَدِّه مرفوعاً : « أول من قاس إبليس ، فلا تقيسوا » ، فالحمل فيه على المَنْصوري ، وكان ظاهرياً ، سيأتي بعد ورقة » . انتهى كلام الذَّهبي .

وقال في ترجمة المنصوري المذكور (١/ت ٥٥٦) : « روى عن أبي رَوْق الهِزَّاني حديثاً باطلاً هو آفته » .

فإذا كان كذلك ، فلا وجه لذكر الهِزَّاني في الميزان من هذه الجهة .

نعم هناك وجه آخر لذكره في الميزان لكن لم يذكره الذَّهبي ، وأحسن الحافظ باستدراكه عليه ، فقال في لسان الميزان : « وقال مَسْلمة بن قاسم : كان أبو رَوق فقيهاً على مذهب مالك ، وكان ظريفاً فصيحاً ، كتب النَّاس عنه ثم تكلموا فيه لأنَّ كُتُبَه كانت احترقت ، فحدَّث من فروع ، فتكلم النَّاس فيه لذلك ، ولم أرَ أحداً من أصحاب الحديث ترك الكتابة عنه ، فلذلك كتبت عنه ، وأحسب أنَّ موته كان في سنة أربع أو خمس وعشرين وثلاثمائة ، وسألتُ ابنَ الأعرابي عنه فقال : ثقة مأمون » ، لكن لم يذكر مَسْلمة هل حَدَّث بمنكرات أم لا ؟ ، والمقصود بالفروع والله أعلم : ما احتمله النَّاس عنه ، فلما احترقت أصوله احتاج لأصول أخذت عن

أصول ، فلا عيب عليه حينئذ ، وهو أحسن مِمَّن احترقت كتبه فحَدَّث من حفظه فأغرب وخالف . والله أعلم .

قال الذَّهبي في سِير أعلام النبلاء : « مُسْنِد البَصْرة الثقة المُعَمَّر » .

وبعضهم ذكروا وفاته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، فوهمه الذَّهبي .

٦٥٣ - أَحْمَد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المُقَدَّميُّ الثَّقَفيُّ البَصْري (١) .

روى عن : مسلم بن إبراهيم ، وحَجَّاج بن المِنْهال ، وأبي همام محمد ابن محبب ، وسليمان بن حرب ، وأبي الوليد الطَّيَالسي .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي ، وأحمد بن يحيى بن زُهَيْر .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت عنه بمكة ، وهو صدوق » .

ذكره ابن حبَّان في تبع الأتباع من الثقات ، وقال : « أحمد بن محمد ابن أبي بكر المُقَدَّميّ ، من أهل البَصْرة ، يروى عن أبي الوليد الطَّيَالسي والبَصْريين ، روى عنه أهل العراق ، حدثنا أحمد بن يحيى بن زُهَيْر ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حَمَّاد بن زَيْد قال : سمعت أبا حنيفة يقول : الوتر فريضة ، قال : قلت : كم الصَّلوات ؟ قال : خمس ، قلت : فالوتر ؟ قال : فريضة ، قلتُ : كم الصَّلوات ؟ قال : خمس ، قلتُ : فالوتر ؟ قال : فريضة » .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٤٣) ، الثقات (٨/ ٥٤) .

٦٥٤ - أَحْمَد بن محمد بن أبي بكر السَّالمي [١] .

روى عن : محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، وعبد الله بن نافع .

روى عنه : الوليد بن بُنَان ، ومحمد بن حنيفة الواسطي ، وأحمد بن عمرو ، وإبراهيم بن دَرَسْتُويه الفارسي .

صَحَّحَ له ابنُ حِبَّان ، ووثقه الهَيْثَمي في المجمع (٩/ ٤٦) ، قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٦٨٦٧) : أخبرنا الوليد بن بُنَان بواسط ، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي ، حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْك ، عن رباح بن أبي معروف ، عن قَيْس بن سعد ، عن مجاهد ، عن ابن عَبَّاس قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « يدخل الجنة رجلٌ ، فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا : مرحباً مرحباً ، إلينا إلينا » ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! ما تَوَى على هذا الرجل في ذلك اليوم ، قال : « أَجَلْ ، وأنت هو يا أبا بكر » .

٦٥٥ - أَحْمَد بن محمد بن بكر ، أبو العَبَّاس النَّسائي [٢] .

قال مَسْلَمَةُ بن قاسم : « ثقة ، روى عنه العُقَيْلي » .

٦٥٦ - أَحْمَد بن محمد بن ثابت بن الهَيْثَم ، أبو بكر الصَّيْرَفي [٣] .

روى عن : محمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي ، ومحمد بن العَبَّاس

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦٨٦٧) .

(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٢٤) .

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٢) .

المؤدب ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وأحمد بن الحسين بن نصر ، وأحمد بن أبي عوف البَزُورِي ، وعلي بن إبراهيم بن مطر السُّكَري .

روى عنه : أبو الحسين بن الفَضْل القَطَّان ، وذكر أنَّه سمع منه في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

قال أبو بكر الخطيب : « حَدَّث أحاديث تدل على صدقه وثقته ، وكان أحد الشهود المعدَّلين » .

٦٥٧ - أَحْمَد بن محمد بن الجَرَّاح بن مَيْمُون الضَّرَّاب ، أبو عبد الله البغدادي[١] .

والضَّرَّاب : بفتح الضاد ، وتشديد الراء ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم .

روى عن : سَعْدان بن نصر الثقفي ، ويحيى بن محمد بن سعيد العَطَّار ، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي ، ومحمد بن عبد النُّور الكوفي ، ويحيى بن محمد الكوفي ، ويحيى بن محمد بن أعين المَرْوَزي ، وأحمد بن مَنْصُور الرَّمادي .

روى عنه : القاضي الجَرَّاحي ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص ابن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات في شعبان سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٨) ، الأنساب (٤/ ١٤) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٤٤) .

٦٥٨ - أَحْمَد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خُلَيْع ، أبو بكر البغدادي الخُلَيْعي ، سكن مصر [(١)] .

والخُلَيْعي : بضم الخاء ، وفتح اللام ، والياء الساكنة المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة لأحد أجداده .

روى عن : بِشْر بن موسى .

روى عنه : أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي ، وقال : « توفي بمصر في أول صفر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وكان من الثقات المجودين » .

٦٥٩ - أَحْمَد بن محمد بن جعفر بن حَمُّويه ، أبو الحسين الجَوْزي البغدادي ، ويعرف بابن مُشْكَان [(٢)] .

روى عن : الحارث بن أبي أسامة ، وأبي بكر بن أبي الدُّنْيَا ، ومُحَمَّد ابن عبيد الله المُنَادي ، وأحمد بن عبد الجَبَّار العُطَاردي ، ومحمد بن غالب ابن حرب ، وعبد الله بن رَوْح المدايني ، وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

روى عنه : أبو إسحاق الطَّبَري المقرىء ، وأبو الحسين بن بِشْرَان .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

وقال الذَّهبي : « المحدِّث الثقة » .

توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٨) ، الأنساب (٢/ ٣٩٤) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٤٩) ، التوضيح (٣/ ٤٥٣) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٧) ، الأنساب (٢/ ١٢٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٧)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٣٨) .

٦٦٠ - **أَحْمَد بن محمد بن أبي جعفر، أبو بكر الأَخْرَم الكَتي، ويعرف بابن الصَّيْدلاني** (١).

روى عن: أبي علي عيسى بن محمد الطُّوماري البغدادي.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

وقال: «كَتَبتُ عنه، وكان صدوقاً، من أهل الستر والقرآن، وقد لقنني من القرآن شيئاً صالحاً، وكان يقرىء في مسجد أبي الحسن الدَّارَقُطْني بدار القُطْنِ، ومات في يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة سبع عشرة وأربعمائة».

٦٦١ - **أَحْمَد بن محمد بن حاتم، أبو العَبَّاس الصَّيْرَفي المَرْوَزي البغدادي** (٢).

روى عن: أَحْمَد بن الحسن المِصْري، ومحمد بن يُونُس الكُدَيْمي.

روى عنه: أبو حَفْص بن شاهين، وأبو الفتح بن مَسْرُور البَلْخي، وقال: «ما علمت من أمره إلا خيراً».

٦٦٢ - **أَحْمَد بن محمد بن الحاج بن يحيى، أبو العَبَّاس الإشبيلي الشاهد، نزيل مصر** (٣).

روى عن: يوسف بن القاسم الميانجي، وعثمان بن محمد

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٨)، كشف النقاب (رقم ٧٢٩)، نزهة الألباب (رقم ١٤٥٢).

(٣) جذوة المقتبس (رقم ١٨٤)، تاريخ دمشق (٥/ ٢٣٠)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٢٩).

السَّمَرْقَنْدي ، ومحمد بن سعيد عَبَدان البغدادي ، والحسن بن مَرْوان القَيْسراني ، وأبي الفوارس أحمد بن محمد الصَّابُوني ، وعلي بن أبي العقب الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن عُمارة ، والعَبَّاس بن محمد الرَّافقي ، وأحمد بن أبي الموت ، وعلي بن الحسن الحرَّاني ، وغيرهم بمصر ودمشق .

روى عنه : أبو نصر الوائلي السِّجزي ، وعلي بن أبي نصر القَزْويني ، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري ، والقاضي محمد بن سلامة القُضَاعي ، وأبو إسحاق الحبَّال ، وأبو الحسن الخُلَعي ، وغيرهم .

وانتقى عليه السِّجْزي أجزاءً عديدة ، وأثنى عليه الحبَّال .

وكان صاحبَ معرفةٍ وفهمٍ .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث الثقة » .

قال الحُمَيْدي في جذوة المقتبس : « سكن مصر وحدَّث بها ، وكان مكثراً » ، ثم قال : « حَدَّثَنَا عنه بمصر القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه المصري المعروف بابن الخُلَعي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبَّال وأثنى عليه وقال لي : مات في اليوم الثالث عشر من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالفسطاط » .

٦٦٣ - أَحْمَد بن محمد بن الحَجَّاج بن يوسف ، أبو جعفر المعدَّل الأَصْبَهاني[١] .

روى عن : أحمد بن مهدي ، وعبد الله بن النُّعمان ، وأبي مُسْلم الكَشِّي وطبقته .

قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني بعد أن وصفه بالفقيه : « ثقة » .

٦٦٤ - أَحْمَد بن محمد بن الحَجَّاج ، أبو بكر المَرُّوذِي البغدادي[٢] .

أجلُّ أصحاب الإمام أحمد بن حَنْبل ، الحافظ الفقيه ، وكان والده خُوارِزْمِيًّا ، وأمّه مَرُّوذية .

روى عن : أحمد بن حَنْبل ، وهارون بن معروف ، ومحمد بن المِنْهال الضرير ، وعبيد الله بن عمر القَوَاريري ، وسُرَيْج بن يونس ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وعثمان بن أبي شَيْبة ، والعباس بن عبد العظيم ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الخَلاَّل ، ومحمد بن عيسى بن الوليد ، ومحمد ابن مَخْلَد العَطَّار ، وعبد الله الخرقي والد الفقيه أبي القاسم ، وأبو حامد أحمد بن عبد الله الحذَّاء ، وآخرون .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٨٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٣) ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١٧٠) ، طبقات الحنابلة (١/ ٥٦) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٦٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣١) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٧٣) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٧٣) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٩٣) ، البداية والنهاية (١١/ ٥٤) ، المقصد الأرشد (١/ ت ١١٩) ، المنهج الأحمد (١/ ٢٥٢) ، رفع النِّقاب (رقم ٧٦) ، هداية الأريب الأمجد (رقم ٣٦) .

قال الخطيب : « هو المُقَدَّم من أصحاب أحمد لورعه وفَضْله ، وكان أحمدُ يأنسُ به وينبسطُ إليه ، وهو الذي تولى إغماضَه لما مات وغَسَّلَه » .

قال إسحاق بن داود : « لا أعلم أحداً أقومَ بأمر الإسلام من أبي بكر المَرُّوذي » .

وقال أبو بكر بن صدقة : « ما علمتُ أحداً أذبَّ عن دين الله من المرُّوذي » .

قلتُ : هذا الكلام نسبي ، وإلا كان تزيداً مرفوضاً ، لا سيما من ابن صدقة ، والله أعلم بالصواب .

قال عبد الوهاب الوَرَّاق : « أبو بكر ثقة صدوق لا يشك في هذا » .

قال الخَلاَّل - ونحوه لابن أبي يعلى - : « المَرُّوذي أول أصحاب أبي عبد الله وأورعهم ، روى عن أبي عبد الله مسائل مشبعة كثيرة ، وأغرب على أصحابه في دقاق المسائل وفي الورع ، وهو الذي غَمَّضَ أبا عبد الله وغَسَّله ، ولم يكن أبو عبد الله يقدم عليه أحداً » .

وقد روى عن أحمد كراهة كتابة كتب العلم ، ففي الطبقات قال أبو بكر المَرُّوزي : « قلتُ لأبي عبد الله : أترى يكتب الرجل كتب الشَّافعي ؟ قال : لا ، قلتُ : أترى أن يكتب الرسالة ؟ قال : لا تسألني عن شيء مُحْدَث ، قلتُ : كتبتَها ؟ قال : معاذ الله .

وقال أيضاً : قال أحمد : وقال أبو عبيد لما أنكرت عليه وضع هذه الكتب ، قال : لم تنصحوني ولم أعلم ، فلو علمت أنّك تكرهها ما تعرضت لها ولا وضعتها ، قال أحمد : قد ندم .

وقال أيضاً : قال أحمد : لا تكتب كلام مالك ، ولا سفيان ، ولا الشَّافعي ، ولا إسحاق بن راهويه ، ولا أبي عبيد » .

قال العبد الضعيف : تأثر أبو داود بطريقة شيخه أحمد ، ومزج الحديث مع الفقه أليق وأكثر فوائد ، ولو لم تكتب هذه الكتب وأمثالها لضاع علم كثير ، ورحم الله أحمد ، كيف لو أدرك أهل القرن السابع فمن بعدهم حيث المتون ومختصراتها ونظمها والشروح والحواشي والتقريرات .

قلتُ : قد كان المَرُّوذي ثقةً فقيهاً ، وغلب عليه النقل عن أحمد ، وكان في أصحاب الأئمة الفقهاء من هو أجلُّ منه في أنظار الفقهاء ، فتذكر : محمد بن الحسن ، وأبا يوسف ، وزُفر ، والمُزني ، وعبد الرحمن ابن القاسم ، وأشهب ، وابن عبد الحكم ، والكرابيسي ، والربيع ، والبويطي ، وغيرهم . رحم الله الجميع .

توفي أبو بكر في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين .

٦٦٥ - أحْمَد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن مكرم ، أبو حامد العَطَّار الصَّيْدلاني النَّيْسَابوري[1] .

روى عن : أبي بكر بن عَبْدوس ، والسيد أبي الحسن العَلَوي .

وقال عبد الغافر الفارسي : « شيخ ، نظيف ، مستور ، ثقة مشتغل بما يعنيه ، كان يقعد على حانوته بباب معاذ والاعتماد في الأشربة والمعجونات أكثر عليه ، وكان أهلُ العلم والخير والصالحون ينتابون حانوته ويقعدون عنده ويعاملونه فيما يحتاجون إليه لصلاحه وأمانته وديانته » .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ٢٣٥) ، تاريخ الإسلام (٣١/ ٢٢٠) .

توفي بخراسان سنة سبع وستين وأربعمائة .

٦٦٦ - أَحْمَد بن محمد بن الحسن - وقيل : الحسين - ابن حامد بن هارون بن المنذر بن عبد الجَبَّار ، أبو نَصْر النِّيازَكي الكَرْمِيني ، من أهل كَرْمِينية [١] .

والنِّيازَكي : بكسر النون ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الزاي ، وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى قرية كبيرة بين كِسّ ونَسَف يقال لها : نِيازَى . كذا في الأنساب .

والكَرْمِيني : بفتح أولها ، وسكون وكسر الميم ، وسكون الياء ، تحتها نقطتان ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى كَرْمِينية بلدة بين بخارى وسمرقند .

روى عن : أبي الخير أحمد بن محمد بن الخليل النَّسَفي كتاب «الأدب» للبخاري ، ومحمد بن الفتح بن حامد ، وأبي إسحاق محمود ابن إسحاق القوَّاس ، وأبي سعيد الهَيْثَم بن كُلَيْب ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن حبيب ، وغيرهم .

روى عنه : أبو العَبَّاس جعفر بن محمد المستغفري .

قال المستغفري : « أبو نَصْر بن النِّيازكي ثقة » .

ومات بكرمينية في شهور سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٨) ، الأنساب (٥/ ٥٤٨) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٧١) .

٦٦٧ - أحْمَد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفُرات ، أبو الحسن البَزَّاز المعدّل المعروف بابن صغيرة [١] .

روى عن : أحمد بن سلمان النَّجَّاد ، ودَعْلَج بن أحمد .

روى عنه : أبو بكر البَرْقاني .

قال الخطيب : « وكان ثقة » .

مات سنة اثنتين وأربعمائة .

٦٦٨ - أحْمَد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان ، أبو العَبَّاس الربعي التغلبي الخَزَّاز [٢] .

روى عن : عيسى بن حمَّاد زُغْبَة ، وعبد الغني بن عبد العزيز العَسَّال ، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السَّدُوسي ، وعمر بن شَبَّة النُّمَيْري .

روى عنه : محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة ، وأبو القاسم بن النخاس المقري ، وأبو عمر بن حَيُّوَيه ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص عمر بن شاهين .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » .

مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

٦٦٩ - أحْمَد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر الضراب الدِّيْنَوري [٣] .

روى عن : عبد الله بن محمد بن سنان الروحي ، وهارون بن موسى الأُشْنَاني ، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك الدِّيْنَوري .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٠) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٥٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٩٠) .

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٧) .

روى عنه : أبو حفص الزَّيات ، وأبو الحسين بن البَوَاب ، وأبو حفص ابن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٦٧٠ - أَحْمَد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد النَّيْسَابوري المعروف بابن الشَّرْقي [١].

الحافظ الكبير المصنف ، صاحب الصحيح .

روى عن : محمد بن يحيى الذُّهلي ، ومُسْلم بن الحَجَّاج ، وأحمد بن يوسف السُّلَمي ، وعبد الرحمن بن بِشْر بن الحكم ، وأبي الأَزْهر أحمد بن الأَزْهر ، وأبي حاتم الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة ، وغيرهم .

روى عنه : أبو أحمد بن عدي ، وأبو علي النَّيْسابوري ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو حاتم بن حِبَّان ، وأبو العباس بن عُقْدَة ، وأبو أحمد الحاكم ، والقاضي أبو أحمد العَسَّال ، وزاهر بن أحمد السرخسي ، والحسن بن أحمد المخلدي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزَقي ،

---

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٣٨) ، سؤالات السلمي للدارقطني (رقم ١٨)، الإرشاد (٣/ ٨٣٧) ، تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦) ، التقييد (١/ ١٨٧) ، اللباب (٢/ ١٧)، طبقات علماء الحديث (٣/ت ٧٧٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٢١) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧) ، ميزان الاعتدال (١/ت ٦١٧) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤١) ، البداية والنهاية (١١/ ١٨٨)، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٧٩)، لسان الميزان (١/ ٩٣١) .

والسيد أبو الحسن العَلَوي ، ومحمد بن عبد الله بن حَمْدُون الزَّاهد ، والرئيس أبو عبد الله بن أبي ذُهل الهَرَوي ، وأبو الحسن محمد بن محمد العَدْل ، وأبو الوفا محمد بن عبد الواحد البزَّاز ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان ثقةً ثبتاً متقناً حافظاً ، قدم بغداد وحَدَّث بها » .

قال محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ونظر إلى أبي حامد بن الشَّرْقي فقال : « حياة أبي حامد تحجز بين النَّاس والكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

صنَّف الصحيح ، وحجَّ مرات .

توفي في رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

قال أبو يعلى الخليلي : « سمعتُ أحمد بن أبي مسلم الفَارِسي الحافظ ، سمعت أبا أحمد بن عَدي يقول : لم أرَ أحفظ ولا أحسنَ سرداً من أبي حامد بن الشَّرْقي ، كتب جمعه لحديث أيوب السِّخْتِياني ، فكنتُ أقرأ عليه من كتابه ، ويقرأ معي حفظاً من أوله إلى آخره » .

وقال السُّلمي : « سألتُ الدَّارَقُطْني عن أبي حامد بن الشَّرْقي ؟ فقال : ثقة مأمون إمام ، قلتُ : لِمَ تكلمَ فيه ابنُ عُقْدة ؟ فقال : سبحان الله ! ترى يؤثِّر فيه مثل كلامه ، ولو كان بدل ابن عُقْدة يحيى بن معين ، فقلت : وأبو علي ؟ قال : ومَنْ أبو علي حتَّى يُسمَعَ كلامُهُ فيه » .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٧٢) : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن ، قال : حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السُّلمي ، قال : أخبرنا

عبد الرزّاق ، قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صَلّى الله عليه وآله وسَلَّم : « إنَّ الله يُبغضُ كلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ سَخَّاب بالأسواق ، جيفةٍ بالليل ، حِمار بالنَّهار ، عالمٍ بأمر الدُّنيا ، جاهلٍ بأمر الآخرة » .

٦٧١ - أَحْمَد بن محمد بن حَسْنَوَيْه بن يونس ، أبو حامد الهروي [١] .

روى عن : الحسين بن إدريس ، وطبقته .

روى عنه : أبو يعقوب القرَّاب ، وأبو بكر أحمد البَرْقاني ، وأبو حازم العَبدوي ، وأبو عثمان سعيد بن العَبَّاس القرشي ، وآخرون .

وثقه أبو النَّضْر الفامي ، ووصفه الذَّهبي بـ « العدل المحدِّث » ، ونحوه في تاريخ الإسلام .

توفي في رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة . كذا في سير أعلام النبلاء .

وفي ذكر أخبار أصْبَهَان : « أحمد بن محمد بن حَسْنَوَيه أبو بكر الصحاف ، توفي قبل السبعين ، يروي عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وغيره » .

فالله أعلم هل هما شخص واحد أو اثنان ؟ .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٢٦٥) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩١) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٤١٢) .

٦٧٢ - أَحْمَد بن محمد بن الحسين بن إبراهيم ، أبو طاهر بن الخَفَّاف البغدادي [١] .

روى عن : محمد بن الخضر ، وأبي القاسم بن الصَّيْدَلاني ، وآدم بن محمد بن توبة ، وعبد الله بن القاسم بن الصَّوَّاف ، ومحمد بن أحمد بن أبي اليسر المَوْصِلي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان لا بأس به » .

مات سنة خمسين وأربعمائة .

٦٧٣ - أَحْمَد بن محمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو العَبَّاس الضَّرير الرَّازي [٢] .

وكان قد ولد أعمى .

روى عن : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن قارن الرَّازي ، وأحمد بن محمد بن معاوية الكاغدي ، ولُقْمَان بن علي السَّرَخْسي ، وأحمد بن محمد بن مهدي الأَهْوَازي ، وعيسى بن محمد بن أبي خالد البَلْخي ، وعلي بن إبراهيم بن سَلَمَة القَزْوِيني ، وغيرهم .

روى عنه : الأَزْهَري ، وعلي بن طلحة المقرىء ، ومحمد بن عبدالواحد ، ومحمد بن عبد الملك بن بِشران ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٦) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٢٤٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٥)، الإرشاد (٢/ ٦٩٢)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٣٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٢٨)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٦٥)، نكت الهميان (ص ١١٤) .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد غير مرة قبل سنة ثمانين وثلاثمائة وبعدها ، وانتقى عليه الدارقطني ، وكتب الناس عنه بانتخابه عليه . . وكان ثقة حافظاً » .

قال أبو سعد الشِّيرازي : « وكان حافظاً فهماً ، واستملي على عبد الرحمن ابن أبي حاتم ، حَدثَني حافظٌ ، سمع ابن أبي حاتم ، وابن معاوية ، وسمعته يقول : « كنتُ أستملي لابن أبي حاتم في الإملاء ، وأرتحل إلى خراسان ، سمع بنَيْسَابور : أبا حامد بن بلال ، ومحمد بن الحسين القطان ، والأصم ، وشيوخ مرو ، وببلخ : ابن طرخان الحافظ ، وأبا حرب وأقرانهما ، وببخارى : محمود بن إسحاق القوَّاس صاحب البخاري ، وعبد الله الأستاذ ، وكان عارفاً بأحاديثه حافظاً ، خرج إلى مكة سنة اثنتين وثمانين ، ونظر في كتبه أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وعلَّم لأهل بغداد على ألف حديث ، وهو آخر من مات بالري من أصحاب ابن أبي حاتم » .

قال أحمد بن محمد العَتيقي : « أبو العَبَّاس الرَّازي الضرير ثقة مأمون ، توفي بالري في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة » .

٦٧٤ - أحْمَد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي ، أبو نصر المعروف بالكَلاَبَاذِي البخاري [١] .

وكَلاباذ محلة ببخارى .

روى عن : الْهَيْثم بن كُلَيْب الشَّاشي ، وعلي بن محتاج ، وعبد المؤمن

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٤)، التقييد (١/ ٢٠٢)، وفيات الأعيان (٤/ ٢١٠)، طبقات علماء الحديث (٣/ ٩٣٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٩٤)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٥٥) .

ابن خلف النَّسَفي ، وأبي جعفر محمد بن محمد البغدادي ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحَارثي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وجعفر بن محمد المُسْتَغْفِري ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان ثقة حافظاً ، ورد بغداد وحَدَّثَ بها في حياة أبي الحسن الدَّارَقُطْني ، وكان أبو الحسن يثني عليه » .

قال المُسْتَغْفِري : « وهو أحفظ مَن بما وراء النهر اليوم فيما أعلم » .

وقال الحاكم في تاريخ نَيْسابور : « أبو نصر الكَلاَباذي الكاتب ، هو من حفاظ الحديث ، حسن الفهم والمعرفة ، عارف بصحيح البخاري ، كتب بما وراء النهر وخُراسان وبالعراق ، ووجدتُ شيخنا أبا الحسن الدَّارَقُطْني قد رضي فهمه ومعرفته ، وهو مُتْقِنٌ ثَبْتٌ ، توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، قال : ولم يخلف بما وراء النهر مثله » .

له مصنف في رجال صحيح البخاري اسمه « الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه » ، وقد هذَّبه عبد الله بن عبد الرحمن بن جُزَي ، وجَمَعَ ابنُ القَيْسراني بين كتاب الكَلاَباذي ورجال صحيح مسلم لابن مَنْجَوَيْه في كتاب مطبوع اسمه « الجمعُ بين كتابي أبي نَصْر الكَلاَباذي وأبي بكر بن مَنْجَوَيْه في رجال البخاري ومسلم » .

٦٧٥ - أَحْمَد بن محمد بن الحسين بن حَفْص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الذَّكْوَاني الأَصْبَهاني الهَمَذاني ، يلقب بأَحْمولة [١] .

والذَّكْواني : بفتح الذال المعجمة ، وسكون الكاف ، وفتح الواو بعدها الألف ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ذكوان جد المترجم له .

روى عن : جَدِّه الحُسَيْن بن حفص ، وخَلاَّد بن يحيى ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَين .

روى عنه : عبد الرحمن بن الحسن بن موسى الأَصْبَهاني ، وأبو بكر ابن أبي داود .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « كان سخياً من الرجال ، مطعاماً للطعام ، كثير المعروف » .

وقال ابن السَّمْعاني : « ثقة من أهل أصبهان » .

توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين .

٦٧٦ - أَحْمَد بن محمد بن الحسين بن سليمان ، أبو الحسن السَّليطيُّ النَّيْسَابُوري النحويُّ المُعَدَّل [٢] .

والسَّليطي : بفتح السين المهملة ، وكسر اللام ، وبعدها ياء منقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها طاء ، مهملة نسبة إلى سليط أحد أجداد صاحب الترجمة .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٦٩) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٣٣) ، الأنساب (٣/ ١٠) ، نزهة الألباب (رقم ٥٢) .

(٢) المنتخب من السياق (رقم ١٧٥) ، إنباه الرواة (١/ ١٦٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٤٧) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٨٩) .

روى عن : أبي العَبَّاس الأصم ، وغيره .

روى عنه : أبو صالح المُؤذِّن ، ومحمد بن يحيى المُزكِّي ، وأبو إسماعيل الأنصاري .

قال عبدُ الغافر الفارسي : « شيخٌ مشهور ثقةٌ » .

وقال القِفْطِي : « إمامٌ في العربية ، فاضل فيها ، مُتْقِنٌ لها » .

تُوفي بناحية أُسْتُوا ، وحمل إلى نَيْسَابور ، وذلك في جُمَادى الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

٦٧٧ - أَحْمَد بن محمد بن الحسين بن عيسى ، أبو العَبَّاس الماسَرْجسي ، سِبْط الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النَّيْسَابُوري [(١)] .

روى عن : جدِّه الحسن بن عيسى ، وإسحاق بن راهويه ، وشَيْبان بن فَرُّوخ ، والرَّبيع بن ثعلب ، ووهب بن بقية ، وعمرو بن زُرارة ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن حبَّان ، والحافظ أبو عليٍّ النَّيْسابوري ، وأبو إسحاق المزكِّي ، وأبو سَهْل الصَّعْلُوكي ، وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهم .

قال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث ، العالم الثقة ، ... ، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم » .

قال ابنُ حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٨٥٠) : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين نافلة الحسن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا شَيْبَان بن أبي شَيْبَة ،

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٨٥٠ ، ١٠٢٢ ، ٢١٥٧ ، ٢٣٨٤ ، ٢٩٤٠ ، وغير ذلك) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠٥) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٤٩) ، العبر (٢/ ١٥٥) .

قال : حَدَّثَنا جرير بن حازم أنَّه قال : سمعت زبيداً الإيامي يُحَدِّث عن طلحة بن مصرِّف ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة ، عن البَرَاء ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم قال : « مَنْ قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كلِّ شيء قدير عشر مرات كان كعدل رقبة أو نسمة » .

مات في صفر الخير سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

٦٧٨ - أَحْمَد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر السُّحَيْمي قاضي هَمَذَان (١) .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم الدبري ، وإبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّايغ ، وعلي بن عبد العزيز البَغَوي ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حَمْزة الدِّمشقي ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي ، ومقدام بن داود ، وأحمد بن داود السِّمْناني ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل الأَنْطاكي ، ومحمد بن صالح الأشجِّ الهَمَذَاني .

روى عنه : المعافى بن زكريا الجَريري ، وأبو القاسم بن الثَّلاَّج ، والحسن بن أحمد بن سليمان الرَّبعي .

قال صالح بن أحمد بن محمد الحافظ : « كتبنا عنه ، وكان صدوقاً واسع العلم » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٤) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٧) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٦٢٠) .

وقال الخطيب : « كان أحدَ من رحل وكتب وسمع وحَدَّث » .

وقال الذَّهبي : « كان حافظاً ، ثقة ، واسع العلم » .

٦٧٩ - أَحْمَد بن محمد بن حكيم بن إبراهيم بن أسيد ، أبو عمرو المَديني الأَصْبَهاني الأَبْرش المعروف بابن مَمَّك (١) .

روى عن : محمد بن مسلم بنَ وارَه ، وأبي حاتم الرَّازي ، ومحمد بن مُشكان ، وعثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاد ، وأبي علي أحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر ، وأبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، ويحيى بن جعفر بن أبي طالب ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عبد الله بن مَنْده ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال ، ومحمد بن أحمد بن شَبْوَيْه ، وعلي ابن عبد الله بن محمد بن عمر ، وأبو الشَّيْخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأَصْبَهاني ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه ، وأبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن سهل المديني ، وأبو الحسن علي بن محمد بن سَهْل المديني ، وغيرهم .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني في الطبقات : « كتب مع أخيه إسحاق ، ومن دون أخيه حديثاً كثيراً ، كان دَيْناً فاضلاً ، حسن المعرفة بالحديث » .

---

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٥٢) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٥) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ت ١٣٠) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢١٢) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٦ ، ٣٣٢) .

وحَلاَّه الذَّهبي في سير أعلام النبلاء بـ « الإمام العالم » ، وقال : « مُحَدِّثٌ رَحَال صَدوقٌ » ، وقال الذَّهبي في موضع آخر في سير النبلاء : « المحدِّث الإمام المفيد ، ... ، صاحب رحلة ونباهة » .

توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بأصْبَهَان .

٦٨٠ - أحْمَد بن محمد بن حَمْدون بن بُندار ، أبو الفَضْل الخُراساني الشَّرْمَقَاني [١] .

والشَّرْمَقَاني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، والقاف ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى « شَرْمقان » ، وهي بلدة قريبة من إسْفَرايِن ، بنواحي نَيْسَابُور ، يقال لها « جرمغان » بالجيم ، وقد كانت من أعمال « نَسَا » .

روى عن : جعفر بن أحمد بن نصر ، والحسن بن سفيان ، ومُسَدد بن قطن ، وابن خزيمة ، وأبي القاسم البَغَوي ، وأبي عَرُوبة الحرَّاني ، وأبي الحسن بن جَوْصا ، ومحمد بن المسيِّب الأرْغياني ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو سعد أحمد بن محمد المَالِيني ، وغيرهما .

قال أبو عبد الله الحاكم : « أحمد بن محمد بن حَمْدون الفقيه ، أبو

---

(١) الأنساب (٣/ ٤٢١) ، تاريخ دمشق (٢/ ٥١) ، معجم البلدان (٣/ ٣٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٦) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٣٥٥) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٧٧) .

الفضل الشَّرْمَقَاني ، كان أحد أعيان مشايخ خُرَاسان في الفقه والأدب وكثرة طلب الحديث ، بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز ، سمعَ المسندَ الكبيرَ والأمهات لأبي بكر بن أبي شَيْبة ، من الحسن بن سفيان ، وكان يكثر المقام بنَيْسابور ، فلما قُلّدت المظالم بنَسَا جمعَ إليّ جُملة من كتبه ، وانتقيت عليه ، وآخر ما فارقته بنَسَا في رجب من سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ثم توفي بالشرمقان يوم الثلاثاء الخامسُ عشر من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة » .

٦٨١ - أَحْمَد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي ، أبو عمر الكَلاَعي القُرْطُبي المقرىء[١] .

روى **عن** : أبي مطرف القُنازعي ، والقاضي يُونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن بنوش ، ومَكي بن أبي طالب المُقرىء ، وأكثر عنه واختصَّ به .

وروى **أيضاً عن** : أبي عبد الله بن عابد ، وأبي عليٍّ الحدَّاد ، وأبي القاسم الخَزْرَجي ، وغيرهم .

قال ابن بَشْكُوال : « وعُني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله ، وقد نقلت في كتابي هذا من كلامه على شيوخه الذين لقيهم ما أوردته عنه ، ونقلته من خطه ، وكان مقرئاً فاضلاً ورعاً ، وعالماً بالقراءات ووجوهها ، ضابطاً لها ، وألَّف كتباً كثيرة في معناها ، وقرأت عليه كتاب تسمية رجاله بخط بعض أصحابه » .

---

(١) الصلة (١/ت ٩٩) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٣٦٢) ، غاية النهاية (١/ ١١٣) .

توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

٦٨٢ - أَحْمَد بن محمد بن خالد بن شيرزاذ ، أبو بكر البُورَانِي الحَنْبَلي قاضي تِكْرِيْت[١] .

والبوراني : بالباء ثاني الحروف ، نسبة إلى عمل البواري وهي كالحصر .

وبعضهم يقول : « محمّد بن أحمد بن خالد » .

روى عن : القاسم بن يزيد صاحب وكيع ، وأحمد بن مَنيع ، ومحمد ابن سليمان لُوَيْن ، وأبي عمار الحسين بن حريث ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ ، ومحمد ابن زيد بن مَرْوان الأَنْصاري ، وابن مالك القَطِيعي ، وغيرهم .

قال حمزة بن يوسف السَّهْمي في سؤالاته للدَّارَقُطْني : « وسألتُه عن محمد بن أحمد بن خالد البُوراني ؟ فقال : ليس به بأس ، ولكنه يحدِّث عن شيوخ ضعفاء » .

قلتُ : التحديث عن الضعفاء لا يضر ، إنَّما الضرر في التعصب والإفراط فيه ، ففي طبقات الحنابلة : وقال أبو حفص العُكْبَرُي : حَدَّثَنَا محمد بن يحيى الثَّقَفي قال : حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب ، وابن عبد الرحمن الجَصَّاص قالا : حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن الفرج قال : سمعت البُوراني القاضي يقول : « لأنْ أخرَّ من السماء إلى الأرض أحبُّ

---

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ١٠٢) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٠٦ ، ١١٠) ، تاريخ بغداد (١/ ٢٩٥ ، ٥/ ٤) ، طبقات الحنابلة (١/ ٦٣) ، المقصد الأرشد (رقم ١٢٠) ، المنهج الأحمد (١/ ٣٦٢) .

إليَّ من أن أزولَ عن مذهب أحمد بن حَنْبل » ، قال : وسمعته يقول : « الحق ما كان المَرُوذي عليه » .

قلتُ : قد أفرطَ في أحمدَ كثيرون ، كما أفرط غيرهم في غيره .

مات القاضي البُوراني سنة أربع وثلاثمائة .

٦٨٣ – أَحْمَد بن محمد بن خالد بن ميسّر ، أبو بكر الإسكندراني [١] .

روى عن : الصُنَابحي الإسكندراني ، وغيره .

قال مَسْلمة : « هو في الفقه يقول بقول مالك ، وكان ذا علم وفهم ومعرفة ، وهو ثقة ، وكان راوية لكتاب ابن الموَّاز » .

وقال ابن يُونس : « كان ثقة فقيهاً ، توفي بالفُسْطَاط سنة تسع وثلاثمائة وألف » .

٦٨٤ – أَحْمَد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان ، أبو العَبَّاس البَرَاثي [٢] .

والبَرَاثي : بفتح الباء الموحدة ، والراء ، وفي آخرها الثاء المثلثة نسبة إلى بَرَاثا موضع متصل بالكَرْخ ينتسب إليه جماعة من العلماء .

روى عن : أبيه ، وأحمد بن حَنْبل ، وعلي بن الجَعد ، وعبد الله بن عون ، وكامل بن طلحة ، ويحيى الحِمَّاني ، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي ، وسُرَيْج بن يونس ، والحسن بن حماد سَجَّادة ، وغيرهم .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٥١) .

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٢٣) ، معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٣)، تاريخ بغداد (٥/ ٣) ، طبقات الحنابلة (١/ ٦٤) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٩٢) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٧٥) ، المقصد الأرشد (رقم ١٢١) ، هداية الأريب الأمجد (رقم ٤٢) .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وإسماعيل بن علي الخَطْبي ، ومحمد بن عمر بن الجِعَابي ، وأحمد بن جعفر بن سِلْم ، ومَخْلَد بن جعفر ، وأبو حَفْص الزيَّات ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني : « ثقة مأمون » .

اختلف في وفاته فقيل : سنة ثلاثمائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثمائة .

٦٨٥ - أَحْمَد بن محمد بن داود بن زياد بن فَرُّوج ، أبو الحسن الهَمَذَاني (١) .

روى عن : إبراهيم بن عبد الله الهَرَوي ، وأبي أيوب سليمان بن داود ابن بشر الشَّاذْكُوني .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم .

وثقه الحافظان الأَصْبَهانيان : أبو الشَّيْخ ، وأبو نُعَيْم .

٦٨٦ - أَحْمَد بن محمد بن دلأن ، أبو بكر الخَيْشيُّ البغدادي (٢) .

روى عن : زُهَيْر بن حرب ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن بكَّار ابن الريَّان ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجَاع ، وأبي هشام الرِّفاعي ، ويعقوب الدَّوْرقي .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٤٤) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٥٤) .

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٢٠)، تاريخ بغداد (٥/ ٦)، الإكمال (٣/ ٢٤٠)، اللباب (١/ ٤٧٨) .

روى عنه : أبو بكر الشَّافعي ، وإسحاق بن محمد النِّعالي ، وحمزة ابن محمد ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني : « لا بأس به » .

مات سنة ثلاثمائة .

٦٨٧ - أَحْمَد بن محمد بن رِزْق ، أبو جعفر القُرْطُبي الأُمَوي المالكي[1] .

روى عن : أبي العَبَّاس العُذري ، وعبد الحق بن محمد الفقيه الصِّقلي ، وأبي شاكر القبري ، وأبي عمر يوسف بن عبد البر .

قال ابن بَشْكُوال : « وكان فقيهاً ، حافظاً للرأي ، مُقدَّماً فيه ، ذاكراً للمسائل ، بصيراً بالنوازل ، عارفاً بالفتوى ، صدراً فيمن يُستفتى ، وكان مَدَارُ طلبة الفقه بقُرْطُبَةَ عليه في المناظرة والمدارسة ، والتفقه عنده ، ونَفَعَ اللهُ به كلَّ من أخذ عنه ، وكان فاضلاً دَيِّناً متواضعاً حليماً عفيفاً ، على هدى واستقامة ، أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وصفوه بالعلم والفضل » .

وذكره أبو الحسن بن مغيث ، فقال : « كان أذكى من رأيت في علم المسائل ، وألينهم كلمة ، وأكثرهم حرصاً على التعليم ، وأنفعهم لطالب فرغ على مشاركة له في علم الحديث » .

وقال الضَّبي في بغية الملتمس : « فقيه مشاور ، محدِّث مشهور » .

قال ابن فَرْحون : « قرطبي جليل ، من أهل الفقه والمسائل ، تفقه بابن

---

(١) الصلة (١/ ت ١٤٠) ، ترتيب المدارك (٨/ ١٨١) ، بغية الملتمس (١/ ١٦٧) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٦٣) ، الديباج المذهب (١/ ١٨٢) .

القطان ، وانتفع به وبغيره ، ... ، كان حافظاً ذاكراً ، تفقه عليه القرطبيون ، وخرج به جماعة جلة » .

توفي فجأة ليلة الاثنين لخمس بقين من شوال سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

٦٨٨ - أحْمَد بن محمد بن رَزْمَة ، أبو الحسين القزويني [١] .

سمع الحسين بن علي الطَّنافسي ، وموسى بن هارون بن حيان ، ويعقوب بن يوسف أخا حُسَيْنِكا بقزوين ، وبالري : محمد بن أيوب وغيره .

قال أبو يعلى الخليلي : « مُعَدَّلٌ ثقة ، عُمِّر حتى بلغ المائة ، مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة » ، وفي التدوين : « مات سنة ثمان وخمسين » ، والله أعلم بالصواب .

٦٨٩ - أحْمَد بن محمد بن رُمَيْح بن عِصْمة بن وَكيع بن رَجَاء ، أبو سعيد النَّسوي النَّخَعي ، ثم المَرْوَزي [١] .

روى عن : أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج ، وعبد الله بن محمد بن شِيْرَويه ، وعبد الله بن محمود المَرْوَزي ،

---

(١) الإرشاد (٢/ ت ٥٦٧) ، التدوين (٢/ ٢٣٥) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ١٢١) ، معجم رجال الحديث (٢/ ٢٧٢) .

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٥٦) ، تاريخ جرجان (ص ١٢٢) ، تاريخ بغداد (٥/ ٦) ، التقييد (١/ ٢٠١) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٨٥٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٠) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٩) ، العبر (٢/ ١٠٠) ، الميزان (١/ ت ٥٤٣) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٤٠٠) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٢٠) .

ومحمد بن الفضل السَّمَرْقَنْدي ، وزكريا بن يحيى السَّاجي ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبة ، ومحمد بن محمد البَاغَندي ، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجَاني ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو الحسن بن رِزْقَويه ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وأبو حفص عمر بن شاهين ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « نشأ بمرو ، وسمع العلم بخراسان وغيرها من البلدان ، وكتب الكثير ، وصنف ، وجمع ، وذاكر العلماء ، وكان معدوداً في حفاظ الحديث ، وقدم بغداد دفعات ، وحدَّث بها » .

ضعفه أبو زرعة الكَشّي ، وأبو نُعَيْم الأَصْبَهاني ، فأجابهما الحافظ أبو بكر الخطيب بقوله : « والأمر عندنا بخلاف قول أبي زُرْعَةَ وأبي نُعَيْم ، فإنَّ ابن رُمَيْح كان ثقة ثبتاً لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك » ، ثم نقل عن عدد من البغداديين توثيقه .

وقال الحاكم النَّيْسابوري : « وهو الحافظ الثقة » .

وقد ذكر الحافظ في اللسان سبب تضعيفهم له فقال : « وإنما ضعفه مَن ضعَّفه لأنَّه كان زَيْدي المذهب يتظاهر به ، وقد تكلَّم بعضهم في روايته أيضاً ، قاله ابن طاهر » .

قلتُ : التضعيف بسبب اتباع المذهب الزَيْدي مردود على قائله .

نعم لابن رُمَيْح بعض غرائب ولا يهم ، فقد كان مكثراً ، وكفى شهادة حفاظ بغداد له بالمعرفة والوثاقة والإكثار والشهرة ، لذلك قال الذَّهبي في العبر : « والصحيح أنَّه ثقة » .

٦٩٠ - أَحْمد بن محمد بن الزُّبَيْر ، أبو علي الأَطْرَابُلسي المعروف بابن شُقَيْر [١].

قال عبد الغني بن سعيد الحافظ : شُقَيْر بالشين المعجمة ، والقاف ، والراء غير معجمة .

روى عن : مُؤَمَّل بن إسماعيل ، وزيد بن يحيى بن عبيد ، وعبد الملك ابن إبراهيم الجَدِّي ، والعَبَّاس بن الوليد صاحب شعبة ، وأيُّوب بن سُوَيْد الرَّمْلي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر النَّيْسَابوري ، وخَيْثَمة بن سليمان الأطرابلسي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وغيرهم .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، وهو صدوق » .

٦٩١ - أَحْمَد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب ، أبو بكر الحافظ ، ويعرف بابن أخي مَيْمون [٢].

روى عن : نصر بن علي الجَهْضَمي ، ونحوه .

روى عنه : أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ ، وأبو القاسم الطَّبَرَاني ، وغيرهما .

سكن مصر وحَدَّثَ بها ، قال أبو سعيد بن يُونُس في الغرباء : « أحمد ابن محمد بن زكريا بن أبي عتاب يكنى أبا بكر ، يعرف بأخي مَيْمُون ،

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٤٥) ، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١١٧٤) ، المؤتلف لعبد الغني (٦٥) ، الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣١١) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٤٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٨) ، المنتظم (١٣/ ٨٢) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٧٢) ، البداية والنهاية (١١/ ١٠٨) .

بغدادي ، كان حافظاً للحديث ، وكان يمتنع من أن يُحَدِّث ، حفظت عنه أحاديث في المذاكرة ، وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومائتين » .

٦٩٢ - أَحْمَد بن محمد بن زكريا ، أبو العَبَّاس النَّسوي الصُّوفي (١) .

الزَّاهد الفقيه ، شيخ الحرم ، وصاحب « تاريخ الصُّوفية » .

روى عن : أبي عبد الله الحاكم ، وأبي حفص بن شاهين ، وأبي بكر ابن شاذان ، ومحمد بن سليمان الرَّبعي ، وعلي بن محمد السَّهْروردي ، وعبد السَّلام بن محمد المَخْرمي ، ومحمد بن مُفْلح القَزْويني ، وغيرهم .

روى عنه : تمام بن محمد الرَّازي ، ومحمد بن بكران الطَّرَسُوسي ، وأبي عبد الرحمن السُّلمي ، وعلي بن طاهر القرشي المقدسي ، وأبو علي الأَهْوازي ، وأبو القاسم الأَزْهَري ، وأبو محمد الخَلاَّل ، وغيرهم .

صحب الأستاذ أبا عبد الله بن خفيف ، وكان عارفاً بمذهب الشَّافعي .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة في موطن يقال له « عينونة » بين مكة المكرمة ومصر .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٠) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٢٩) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٢) ، العقد الثمين (٣/ ١٣٦) .

٦٩٣ - أَحْمَد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله الحَربي الكاتب البغدادي المعروف بابن طالب (١) .

روى عن : أحمد بن ملاعب المَخْرمي ، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري .

روى عنه : أبو القاسم بن الثَّلاَّج ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً ، وكان حياً في سنة ثلاث وثلاثمائة » .

٦٩٤ - أَحْمَد بن محمد بن زياد بن أَيُّوب ، أبو علي البغدادي (٢) .

روى عن : جدِّه زياد بن أيُّوب ، ومحمد بن مَنْصُور الطُّوسي ، وعبد الرحمن بن أبي البُحْتُرِي الطَّائي .

روى عنه : محمد بن المُظَفر الحافظ ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأَزْدي ، وغيرهم .

قال أبو الفتح الأَزْدي : « ثقة » .

٦٩٥ - أَحْمَد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد بن الأَعْرابي البَصْري نزيل مكة المكرمة (٣) .

العلامة الحافظ المصنف الصُّوفي القدوة ، شيخ الحرم .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٦٣) .

(٣) معجم شيوخ الصيداوي (رقم ١٠٧) ، حلية الأولياء (١٠/ ٣٧٥) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٣) ، التقييد (١/ ١٨٩) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٧٩٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٢) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٧) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٨٤) ، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٦) ، لسان الميزان (١/ ت ٩٤١) .

روى عن : سَعْدان بن نصر ، وإبراهيم بن دُحَيْم ، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني ، وأبي داود السِّجِسْتاني ، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفَراني ، وبكْر بن خلف ، وعبد الله بن أيُّوب المُخَرِّمي ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقي ، وأحمد بن مَنْصور الرَّمَادي ، وأبي جعفر محمد بن عبيد الله المُنَادي ، وعباس التُّرْقُفي ، وأحمد بن حَمَّاد زُغبة ، وعباس بن محمد الدُّوري ، وإبراهيم بن عبد الله العَبْسي ، ومحمد بن عبيد بن وردان ، وغيرهم ، وقد عمل لهم معجماً مشهوراً مطبوعاً .

روى عنه : الطَّبَراني ، وأبو سليمان الخَطَّابي ، وأبو عبد الله بن خفيف الشِّيرازي ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه ، والقاضي أبو عبد الله بن مفرج ، وعبد الله بن يوسف الأَصْبَهاني ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداوي ، وعبد الله بن محمد الدِّمشقي القَطَّان ، وصدقة بن الدَّلم ، وعبد الرحمن بن عمر بن النَّحاس ، وعبد الوهاب بن منير ، ومحمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون ، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي ، وغيرهم .

وقال أبو يَعْلى الخليلي : « كان ثقة ، أثنى عليه كلُّ مَنْ لقيه » .

وقال السُّلَمي : « كان ثقة ، سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : كان ابن الأعرابي يتفقه ، ويميل إلى مذهب الظاهر ، مات سنة أربعين أو سنة إحدى وأربعين » .

وقال مَسْلَمةُ : « كان شيخاً ثقة ، حسن الأداء ، كثير الروايات ، كثير

التأليف ، جليل القدر ، وكان يأخذ الأجرة على التحديث » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث ، القدوة الصدوق ، الحافظ » .

وقال بعد أن ذكر بعض مشايخه : « خرَّج عنهم معجماً كبيراً ، ورحل إلى الأقاليم ، وجمع وصنَّف ، صحب المشايخ ، وتعبَّد وتأله وألَّف مناقب الصُّوفية ، وحمل « السُّنن » عن أبي داود ، وله في غضون الكتاب زياداتٌ في المتن والسند » .

وقال أيضاً : « كان كبير الشأن ، بعيد الصيت ، عالي الإسناد » .

وله تاريخ للبَصْرة ، وطبقات النُّساك ، وكلام في دقائق التصوف ، وكان قد صحب الجُنيد، وأبا أحمد القَلاَنسي .

توفي بمكة المكرمة سنة أربعين وثلاثمائة ، وله أربع وتسعون سنة .

٦٩٦ - أحْمَد بن محمد بن زياد ، أبو عبد الله القارىء [١] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، عن موسى بن عُقْبة ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم قال : إن من الشعر حكمة ، حَدَّثناه وصيف بن عبد الله بأنْطَاكية ، ثَنَا أحمد بن زياد وهو خطأ » .

---

(١) الثقات (٨/ ٥٣) .

٦٩٧ - أَحْمَد بن محمد بن ساكن ، أبو عبد الله الزَّنْجَاني ، شيخ القاضي يوسف الميانجي [(١)] .

في الأنساب : « الزَّنْجَاني : بفتح الزاي ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى زَنْجَان ، وهي بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل ، منها يتفرق القوافل إلى الري وقزوين وهمذان وأصبهان » .

روى عن : يعقوب الدَّوْرَقي ، ويحيى بن معين ، ونصر بن علي ، وأبي بكر الأثرم ، وزياد بن أيوب ، وإسماعيل بن موسى بن بنت السُّدي ، وأحمد بن المقدام .

روى عنه : يوسف بن القاسم الميانجي ، ومكي بن بندار الزَّنْجَاني ، وأبو حاتم ، وابنه عبد الرحمن ، وأحمد بن زيخاب الطِّيبي .

قال ابن أبي حاتم : « كان صدوقاً » .

وقال الرَّافعي في التدوين : « كبير ، مشهور بالفقه والحديث ، وجامع بين الرواية والدراية » .

سمع ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومكة ، والمدينة ، والري ، وقزوين ، وله فوائد عن شيوخه .

قال الدَّارَقُطني في المؤتلف والمختلف : « وأمَّا ساكن بالنون ، فهو

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ت ١٥٠) ، الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٢٩) ، المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطني (٣/ ١٤١٩) ، الإرشاد (٢/ ٧٧٧) ، الأنساب (٣/ ١٦٨)، التدوين (٢/ ٢٣٨) ، توضيح المشتبه (٤/ ٢٢٨ ، ٥/ ٧) .

أحمد بن محمد بن ساكن الزَّنْجَاني ، أبو عبد الله ، يروي عن نصر بن علي ، وغيره .

حَدَّثَنَا الحسن بن علي البَرْذَعي ، وأحمد بن إسحاق بن بنجاب ، قالا : حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ساكن أبو عبد الله الزَّنْجَاني ، حَدَّثَنَا نصر ابن علي ، حَدَّثَنَا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عَليه وآله وسَلَّم : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات » .

٦٩٨ – أَحْمَد بن محمد بن سالم ، أبو الحسن التُّسْتَري البصري [١] .

قال مَسْلَمَةُ بن قاسم : « ثقة ، سكن البصرة ، وكان من أهل الزهد » .

٦٩٩ – أَحْمَد بن محمد بن سالم [٢] .

قال مَسْلَمَةُ : « ثقة ، روى عن إسحاق بن راهويه » .

٧٠٠ – أَحْمَد بن محمد بن سُرَيْج ، أبو العَبَّاس الفأفاء الأَصْبَهَاني [٣] .

روى عن : محمد بن رافع ، وأحمد بن منصور ، وإسحاق الكَوْسَج ، ومحمد بن يحيى النَّيْسَابوري ، والحسن بن عيسى ما سَرْجس ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وغيرهما .

---

(١) ثقات ابن قُطلُوبُغَا (رقم ٦٦٨) .

(٢) ثقات ابن قُطلُوبُغَا (رقم ٦٦٩) .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٤٩٩) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٤٥) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣) .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « شيخ صدوق » .

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني : « ثقة ، كتب بنَيْسَابور عن شيوخه ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة » .

٧٠١ - **أَحْمَد بن محمد بن سعيد بن أَبَان بن صالح بن قيس ، أبو عبدالله القرشي الهَمَذَاني مولى عُثمان بن عفان ، يعرف بالتُّبَّعِي**[(١)] .

والتُّبَّعي : بضم التاء المثناة من فوقها ، وفتح الباء الموحدة المشددة ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى تُبَّع .

قدم بغداد ، وحَدَّثَ عن جماعة .

روى عن : الحسن بن موسى الأَشْيَب ، والقاسم بن الحكم العُرَني ، وأَصْرَم بن حَوْشَب ، والعلاء بن عمرو الحنفي ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن عبد الله الحَضْرمي مُطَيَّن الحافظ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، والحسين بن إسماعيل المَحَاملي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه ، وهو صدوق » .

وقال ابن حِبَّان في الثقات : « حَدَّثَنَا عنه شيوخُنا ، يُغرب » .

وقال الخطيب : « وكان ثقة » ، وتبعه ابن السمْعاني ، وابن الأثير .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٣٨) ، ثقات ابن حبان (٨/ ٥٠) ، الإرشاد (٢/ ٦٣٦) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٢) ، الأنساب (١/ ٤٤٧) ، اللباب (١/ ٢٠٧)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦١٢) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٢٨) .

وقال الذَّهبي : « الإمام الثقة محدِّث همذان » .

توفي سنة سبع وستين ومائتين .

٧٠٢ - أَحْمَد بن محمد بن سعيد أبي عثمان بن إسماعيل بن سعيد بن منصور ، أبو سعيد الحِيري النَّيْسَابوري (١) .

الإمام الحافظ الشهيد .

روى عن : أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، والهيثم بن خلف الدُّوري ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، وأبي حاتم مَكي ابن عبدان ، ومحمد بن إبراهيم بن هاشم ، ومحمد بن يحيى بن سهل ، وعبد الله بن محمد بن جعفر الأَصْبَهَاني ، والحسن بن سفيان ، وأبي العَبَّاس أحمد بن محمد بن الأَزْهر الأَزْهري ، وأبي العباس الدَّغولي ، وأبي العَبَّاس السَّرَّاج ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو حفص ابن شاهين ، وأبو بكر بن شاذان ، وتمام بن محمد الرَّازي .

قال أبو عبد الله الحافظ : « سألني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة أن أفيده أحاديث يستفيدها من أصحابنا الخراسانيين ، فأفدته عشرة أحاديث عن أبي سعيد بن أبي عثمان ، فاستفادها كلها ، وسمعها منه ، وشكر لي عليها ، وذلك في ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣) ، تاريخ دمشق (٥/ ٢٣) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٨٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٢٠) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩) ، العبر (٢/ ٣٩٦) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٣) ، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٧٢).

وقال الحاكم أبو عبد الله : « أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحافظ ، أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان رضي الله عنهم ، وكان قد جمع الحديث الكثير ، وصَنَّفَ في الأبواب والشيوخ ، ثم أدركته الشهادة بطَرَسُوس » .

وقال الذَّهبي : « الحافظ المجود ، ... ، أحد أئمة الحديث » .

صَنَّف التفسير الكبير ، واستخرج على صحيح الإمام مسلم بن الحجاج ، وكان من محبته للحديث يكتب بخطه ويسمع ، إلى أن استشهد رحمة الله عليه ، فقد خرج غازياً إلى طَرَسُوس فمات بها في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

٧٠٣ - أحْمَد بن محمد بن سعيد بن حازم، أبو بكر السُّلمي المَرْوَزي [١] .

روى عن : محمد بن سهل بن عَسْكَر ، وإبراهيم بن عيسى القَنْطري ، وطاهر بن خالد بن نزار الإيلي ، ويوسف بن موسى .

روى عنه : أبو بكر بن مالك القَطيعي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو حاتم محمد بن حِبَّان ، ويوسف بن القاسم الميانجي .

وثقه أبو بكر الخطيب ، وصَحَّحَ له ابن حِبَّان .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٧٧) : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المَرْوَزي بالبَصْرة ، قال : حَدَّثَنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال : حَدَّثَنا ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيُّوب ، عن ابن جُرَيْج ،

---

(١) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (رقم ٣٤) ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٧٧ ، ٧١٩ ، ٢٠٨٧) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٣) .

عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا تماروا به السفهاء ، ولا تخيَّروا به المجالس ، فمن فعل ذلك فالنَّارُ النَّارُ » .

٧٠٤ - أحْمَد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد ابن عبد الله بن عَجْلان ، أبو العَبَّاس بن عُقْدَة الكُوفي السَّبيعي الشِّيعي (١) .

الحافظ البارع ، عديم النظير ، المتقدم على السابق واللاحق ، المُصَنِّفُ العَلَم .

وعُقْدَةُ لقب لأبيه محمد بن سعيد ، ولقب بذلك لتعقيده في التصريف ، وهو من العلماء العاملين ، وكان شيعياً على طريقة الإمام المبَجَّل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام .

روى عن : علي بن داود القَنْطري ، وإسحاق بن إبراهيم العُقَيْلي ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا ، والحسن بن عَفَّان ، ومحمد بن سعيد العَوْفي ، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي ، والحسن بن مُكْرم ، ويحيى بن أبي طالب ،

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٦٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم٣٥) ، سؤالات السلمي (رقم ٤١) ، سؤالات البرقاني (رقم ١٥) ، الكامل في الضعفاء (١/ ٢٠٦) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٤) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ٧٨٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٩) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٤٠) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٤٨) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٩٥) ، البداية والنهاية (١١/ ٢٠٩) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٢٦)، الكشف الحثيث (رقم ٧٨) ، أعيان الشيعة (٣/ ١١٢) ، معجم رجال الحديث للخوئي (٢/ ت ٨٦٨)، تنقيح المقال للمامقاني (ص ٨٥) .

وأبي يحيى بن أبي مسرة المكي ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن أسامة الكلبي ، ومحمد بن الحسين الحُنيني ، وأحمد بن أبي خَيْثمة ، وعبد الله بن روح المدائني ، وأحمد بن يحيى الصُّوفي ، ويعقوب ابن يوسف بن زياد ، ومحمد بن إسماعيل الرَّاشدي ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ، وإبراهيم بن عبد الله القَصَّار ، وأبي مسلم الكَجِّي ، وأبي الأَحْوَص العُكْبُري ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني ، والحسن ابن عُتْبة الكندي ، وغيرهم لا يحصون كثرة .

روى عنه : أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، وعمر بن حفص بن شاهين ، وسليمان بن أحمد الطَّبراني ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر بن الجعابي ، وابن المظفر ، وأبو علي النَّيْسَابوري ، وأبو أحمد الحاكم ، وابنُ المقرئ ، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني ، وأبو عبيد الله المرزباني ، وابن جُمَيْع الغسَّاني ، وأبو عمر بن مهدي ، وأبو الحسين أحمد بن المتيم ، وأحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي ، وخلائق غيرهم .

ولد أبو العَبَّاس في سنة تسع وأربعين ومائتين بالكوفة ، وطلب الحديث طلب المجدِّ المحترق سنة بضع وستين ومائتين ، وكتب منه ما لا يُحدُّ ولا يُوصف ، وما لم يدركه أحدٌ من معاصريه ، وذلك عن خلق كثيرين بالكوفة وبغداد ومكة ، وغيرهم .

فجمعَ الجوامع ، والنُّسخ ، والسننَ ، والمسانيدَ ، والأجزاءَ ، وعرف التراجم ، وميَّزَ الأبواب والمشيخات ، وكتب عمن دبَّ ودرج من الكبار والصغار ، والثقات ، والمجاهيل ، فانتشر وعرف وذاع صيته ، وشُدَّت إليه الرحال ، وتقدم على الأقران ، وفاق شيوخَه ، وكَثُر حُسَّادُه .

قال الحافظ ابن النَّجَار البغدادي : « كان ابن عُقْدة زيدياً ، وكان ورعاً ناسكاً ، سمي عُقْدة لأجل تعقيده في التصريف ، وكان ورَّاقاً جيدَ الخط ، وكان ابنه أحفظ من كان في عصرنا للحديث » .

وقال أبو أحمد الحاكم : « قال لي ابن عقدة : دخل البرديجي الكوفة ، فزعم أنَّه أحفظ منِّي ، فقلت : لا تطول ، نتقدم إلى دُكَّان ورَّاق ، ونضع القبان ، ونزن من الكتب ما شئت ، ثم يلقى علينا فنذكره ، قال : فبقي » .

وقال أبو عبد الله الحاكم : « سمعت أبا علي الحافظ ، يقول : ما رأيتُ أحداً أحفظَ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عُقْدَة » .

وقال أمير المؤمنين في الحديث أبو الحسن الدَّارَقُطْني : « أجمعَ أهلُ الكوفة أنّه لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - إلى زمن أبي العَبَّاس بن عُقْدَة أحفظ منه » .

قلتُ : وهنا يتوقف المدح والثناء ويتقاصر ، وانظر للإجماع وقائله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

قال الحافظ الذَّهبي في النبلاء : « يمكن أن يقال : لم يوجد أحفظ منه وإلى يومنا وإلى قيام السَّاعة بالكوفة ، فأمّا أن يكون أحدٌ نظيراً له في الحفظ ، فنعم ، فقد كان بها بعد ابن مسعود، وعليّ ، وعَلْقمة ، ومَسْروق، وعَبيدة ، ثَمَّ أئمة حُفَّاظ كإبراهيم النَّخعيّ ، ومَنْصور ، والأعْمَش ، ومِسْعر ، والثَّوْري ، وشريك ، ووكيع ، وأبي نُعَيْم ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وأبي كُرَيْب ، ثم

هؤلاء يمتازون عليه بالإتقان والعدالة التامة ، ولكنه أوسع دائرة في الحديث منهم » .

قال العبد الضعيف : عليٌّ عليه السَّلام ، وابن مسعود رضي الله عنه خارج هذا البحث ، أمَّا من ذكرهم الذَّهبي فيما بعد من حفاظ الكوفة ، فلم يكن أحدٌ منهم أحفظ من ابن عُقْدَة بنصٍّ الإجماع الذي نقله وسلمه الدَّارَقُطْني ، وهؤلاء إذا تكلموا سكت غيرهم لا سيما إذا كان شامياً يجد في قلبه على الكوفيين ، لا سيما من أظهر منهم المحبة والموالاة لآل البيت عليهم السَّلام .

ثُمَّ اعجب من قول الذَّهبي : « هؤلاء يمتازون عليه بالإتقان والعدالة التامة » .

أمَّا الإتقان فليس هو بأقل من شريك أو بمن تشاغل بالفقه عن الحديث ، وأمَّا العدالة فإن عاب الذَّهبي على ابن عُقْدة التشيع فالأعمش ، وشريك ، وأبو نُعَيْم شيعة .

وقد تكلم بعضهم في ابن عقدة ، وسبب كلامهم يرجع للإكثار من الغرائب ، أو لتشيعه .

وقال البَرْقاني : « قلتُ للدَّارَقُطْني : أيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة ؟ قال : الإكثار بالمناكير» .

وروى حمزة بن محمد بن طاهر عن الدَّارَقُطْني قال : « كان رجل سوء ، يشير إلى الرفض » .

قلتُ : أمَّا الإكثار من المناكير فكلام يحتاج لتفصيل ، فهل المنكرات من عنده أو من الذين روى عنهم ؟ .

وهل هي منكرات باصطلاح المتأخرين ، أو غرائب أنكرت عليه لأنها لم تكن معروفة لمن هو أدون منه حفظاً ، وكل معاصريه كانوا أدون منه حفظاً ، وحفظ ابن عقدة يؤهله لأن يغرب على معاصريه ولا بد .

بيد أن الذين ذكروه في كتب المجروحين ابن عدي فمن بعده ، لم يذكروا أثارةً عن منكراته هذه ! .

بل قال ابن عدي : « صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة ، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه » ، ثم قوى ابن عدي أمره وقال : « لولا أنِّي شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه - يعني لا أحابي - لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة » ، ثم لم يسق له ابن عدي شيئاً منكراً ، والله المستعان .

وزد على ما تقدم أنَّه كان يروي أحاديث آل البيت عليهم السلام ، ويعتني بها ، وهو خلاف ما ألفه كثير من معاصريه ، فيعدونه من المنكرات عندهم .

أمَّا الرفض ففيه نظر أيضاً ، تبعاً لاختلافهم في تعريف الرفض أو التشيع ، فكم من شيعي صادق اتهم بالرفض ، ثم ضعف ، بل وكذب ونكل به وبمروياته ، وكان ابن عُقْدَة بعيداً عن الرفض والوقوع في الأكابر ، وفي مروياته التي في ترجمته في تاريخ بغداد ما يدل على ذلك ، بل لم تَرْتَضِه الإمامية لأنَّه لم يكن رافضياً كما في تقرير المامقاني .

ويمكن أن يقال : إنَّ كلامهم في الرجل يرجع - في الواقع - لتشيعه ، وهو ما صرح به الذَّهبي فقال في تذكرة الحفاظ : « مُقتَ لتشيعه » ، فابن

عُقْدَة حافظ لا ندَّ له في معاصريه ، ولا ذنب له سوى التشيع ، فإذا وقفت على قول بعضهم في ترجمته بأنّه لم يكن في الدين بالقوي ، فاعلم بأنهم أرادوا التشيع ، وله مصنفات ذكرها ابن النَّديم والطُّوسي وغيرهما .

ومن أغرب ما وقفتُ عليه من تصانيفه كتابه في أسماء الرواة عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وقد بلغوا أربعة آلاف راوٍ ، وذكر في كل ترجمة أحاديث الراوي عن الصادق .

والكلام في ابن عُقْدَةَ وحفظه المدهش وأحواله مع معاصريه يطول ويحتاج لجزءٍ مفرد .

ولد ابن عُقْدَةَ في سنة تسع وأربعين ومائتين ، ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٧٠٥ - أَحْمَد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، أبو بكر القرشي الوَرَّاق ، ورّاق ابن جَوْصا المعروف بابن فُطَيس[1] .

روى عن : أبي الفَضْل جعفر بن محمد بن جعفر بن رشيد الكوفي ، وأحمد بن إبراهيم القرشي ، ومحمد بن أيوب بن مشكان النَّيْسَابوري ، وأبي يحيى حُميد بن خلف بن حاجب السَّمَرْقندي ، وأبي الحسن أحمد ابن أبي رجاء نصر بن شاكر ، وأبي الحسن علي بن غالب بن سلام السَّكْسَكي .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٩) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٣٦) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٤٠٣) .

روى عنه : أبو بكر بن المقرىء ، وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأَزْدي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو الفرج الهَيْثم بن أحمد الصَّباغ ، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرىء ، وغيرهم .

قال عبد العزيز الكَتَّاني : « كان ثقةً مأموناً ، كان يُورّق بدمشق ، له خط حسن » .

مات سنة خمسين وثلاثمائة .

٧٠٦ - أحْمَد بن محمد بن سعيد بن مهران ، أبو سعيد المُعَيَّني[١] .

والمُعَيَّني : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، والمثناة تحت المشددة ، وكسر النون .

روى عن : سهل بن عثمان ، وعقبة بن مكرم ، وأحمد بن عبدة .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَرَاني ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني .

وثقه أبو نُعَيْم الأصبهاني .

وقال أبو الشَّيْخ في طبقات المحدِّثين بأصْبَهان : « ثقة ، صاحب كتاب ، كان مع جعفر بن أحمد بن فارس في الرحلة ، وكان جعفر يكتب له ، ويسمع في كتبه ، وسمع بمكة ، والمدينة ، والبَصْرة ، وأصْبَهَان حديثاً كثيراً ، وخرج إلى كِرْمَان ، ومات بها سنة خمس وتسعين ومائتين » .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٦٢١) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت٩٦) ، التوضيح (٨/ ٢٣٦) .

٧٠٧ - أَحْمَد بن محمد بن أبي سَلْم الرَّازي [١] .

روى عن : الحسن بن الزبْرقان ، وسهل بن عثمان العسكري ، وحفص بن عمر المهرقاني ، وَوَهْب بن إبراهيم ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الوَرَّاق .

روى عنه : إسحاق بن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات ، وأبو سعيد بن الأعرابي الحافظ .

قدم بغداد وحدَّث بها ، وله مرويات في معجم ابن الأعرابي (رقم ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠) .

وقال الرَّافعي في التدوين في أخبار قزوين : « مشهور واسع الرواية »، وهو يروي عن يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن راهويه ، وروى عنه : ابن أبي حاتم الرَّازي ، وإسحاق بن محمد بن مَهْرَويه .

٧٠٨ - أَحْمَد بن محمد بن سليمان ، أبو الحسن العَلاَّف المعروف بابن الفأفأ [٢] .

الفأفأ : بالألف الساكنة بين الفائين ، وفي الآخر ألف أخرى ، هذا الاسم لمن ينعقد لسانه وقت الكلام ، واشتهر به بعض أجداد صاحب الترجمة .

روى عن : هارون بن محمد بن بَكَّار بن بلال ، وطالوت بن عباد ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وصباح بن مَرْوَان ، وهشام بن عَمَّار .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٤) ، التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٣٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٦٤) ، الأنساب (٤/ ٣٤١) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٨٤) .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد الدُّوري ، والقاضي عمر بن الحسن بن مالك الأُشْنَاني ، وإسماعيل بن علي الخُطَبي .

قال أبو بكر الخطيب : « وما علمت من حاله إلا خيراً » .

مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

٧٠٩ - أحْمَد بن محمد بن سليمان [١] .

قال مَسْلَمةُ : « ثقة ، روى عنه العقيلي » .

٧١٠ - أَحْمَد بن محمد بن سهل بن سراج ، أبو الحسن من الموالي [٢] .

روى عن : بِشْر بن موسى الأَسَدي .

قال ابن يونس : « حَدَّثَنَا عن يونس وغيره ، وكان ثقة ، نعم الرجل في دينه ، توفي في رمضان سنة عشر وثلاثمائة » .

٧١١ - أَحْمَد بن محمد بن سهل بن شعيب بن عبد الكريم ، أبو العَبَّاس البغدادي ، مَرْوَزي الأصل [٣] .

روى عن : بِشْر بن موسى الأَسَدي .

روى عنه : أبو الفتح بن سرور البَلْخي حديثاً واحداً ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد، ولم يكتب عنه غيره ، وقال : « ما علمت من أمره إلا خيراً » .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٧٩) .

(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٨١) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٠) .

٧١٢ - أَحْمَد بن محمد بن سهل بن المبارك الجَيْراني ، أبو العَبَّاس المعدَّل الملقب ممجة [١] .

والجَيْراني : بفتح الجيم ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها راء ، وفي آخرها النون، ثم الألف ، نسبة إلى « جَيران » قرية من قرى أصْبَهان .

وممجة لقب ، بميمين ثم جيم .

روى عن : محمد بن عيسى المقري ، ومحمد بن سليمان لُوَيْن ، وحميد بن مسعدة ، وإسماعيل بن يزيد القَطَّان ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وحفيده عمرو بن عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الأَصْبَهاني .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « شيخ ثقة » .

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني : « شيخ ثقة » .

وقال ابن السَّمْعاني : « ثقة من أهل أصْبَهان » .

توفي سنة ست وثلاثمائة .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٤/ ٥٠٥) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت١٤٦) ، الأنساب (٢/ ١٤١) ، اللباب (٣/ ٣٢١) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٨٠) ، التوضيح (٥/ ٥٦٨)، نزهة الألباب في الألقاب (٢/ ت ٢٧٢٣) .

٧١٣ - أَحْمَد بن محمد بن سُوَادة ، أبو العَبَّاس الكوفي ثم البغدادي ، ويعرف بخُشَيْش[١] .

روى عن : عمرو بن جَرير البَجَلي ، وعَبيدة بن حُمَيْد الحَذَّاء ، وحَمَّاد ابن خالد الخَيَّاط ، وعمرو بن عبد الغفار ، وزيد بن الحُبَاب .

روى عنه : قاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ووكيع القاضي ، وأبو عبيد الله محمد بن أحمد بن المؤمل النَّاقد ، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار .

قال ابن أبي حاتم : « كتبنا شيئاً من حديثه ، ولم يقض لنا السماع منه » .

قال أبو بكر الخطيب : « قرأت في كتاب الدَّارَقُطْني بخطه ، وحَدَّثَنيه أحْمَد بن محمد العَتيقي عنه ، قال : أحمد بن محمد بن سوادة أبو العَبَّاس يعرف بخُشَيْش ، كوفي يعتبر بحديثه ولا يُحْتَجُّ به » ، وتعقبه الخطيب فقال : « ما رأيت أحاديثه إلا مستقيمة ، فالله أعلم » .

مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٧١٤ - أَحْمَد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سُليم ، أبو جعفر الأَزْدي الحَجْريُّ المِصْري الطَّحَاوي[٢] .

الإمام العلامة الفقيه الحافظ المصنف .

والطَّحَاوي : نسبة إلى طَحَا ، بفتح الطاء والحاء المهملتين ، وبعدهما ألف ، وهي قرية بصعيد مصر .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت١٤١) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٠) ، الإكمال (٣/ ١٥٠) ، المنتظم (١٢/ ١٤٠) ، الميزان (١/ ت٥٥١) ، لسان الميزان (١/ ت٨٣١) .

(٢) الفهرست (ص٢٦٠) ، طبقات الفقهاء (ص١٤٢) ، الأنساب (٢/ ١٧٨) ، =

والأَزْدي : نسبة إلى الأَزْد ، بفتح الهَمْزة ، وسكون الزاي المعجمة ، وبالدال المهملة ، قبيلة كبيرة مشهورة .

والحَجْر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الجيم ، والراء المهملة ، بطن منهم .

روى عن : خاله الإمام الفقيه إسماعيل بن يحيى المُزَني صاحب الإمام الشافعي ، وبكّار بن قُتَيْبة البَصْري ، وهارون بن سعيد الأَيْلي ، وأبي شُريح محمد بن زكريا كاتب العمري ، وأحمد بن شُعَيْب النَّسَائي ، وأبي عثمان بن بشر بن مروان الأَزْدي ، وأبي جعفر عبد الغني بن رفاعة اللخمي ، وأبي بشر عبد الملك بن مَرْوان الرَّقي ، والربيع بن سليمان الجيزي ، وأبي الحارث أحمد بن سعيد الفِهْري ، وعلي بن مَعْبد بن نوح ، وعيسى بن إبراهيم الغافقي ، وعلي بن الحسين البغدادي ، ويُونُس بن عبدالأعلى ، وأبي قرة محمد بن حميد الرُعيني ، ومالك بن عبد الله التُّجَيْبي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو الدِّمشقي ، وأحمد بن عبد الله البَرْقي ، وإبراهيم بن منقذ المصري ، وأبي بِشْر الدُّولابي ، وبحر بن نصر الخَوْلاني ، وغيرهم .

= وفيات الأعيان (١/ ٧١)، تاريخ دمشق (٥/ ٣٦٧)، التقييد لابن نقطة (١/ ٢٠١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٠٨)، العبر (٢/ ١٨٦)، البداية والنهاية (١١/ ١٧٤)، الجواهر المضية (١/ ١٠٢) ، لسان الميزان (١/ ت٨٤٥)، تاج التراجم (رقم ٢١) .

وثَمَّ بحوث مفردة تناولت الإمام الطحاوي بالدراسة من أهمها « الحاوي في سيرة الطحاوي » للعلامة الشيخ محمد زاهد الكوثري رحمه الله تعالى .

روى عنه : أحمد بن القاسم بن عبيد الله الخشاب البغدادي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الإخْميمي ، ويوسف المَيَانَجي ، وأبو بكر بن المقرىء ، والطَّبَراني ، وإسماعيل بن أحمد الجُرْجَاني ، وأحمد بن عبد الوارث الزَّجَّاج ، وعبد العزيز بن محمد الجَوْهَري ، وغيرهم .

خرج إلى الشام سنة ثمان وستين ومائتين ، فتفقه بالقاضي أبي خازم وبغيره .

قال ابن يُونُس : « ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وكان ثقةً ثبتاً فقيهاً عاقلاً ، لم يخلف مثله » .

وقال أبو إسحاق الشِّيرازي في الطبقات : « انتهت إلى أبي جعفر رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر ، أخذ العلم عن أبي جعفر بن أبي عمران وأبي خازم القاضي وغيرهما ، وكان أولاً شافعياً يقرأ على المزني ، فقال له يوماً : والله لا جاء منك شيء ، فغضب من ذلك ، وانتقل إلى ابن أبي عمران ، فلما صنف مختصره قال : رحم الله أبا إبراهيم ، لو كان حياً لكفر عن يمينه » .

وصَنَّف الكتب ، فمن ذلك : « أحكام القرآن » ، و« شرح معاني الآثار » ، وهو من أجل تصانيفه ، و« بيان مشكل الآثار » ، وهو من آخر تصانيفه وأحسنها ، واختصرها ابن رشد المالكي ، و« المختصر » في الفقه ، وهو شبيه بمختصر المُزَني صاحب الإمام الشافعي ، وولع الناس بشرحه ، وعليه عدة شروح ، و « الجامع الكبير » ، و « شرح الجامع الصغير » ، و« الشروط الكبير » ، و« الشروط الصغير » ، و« الشروط الأوسط » ، و« سنن الشافعي » جمع فيه الطَّحَاوي سماعه عن خاله المُزَني عن

الشَّافعي، واختلاف الفقهاء، ومختصره مطبوع، وقد تحاشى فيه ذكر فقه آل البيت عليهم السَّلام، وله غير ذلك.

قال أبو عمر بن عبد البر: «كان الطَّحَاوي كوفي المذهب، وكان عالماً بجميع مذاهب الفقهاء».

والكلام على جل هذه المصنفات في تقدمة تحقيق شرح مشكل الآثار للأستاذ الشيخ شعيب الأرناؤوط [1].

قال ابن السِّمعاني: «كان إماماً، ثقة، ثبتاً، فقيهاً، عالماً، لم يخلف بعده مثله».

وتتابعت كلمات الأئمة في توثيقه وجمعه بين الفقه والحديث وإمامته.

قلتُ: كان له ميل ظاهر لمذهب أبي حنيفة والانتصار له، فاتهم بالعصبية بل بشدتها.

وقال مَسْلَمةُ بن قاسم الأَنْدلسي في كتاب «الصلة»: «كان ثقة، جليل القدر، فقيه البدن، عالماً باختلاف العلماء، بصيراً بالتصنيف، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، وكان شديد العصبية فيه، ...»، ثم قال: «وكان يذهب مذهب أبي حنيفة لا يرى حقاً في خلافه».

---

(١) وتَقْدمةُ الأستاذ شعيب جيدة ومفيدة، ولكن لفت انتباهي أنّه ينقل الفوائد المتتالية من كتب الشيخ محمد زاهد الكوثري، كـ«الحاوي»، و«حسن التقاضي»، و«الإشفاق»، ولا يصرح باسم الكوثري، والسبب معروف ...، انظر التقدمة المذكورة (ص ١٠، ١٣، ٦٣، ٥٦، ٦٤، ٦٥)، قاتل الله المادة المفسدة والإرهاب الفكري.

ومن السَّادة الحنفية المتأخرين من صرح بهذا المعنى مع لطف العبارة فقال العلامة اللكنوي في الفوائد البهية : « قد طالعت من تصانيفه « معاني الآثار » ، وقد يسمى بشرح معاني الآثار ، فوجدته مجمعاً للفوائد النفيسة والفرائد الشريفة ، ينطق بفضل مؤلفه ، وينادي بمهارة مصنفه قد سلك فيه مسلك الانصاف ، وتجنب عن طريق الاعتساف إلا في بعض المواضع ، قد عزل النظر فيها عن التحقيق ، وسلك مسلك الجدل والخلاف الغير الأنيق ، كما بسطته في تصانيفي في الفقه » .

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار ، بعد أن ذكر كلاماً للطَّحَاوي في حديث مَسِّ الذَّكَر فتعقبه ، قال : « أردت أن أبينَ خطأه في هذا ، وسكتُّ عن كثير من أمثال ذلك ، فبين في كلامه أن علم الحديث لم يكن من صناعته ، وإنما أخذ الكلمة بعد الكلمة من أهله ثم لم يحكمها ، وبالله التوفيق » .

قال العبد الضعيف : كلام البيهقي - رحمه الله تعالى - فيه مبالغة ، وقد شهد جمع من الأئمة للطَّحَاوي بالحفظ ، نعم لم يكن كابن معين ، والتِّرْمذي ، والدَّارَقُطْني وأضرابهم ، فكان ماذا ؟ .

وقال التقي ابن تيمية في « منهاجه » في بحث رَدِّ الشمس لعليٍّ عليه السَّلام : « الطَّحَاوي ليست مادته نقد الحديث كنقد أهل العلم ، ولهذا روى في شرح معاني الآثار الأحاديث المختلفة ، وإنما رجح ما يرجحه منها في الغالب من جهة القياس الذي رآه حجة ، ويكون أكثره

مجروحاً من جهة الإسناد ولا يثبت ، فإنَّه لم يكن له معرفة بالإسناد كمعرفة أهل العلم به ، وإنْ كان كثير الحديث فقيهاً عالماً » .

قلتُ : لم ينفرد الطَّحاوي بتصحيح حديث رَدِّ الشمس ، وقد عقب العلامة اللكنوي على كلمة ابن تيمية فقال في الفوائد البهية : « فيه بعض مبالغة كعادته » .

وكانت ولادة الطَّحَاوي سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وقال ابن السَّمْعاني : « سنة تسع » .

ووفاته سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

٧١٥ - أَحْمَد بن محمد بن سلامة بن عبد الله ، أبو الحسين السُّتيتي الأديب (١) .

ينسب إلى سُتَيتة مولاة يزيد بن معاوية ، ويُعرف بابن الطَّحان .

روى عن : خَيْثَمَةَ بن سليمان الأَطْرابلسي ، وأبي القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق الزَّجَّاجي ، وسمع من أبي الطَّيِّب المتنبي شيئاً من شعره .

روى عنه : عبد العزيز الكَتَّاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حذلم ، وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن محمد الطالقاني الصُّوفي ، وعلي بن محمد بن شجاع الرَّبعي ، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرَّازي السمان .

---

(١) ذيل الكتاني (ص٣٢٩) ، الإكمال (٥/ ١٢٨) ، الأنساب (٣/ ٢٢٢) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٧٠) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤١٦) ، ذيل الميزان (رقم ١٤٢) ، لسان الميزان (١/ ت٩٢٠) .

قال عبد العزيز الكَتَّاني في ذيله : « حَدَّثَ عن خَيْثَمَةَ بن سليمان باثني عشر جزءاً منها : مسند الحُمَيْدي ، سبع أجزاء ، والباقي أمالي خَيْثَمَةَ ، وكانت له أصول حسنة ، وحَدَّثَ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجاجي ، وكان يذكر أنَّه رأى مولده بخط أبيه يوم الثلاثاء قبل الظهر بأقل من ساعة لخمس خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

ومن غرائب الأخبار ما ذكره عبد العزيز الكَتَّاني ونقله عنه من تأخر عنه أن صاحب الترجمة : « كان يتهم بالتشيع ، فحلف لنا أنّه بريء من ذلك ، وأنَّه من موالي يزيد فكيف يتشيع ؟ وقد زار قبر يزيد بن معاوية ، فالله أعلم » .

قلتُ : هذا يشير إلى أنَّ الشَّام كان يفور بالنصب والولاء لأعداء آل البيت النَّبوي الشريف ، ولهم فيه أخبار ، وما قَتْلُ الحافظ النسائي ببعيد ، وأغرب الذَّهبي فروى هذا الخبر وسكت عنه ! .

وأكثر منه إدخالهم صاحب الترجمة في ذيل اللسان ، ثم اللسان ، لقول عبد العزيز الكَتَّاني : « كان يتهم بالتشيع ويتبرأ من ذلك » ، والأمر لله .

٧١٦ - أحْمَد بن محمد بن سَيَّار ، أبو حُمَيْد الحِمْصي العَوْهي (١) .

وفي توضيح المشتبه (٦/ ٣٩٣) : « العَوْهي : أبو حُمَيْد أحمدُ بنُ محمد بن سَيَّار الحِمْصي ، عن يحيى بن سعيد العطار .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٣٥) .

قلتُ : نسبتُه بفتح العين المهملة ، وسكون الواو ، وكسر الهاء ، وقال الشاعر فيما أنشده أبو علي إسماعيلُ بنُ القاسم القالي :

فيا راكباً إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ قبائل عَوْهي والغَمُورَ وألمعَا

فعَوْهي : قبيلة من اليمن ، وهو فيما قاله ابنُ دريد : عَوْهي بن زياد ابن شُمْس » .

روى عن : أبي حيوة بن شريح بن يزيد ، ويحيى بن سعيد العَطَّار ، والمعافى بن عمران ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال : « وهو صدوق ثقة » .

٧١٧ - أَحْمَد بن محمد بن الشاه بن جَرير ، أبو العَبَّاس البَزَّاز [١].

روى عن : منصور بن أبي مزاحم ، ويحيى بن معين ، وحجاج بن الشاعر .

روى عنه : يحيى بن محمد بن صَاعد ، ومحمد بن عبد الملك التاريخي ، وعبد الله بن إبراهيم بن هَرْثَمَةَ ، وعبد الله بن محمد بن جعفر ابن شاذان ، وعبد الصَّمَد بن علي الطَّسْتي ، وأحمد بن كامل القاضي .

قال الدَّارَقُطْني : « كان ثقة » .

وقال ابن المنادي : « كان أحَدَ الثقات ، وذوي العقول ، أريد على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فأبى ذلك بردٍّ جميل » .

---

(١) سؤالات الحاكم للدَّارَقُطني (رقم ٢١) ، تاريخ بغداد (٥/ ٣١) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٨٢) .

توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

٧١٨ - أَحْمَد بن محمد بن شبيب بن زياد ، أبو بكر البَزَّاز ، يعرف بابن أبي شَيْبة ، أو ابن شَيْبَة [(١)].

روى عن : عمرو بن علي الفَلاَّس ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسي ، ومحمد بن بكر بن خالد القَصِير ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجَويه ، ومحمد بن عمرو بن حنان ، ورجاء بن مرجى المَرْوزي ، وأحْمَد بن الحارث الخَزَّاز صاحب المدايني ، والحسن بن عبد العزيز الجَرْوي .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وأحمد بن جميع الصَّيْدَاوي ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر الشَّافعي ، ومحمد بن الخضر بن أبي خَزَّام ، وأبو عمر بن حَيُّويه ، وأبو بكر بن شَاذان ، وغيرهم .

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْني : « ثقةٌ ثقةٌ ، فيه جلادة » .

وقال في رواية السَّهْمي : « ثقةٌ » .

مات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

٧١٩ - أَحْمَد بن محمد بن أبي شَحْمة الخُتُلي [(٢)].

روى عن : أبي سالم الرَوَّاس .

روى عنه : محمد بن منصور بن حاتم النَّوْشَري .

---

(١) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٢١) ، معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي (رقم ١١١) ، الكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٦٩٣) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٢٧) ، تاريخ بغداد (٥/ ٣١) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٣٢) .

رجح الخطيب أنَّه العَبَّاس بن أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة ، وقد غلط النَّوْشَري في اسمه .

والعَبَّاس بن أحمد « ثقة » ، وسيأتي إن شاء الله تعالى .

٧٢٠ - أَحْمَد بن محمد بن شيبة (١).

قال مَسْلمة : « مدني ، روى عن قاسم بن أصبغ ، وذكر أنّه لا بأس به » .

٧٢١ - أَحْمَد بن محمد بن الصَّبَّاح ، أبو الحُسَيْن المُزَني الدُّولابي (٢).

روى عن : أبيه محمد بن الصَّبَّاح ، ورَوْح بن عُبادة ، وشَبَابة بن سوَّار المدائني ، وأبي نعيم الفَضْل بن دُكَيْن .

روى عنه : أحمد بن محمد بن الشَّرْقي ، ومحمد بن مَخْلد الدُّوري .

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن أبي نُعَيْم وشَبَابة ، ثنا عنه أحمد بن محمد بن الشَّرْقي ، يغرب » .

ومن أجل قول ابن حِبَّان « يغرب » ، أدخله الحافظ في زيادات اللسان على الميزان .

٧٢٢ - أَحْمَد بن محمد بن الصَّقْر ، أبو بكر المقرىء المعروف بابن النَّمَط (٣).

والنَّمَطي : بفتح النون والميم ، وفي آخره طاء مهملة ، نسبة إلى النَّمط اسم لأحد أجداد صاحب الترجمة .

---

(١) ثقات ابنِ قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٩٢) .

(٢) الثقات (٨/ ٤١) ، تاريخ بغداد (٥/ ٣٤) ، لسان الميزان (١/ ت٩٠٣) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٩) ، الأنساب (٥/ ٥٢٦) .

روى عن : أبي بكر محمد بن عبد الله الشَّافعي ، وكتب بالبصرة عن الفاروق بن عبد الكبير الخَطَّابي ، ومحمد بن أحمد بن حَمْدان السَّرَّاج ، وأبي قِلابة الرقاشي ، ويوسف بن يعقوب النَّجِيرمي ، وعلي بن الحسن بن حَمْدانَ الشَّافعي .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان ثقةً صالحاً ، ويذكرون أنَّه كان مستجابَ الدَّعْوة ، كان يسكن بباب الشَّام في محلة النصرية ، وسألته عن مولده فقال : لا أحقه إلا أني كنت عند الشَّافعي في سنة خمسين وثلاثمائة ، وأنا عاقل محصل ، وكان لي في ذلك الوقت على التقليل والاستظهار عشر سنين » .

مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

٧٢٣ - أَحْمَد بن محمد بن الصَّلت بن دِينار ، أبو بكر الكاتب البغدادي [١] .

روى عن : وهب بن بَقية الواسطي ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، وعبد الله بن عمر بن أَبان الكوفي ، وسَوار بن عبد الله البَصْري .

روى عنه : أبو بكر بن الجِعَابي ، ومحمد بن المُظَفَّر ، وأبو الفَضْل الزَّهري ، وعلي بن عمر الحَربي ، وغيرهم .

ذكره الخطيب في المحمدين ، ثم اختصره في « أحمد » وقال : « وربما سمي أحمدُ بن محمد بن الصَّلت ، ومحمد بن أحمد أشهر وأكثر ،

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٠٨ ، ٥/ ٣٤) ، المنتظم (٦/ ١٨٦) ، تاريخ الإسلام (٦/ ١٨٦) .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق قال : أنبأنا عمر بن جعفر البَصْري الحافظ ، قال : محمد بن أحمد بن الصَّلت الكاتب ثقة مأمون » .

وذكره الذَّهبي في تاريخ الإسلام في « أحْمَد » ، وقال : « ثقة » .

مات ابنُ الصَّلت الكاتب في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٧٢٤ - أَحْمَد بن محمد بن الصلت ، أبو الحسن البغدادي [١].

قال مَسْلَمةُ : « صدوق صاحب حديث وآثار ، وكان عالماً بالقرآن ، ومعانيه ، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

٧٢٥ - أَحْمَد بن محمد بن طريف بن خليفة ، أبو زَيْد البَجَلي الكوفي [٢].

قال الدَّارقطني في سؤالات الحاكم : « ثقة » .

وزاد فقال في سؤالات السِّجزي : « ثقة حافظ » .

٧٢٦ - أَحْمَد بن محمد بن عابد الأَسْدي ، أبو عمر القُرْطُبي [٣].

روى عن : أحمد بن سعيد بن حَزْم ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية بن الأحمر .

قال ابنُ الفَرَضي : « وسمع معنا من محمد بن يحيى ، والبَاجي

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٦٩٧) .

(٢) سؤالات الحاكم (رقم ٣٧) ، سؤالات السِّجزي (رقم ٢١٦) .

(٣) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١٩٣) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ١٧٩) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٢٨) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٢٠) .

وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا ، وكان من أفهم أصحابنا بالحديث ، حَدَّثَ بيسير ، وكان مولده سنة إحدى وثلاثين ، توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة قُرَيْش » .

ترجمه ابن عبد الهادي ، والذَّهَبي في الحفاظ معتمداً على ابن الفَرَضي ، ووصفه بـ « الحافظ الإمام » .

وهو على رسم الثقات على طريقة ابن عبد البر ، بل وغيره بالشرط المعتبر عندهم .

٧٢٧ - أَحْمَد بن محمد أبي سهل بن عاصم ، أبو بكر الحُلْواني[(١)] .

روى عن : يحيى بن أبي طالب ، وأبي قلابة الرَّقَاشي ، وأبي العَبَّاس محمد بن يزيد المُبَرد ، وأبي سعيد السُّكري ، وغيرهم .

وروى عنه : أبو عمر بن حَيُّويه ، ومحمد بن جعفر بن العَبَّاس النَّجَار ، وأبو حفص الكَتَّاني ، وأبو الحسن بن الجَنَدي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً من أهل الفهم والأدب ، عالماً بالنَّسَب » .

مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٧٦) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٨٧) .

٧٢٨ - أَحْمَد بن محمد بن عاصم ، أبو علي الكرَّاني الأَصْبَهاني [١] .

والكَرَّاني : بفتح الكاف والراء مع التشديد ، وفي آخرها النون ، نسبة لكرَّان ، وهي مخلة كبيرة بأَصْبَهان .

روى عن : محمد بن إبراهيم بن أَبَان الجيراني ، وعبد الله بن أحمد بن يزيد الشَّيْبَاني ، وعِمْران بن عبد الرحيم ، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان ، وغيرهم .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن حمزة ، وأبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدَوَيْه الحافظ ، وعلي بن ميلة ، وابن المقري ، وغيرهم .

قال ابن مَرْدَوَيْه : « ثقة مأمون مكثر » .

وقال ابن السَّمْعَاني : « كان ثقة مأموناً ، يحفظ الحديث ، ويفهم ، ويذاكر به ، وكان كثير الحديث عن الأَصْبَهانيين » .

ووصفه الذَّهَبي في سير أعلام النبلاء بالحافظ الإمام المجود ، ومع ذلك لم يذكر في الحفاظ .

توفي في شهر ربيع النَّبوي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

٧٢٩ - أَحْمَد بن محمد بن عاصم الرَّازي [٢] .

حافظ ثقة من أقران أبي عيسى الترمذي .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٢٠٤) ، الأنساب (٥/ ٤٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٣) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٧٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٥١) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٧٨) ، الإرشاد (٢/ ٦٧٣) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٥) .

روى عن : قُتَيْبة بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، وسهل بن عثمان ، وسُوَيْد بن نَصْر ، وإسحاق الكَوْسَج ، وعاصم بن النضر الأحول ، وأبي الربيع الزَّهْراني ، ومحمد بن أَبان الواسطي ، وإبراهيم بن الحَجَّاج ، وهُدْبة بن خالد ، ورحل إلى عبد الرزَّاق الصَّنْعاني ، والوليد بن عتبة ، وهشام بن عمَّار ، والعَبَّاس بن عثمان المكتب ، وهشام بن خالد ، ودُحَيْم ، ونصر بن عاصم الأَنْطَاكي ، وابن مصفى ، والمسيَّب بن واضح ، وحَرْمَلَة بن يحيى ، وأبي الطَّاهر بن السّرح .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القَطَّان ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأَنْصَاري المَيْمُوني ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه وهو صدوق » .

وقال أبو يَعْلى الخليلي : « حافظٌ ثقةٌ له تصانيف ، روى عنه ابن أبي حاتم مع جلالته ، وعمر بن إسحاق الحافظ ، وبقزوين علي بن إبراهيم القَطَّان ، وأبو داود الفامي ، وأقرانهما ، وهو من شرط الصحيح » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ المصنف الثقة » ، ولم يترجم في كتب الحفاظ ! .

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين .

٧٣٠ - أَحْمَد بن محمد بن عادل ، أبو بكر القُرْطبي[١] .

روى عن : أبي زكريا محمد بن أبي مُسْهِر .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبو عمر يوسف بن عبد البر النَّمْري القُرْطُبي .

كانت له رحلة إلى المشرق ، وعناية بالعلم ، وقال ابن بشكوال : « كان ثقةً فاضلاً » .

٧٣١ - أَحْمَد بن محمد بن العَبَّاس بن حَسْنَوَيه بن علي بن بُطَّة ، أبو سهل الأَصْبَهاني التَّاجر ، نزيل نَيْسابور[٢] .

روى عن : الأصمّ ، وأبي الطَّيِّب الجُبْني ، وقيل : « الحبيبي » .

روى عنه : أبو صالح المؤذِّن ، والحافظ الحَسْكاني .

قال عبد الغافر الفارسي : « فاضل ثقة » ، وتبعه الذَّهبي في التاريخ .

ولد في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ومات بعد الأربعمائة ظناً كما يدل عليه صنيع الذَّهبي في تاريخ الإسلام .

٧٣٢ - أَحْمَد بن محمد بن العَبَّاس بن عيسى بن الفَضْل بن العَبَّاس بن موسى ابن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العَبَّاس بن عبدالمطلب ، أبو العَبَّاس ، المعروف بابن بَكْران الهاشمي البغدادي[٣] .

روى عن : علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١٥٢) ، الصلة (١/ ت ٢٤) .

(٢) المنتخب من السياق (رقم ١٨٠) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢١٩) ، التوضيح (١/ ٥٥٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٧٢) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٤٥٦) .

روى عنه : أبو بكر الخطيب الحافظ ، وقال : « كتبت عنه ، وكان صدوقاً » .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، عن بضع وسبعين سنة .

٧٣٣ - أَحْمَد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ، أبو عبد الملك القُرْطُبي ، من موالي بني أُمية بالأندلس (١) .

فقيه محدِّث .

روى عن : محمد بن أحمد بن الزرَّاد ، وابن لُبَابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أيمن ، وقاسم بن أَصْبغ ، وغيرهم .

قال ابنُ الفَرَضي : « كان بصيراً بالحديث ، فقيهاً نبيلاً ، متصرفاً في فنون العلم ، وكان علمُ الحديث أغلب عليه ، وله كتاب مؤلف في الفقهاء بقرطبة ، وقد استعنَّا به في كتابنا هذا ، وذكرناه عنه » .

وفي ترتيب المدارك : « قال ابن عفيف : كان ممن طلب العلم كثيراً ، وبحث عنه ، وقَيَّدَ آثار العلماء ، ولا أعلم له رحلة ، أخذ عن شيوخ الأندلس بقُرْطبة وغيرها ، ... ، اتسع في الرواية والدراية ، وكان بصيراً بالحديث ، حافظاً للرأي ، عالي الرواية ، وسمع أبو عبد الملك أيضاً من أسلم القاضي ، وابن أبي تَمَّام ، وأَلَّفَ في فقهاء قُرْطُبة تاريخاً مَشْهوراً » .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ت ١٢٠) ، ترتيب المدارك (٦/ ١٢١) ، معجم البلدان (٤/ ٣٢٤) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٥٦) ، الديباج المذهب (١/ ١٧١) .

تكلم فيه الحسن بن مُفَرِّج لأنَّه كان يتتبع مثالب العلماء .

توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

٧٣٤ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الحميد بن شاكر ، أبو عبد الله الجُعْفي الكوفي ثم البغدادي [١] .

روى عن : محمد بن عُمر الواقدي ، وعبد الله بن صالح العِجْلي ، ومحمد بن عبد الله بن كُناسة الأسَدي ، وعبد الله بن بكر السَّهمي ، وهَوْذة ابن خليفة ، والفضل بن جُبير الورَّاق .

روى عنه : محمد بن أحمد الحَكِيمي ، وعبد الصَّمَد بن عليٍّ الطَّستي ، وأحمد بن الفضل بن العَبَّاس بن خُزيمة ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر الشَّافعي ، وغيرهم .

قال الدَّارقُطْني : « صالح الحديث » .

وقال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

٧٣٥ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الخالق ، أبو بكر الورَّاق البغدادي [٢] .

روى عن : أبي همام الوليد بن شُجَاع ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَري ، ومحمد بن زنبور المكي ، وهارون بن عبد الله البَزَّاز ، والحسن بن يزيد المؤذن ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرْوَزِي ، والعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، وأبي سبرة بن محمد المدني القرشي .

---

(١) سؤالات الحاكم (رقم ٢٥)، تاريخ بغداد (٥/ ٥٤) .

(٢) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٢٠) ، تاريخ بغداد (٥/ ٥٦) .

روى عنه : أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتُّلي ، وعلي بن محمد بن لُؤلُؤ ، ومحمد بن الْمُظَفر ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « وكان ثقةً معروفاً بالخير والصَّلاح » .

وقال أبو القاسم الأَبَنْدُوني : « لا بأس به » ، وقال أبو الفتح الأَزْدي : « صدوق » ، وقال غيره : « كان من الصالحين » ، مات في ربيع النبوي سنة تسع وثلاثمائة .

قال أبو بكر بن الإسماعيلي الحافظ في معجم شيوخه : حَدَّثَنَا أبو بكر ابن عبد الخالق ، حَدَّثَنَا أبو سَبْرة بن محمد المدني القرشي ، عن مطرف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أنَّ رجلاً سأل رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ! علمني كلمات أعيش بهن لا تكثر عليَّ فأنسى ، فقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم : « لا تغضب » .

أخرجه البخاري في صحيحه .

٧٣٦ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، أبو جعفر التميمي القَصْري (١) .

والقَصْري : نسبة إلى : « القصر القديم » ، وهو قصر بن الأغلب الذي كان دار ملكهم ، بين يدي حاضرة القيروان ، من جهة قبلتها ، على مسيرة ميلين ، سكنه النَّاس والعوام بعد انتقال بني الأغلب عنه .

---

(١) علماء إفريقيا (رقم ٥٦) ، رياض النفوس (٢/ ت ٢٠٩) ، ترتيب المدارك (٥/ ١٣٨) ، معالم أهل الإيمان (٣/ ت ١٨٥) .

روى عنه : يحيى بن عمر ، وسليمان بن سالم ، وعبد الله بن أحمد ابن طالب ، وأحمد بن يزيد .

قال القاضي عياض في المدارك : « وكان جَمَّاعاً للكتب ، كتب بخط يده ما لم يكتبه أحد منَ أهل عصره ، وكان حافظاً لكتبه عارفاً بها » .

قال سعيد بن محمد بن جرير : « شهدت أبا بكر بن اللبَّاد يأتي راجلاً إلى أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن القَصْري يأخذ منه كتاباً كتاباً ، ينقل منه سماعه من يحيى بن عمر وغيره ، وهذا لثقته وضبطه » .

وقال أبو العرب : « وكان ثقةً ، سمع منه النَّاسُ » .

وقال ابن أبي دُلَيْم : « وغلب عليه الحديث ، وكان كثير الرواية ، وكان النَّاسُ يعظمونه » ، وقال غيره : « كان صالحاً ثقة ، حسن الحديث والتصنيف » .

وقال ابن حارث : « كان يميل إلى الحديث ، ولم يكن عنده حفظ للفقه ، ولا تكلم فيه ، سمعنا منه غير شيء من صنوف العلم » .

ومن مصنفاته كتابه في المعجزات .

وكان يقول : « لو سبقني أحد لدفن كتبه ، لأمرتهم أن يدفنوني مع المعجزات ، حتى ألقى بها رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم » .

وكان يقول : « ربما انتبهت من النوم فأرى نوراً من السماء ينزل على كتاب المعجزات » .

قال أبو بكر المالكي في رياض النُّفُوس في طبقات علماء القَيْرَوان وإفريقية : « هذا الكتاب الذي فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف

وستين جزءاً ، سَمَّاه كتاب تجديد الإيمان وشرائع الإسلام ، وقفت على جميعه ، وقرأته مراراً بصقلية وإفريقية ، نفعنا الله تعالى به ونفع مؤلفه » .

وكتب بخط يده من كتب الفقه والحديث وغيرها كثيراً ، ووصل إلى سوسة ليحيى بن عمر ، فوجده ألف كتاباً ، فلم يجد ما يشتري به ورقاً يكتبه فيه ، فباع قميصه في ذلك .

توفي سنة إحدى أو اثنتين أوْ ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

وفي ترتيب المدارك : « وقُصد قبره فوجد رجله قد ظهر منه ، وفيه أثر الشراك لم يتغير بعد إحدى عشرة سنة » .

٧٣٧ - أَحْمَد بن محمد بن عبد العزيز بن الجَعْد ، أبو بكر الوَشَّاء البغدادي[١] .

روى عن : محمد بن بكار بن الرَّيَّان ، وعبد الأعلى بن حَمَّاد ، وسويد بن سعيد الحدثاني ، وأبي معمر الهُذَلي ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة ، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي ، وهارون بن عبد الله البَزَّاز .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد ، وأبو بكر الشَّافعي ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو الحسين بن القُنَّبيطي ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني في إجاباته على سؤالات السَّهْمي : « ليس به بأس » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الشيخ الثقة العالم » .

---

(١) سؤالات السهمي (رقم ١١٨) ، سؤالات السلمي (رقم ٣٢) ، تاريخ بغداد (٥/ ٥٦) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٨) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٥٥) .

مات سنة إحدى وثلاثمائة .

٧٣٨ - أَحْمَد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الأعلى البغدادي ثم المكي[١] .

قال مَسْلَمَةُ : « بغدادي ، سكن مكة ، كتبت عنه ، وكان ثقة » .

٧٣٩ - أَحْمَد بن محمد بن عبد العزيز بن ماك ، أبو ذَرٍّ القَزْوِيني الفقيه[٢] .

روى عن : علي بن أحمد بن صالح ، وغيره .

روى عنه : أبو سعد السَّمان الحافظ .

وثقه الحافظ أبو يَعْلى الخليلي ، وذكر أنَّه روى عن شيوخ أدركهم ، وله عقب مبرزون .

٧٤٠ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الغافر بن محمد بن أَحْمَد بن سعيد ، أبو بكر الفَارسي[٣] .

عَمُّ الحافظ عبد الغافر الفارسي .

له سماع ، واسمه في الطباق ، وله اشتغال بالتجارة .

قال عبد الغافر الفارسي : « كان أميناً ثقة » .

ولد في رجب سنة خمسين وثلاثمائة ، ومات كهلاً قبل أبيه ، ولم يسمع منه .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧١٩) .

(٢) التدوين (٢/ ٢٤٠) .

(٣) المنتخب من السياق (رقم ٢٢٨) .

٧٤١ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الكريم بن البَرَاء ، أبو محمد الوزَّان الجُرْجَاني [١] .

روى عن : أبي الأَشْعث ، ومحمد بن حُمَيْد ، وأبي السَّائب سلم بن جنادة ، وعلي بن موسى الطُّوسي ، وغيرهم .

وروى عنه : أبو حاتم بن حِبَّان ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي ، وغيرهم .

ذكره أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ، وقال : « جُرْجَاني صدوق ، ضَعُفَ آخر عمره ، كتبت عنه في صحته ، ثم كنت أمرّ به يُقرأ عليه وهو نائم أو شبه نائم » .

وقال الدَّارَقُطْني في أجوبته على حمزة السَّهْمي : « أبو محمد جُرْجَاني صدوق ، ضعف في آخر عمره ، كتبت عنه في صحته ، ثم كنت أمر به يُقرأ عليه وهو نائم أو شبه النائم » .

صَحَّحَ له ابن حِبَّان في صحيحه في الإحسان (رقم ٤٤٧٤) : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجُرْجَان قال : حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج قال : حَدَّثَنَا بن غيلان ، قال : حَدَّثَنَا يزيد بن زُرِيع قال : حَدَّثَنَا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك أنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم إنَّما سمر أعينَهم ، لأنهم سمروا أعين الرعاء .

---

(١) المجروحين (٣/ ٥١) ، معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٣٢) ، سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٣٩) ، تاريخ جرجان (رقم ٢١) ، الإكمال (٧/ ٣٩٩) ، الأنساب (٥/ ٥٩٧) ، معجم البلدان (١/ ٤١٦ ، ٥/ ٤٥٤) ، اللباب (٣/ ٤٢٢) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٠٢) ، لسان الميزان (١/ت ٨٥٤) .

٧٤٢ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد، أبو طلحة الفَزَاري البَصْري المعروف بالوَسَاوِسي [١].

والوَسَاوِسي: بفتح الواو، والسين المهملة، وسكون الألف، وكسر الواو الثانية، وبعدها سين مهملة.

روى عن: نصر بن علي الجَهْضَمي، وزيد بن أَخْزم الطائي، وزياد ابن يحيى الحَسَّاني، ومحمد بن الوليد البُسْري، ومحمد بن عبد الله بن مَيْمون الإسكندراني، ومحمد بن محمد بن أبي الورد الزَّاهد، والربيع ابن سليمان، وأحمد بن سفيان بن عَلْقَمة بن عبد الملك، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حَمْزة الدِّمشقي، وغيرهم.

روى عنه: أبو الحسن الدَّارَقُطْني، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص ابن شاهين، وأبو بكر الأَبْهَري الفقيه، وأبو الفَضْل عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر الحافظ، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأَزْدي المَوْصلي، وأبو عمرو سعيد ابن القاسم بن العلاء البَرْذَعي، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو العَبَّاس الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدي، وأحمد بن محمد بن رميح النَّسَوي، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الأَصْبَهاني العَسَّال، وأبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرىء، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي.

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٧١)، تاريخ بغداد (٥/ ٥٧)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٠)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٠٢)، لسان الميزان (١/ ت ٨٥٣).

قال حمزة السَّهْمي : « سألتُ الدَّارَقُطْني عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم البصري الوساوسي ببغداد ؟ فقال : تكلموا فيه » .

قلتُ : كلامٌ مبهمٌ يقاومه قولُ الخطيب : « سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي طلحة الفزاري ؟ فقال : « ثقة » .

والنفس تميل إليه ، لا سيما مع رواية الحفاظ الثقات عنه ، وهو الذي ختم به الخطيب الترجمة ، فهو أولى القولين عنده ، وإليه يشير تصرف الحافظ في اللسان .

مات الوَساوسي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٧٤٣ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حَفْص ، أبو الحسن الأَصْبَهاني (١) .

روى عن : حُمَيد بن مَسْعَدة ، وسَلَمة بن شَبيب ، وأحمد بن الفرات الرَّازي .

روى عنه : عبد الله بن محمود بن أحمد ، ومحمد بن جعفر بن يوسف ، وسليمان بن أحمد الطَّبراني ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني .

قال أبو الشَّيْخ : « كان من عباد الله الصَّالحين ورعاً وديانة » .

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني : « أحد الأبدال الزُّهاد ، مقبول القول ، توفي سنة سبع وثلاثمائة في ذي القعدة » .

قلتُ : قوله : « مقبول القول » عام يشمل الرواية ، والله أعلم بالصَّواب .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٤/ ١٩٧) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٣٩) .

٧٤٤ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن خيرة اللخمي ، أبو عمر الإشْبِيلي [١] .

روى عن : أبي محمد البَاجي وغيره ببلده ، وسمع بقُرْطُبة من شيوخها .

قال ابن بَشْكُوال : « وكان من أهل العلم والعناية به ، والتصاون والخير ، صحيح الكتب ، سليم النقل ، حسن الخط » .

وانظر ما كتبتُه في المقدمة فيمن ذكر فيه مدح ليس على سَنَن المحدِّثين وألفاظهم المشهورة ، وهذا النوع يذكره قاسم بن قُطْلُوبُغَا في «ثقاته» ، ويتوسع فيهم .

توفي في حدود سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

٧٤٥ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عَبَّاد ، أبو سَهْل القَطَّان البغدادي [٢] .

روى عن : محمد بن عيسى بن حَيَّان ، وعبد الله بن روح ، ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن عبيد الله المنادي ، والحسن بن مُكْرَم ، ومحمد بن الجَهْم السِّمَري ، ومحمد بن الفَرَج الأَزْرق ، وأبي عوف البُزُوري ، وعلي ابن إبراهيم الواسطي ، وأحمد بن عبد الجبار العَطَارَدي ، وأبي إسماعيل

---

(١) الصلة (١/ت ٩٠) .

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (رقم ١٣) ، تاريخ بغداد (٥/ ٤٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢١) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٣٥) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٣٤) ، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨) .

التِّرْمذي ، ومحمد بن الحسين الحنيني ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي ، وعبد الكريم بن الهَيْثَم العَاقُولي ، وغيرهم كثير .

روى عنه : أبو الحسن بن رِزْقَويه ، وابن مَنْده ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وعلي وعبد الملك ابنا بِشْران ، وابن الفضل القَطَّان ، وعلي بن أحمد الرَّزاز ، وأبو الحسن بن الحِمَّاني المقرىء، وأبو علي بن شاذان ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان صدوقاً أديباً شاعراً ، راوية للأدب عن أبوي العَبَّاس ثعلب والمبرد ، وأبي سعيد السُّكري ، وكان يميل إلى التشيع » ، وقال : « كان في أبي سَهْل مزاح ودعابة » .

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلمي أنّه سأل الدَّارَقُطْني عن أبي سهل بن زياد فقال : « ثقة » ، وسئل أبو بكر البَرْقاني عن أبي سهل بن زياد فقال : « صدوق » .

قال الخطيب : « وقد روى عنه الدَّارَقُطْني في الصحيح ، وإنما كرهوه لمزاح كان فيه » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الإمام المُحَدِّث الثقة » .

ولد في سنة تسع وخمسين ومائتين ، ومات في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة .

٧٤٦ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو الحسن الأَسدي(١) .

روى عن : أحمد بن محمد بن حَنْبل ، والعَبَّاس بن الفرج الرِّيَاشي ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان البَصْري ، ومحمد بن عبادة الواسطي ، ومحمد بن سليمان لُوَين ، وعبد الرحمن بن يونس الرَّقي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر بن الأَنْبَاري ، ومحمد بن يحيى الصُّولي ، والمظفر ابن يحيى الشرابي ، وعلي بن عبد الله بن المغيرة الجَوْهري ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن عمر السُّكري ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني : « ثقة » .

مات سنة سبع وثلاثمائة .

٧٤٧ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، أبو بكر الحافظ البغدادي(٢) .

من حفاظ الحديث وثقاتهم .

---

(١) سؤالات السهمي (رقم ١٢٩) ، تاريخ بغداد (٥/ ٤٢) ، الإكمال (٤/ ٤٨٢) ، طبقات الحنابلة (١/ ٦٥) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٠٢) ، المقصد الأرشد (١/ ت ١٢٣) ، المنهج الأحمد (١/ ٣١٨) .

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ٣٨) ، تاريخ بغداد (٥/ ٤٠) ، تاريخ دمشق (٥/ ٣٨٢) ، طبقات الحنابلة (١/ ٦٤) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٧١٣) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٥) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٣) ، طبقات القراء لابن الجزري (١/ ١١٩) ، المقصد الأرشد (١/ ت ١٢٢) ، المنهج الأحمد (١/ ٣٠٤) ، هداية الأريب الأمجد (رقم ٤٣) .

روى عن : أحمد بن حنبل ، وعباس بن محمد الدُّوري ، وصالح بن محمد بن يحيى القَطَّان ، ومحمد بن مسكين اليمامي ، وبَسْطام بن الفضل ، ونصر بن عبد الرحمن الوشاء ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَري ، والهَيْثم بن مروان بن الهَيْثم بن عمران ، ويحيى بن محمد بن السكن ، والوليد بن شجاع ، وبدر بن الهَيْثم ، وأبي زُرْعة النصري ، وأحمد بن محمد بن عَمَّار بن نصير بن أخي هشام بن عَمَّار ، ومحمد بن هشام البَعْلَبَكي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحَنْبلي ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي ، وعبد الباقي بن قانع ، وسليمان الطَّبراني ، وأبو بكر الشَّافعي ، وجعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن ميمون ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأَزْهري الإسفراييني ، وغيرهم .

ذكره الدَّارَقُطْني فقال : « ثقةٌ ثقةٌ » .

وذكره ابن المنادي فقال : « كان من الحذْق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث كأبي القاسم الجَبَلي ونظرائهم » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ المتقن الفقيه » ، وقال : « وكان نقالاً لكتب من القراءات ، ومسائله عن الإمام أحمد مدونة ، وكان موصوفاً بالإتقان والتثبت » .

مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٧٤٨ - **أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصَّمَد المهتدي بالله ، أبو عبد الله الهاشمي خطيب جامع المنصور**[١] .

روى عن : أحمد بن سلمان النَّجَّاد ، وكان جميع ما عنده عنه جزءاً واحداً .

قال أبو بكر الخطيب : « تَقَلَّد الصَّلاة بالنَّاس ، والخطابة في سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته ، ... ، كتبت عنه وكان صدوقاً ديناً ، مقبول الشهادة عند الحكام ، وبلغني أنّه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة » .

وكان يخطب خطبة واحدة لكُلِّ جمعة لا يغيرها ، وإذا سمعها منه النَّاس ضجوا بالبكاء وخشعوا لصوته .

مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

٧٤٩ - **أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، أبو مسعود البَجَلي الرَّازي ثُمَّ النَّيْسَابوري**[٢] .

الحافظ المكثر الجوال .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٩) ، المنتظم (١٥/ ١٨٤) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٣٥) ، البداية والنهاية (١٢/ ٢١) .

(٢) تاريخ جرجان (رقم ١٢٦) ، الأنساب (٣/ ٢٨٥) ، التدوين في تاريخ قزوين (٢/ ٢٤١) ، المنتخب من كتاب السياق (رقم ٢٠٢) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩٨٨) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٢٥) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٢) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٨) .

روى عن : زاهر بن أحمد ، وشافع بن محمد بن أبي عَوَانة ، وأبي بكر الجَوْزَقي ، وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرَّازي ، وأبي عمرو بن حَمْدان ، وحُسَيْنَك بن علي التميمي ، وأبي طاهر بن خزيمة ، وأبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان ، وأبي الحسين القَنْطَري ، وأبي بكر بن لال ، وأحمد بن فراس المكي ، وأبي الحسن بن جهضم ، وابن فارس اللُّغوي ، وغيرهم .

روى عنه : يحيى بن شراعة ، وعبد الواحد بن أحمد الهَمَدَاني الخطيب ، وأبو الحسن علي بن محمد الجُرْجَاني ، وظريف النَّيْسابوري ، وعبد الرحمن بن محمد التاجر ، والحافظ إسماعيل بن عبد الغافر ، وغيرهم .

وفي المنتخب من كتاب السياق في تاريخ نَيْسابور : « أحمد بن محمد ابن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، أبو مسعود الرَّازي ثم الطبري ثم النيسابوري البجلي ، الحافظ الصُّوفي ، الجوال في البلدان لطلب الحديث ، الجامع ما لم يجمعه غيره من الكتب والأسانيد العالية ، ثم المصنف فيها والمذاكر بغرائبها ، ... ، وسمع صحيح البخاري من الكُشْمَيْهَني ، والمتفق عن أبي بكر الجَوْزَقي وقرأ عليه المشايخ وسمعوا منه بنَيْسابور وأَصْبهان وطَبَرستان وبلاد خراسان وما وراء النهر ، وكان مُحَدِّث عَصْره لكثرة ما يوجد من الفرائد عنده » .

وقال يحيى بن مَنْده : « كان ثقة ، تاجراً ، كثير الكتب ، عارفاً بالحديث » .

وقال ابن السَّمْعاني : « رحل إلى العراق والحجاز ، وطاف في أكناف الجبال وطَبَرْستان وخُرَاسان ، وكان حافظاً جليل القدر ، خرج إلى ما وراء النهر ، ومات بتلك الديار ، وكثرت الرواية عنه لأهلها » .

وقال الحافظ الذَّهبي : « الإمام الحافظ ، المحدِّث ، المُسْنِد ، بقية المشايخ ، كثيرُ الأصول ، عارفٌ بالحديث ، جيدُ الفهم ، وثقه جماعة » .

مات ببخارى في شهر المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

٧٥٠ - أحْمَد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة ، أبو الحسن المَخْزُومي مَوْلاهم الفَارِسِي الأصل [(١)] .

الإمام المقرىء ، الأستاذ المحقق ، الضابط المتقن ، المشهور بالبزِّي .

روى عن : سفيان بن عيينة ، ومالك بن سُعَيْر ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس ، وعُبَيْد الله بن موسى ، وغيرهم .

روى عنه : البُخَاري في تاريخه ، والحسن بن الحُباب بن مَخْلد ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، ومُضَر بن محمد الأسدي ، ومحمد بن يوسف بن موسى .

قرأ على : عكرمة بن سليمان ، ووهب بن واضح المكي ، وابن زياد ،

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٢٩) ، علل الحديث (٢/ ١٣١) الضعفاء الكبير (١/ ١٢٧) ، الثقات (٨/ ٣٧) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠) ، المغني في الضعفاء (١/ ت ١٥٦) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٦٤) ، معرفة القراء الكبار (١/ ١٧٣) ، البداية والنهاية (١١/ ٦) ، غاية النهاية (١/ ١٩٩) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٥٢) ، تبصير المنتبه (١/ ١٣٩) ، العقد الثمين (٣/ ١٤٢) .

ثلاثتهم على إسماعيل بن عبد الله المَخْزُومي مولاهم المكي المعروف بالقِسط صاحب ابن كثير .

قرأ عليه : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرَّبعي ، وإسحاق الخُزَاعي ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو عبد الرحمن اللهبي ، وأبو جعفر اللهبي ، وموسى بن هارون ، وغيرهم .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال الذَّهبي : « كان دَينا عالماً صاحب سنة » . كذا في سير أعلام النبلاء .

وقال في معرفة القراء الكبار : « أذَّن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من (والضحى)، وروى في ذلك خبراً غريباً » .

وأكثر ما تكلم النَّاسُ فيه فبسبب هذا الخبر .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « قلت لأبي : ابن أبي بَزَّة ضعيف في الحديث ؟ قال : نعم ، ولست أحدِّث عنه ، فإنَّه روى عن عُبَيْد الله بن موسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً منكراً » .

قلتُ : هو ما أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠٤) قال : « حَدَّثَنَا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المُقْري الإمام بمكة في المسجد الحرام ، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زَيْد الصَّائغ ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّة قال : سمعت عِكْرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، فلما بلغت

والضحى ، قال لي : كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم ، وأخبره عبد الله بن كثير أنّه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنَّ ابنَ عَبَّاس أمره بذلك ، وأخبره ابن عَبَّاس أنَّ أُبيّ بن كعب أمره بذلك ، وأخبره أبي بن كعب أنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم أمره بذلك » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وهذا الحديث له ما يقويه ، ففي معرفة القراء الكبار للذَّهبي (١/ ١٧٦) : وقال أبو عمرو الدَّاني ، ثم ذكر بإسناده إلى موسى بن هارون ، قال : قال لي ابن أبي بَزَّة : « حَدَّثت محمد بن إدْريس الشَّافعي فقال لي : إن تركت التكبير فقد تركت سُنَّة من سنن نبيك صَلَّى الله عليه وآله وسلم » .

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٨/ ٤٤٥) : « فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البَزِّي ، من ولد القاسم بن أبي بَزَّة ، وكان إماماً في القراءات ، فأمَّا في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرَّازي وقال : لا أُحَدِّث عنه ، وكذلك أبو جعفر العُقَيْلي قال : هو منكر الحديث ، لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشَّاطبية عن الشَّافعي أنّه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة ، فقال له : أحسنت وأصبت السنة ، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث » .

وفي النَّشْر في القراءات العشر (٢/ ٤١٣) ، قال الحافظ أبو العلاء الهَمَداني : لم يرفع أحد التكبير إلا البَزِّي ، فإن الروايات قد تضافرت عنه

برفعه إلى النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، قال : ورواه النَّاس فوقفوه على ابن عباس ومجاهد ، ثم ساق الروايات برفعه ، ومدارها كلها على البزي .

قال ابنُ الجَزَرِي في النَّشْر في القراءات العشر (٢/ ٤١٤) : « وقد تكلم بعض أهل الحديث في البَزِّي ، وأظن ذلك من قبل رفعه له ، فضعفه أبو حاتم والعُقَيْلي ، على أنه قد رواه عن البَزِّي جماعة كثيرون » .

وقال ابنُ الجَزَرِي - أيضاً - في النشر (٢/ ٤١٠) : « اعلم أن التكبير صَحَّ عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم ، صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حَتَّى بلغت حَدَّ التواتر ، وصحت أيضاً عن أبي عمرو من رواية السُّوسي ، وعن أبي جعفر من رواية العمري ، ووردت أيضاً عن سائر القراء ، وبه كان يأخذ ابن حبش وأبو الحسين الخَبَّازي عن الجميع ، وحكى ذلك الإمام أبو الفَضْل الرَّازي ، وأبو القاسم الهُذَلي ، والحافظ أبو العلاء ، وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمتهم في المحافل ، واجتماعهم في المجالس لدى الأماثل ، وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ، ولا يتركه عند الختم على أي حال كان » .

فتحصل لنا أن المرفوع تَقَوَّى بالسنية المتواترة يعني بالعمل ، فما انفرد به الإمام البَزِّيُّ لا يقدح في حفظه .

هذا . . وقد ذكروا له أربعة أحاديث غَلَّطُوه فيها ، أوردها الحافظ ابن حجر في لسان الميزان .

أمَّا الحديث الأول : فحديث التكبير ، وتقدم الكلام عليه .

والحديث الثاني : قال ابن أبي حاتم في العلل (رقم ١٨٨٣) : « سألتُ أبي عن حديث رواه ابن أبي بَزَّة ، عن مُؤَمَّل بن إسماعيل ، عن حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : مَرَّ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون ، فقال : أكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت ، قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له » .

قلتُ : هذا الحديث متنه صحيح ، ولم ينفرد البَزِّي بإسناده من هذا الوجه .

قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني (الحلية ٩/ ٢٥٢) : حَدَّثَنَا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطْريفي ، ثَنَا محمد بن أسلم ، ثَنَا مؤمل بن إسماعيل ، ثَنَا حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك قال : مرَّ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بقوم يضحكون أو يمزحون ، فقال : « أكثروا ذكر هاذم اللذات » .

وتابعه أيضاً جعفر بن محمد بن الفَضْل ، ثنا مؤمَّل بن إسماعيل ، ثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس فذكره مرفوعاً . راجع زوائد البزار (٤/ ٢٤٠) .

وثَمَّ متابعة لمؤمَّل بن إسماعيل أخرجها الخطيب في التاريخ (١٢/ ٧٢) من حديث عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم مرَّ بمجلس الأنصار - وهم يضحكون ويمرحون - فقال : « أكثروا ذكر هاذم اللذات » .

والحديث صحيح ، وله طرق أخرى انظرها في فتح الوهاب بتخريج أحاديث مسند الشهاب للسيد أحْمَد بن الصِّدِّيق الغُمَاري .

منها ما أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٢، ٢٩٣) ، والترمذي (٢٣٠٧) ، والنسائي (٤/ ٤) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، والحاكم (٤/ ٣٢١) ، وغيرهم، من حديث محمد بن عَمْرو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرة به مرفوعاً .

قال الترمذي : « حسن غريب » .

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

والحديث الثالث : حديث الديك الأبيض ، ولم ينفرد به البَزِّي ، فله طرق استوعبها الحافظ السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٢٢٧، ٢٢٩) .

وراجع منار ابن القيم ، وتعليقات أستاذنا الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - رحمه الله تعالى - عليه .

والحديث الرابع : قال العُقَيْلي : « يوصل الأحاديث ، حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثَنَا محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، عن ابنُ جُرَيْج ، عن عطاء : « أنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم صَلَّى بالنَّاس الصبح غداة عرفةَ بمنى ، ثُمَّ غدا إلى عرفات . . . » الحديث . قال أبو يحيى : فسمعت ابن أبي بَزَّة يحدِّث به عن ابن خُنَيس فزاد فيه : ابن عَبَّاس ، فقلت له : إنَّ ابن خُنَيس لم يُجاوزْ به عطاء ، فلم يقبل » . كذا في اللسان (١/ ٤٢٧) ، وحاشية ضعفاء العُقَيْلي (١/ ١٢٧) .

قلتُ : الاختلاف بين الوصل والإرسال مشهور ، وجمع من المحدِّثين

يرجحون الإرسال زيادة في الاطمئنان، ومحدثو الفقهاء يرجِّحون الوصل، وهو ترجيح حسن، وعطاء يروي عن ابن عباس، وهَبْ أن البَزِّي أخطأ فيه، فهو حديث ولَيس أحاديث، فلا يقال: «يوصل الأحاديث» كما قال العُقَيْلي.

وبعد فقد دافعت عنه لإمامته في القراءة، وإدخالُه في الثقات لا يمنع من وجود منكراتٍ في حديثه، والثقات على درجات، والله أعلم بالصواب.

ولد سنة سبعين ومائة، ومات سنة خمسين ومائتين.

٧٥١ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لُب بن يحيى بن محمد بن قُزْعان، أبو عمر المعَافِري الأندلسي الطَّلَمَنْكيُّ[١].

وطَلَمَنْك: بفتح الطاء المهملة واللام والميم، وسكون النون، وفتح الكاف، وهاء ساكنة، ثغرٌ بالأندلس الشرقي.

روى عن: أبي عيسى يحيى بن عبد الله اللَّيثي، وأبي بكر الزُّبيدي، وأبي الحسن بن بشر الأَنْطاكي، وأبي جعفر أحمد بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد البَاجي، وخلف بن محمد الخَوْلاني، وأبي بكر أحمد بن محمد المهندس بمصر، ومحمد بن يحيى بن عمَّار، وأبي الطيب بن غَلْبون، وأبي القاسم عبد الرحمن الجَوْهَري، وأبي بكر

(١) جذوة المقتبس (رقم ٢١٨٧)، ترتيب المدارك (٨/ ٣٢)، الصلة (١/ ت٩٢)، بغية الملتمس (١/ ت٣٤٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٦)، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٥١)، الوافي بالوفيات (٨/ ٣٢)، الديباج المذهب (١/ ١٧٨)، طبقات القراء (١/ ١٢٠)، طبقات المفسرين للسيوطي (١٧)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٧٧).

محمد بن علي الأَدْفَوي ، والفقيه أبي محمد بن أبي زَيْد ، وأبي جعفر أحمد بن رَحَمُون ، ويحيى بن الحسين المطَّلبي ، وأبي الطَّاهر محمد بن محمد العُجَيْفي ، وأبي العلاء بن مَاهَان ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عمر يوسف بن عبد البر ، وأبو محمد بن حَزْم ، وعبد الله ابن سَهل المقرىء ، وقاضي المَرية محمد بن خلف بن المُرَابِط ، وغيرهم .

قال أبو عمرو الدَّاني : « أخذ القراءة عن الأَنْطاكي ، وابن غَلبون ، ومحمد بن الحسين بن النُّعْمَان » .

أَدْخَلَ الأندلسَ علماً جماً نافعاً ، وكان عَجَباً في حفظ علوم القرآن : قرآءاته ، ولغته ، وإعرابه ، وأحكامه ، ومنسوخه ، ومعانيه » .

قال الحُمَيْدي : « كان إماماً في القراءات مذكوراً ، وثقةً في الرواية مشهوراً » .

وقال ابن بَشْكُوال : « كانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ، ومعرفة برجاله وحملته ، حافظاً للسنن ، جامعاً لها ، إماماً فيها » .

وقال الضَّبي : « فقيه حافظ محدِّث » .

وفي ترتيب المَدَارِك : « وغلب عليه القرآن والحديث ، وألف تواليف نافعة كثيرة كباراً ومختصرة احتساباً ، ككتاب الدليل إلى معرفة الجليل ، نحو مائة جزء ، وكتابه في تفسير القرآن نحو هذا ، وكتاب البيان في إعراب القرآن ، وفضائل مالك ، ورجال الموطأ ، وكتاب الردِّ على ابن مسرة ، وكتاب الوصول إلى معرفة الأصول ، وغير ذلك من تواليفه » .

والذي يظهر لي من ترجمته أنَّه كان من بحور العلم ، وعنده ميل للتشبيه ، والادعاء على المخالف ، والقسوة عليه .

قال الحافظ الذَّهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء : « رأيتُ له كتاباً في السُّنة في مجلدين عامته جيد ، وفي بعض تبويبه ما لا يوافق عليه أبداً مثل : باب الجنب لله ، وذكر فيه : ﴿ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ ، فهذه زَلَّةُ عالم ، وألّف كتاباً في الرَدِّ على الباطنية ، فقال : ومنهم قوم تعبدوا بغير علم ، وزعموا أنهم يرون الجنَّة كلَّ ليلة ، ويأكلون من ثمارها ، وتنزل عليهم الحور العين ، وأنهم يَلُوذون بالعرش ، ويرون الله بغير واسطة ، ويجالسونه » .

ولعلَّ ما ذكر هو سبب محنته ، فقد جاء في ترجمته بأنَّ جماعة من مخالفيه قاموا عليه ، كانوا عددهم خمسة عشر فقيهاً ، شهدوا عليه بأنه حروري يرى وضع السيف في رقاب صالحي المسلمين ، فنصره قاضي سَرَقُسْطة .

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٧٥٢ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العَبَّاس بن عثمان بن شافع بن السَّائب المكي[1] .

ابن زينب بنت الإمام الشَّافعي رضي الله عنه .

روى عن : أبيه ، وعَمِّهِ ، وصالح بن محمد ، وعمرو بن عثمان المكي .

قال الإمام النَّووي : « كان إماماً مبرزاً ، لم يكن في آل شافع بعد الشَّافعي مثله ، سرت إليه بركة جَدِّه » .

صحح له ابن الجارود فقال في المنتقى (رقم ١٠٩) : حَدَّثَنَا أحمد بن محمد الشَّافعي ، قال : ثنا الحسن بن عليٍّ الحُلْوَاني ، قال : ثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الحميد بن مقسم ، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما ، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم نحوه ، قال شعبة : وزعم فلانٌ أنَّ الحكم كان لا يرفعه ، فقيل لشعبة حدِّثنا بما سمعت ودع قول فلان وفلان ، فقال : ما يسرُّني أن أعْمَرَ في الدنيا عُمْرَ نوح وإنِّي تحدثت بهذا أو سكتُّ عن هذا .

٧٥٣ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفَضْل بن إسماعيل ابن علي بن عبد الله بن العَبَّاس بن عبد المطلب ، أبو الفتح الهاشمي ، من أهل سُرَّ مَنْ رَأَى[2] .

روى عن : محمد بن عبد الملك بن زَنْجويْه ، والحسن بن عَرَفَةَ ، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَري ، وعمرو بن مَعْمَر العَمْركي .

---

(١) المنتقى لابن الجارود (رقم ١٠٩)، تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٧٨٥)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١٨٦)، العقد الثمين (٣/ ١٤٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٣) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٨٧) .

روى عنه : أبو القاسم بن الثَّلاَّج ، وأبو القاسم الصَّيْدَلاني المُقْرِىء ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد ، وحَدَّثَ بها ، وذكر ابنُ الثَّلاَّج أنَّه سمع منه في سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة » .

٧٥٤ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن مُصْعَب ، أبو العَبَّاس الجمَّال الأَصْبَهاني (١) .

روى عن : أبي مسعود أحمد بن الفرات الرَّازي ، ومحمد بن عصام ابن يزيد ، وسليمان بن شُعَيْب النَّيْسابوري .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ البغدادي ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « توفي في طريق الحجِّ سنة إحدى وثلاثمائة ، وكان من علماء الناس بالحديث والفقه والشروط والنحو ، متفنن ، وكان المرجوع إليه في الفُتْيا والشروط والمساحة ، كتب الكثير بخراسان والعراق وأَصْبَهان » .

وقال نحوه أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني الحافظ في « ذكر أخبار أصبهان » .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٢٠) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ت ١٤٠) ، تاريخ بغداد (٥/ ٤١) ، الأنساب (٢/ ٨٤) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣) ، بغية الوعاة (١/ ٣٦٨) .

٧٥٥ - أَحْمَد بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر بن أبي أحمد الهَرَوي الطبيب [١] .

رحل وسمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي .

روى عنه : أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزي الحافظ .

قال ابن عساكر : « أنبأنا عبد الغافر - في تذييل تاريخ نَيْسَابور - قال : أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر الهَرَوي يُعرف بأبي بكر بن أبي أحمد الطبيب ، شيخ صالح سافر الكثير وسمع » .

قلتُ : قرن بين المشيخة والصَّلاح ، فهذا عنوان قبول وتمتين ، والله تعالى أعلم .

٧٥٦- أَحْمَد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو جعفر الحمصي الطَّائي [٢] .

روى عن : طائفة من الحمصيين .

قال ابن يونس : « قدم مصر ، وحَدَّثَ بها ، وكان ثقة ، توفي يوم السبت لست عشرة ليلة خلت من رجب سنة عشر وثلاثمائة » .

٧٥٧ - أَحْمَد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حُدير بن سالم ، مولى هشام بن عبد الرحمن الدَّاخل ابن معاوية ، أبو عمر القُرْطُبي [٣] .

روى عن : بَقي بن مخلد ، وابن وضاح ، والخُشَني .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٣٨٨) .

(٢) تاريخ ابن يونس « الغرباء » (رقم ٦٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٦٤) ، ثقات ابن قُطلُوبُغَا (رقم ٧٢٤) .

(٣) تاريخ الأندلس (١/ ت ١١٨) ، جذوة المقتبس (٤ رقم ١٧٢) ، بغية الملتمس =

قال ابنُ الفَرَضِي : « هو شاعر الأندلس وأديبها ، كتبَ النَّاس عنه تصنيفه وشعره » .

قال الحُمَيْدي : « وخطه حجة عند أهل العلم عندنا ، لأنّه كان عالماً ثبتاً ، وكان لأبي عمر بالعلم جلالة ، وبالأدب رياسة وشهرة ، مع ديانته وصيانته ، واتفقت له أيام ، وولايات للعلم فيها نَفَاق ، فساد بعد خمول ، وأثرى بعد فقر ، وأشير بالتفضيل إليه ، إلا أنه غلب الشعر عليه » .

قال الذَّهبي : « العلامة الأديب الإخباري » ، وقال : « كان مُوَثَّقاً نبيلاً بليغاً شاعراً » .

وأرجو أن يكون توثيقُ كلٍّ من : الحُمَيْدي والذَّهبي على سَنَن المحدِّثين ، ولا يقصدان شيئاً آخر .

ولد سنة ست وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٧٥٨ – أَحْمَد بن محمد بن عَبْدان بن فَضَّال بن عبيد الله بن عبدالرحمن ابن العَبَّاس ، أبو الطَّيِّب الأَسَدي الصَّفَّار(١) .

روى عن : أحمد بن يحيى الحُلْوَاني ، وأحمد بن علي الخزاز ، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفَسَوي .

روى عنه : عبد الله بن عثمان الصَّفَّار ، وأبو القَاسم بن الثَّلاَّج ، وأبو أحمد الفَرَضي .

= (١/ ت ٣٢٧) ، معجم الأدباء (٤/ ٢١١) ، وفيات الأعيان (١/ ١١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٣) .

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٥٨) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٣٧) .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

توفي في شوال سنة خمسين وثلاثمائة .

٧٥٩ - أَحْمَد بن محمد بن عَبْدُوس ، أبو بكر النَّسَوِي [١] .

روى عن : مَكي بن عَبْدان ، وجعفر بن عثمان الرَّقي ، وبُكَيْر بن الحسن بن عبد الله بن سلمةَ بن دِينار الرَّازي ، ومعروف بن يحيى بن معروف العَبْدَاني ، وعبد الوارث بن عبد الله بن محمد بن سلم المَقْدسي ، وأبي حامد بن الشَّرْقي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عبد الله الحاكم ، والإمام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيْني ، وعلي بن عبد القاهر الطَّرَسُوسي ، والحسن بن القاسم المَرْوَزي، وغيرهم .

أملى سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة ، قال ابن عساكر : « الحافظ الفقيه » .

وقال الذَّهبي : « كان أحد الأعلام ، رحَّال جوَّال » .

وفرق الذَّهبي بين أبي الحسن بن عبدوس ، وأبي بكر بن عبدوس في تاريخ الإسلام وفي السير ، وجمعهما ابن عساكر في مكان واحد ، فالله أعلم بالصواب .

توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٢) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢١٩) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٨) ، توضيح المشتبه (٢/ ٤٩٦) .

٧٦٠ - أحْمَد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ، أبو منصور المتوثي الحَبابي البغدادي [١] .

روى عن : جدِّه أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبَابة .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحاً » .

ومات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٧٦١ - أَحْمَد بن محمد بن عُبَيْدة بن زيادة بن عبد الخالق ، أبو بكر الشَّعْرَاني النَّيسابوري [٢] .

روى عن : محمد بن عَوْف الحِمْصي ، وعلي بن خَشْرَم المَرْوَزي ، وأحْمَد بن حفص بن عُبَيْد الله القاضي ، ومحمد بن رافع القشيري ، ومحمد بن يحيى الذُّهَلي ، وموسى بن نصر الرَّازي ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعمر بن شَبَّة ، وأحمد بن منصور الرَّمَادي ، وعلي بن حرب الطَّائي ، ويونس بن حبيب الأَصْبَهاني ، وعمر بن عبد الله الأودي ، ويونس بن عبد الأعلى المصري ، والعَبَّاس بن الوليد بن مَزيد ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، والحسين بن إسماعيل المَحَاملي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو بكر الشَّافعي ، ومحمد بن عمر بن الجَعَابي ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنبي ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٥٣) ، الأنساب (٢/ ١٦٢) .

(٢) معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٣٩) ، تاريخ بغداد (٥/ ٥٥) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٣) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٠) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٩٧) .

قال أبو بكر الخطيب : « سافر الكثير ، ورحل في طلب الحديث إلى العراق ، والشام ، ومصر ، وورد بغداد وحدَّث بها ، وكان ثقة » .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحافظ الرَّحال الثقة » .

قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي : « أبو بكر أحمد بن محمد بن عُبَيْدة ابن زياد بن عبد الخالق ، نَيْسَابوري شعراني جوَّال .

حَدَّثَنَا ابن عُبَيْدة النَّيْسَابوري ، حَدَّثَنَا يُونُس بن عبد الأعلى ، حَدَّثَنَا الحَجَّاج الرُّعَيْني قال : قلت لابن لَهِيعَةَ : كنت أسمع عجائزنا يقلن : الرِّفق في المعيشة خَيْرٌ من بعض التجارة ، فقال ابنُ لَهِيعَةَ : حَدَّثَني محمد ابن المُنْكَدر ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم قال : « الرِّفق في المعيشة خَيْرٌ من بعض التجارة » .

ذكره الذَّهبي فيمن توفي بين الثلاثمائة والثلاثمائة وعشر .

٧٦٢ - أحْمَد بن محمد بن عثمان بن الغمطريق ، أبو عمرو الثَّقفي [١] .

روى عن : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شُعَيْب بن شَابور الأُمَوي مولاهم ، ومَرْوان بن محمد ، وعثمان بن شمائل ، وأبي مُسْهِر الغَسَّاني .

روى عنه : ابن أبي حاتم الرَّازي ، وأبو عَوَانة الإسْفَرايني ، وأبو الحسن بن جَوْصَا ، وأبو الحارث أحمد بن سعيد بن أم سعيد ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس ، ومحمد بن أحمد بن الوليد ، ومحمد بن المسيب بن إسْحاق الأَرْغِياني .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٣٧) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٦) .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، وهو صدوق لا بأس به » .

قال عمرو بن دُحَيْم : « توفي بدِمشق لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين ومائتين » .

٧٦٣ - أَحْمَد بن محمد بن عصام الضَّبي ، أبو بكر الفقيه القَزْويني[١] .

روى عن : أبيه محمد بن عصام ، ويحيى بن عبدك ، وهارون بن هزاري .

روى عنه : أبو عمر زاذان بن عبد الله بن زاذان .

قال الخليلي : « ثقة ، ... ، حَدَّثَ عنه جماعة » ، وقال في التدوين : « شيخ ثقة » ، وقال الذَّهبي تبعاً لهم : « ثقة » .

مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

٧٦٤ - أَحْمَد بن محمد بن علي بن أَسِيد بن عبد الله بن الأحجم بن أسد ابن أَسِيد بن الأحجم بن دندنة بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعيد ابن كعب بن عمرو بن ربيعة ، أبو العَبَّاس الخزاعي الأَصْبَهاني[٢] .

هو من أهل المدينة ، انتقل إلى اليهودية ، واليهودية محل بأَصْبَهان كما في معجم البلدان (٥/ ٤٥٣) .

---

(١) الإرشاد (٢/ ت ٦٤٢) ، التدوين (٢/ ٢٤٣) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٠٠) .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤١٤) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت٩١) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٠٥) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٦٢) ، بلغة القاصي والداني (رقم ١٤٦) .

روى عن : عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي ، وأبي الوليد الطَّيالسي ، وحفص بن عمر الحَوْضي ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير العَبْدي ، وسهل بن محمد بن الزُّبَيْر العَسْكري ، وقُرَّة بن حبيب ، وموسى التَّبُوذكي .

روى عنه : عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشَّيْخ الأصْبَهاني ، وأحْمَد العَسَّال ، وعبد الرحمن بن سِياه ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وغيرهم .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « هو ثقة مأمون ، عنده أحاديث غرائب » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الشيخ الصَّدُوق المحدِّث » .

ولد سنة مائتين ، وتوفي في صفر الخير سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٧٦٥ - أحْمَد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى القَصْرِي ، أبو بكر المعروف بابن السِّيبي الفقيه الشَّافعي ، من أهل قصر ابن هُبَيْرة [(١)] .

والسِّيبي : بكسر السين المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفي آخرها باء موحدة ، نسبة إلى سيب ، قال ابن السَّمعاني : « وظنِّي أنَّها قرية بنواحي قصر ابن هُبَيْرة » .

روى عن : عبد الله بن إبراهيم الأَزْدي ، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس ، وأبي سعيد أحمد بن محمد الأَعْرابي .

قال أبو بكر الخطيب : « حَدَّثَني عنه ابنه أبو عبد الله ، وكان صدوقاً » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٦٩) ، طبقات الفقهاء للشيرازي (٩٥) ، الإكمال (٤/ ٥١٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٧) .

وقال ابن السُّبكي في طبقات الشَّافعية : « أحد الأئمة ، تفقه على أبي إسحاق المَرْوَزي ، ونشر الفقه ببلده قصر ابن هُبَيْرة ، وتوفي في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وله ست وسبعون سنة » .

٧٦٦ - أحْمَد بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن الدِّيباجي[١] .

روى عن : أحمد بن عبد الله بن زياد التُّسْتَري ، ومحمد بن خلف بن عبد السَّلام المَرْوَزي .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وعمر بن شاهين ، وأبو حَفْص الكَتَّاني ، وغيرهم .

قال الحافظ البَرْقاني : « أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْني قال : أحمد بن محمد بن علي الدِّيبَاجي شيخ فاضل » .

وقال في موضع آخر : « الشيخ الصالح » .

وقال ابن السَّمْعاني : « أثنى عليه الدَّارَقُطْني خيراً » .

واعتمده الدَّارَقُطْني في العلل (١/ ٢٣٩ ، س ٤٠) واصفاً إياه بـ« الشيخ الفاضل » .

كُفَّ بَصَرُه قبلَ موته بمدة طويلة ، ومات في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٦٨) ، الأنساب (٢/ ٥٢٢) .

٧٦٧ - أَحْمَد بن محمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر الهَرَوي المقرىء الضَّرير [١] .

روى عن : أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأبي علي الأَهْوَازي ، وعلي ابن الخضر السُّلمي ، وأبي الحسين طاهر بن أحمد القايني الفقيه ، وأبي بكر الخطيب ، وعبد الوهاب بن برهان بطُوس .

روى عنه : عمر الدِّهسْتَاني ، وطاهر بن بركات الخشوعي ، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن نصر الجَرْجَرائي ، وأبو طاهر بن هلال ، وأبو محمد ، وأبو القاسم ابنا صابر .

سكن دمشق ، وسمع بها وحَدَّثَ ، وصَنَّف كتاب « التذكرة في القراءات الثمانية » ، وذكر أبو القاسم بن صابر أنَّه كان إماماً في القراءات .

وقال أبو محمد بن صابر : « إنَّه ثقة » ، وأرجو أن يكون هذا التوثيق على سَنَن المحَدِّثين ، وليس في القراءات فقط .

ولد سنة سبع وأربعمائة ، وقيل : خمس ، وتوفي بالقدس الشريف سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٧٦٨ - أَحْمَد بن محمد بن علي بن كردي ، أبو عبد الله البغدادي المعتمر البزَّار الأَنْماطي [٢] .

روى عن : أبي بكر الشَّافعي ، وأبي إسحاق المُزَكِّي .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٤١٧) ، تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٩٣) ، غاية النهاية (١/ ١٢٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٢٧) .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، والفَضْل بن عبد العزيز القَطّان ، وعبد الله بن محمد الحارثي .

قال أبو بكر الخطيب : « كَتَبْتُ عنه ، وكان لا بأس به » .

مات في صفر الخير سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٧٦٩ - أَحْمَد بن محمد بن علي بن نُمَيْر ، أبو سعيد الخُوارَزمي الضَّرير (١) .

أحد الفقهاء الشَّافعيين .

روى عن : عُبيد الله بن أحمد الصَّيْدَلاني .

قال أبو بكر الخطيب : « درس على أبي حامد الإسفراييني ، وسكن بغداد ، ودَرَّس وأفتى ، وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنَّظر ، وكان حافظاً متقناً للفقه ، يقال : لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطَّيِّب الطَّبَري أفقه منه ، وكان يُقَدَّم على أبي القاسم الكَرْخي ، وأبي نصر الثَّابتي ، كتبت عنه وكان صدوقاً » .

مات في صفر الخير سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٧٧٠- أَحْمَد بن محمد بن علي بن هارون ، أبو العَبَّاس البَرْدَعي الحافظ (٢) .

البَرْدَعي : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى بَرْدعة وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان .

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٧١) ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١٢٩) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٨) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٧٠) ، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٨٣) ، نكت الهميان (١١٥) .

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ٤١٤) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٤٥٤) .

روى عن : أبي العَبَّاس أحْمَد بن عُقْدة الحافظ ، ومكحول البَيْرُوتي ، ومحمد بن عمر بن الحكم العَتَكي ، وعلي بن كعب الدَّقاق ، وعبد الباقي ابن قانع ، والحسين بن صفوان البَرْدعي ، وأحمد بن محمد الخُوارِزْمي ، ومحمد بن مَخْلد العطَّار ، ونَفْطَوَيْه ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي الحسن علي بن مهرويه القَزْويني ، والحسن بن علي بن محمد الوَرَّاق البغدادي ، ومحمد بن نَصْر البغدادي .

روى عنه : تمام بن محمد الرَّازي الحافظ ، وأبو نَصْر بن الجَبَّان ، وأبو الحسين بن المَيْدَاني ، ومَكي بن محمد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نَصْر ، وأبو الحسن بن السمسار ، وأبو بكر محمد بن الجُوَيْني بن الحسين المقرىء ، وأبو علي الحسن بن علي بن سواس .

وصفه ابنُ عساكر بالحفظ وقال : « حَدَّثَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نَا عبد العزيز بن أحمد الصُّوفي ، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر قال : كان البَرْدَعي من معادن الصِّدق » .

ذكره الذَّهبي فيمن ماتوا قبل الثمانين والثلاثمائة .

٧٧١ - أَحْمَد بن محمد بن علي ، أبو بكر المراغي (١) .

روى عن : أبي يَعْلي المَوْصلي ، وأبي بكر بن أخت الجوال ، وأبي الحسن أحمد بن حُمَيْد بن سعيد بن أبي العَجَائز الأَزدي ، وأبي علي محمد بن محمد بن أبي حُذَيْفة ، ومحمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي .

روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ ، وأبو

---

(١) وفيات ابن زبر (ص ٢٧٩) ، ذيل الكتاني على ابن زبر (ص ٢٨٦) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤١٠) .

الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبُري السِّجِسْتَاني العاصمي .

روى ابن عساكر في تاريخه عن أبي بكر أحمد بن محمد المراغي ، عن أبي بكر بن أخت الجوَّال الدِّيْنَوَري ، عن خاله أحمد بن الجَوَّال قال : سمعت الرَّبيع بن سليمان يقول : سمعت الشَّافعي رحمه الله ينشد :

شهدت بأنَّ الله لا شيء غيره ... وأَشْهَدُ أن البعث حق وأخلصُ
وأنَّ عرى الإيمان قول محسن ... وفعل زكي قد يزيد وينقصُ
وأنَّ أبا بكر خليفة ربه ... وكان أبو حفص على الخير يحرصُ
وأَشْهَدُ ربي أنَّ عثمان فاضل ... وأنَّ علياً فضله متخصصُ
أئمة قوم يُهْتَدى بهداهم ... لحا الله من إياهم يتنقصُ

قال عبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني : « ورأيت على كتاب شيخنا أبي محمد بن أبي نصر : توفي أبو بكر أحمد بن محمد المراغي في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة » ، ثم قال : « صاحب حديث ثقة ، كتب الكثير بدمشق ، رأيت أكثر كتبه عند أبي محمد بن أبي نصر ، ولم تطل مدته ليحدث » .

٧٧٢ - أحْمَد بن محمد بن عَمَّار بن عيسى بن حَيَّان البغدادي ، أبو بكر القَطَّان يعرف بسَبَنْك [١] .

روى عن : الحسن بن عَرَفَة ، وعبد الله بن محمد بن أيُّوب المُخَرِّمي ،

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٧٥) ، الإكمال (٤/ ٢٦١) ، كشف النقاب (رقم ٧٣٠) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٢٤) .

وعبد الله بن شبيب البَصْري ، وشُعَيْب بن أيوب الصَّرِيْفِيني ، وأحمد بن ملاعب ، وغيرهم .

روى عنه : ابن بنته أبو القاسم بن سَبَنْك ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص عمر بن شاهين .

قال الدَّارَقُطْني : « كان من الثقات » .

وقال البَرْقاني : « سمعت أبا القاسم الأَبَنْدُوني يقول : أحْمَد بن محمد بن عَمَّار البغدادي لا بأس به » .

مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٧٧٣ - أَحْمَد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن راشد، أبو الحارث الليثي الكناني مولاهم الدِّمشقي (١) .

روى عن : أبيه ، وأبي القاسم البَغَوي ، ومحمد بن سليمان بن مِسْكين البغدادي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وأحمد بن إبراهيم البُسْري ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، وزكريا بن يحيى السِّجْزي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصَّمَد ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن دُحَيْم ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ، وسعيد بن الحسن الأَصْبَهاني، وغيرهم .

روى عنه : تمام بن محمد الرَّازي ، وأبو الحسين أحمد بن جُمَيْع

---

(١) ذيل الكتاني على ابن زَبْر (ص ٢٩٩) ، معجم شيوخ الصيداوي (رقم ١٢٠) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٢١) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٠، ١٦/ ١٦٧) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٢٨٨) ، الروض البسام (٥/ ٢٠٩) .

الصِّيْدَاوي ، وعبد الرحمن بن أبي نصر ، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشْبيلي ، وعبد الوهاب المَيْدَاني ، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل المؤدّب .

ترجمه الذّهبي في موضعين من سير أعلام النبلاء مقروناً بالمدح والثناء فقال فيه : « المحدِّث الجليل » ، « الشيخ المُسْنِد » ، « ما علمت فيه قدحاً » .

توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

٧٧٤ - أَحْمَد بن محمد بن عمر بن أبان ، أبو الحسن العَبْدي اللُّنْبَانِي الأَصْبَهاني [١] .

واللُّنْبَانِي : بضم اللام ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، نسبة إلى محلة كبيرة بأَصْبَهان يقال لها : لُنبان .

روى عن : أبي بكر بن أبي الدنيا جملةً من تصانيفه ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْد ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وسمع منه المسند كاملاً .

روى عنه : الحسن بن محمد بن أرْيَوه ، وأبو عبد الله بن مَنْده ، وأبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السُّلمي ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وغيرهم .

قال أبو الشَّيْخ : « عنده كتب ابن أبي الدنيا ، ومُسْنَد أحمد بن حنبل ، وحديث كثير من البغداديين » .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٤/ ٢٥٤) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٧١) ، الأنساب (٥/ ١٤٢) ، اللباب (٣/ ١٣٣) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١١) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٧١) .

وقال ابن السَّمْعاني : « محدِّث مشهور ، ثقة معروف مكثر » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث » .

توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٧٧٥ - أحْمَد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عُبَيْد بن عمرو بن خالد ابن الرُّفَيْل ، أبو الفَرَج المعدَّل المعروف بابن المُسْلِمة البَغْدَادِي (١) .

روى عن : أبيه ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد ، ومحمد بن عبد الله بن علم الصَّفَّار ، ودُعْلَج بن أحمد ، وإسماعيل بن علي الخَطْبي ، وعمر بن جعفر بن سِلْم ، وأحمد بن يوسف ابن خَلاَّد ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه وكان ثقةً ، يملي في كلِّ سنة مجلساً واحداً في أول المحرم ، وكان أحدَ الموصوفين بالعقل ، والمذكورين بالفَضْل ، كثيرَ البرِّ والمعروف ، وكانت داره مألفاً لأهل العلم » .

ووثقه ابن الجَوْزي في المنتظم تبعاً للخطيب .

تفقه على الإمام أبي بكر الرَّازي ، وكان يسرد الصوم ، ويتهجد بسُبع القرآن الكريم ، ورُئي له أنّه من أهل السعادة .

ترجمه الذَّهبي في موضعين في سير أعلام النُّبلاء ، وقال : « الإمام القدوة » ، « الإمام العابد الصَّدوق » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٦٧) ، الإكمال (٧/ ٥٣) ، المنتظم (١٥/ ١٦٤) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٤١ ، ١٨/ ٢١٥) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٧٠) ، الجواهر المضية (١/ ٢٩٦) .

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشر وأربعمائة .

٧٧٦ - أحْمَد بن محمد بن عمر التَّاجر ، أبو الحسين الجُرْجَاني [١] .

روى عن : بشر بن خالد العسكري ، والحسين بن الحسن المَرْوَزي ، ومحمد بن زنبور المكي ، وسلمة بن شَبِيب ، وأبي زُرْعَةَ الرَّازي ، وجماعة .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد بن عَدي ، وأبو الحُسَين ابن سِيَاه ، وأبو بكر الصِّرامي ، وأبو الحسن القَصْري ، وابن أبي عِمْران ، وإسماعيل الخَيَّاط .

قال أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ، وفي أجوبته على أسئلة السَّهْمي : « أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر التاجر جُرْجَاني صدوق نبيل » .

وقال الذَّهبي : « كان ثقة » .

توفي أبو الحسين الجُرْجَاني سنة تسع وثلاثمائة .

٧٧٧ - أحْمَد بن محمد بن عمر ، أبو الحسين الخفاف الزَّاهد النَّيْسابوري [٢] .

أكثر عنه الخليلي في الإرشاد ، وقال : « هو آخر من بقي من الثقات

---

(١) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (رقم ٣١) ، تاريخ جرجان رقم (٢٠) ، سؤالات السهمي (رقم ١٣٨) ، التقييد (١/ ١٩٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٠٣ ، ٢٣٩) .

(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٤٠) .

من أصحاب أبي العَبَّاس السَّرَّاج ، سمع السَّرَّاج ، وأبا عمرو الحيري ، وأبا حامد الشرقي ، ومكي بن عَبْدان ، فمن بعدهم ، مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وكان قد قارب المائة » .

٧٧٨ - أَحْمَد بن محمد بن عمر الصَّدَفي الزَّاهد ، أبو عمر الطُّلَيْطِلي ، يعرف بابن أبي جَنَادة[١] .

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ، وصاحبه أبي جعفر أحمد ابن محمد .

قال ابن بَشْكُوَال : « رحل حاجاً ، وكان من أهل العلم ، والعمل ، وترك الدنيا ، صواماً قواماً ، منقبضاً عن النَّاس ، فاراً بدينه ، ملازماً لثغور المسلمين ، وكان كثيراً ما يؤكد في الرواية ، ولا يرى لأحد النظر في مسألة ولا حديث حتى يروي ذلك ، وكان حسن الضبط لكتبه ، متحرياً ، لم يبح لأحدٍ أن يسمع منه ، ولا روَى لأحد شيئاً من كتبه .

وتوفي في شوال من سنة خمسين وأربعمائة » .

قلتُ : فهو ثقة في نفسه ، وهو نوع غريب من الرجال ، يترك التحديث مع عنايته وحسن ضبطه .

٧٧٩ - أَحْمَد بن محمد بن عمر ، أبو منصور القَزْويني المقرىء المعروف بابن المُجَدَّر الدمشقي[٢] .

والمُجَدَّر : بضم الميم ، وفتح الجيم ، وتشديد الدال المفتوحة المهملة ،

---

(١) الصلة (١/ت ١٢١) .

(٢) التدوين (٢/٢٤٦) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٣٠) ، الأنساب (٥/ ٢٠١) .

وفي آخرها الراء ، هذه اللفظة إنما تقال لمن كان به الجدري ، فذهب وبقي الأثر .

روى عن : أبي ذر الهَرَوي ، وأبي الفوارس غياث بن المقدام بن علي المَوْصِلي الفقيه ، والقاضي أبي بكر أحمد بن عبد الله بن شَاذَان الدِّيْنوري ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد الأَبْهَري ، وأبي حفص عمر بن محمد بن عيسى بن العدل ، وأبي طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي المِصْري النَّحْوي ، وأبي العَبَّاس أحْمَد ابن علي بن هاشم المصري المقرىء ، وأبي داود سليمان بن حمزة بن الحسين التَبْرِيزي المقرىء الصَّفَّار ، وغيرهم .

روى عنه : عبد العزيز الكَتَّاني ، ونجا بن أحمد بن العَطَّار ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، وعلي بن طاهر النَّحْوي ، وغيرهم .

قال الرَّافعي في التدوين : « أحْمَد بن محمد بن المُجَدَّر القَزْويني المقرىء ، صَنَّفَ في القراءة ، وسمع غريب القرآن لمحمد بن عزيز السِّجِسْتاني من أبي منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرىء الأَصْبَهَاني بثغر آمد سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، بروايته عن أبي بكر محمد بن نوح الأَصْبهاني بقراءته عليه بمكة عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سَمْعَان المقرىء الرزاز عن السِّجِسْتاني ، وأجاز له أبو عبد الله الحسين بن أحمد المالكي القاضي بآمد أن يروي عنه شفاء الصُّدور في التفسير لأبي بكر النَّقَّاش عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المَحَاملي عن النَّقَّاش .

سمع الواضح في القراءات لأبي الحسن أحمد بن رضوان بن محمد المقرىء من المصنف ، قال علي بن طاهر النَّحْوي : قرأت على أبي منصور أحمد بن محمد بن عمر القزويني الشَّيْخ الصَّالح ، ودلني عليه شيخنا عبد العزيز الكَتَّاني ، وأثنى عليه خيراً ، فذكر حديثاً ، مات بدمشق سنة تسع وأربعين وأربعمائة » .

قلتُ : وهو شبيه بالصَّدفي المتقدم قبله .

٧٨٠ - أَحْمَد بن محمد بن عمرو - وقيل : عمر - ابن بَسْطَام البَسْطَامي المَرْوَزي [١] . والبَسْطامي : بفتح الباء الموحدة .

روى عن : حصْنُ بن عبد الحليم المَرْوَزي .

روى عنه : أبو حاتم بن حبَّان ، وأبو الحسن محمد بن أحمد المَرْوَزي .

قال ابنُ السَّمعاني : « مُحَدِّثُ مرو في عصره، وهو ثقة صدوق مكثر» .

وهو من شيوخ ابن حبَّان في صحيحه، قال ابن حبَّان (الإحسان ٧٣٠٩) : أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بَسْطَام بمرو ، حَدَّثَنَا حصْنُ ابن عبد الحليم المَرْوَزي ، حَدَّثَنَا يحيى بن أبي الحَجَّاج ، حَدَّثَنَا عَوْف ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال : « لو كان العلمُ بالثُرَيَّا لتناوله نَاسٌ من أبناء فارس » .

الحديث في الصحيح بلفظ «الإيمان»، ولينظرْ مُريدُ الفائدة لطرق الحديث والاختلاف في ألفاظه جزء : « إظْهَارُ ما كان خَفيا من حديث لو كان العلمُ بالثُرَيَّا » للسيد أحْمَد بن محمد بن الصِّدِّيق الغُمَاري رحمه الله تعالى .

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ٧٣٠٩)، الأنساب(١/ ٣٥٢)، التوضيح (١/ ٥٠٨) .

٧٨١ - أَحْمَد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حسَّان بن محمد ، أبو العَبَّاس ، حافد أبي الوليد القرشي [١] .

روى عن : الزِّيادي ، وابن يوسف ، والقاضي أبي زيد ، ثُمَّ عَمَّن بعدهم من أصحاب الأصم .

قال عبد الغافر الفارسي : « شيخ ، مشهور ، ثقة ، من بيت الإمامة ، رَقَّ حاله في آخر عمره ، فرأيته في هيئة رثة يعيش عيش المتجملين بدّراعة خَلِقة » .

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

٧٨٢ - أَحْمَد بن محمد بن عمرو ، أبو الفَرَج الفَزَاري [٢] .

روى عن : أبي بكر بن أبي دُجانة .

روى عنه : علي بن محمد الحِنَّائي ، وأبو علي الأَهْوَازي .

وصفه علي بن محمد الحِنَّائي بـ« الشَّيْخ الصَّالح » ، فله مدخل في الثقات ، والله تعالى أعلم .

٧٨٣ - أَحْمَد بن محمد بن أبي العوام البغدادي [٣] .

قال مسلمة : « بغدادي ثقة ، روى عن أبي عامر العقدي ، أخبرنا عنه غير واحد » .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ٢٤١) .

(٢) تاريخ دمشق (٥/ ٤٣١) .

(٣) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٤١) .

٧٨٤ - أحْمَد بن محمد بن العَلاَء القزويني[١] .

روى عن : أبي حاتم الرَّازي وبعض أقرانه .

روى عنه : علي بن أحمد بن صالح المقرىء وبعض أقرانه .

قال الخليلي : « ثقة قديم الموت ، مات في حَدِّ الكهولة قبل الثلاثمائة » .

٧٨٥ - أحْمَد بن محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبَد[٢] بن العَبَّاس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمي البغدادي المالكي[٣] .

روى عن : إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي ، ومحمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوَزي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدمي ، وأحمد بن علي بن العلاء الجَوْزَجَاني ، والقاضي المَحَاملي ، والحسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان ، ومحمد بن جعفر المَطِيري ، وغيرهم .

روى عنه : عبيد الله بن عبد العزيز البَرْذَعي ، وأحمد بن محمد العَتِيقي ، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي ، ومحمد بن طلحة الكَتَّاني ، وغيرهم .

---

(١) الإرشاد (٢/ ت ٥٥٢) .

(٢) جاء في ترتيب المدارك « سعيد » بدلاً من « معبد » ، ولا يعرف للعَبَّاس بن عبد المطلب رضي الله عنه ولد اسمه « سعيد » ، والصَّوَاب « معبد » ، وهو صحابي من صغار أولاد العَبَّاس ، وقد ولد على عهد النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم . راجع « الاستيعاب » (٣/ ٣٧٩) ، والإصابة (٦/ ٢٠٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٦٤) ، ترتيب المدارك (٧/ ٧٤) ، المنتظم (١٥/ ١٩) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ١٩٤) ، البداية والنهاية (١١/ ٣٢٦) .

قـال أبو بكر الخطيب : « كـان ثقـةً ، كـتب النَّاسُ عنه بانتـخـاب الدَّارَقُطْني ، وكان مالكي المذهب ، وتَقَلَّدَ قَضَاءَ المدائن ، وسُرَّ مَنْ رأى ، ونصيبين ، وديار ربيعة ، وغيرها من البلاد ، وتولى خطابة جامع المَنْصور في الجمع مدة طويلة » .

وقال أحمد بن محمد العَتِيقي : « كان ثقةً مأموناً » .

مات سنة تسعين وثلاثمائة ببغداد ، ودفن في داره .

٧٨٦ - أَحْمَد بن محمد بن عيسى بن الأَزْهَر ، أبو العَبَّاس البِرْتي القاضي[١] .

والبِرْتي : بكسر الباء ، وسكون الراء ، نسبة إلى بِرْت قرية بنواحي بغداد .

روى عن : عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي ، وسليمان بن حرب ، وأحمد ابن حَنْبل ، ومُسْلم بن إبراهيم ، وأبي الوليد الطَّيَالسي ، وأبي سلمة التَّبوذَكي ، ومحمد بن كثير ، وأبي حذيفة النَّهْدي ، وأبي عمر الحَوْضي ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل ، وأحمد بن يونس ، ويحيى الحِمَّاني ، وعاصم بن علي ، وداود بن عمرو ، وخلف

---

(١) الثقات (٨/ ٥) ، سؤالات السجزي (رقم ٣١٨) ، تاريخ بغداد (٥/ ٦١) ، طبقات الفقهاء (١٤٠) ، طبقات الحنابلة (١/ ٦٦) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٥٨٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٩٦) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٧) ، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٩٤) ، الطبقات السنية (٢/ ٧٤) ، تاج التراجم (ص ٣٠١) ، الجواهر المضية (١/ ٣٠١) ، الفوائد البهية (ص ٣٧) ، هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد (رقم ٤٥) .

ابن هشام ، ويحيى بن يوسف الزِّمِّي ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة ، وعَفَّان بن مسلم الباهلي ، ومُسَدد بن مُسَرْهد ، وغيرهم .

روى عنه : إسماعيل الصَّفَّار ، وعبد الله بن محمد البَغَوي ، ويحيى ابن محمد بن صَاعد ، والقاضي المَحَاملي ، وابن مَخْلد ، وأبو عمرو بن السَّماك ، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم كثير .

قال أبو بكر الخطيب : « كان قد أخذ الفقه عن أبي سليمان الجَوْزَجَاني صاحب محمد بن الحسن ، وكتب الحديث ، وصنَّف المسند ، ... ، وكان ثقةً ثبتاً يُذْكَرُ بالعبادة والصلاح » .

ثُمَّ قال الخطيب : « أخبرنا علي بن المحسن ، أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر ، قال : مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومائتين ، فاستقضى أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي ، وكان رجلاً من خيار المسلمين ، دَيْناً عفيفاً على مذهب أهل العراق ، وكان من أصحاب يحيى بن أَكْثَم ، وكان قبل ذلك تَقَلد واسطاً وقطعةً من أعمال السواد . وروى كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان الجَوْزَجَاني عن محمد بن الحسن ، وحَدَّث بحديث كثير .

وكان الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي المالكي يُقَدِّم البِرْتي على كافة أقرانه في القضاء والعدالة والرواية » .

وذكره ابن حبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل بغداد ، يروي عن أبي نُعَيْم ، وأبي حُذَيْفَة ، روى عنه أهلُ العراق » .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « صدوق ، وما أعلم إلا خيراً » .

ووثَّقَه الدَّارَقُطْني والحاكم .

وقال الذَّهبي : « القاضي ، العلامة ، الحافظ ، الثقة » .

والبِرْتي من فقهاء السادة الحنفية كما تقدم ، ومترجم في طبقات الحنفية ، وقد ذكره ابن أبي يعلى في الحنابلة ، وترجمه صاحب هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد ، وسبب ذلك ما قاله ابن أبي يَعْلى : « نقل عن إمامنا مسائل كثيرة » ! ، والصواب - والله أعلم - أنَّه حنفي ، وبه صَرَّح الذَّهبي ، ولا يلزم من نقله مسائل عن أحمد أن يُعَدَّ من الحنابلة ، والأمر سهل .

مات القاضي البِرْتي سنة ثمانين ومائتين .

٧٨٧ - أَحْمَد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى ، أبو بكر البَلَوي القُرْطُبي ، المعروف بابن المِيراثِي (١) .

أحد حفاظ الحديث وأئمتهم بالأندلس .

روى عن : أبي عثمان سعيد بن نصر القُرْطُبي ، وأبي الحسن بن جَهْضَم ، وأبي الفتح بن سِيبُخْت ، وأبي مسلم الكاتب ، ويوسف بن الدَّخيل ، وعبيد الله السَّقَطي ، وأحمد بن قاسم البَزَّاز ، وعبد الغني بن سعيد الأَزْدي المصري الحافظ ، وغيرهم .

روى عنه : أبو عبد الله الخَوْلاني ، وأبو العَبَّاس بن دِلْهاث ، وأبو العَبَّاس المَهْدَوي ، وأبو محمد بن خَزْرَج .

---

(١) جذوة المقتبس (رقم ١٨٨) ، الصلة (١/ ت ٨٩) ، بغية الملتمس (١/ ت ٣٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٧٤) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢١٠) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٧٥) .

ولما رأى الحافظ عبد الغني بن سعيد الأَزْدي حذقَه واجتهادَه ونبلَه ، لقبه غُنْدَراً .

قال الحُمَيْدي وابن بَشْكُوال : « محدِّث حافظ » .

وقال الذَّهبي : « الحافظ الأوحد المجوِّد » ، ومع ذلك لم يترجموه في المصنفات الخاصة بالحفاظ ! .

توفي في حدود سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وكان مولده سنة خمس وستين وثلاثمائة .

٧٨٨ - أَحْمَد بن محمد بن عيسى بن الجَرَّاح ، أبو العَبَّاس بن النَّحَاس الرَّبْعي المِصْري [١] .

الحافظ المكثر الجوال ، مصْري سكن نَيْسَابور .

روى عن : أبي عَروبةَ الحرَّاني ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وعلي ابن عَبْدان ، ومحمد بن عبدان الجَوَاليقي ، وأبي القاسم البَغَوي ، وعلي ابن أحمد بن سليمان ، وأبي بكر بن زبَّان ، ومحمد بن محمد بن بدر بن النَّفَّاح ، وعبد الجَبَّار بن أحمد السَّمَرْقَنْدي ، وأبي الحسن بن جوصا ، ومكحول البيروتي ، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد العَسْكري ، وأبي العَبَّاس الدَّغُولي ، وموسى بن العَبَّاس الجُوَيْني ، وأبي نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عدي الجُرْجَاني ، وغيرهم .

---

(١) سؤالات السجزي للحاكم (رقم ١٦) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٣٤) ، طبقات علماء الحديث (٣/ت ٨٨٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٥) ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٨) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٥٨٧) ، ميزان الاعتدال (١/ت ٥٧٦) ، لسان الميزان (١/ت ٨٦٨) ، حسن المحاضرة (١/ ٣٥٢) .

روى عنه : الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السُّلمي ، وأبو محمد عبد الواحد بن محمد بن أحمد المُنيري ، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الأَصْبَهاني ، و أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدَوي الأَعرج ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الواعظ ، وغيرهم .

قال أبو عبد الله الحاكم النَّيْسَابوري : « كتب في بلده ، وبالحجاز ، والشام ، والعراقين ، وخُوزُسْتان ، وأَصْبَهان ، والجبال ، ثم ورد على أبي نُعَيْم جُرْجَان سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وانحدر منها إلى جُوَين ، وكتب عن أبي عِمْران ، وأدرك الشرقيين بنَيْسَابور ، ومَكْي بن عَبْدان وأقرانهم ، وخرج إلى سَرْخَس ، وكتب عن أبي العَبَّاس أوَّل سماعه في بلده سنة خمس وثلاثمائة ، كما حدثني عن علاَّن وأقرانه ، وأقام على عبد الرحمن بن أبي حاتم مدةً ، وكانت سماعاتُه منه كثيرةً ، إلا أنَّ سماعاته بالعراق والحجاز والشام ذهبت عن آخرها ، وحَدَّث عندنا سنين - إملاء وقراءة - واستوطن نيسابور سنة إحدى وعشرين ، إلى يوم السبت سلخ ذي القعدة من سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وأخبرني أنه ابن خمس وثمانين سنة » .

ووصفه ابن عساكر بالحفظ .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الإمام الحافظ الرحَّال » .

وقال في تذكرة الحفاظ : « الإمام الحافظ الصَّدُوق » .

وفي الميزان ولسانه : « واتهمه بالكذب أبو الحسين الحَجَّاجي ، روى حديثين باطلين » .

قلتُ : هذا الحافظ الجَوَّال المُكثِر الذي توافز الثناء عليه غير معصوم

من الخطأ ، وكم من خطأ كان كذباً غير مقصود ، وكم من موضوع أخطأ فيه الثقات ، لا سيما إذا حدَّث من حفظه وأملى سنين كثيرة كابن النَّحَّاس المِصْري ، أمَّا التعمد فشيء آخر .

وقد قال الحاكم في أجوبته على السِّجْزي : « حافظٌ قديم الرحلة ، كثير الطلب ، ولمَّا احتيج إليه وقد ضاعت سماعاتُه القديمة ، حدَّث من حفظه بأحاديث وذكر أنّه يعرفها ، وغير مستبدع لمثله أن يحفظ سؤالات الشيوخ ، فأمَّا مذاكرته فإنّه كان يتحرى في أكثرها الصِّدق ، واطلعنا على كتبه بعد وفاته فما رأينا إلا الخير ، والله أعلم » .

توفي ابن النَّحَّاس في آخر سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وله خمس وثمانون سنة .

٧٨٩ - أحْمَد بن محمد بن عيسى بن خالد ، أبو بكر البغدادي المعروف بالمكي [١] .

روى عن : جعفر بن هارون المِصِّيْصي ، ومحمد بن القاسم ، والعَبَّاس بن فُضَيْل الطَّبَري ، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري ، وإبراهيم بن فهد البَصْري .

روى عنه : ابن حَيُّويه ، وابن شاهين ، والمَرْزباني ، والدَّارَقُطْني ، وقال : « لا بأس به » .

واعتمد عليه الدَّارَقُطْني في العلل (٨/ ٧٩) .

وقال الذَّهبي في تاريخ الإسلام : « إخباريٌّ مُوَثَّقٌ » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٦٤) .

مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٧٩٠ - أَحْمَدُ بن محمد بن فارس - ويقال فُرَيْس - ابن سَهْل ، أبو بكر البزَّاز البغدادي الفريسي [١] .

روى عن : عبد الله بن محمد البَغَوي ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْدي ، وعبد الله بن إسحاق المدايني ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد ابن صاعد ، وأحمد بن محمد بن الهَيْثم الدُّوري .

روى عنه : ابنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارِس ، والحسن ابن علي الجوهري .

قال أبو بكر الخطيب : « كان صدوقاً » .

٧٩١ - أَحْمَدُ بن محمد بن الفَرَج بن فروخ ، أبو بكر القزويني المعروف بمتُّويَه [٢] .

روى عن : إبراهيم بن الحَجَّاج بن فضيل الطَّالَقَاني القَزْويني ، والمجبر ابن الصَّلْت ، وعمرو بن سَلَمة الجُعَفي ، ويحيى بن عَبْدك ، وغيرهم كثير .

روى عنه : ابنه الثقة محمد بن أحمد ، وعلي بن أحمد بن صالح ، وأبو الحسن القَطَّان ، ومحمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن الحسن اليقطيني ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٨٢) ، الإكمال (٧/ ١١٦) ، الأنساب (٤/ ٣٧٨) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٥٦٩) .

(٢) الإرشاد (٢/ت ٥٣٩) ، تاريخ بغداد (٥/ ٨١) ، التدوين (٢/ ٢٤٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٧) .

قال أبو بكر الخطيب : « قزويني قدم بغداد وحَدَّثَ بها » .

وقال الخليلي : « حافظ » .

وقال الرافعي في التدوين : « مُحدِّث مشهور حافظ » .

وقال الذَّهبي : « قديم الموت ، سمعوا منه بالعراق لحفظه » .

توفي سنة أربع وثلاثمائة . .

٧٩٢ - أَحْمَد بن محمد بن فَرْحُون ، أبو القاسم القُرْطُبي [١] .

روى عن : عبيد الله بن يحيى ، وأيُّوب بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأحْمَد بن بَقي ، وغيرهم كثير .

قال ابنُ الفَرَضي : « حدَّث بقُرْطُبَة ، وكان ضابطاً لكتبه مُتْقناً لروايته ، سمع منه إسماعيل وأثنى عليه ، وقد سمعت غيره يسيء القول فيه » .

ذكره الحافظ في زوائد اللسان وقال : « سمع من جماعة ، ... ، قال ابن صابر : مُتَكَلَّمٌ فيه » .

وقال الذَّهبي في تاريخ الإسلام : « كان ضابطاً ، وفيه لين » .

مات سنة أربع وستين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١٤٩) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٣٢٠) ، لسان الميزان (١/ ت ٧٩٥) .

٧٩٣ - أحْمَد بن محمد بن فَضَالة بن غَيْلان، أبو علي الهَمَذاني الحِمْصي الصَّفَّار المعروف بالسُّوسِي [١].

روى عن: أحمد بن المُعَلَّى الأسْدي، وأبي زُرْعَةَ الدِّمشقي، وعيسى ابن غَيْلان السُّوسي، وأحمد بن عبد المؤمن المَرْوَزي، والربيع بن سليمان المرادي، وبَكَّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن عَوْف الطَّائي، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وبحر بن نَصْر الخَوْلاني، وفهد بن سليمان، وصالح بن حكيم البَصْري، ومحمد بن يحيى الحِمْصي، وغيرهم.

روى عنه: تمام بن محمد الرَّازي، وشُجَاع بن محمد العَسْكري، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو محمد بن النَّحَّاس، وغيرهم.

قال الحافظ الذَّهبي: «المُحَدِّث الحجة».

وقال أبو سعيد بن يُونُس في الغرباء: «أحمد بن محمد بن فَضَالة بن غَيْلان بن الحسين الهَمَذاني حِمْصي يعرف بالسُّوسِي، قدم مصر في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ونزل العسكر عند الصاغة بمصر، حَدَّثَ عن عَمِّ أبيه عيسى بن غيلان، وحَدَّثَ عن عِمْران بن بَكَّار البَرَّاد، ومحمد بن عَوْف بن سفيان، وغيرهم.

وتوفي بمصر في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وكان ثقة، وكانت كتبه جياداً».

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٤)، تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٧٠).

٧٩٤ - **أحْمَد بن محمد بن الفَضْل بن جعفر بن محمد الجَرَّاح، أبو بكر الخَزَّاز**(١) .

روى عن : محمد بن هارون الحَضْرمي ، وأحمد بن القاسم الفرائضي ، وإبراهيم بن حَمَّاد بن إسحاق القاضي ، وأحمد بن عبد الله بن النِّيْري ، وأبي بكر بن دُرَيْد ، وأبي بكر بن الأنْبَاري قطعة من مصنفاته .

روى عنه : أبو العلاء الواسطي ، وأبو عبد الله الصَّيْمَري ، وأبو القاسم التَّنُوخِي ، وأبو بكر بن بِشْران ، والحسن بن علي الجَوْهَري ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة صدوقاً ، فاضلاً ، ديناً كثير الكتب ، حسن الحال » .

وذكر هذا التوثيق بألفاظه ابن الجَوْزي في « المنتظم » ، والذَّهَبي في « تاريخ الإسلام » .

مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

٧٩٥ - **أحْمَد بن محمد بن الفَضْل بن سعيد بن موسى ، أبو الحسن السِّجِسْتَاني**(٢) .

روى عن : عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي ، وعلي بن خَشْرَم ،

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٨٢)، المنتظم (١٤/ ٣٥٧)، معجم الأدباء (٤/ ٢٣٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٢٩)، الوافي بالوفيات (٨/ ٨٠) .

(٢) الأسماء والكنى للحاكم (٣/ت ١٥٤٩)، الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (١٧٢٠، ٢٦٤٦، ٤٤٦١) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢٦)، الميزان (١/ ت٥٧٩)، الكشف الحثيث (رقم ٨٩)، لسان الميزان (١/ ت ٨٧٠) .

وعَدي بن سالم ، ومحمد بن إسماعيل البُخَاري ، ومحمد بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن بن المُقْرىء ، ومحمد بن المُثَنى العَنَزي ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسْور الزُهْري ، ومحمد بن الفَضْل أبي سليمان البَلْخي ، ونَصْر بن علي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو أحمد الحاكم ، وأبو حاتم بن حِبَّان ، ومحمد بن سليمان الربَعي ، وأبو بكر بن المقرىء ، وجمح بن القاسم ، وأبو زُرْعَة ، وأبو بكر ابنا عبد الله بن أبي دُجَانة ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وأبو القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الجُرْجَاني ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأَبْهري .

روى عنه ابنُ حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ١٧٢٠) قال : أخبرنا أحْمَد بن محمد بن الفضل السِّجسْتَاني بدمشق ، قال : حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل البخاري ، حَدَّثَنَا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ، عن مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء : عند حضور الصلاة ، وعند الصَفِّ في سبيل الله » .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٦١) ، ومالك في الموطأ (١/ ٧٠) وغيرهما ، واختلف في رفعه ووقفه ، والموقوف له حكم الرفع إذْ ليس للرأي فيه مجال .

والمترجم له ذكره الذَّهبي تمييزاً في الميزان ، وقال : « نزيل دمشق ، ثقة يروي عنه أبو أحمد الحاكم وغيره » ، ووافقه الحافظ في اللسان .

وكذا ذكره تمييزاً سبطُ ابن العجمي في الكشف الحثيث موثقاً إياه .

وقال الذَّهبي في النبلاء : « الإمام المحدِّث » .

مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

٧٩٦ - أَحْمَد بن محمد بن القلاء ، أبو الحسن القزويني [١] .

روى عن : أبي حاتم وأقرانه .

روى عنه : علي المقبري ، ومَيْسرة بن علي .

قال الخليلي : « ثقة قديم الموت » .

قال الرافعي : « مات قبل الثلاثمائة وهو كهل » .

٧٩٧ - أحْمَد بن محمد بن كَادِش ، أبو بكر العُكْبَري [٢] .

روى عن : محمد بن جعفر العَسْكَري التَّيمي ، وأبي الطَّيِّب أحمد بن محمد بن عَبْدان الصَّفَّار ، وعبد الصَّمَد بن علي الطَّسْتي .

روى عنه : أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَري .

قال أبو منصور العُكْبَري : « سمعت منه بعكْبرا في سنة إحدى وأربعمائة » ، وأثنى عليه .

قال أبو بكر الخطيب : « سألت أبا القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان العُكْبَري عن ابن كَادِش ؟ فعرفه ووثقه ، وقال : كان من حفاظ القرآن المجودين ، وأثْنَى عليه ثناءً حسناً » .

كذا في تاريخ بغداد ، ولم يذكروا تاريخ وفاته .

---

(١) التدوين (٢/ ٢٥٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٨٣) .

٧٩٨ - أَحْمَد بن محمد بن كُرَيْب ، مولى عبد الله بن عبَّاس [(١)].

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن أبيه عن جَدِّه عن ابن عَبَّاس ، روى عنه الوليد بن مُسْلم ، حَدَّثَنَا ابن قتيبة ، ثَنَا ابن هشام بن عمار ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، ثَنَا أحمد بن محمد بن كُرَيْب مولى ابن عَبَّاس ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن ابن عَبَّاس أنّه قال : يا غُلام ! إيَّاك وسَبّ أصحاب محمد صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم فإنَّ سبهم مَفْقَرَة ، وإيَّاكَ والنظر في النُّجوم فإنَّها تدعو إلى الكهانة ، والتكذيب بالقدر فإنَّه يدعو إلى الزندقة » .

قلتُ : الحديث أخرجه بهذا الإسناد حمزة السَّهْمي في تاريخ جُرْجَان في ترجمة أبي غانم محمد بن إبراهيم الصَّائغ (رقم ٧٧٤) .

وقد ذكر الحافظُ أَحْمَدَ بن محمد بن كُرَيْب في زوائد اللسان ، وقال : « لا أعرفه ، روى عنه الوليد بن مسلم خبراً منكراً » ، ثم ذكره .

وقد ذكرتُه هنا لذكر ابن حِبَّان له في الثقات ، والنكارة التي في الخبر - إن ثَبَتَتْ - فالاحتمال أنَّها من غيره قائم ، والله أعلم بالصواب .

٧٩٩ - أَحْمَد بن محمد بن المُثنى البُسْتَاني [(٢)].

أظنه هو أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد السجستاني المتقدم قبل ثلاث تراجم ، فإنَّ الحافظ ذكر الحديث الآتي في إتحاف المهرة (١٦/ ١/ ٣٥) ، وسمى شيخ ابن حِبَّان فيه : أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني .

روى عن : علي بن خَشْرَم .

روى عنه : أبو حاتم بن حِبَّان في صحيحه .

---

(١) الثقات (٨/ ٣) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٩٢) .

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ١٧٧٥) .

قال ابن حبَّان (الإحسان رقم ١٧٧٥) : أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن المثنى البُستاني(*) بدمشق ، حَدَّثَنَا علي بن خَشْرَم ، أخبرنا ابن فُضَيل ، عن عُمارة بن القَعْقاع ، عن أبي زُرعة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا كبَّر سكت بين التكبير والقراءة ، فقلتُ : بأبي أنت وأمِّي ، أرأيت سكتاتك بين التكبير والقراءة ، أخبرني ما تقول فيها ؟ قال : « اللهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدنس ، اللهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماء والثَّلج والبَرَد » .

أخرجه البخاري (رقم ٧٤٤) ، ومسلم (رقم ٥٩٨) ، وغيرهما .

٨٠٠ - أحْمَد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حَمْدون ، أبو بكر بن أبي أحمد الأُشْنَاني(١) .

والأُشْناني : بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون نسبة لبيع الأُشْنان .

روى عن : أبي الحسن الطرائفي ، وأبي يعقوب الأصم ، وابن ماسي .

روى عنه : أبو صالح المُؤَذِّن ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، وغيرهما .

قال عبد الغافر الفارسي : « ثقة من كبار الصَّالحين ، سمع الكثير بنَيْسابور والعراق والحجاز مع أبي عبد الرحمن السُّلَمي » .

---

(١) المنتخب من السياق (رقم ١٧٧) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٣٩٧) ، التوضيح (٣/ ١٧٨) .

(*) كذا في « الإحسان » ، ولعلَّ الصواب هو « الفَضْل السِّجِسْتاني » .

وقال الذَّهبي : « ثقة جليل ، صالح عابد » .

وفي التوضيح : « نَيْسابوري ثقة » .

مات يوم عرفة سنة ست عشرة وأربعمائة .

٨٠١ - **أحْمَد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عَبْدان بن هلال ، أبو بكر الأنماطي المعروف بابن الصَّابوني** (١) .

روى عن : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مُطَيَّن .

روى عنه : أبو الفتح بن مسرور البلخي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان من الثقات الحفاظ المجودين » .

٨٠٢ - **أَحْمَد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفَضْل ، أبو علي البَزَّاز النَّيْسابوري السُّرْخَكي** (٢) .

والسُّرْخكي : بضم السين ، وسكون الراء ، وفتح الخاء المعجمة ، والكاف في آخرها ، نسبة إلى سُرْخَك قرية بنَيْسابور .

فقيه ، حنفي ، ثقة .

روى عن : أبي حامد بن الشَّرْقي ، ومَكّي بن عَبْدان ، ومحمد بن يزيد السُّلمي .

روى عنه : القاضيان : أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم التَّنُوخي ، ومحمد بن عبد الملك بن بِشْران ، وأبو العَبَّاس أحمد بن هارون .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٨٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٨٧) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٦٠) ، الطبقات السنية (رقم ٣٠٥) ، الجواهر المضية (١/ ت ١٢٦) ، الفوائد البهية (٢٤) .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً مقبول الشهادة عند الحكام » .

حَدَّثَ ببغداد ونَيْسَابور .

وقال الذَّهبي : « كان من فقهاء الحنفية وثقاتهم » .

قال أبو القاسم التَّنُوخي : « شيخ ثقة فقيه على مذهب أبي حنيفة ، قدم علينا حاجاً ، وسمعنا منه بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي بنَيْسَابور في هذه السنة » .

٨٠٣ - أَحْمَد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو نَصْر البُخَاري[١].

الفقيه الشَّافعي الثقة .

روى عن : أبي القاسم نَصْر بن أحمد بن محمد المرجي المَوْصلي .

روى عنه : أبو بكر الخطيب .

قال الخطيب : « ورد بغداد في حداثته ، ودرس فقه الشَّافعي على أبي حامد الإسفراييني ، ثُمَّ ولي قضاءَ الكوفة ، فخرج إليها ، وأقام بها دهراً طويلاً ، وقدم علينا بغداد وحدَّث عن أبي القاسم المَرْجي المَوْصلي ، وعدة من البغداديين ، كتبتُ عنه ، وكان ثقة » .

مات بالكوفة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٥) ، تاريخ الإسلام (٢٩/ ٤٧٠) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٣٢) .

٨٠٤ - أَحْمَد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو ذَرٍّ الأَزْدِي المعروف بابن البَاغَنْدي [١].

والبَاغَنْدي: بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى باغَنْد، وهي قرية من قرى واسط.

روى عن: سَعْدان بن نَصْر، وعمر بن شَبَّة، وعلي بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن علي بن خلف العَطَّار، وعبيد الله بن سعد الزُّهْري، وعلي بن حَرب الطَّائي، وإسحاق بن سَيَّار النَّصيبي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عُبَيْد الله بن الشِّخِّير، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القَوَّاس، والمعافى بن زكريا، وغيرهم.

قال حمزة بن يوسف: « سمعت أبا مَسْعود الدِّمشقي يقول: سمعت الزَّينبي ببغداد يقول: دخلتُ على محمد بن محمد البَاغَنْدي فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني فإنَّه يكذب، فدخلت على ابنه أبي ذَرٍّ فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنَّه كَذَّاب ».

قلتُ: هيهات أن يكذب أبو ذر أو أبوه الحافظ الكبير محمد بن محمد البَاغَنْدي، ولا يشتهر ويعرف أمرهما مع اشتهارهما واشتهار حديثهما، فعلم أن لفظ « الكذب » غير مراد الظاهر، فالله أعلم بالصواب.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٨٧)، الوافي بالوفيات (٨/ ١٢٥).

وقال حمزة بن يوسف السَّهْمي : « وسألتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْني عن أبي ذر أحمد بن بن محمد الباغَنْدي ؟ فقال : ما علمتُ إلا خيراً . وكان أصحابُنا يؤثرونه على أبيه » .

وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ - وذكر محمد بن سليمان الباغَنْدي وابنه أبو بكر وابنه أبو ذر - فقال : « أوثقهم أبو ذر » .

وقال الذَّهبي : « الحافظ بنُ الحافظ بن الحافظ ، هو المتقن الإمام » .

توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

٨٠٥ - أَحْمَد بن محمد بن محمد بن عبد الله البزَّار ، أبو العبَّاس الأَصْبَهَاني [١] .

روى عن : أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبَان الكوفي مُشْكُدَانَة ، والحسن بن علي الحُلْواني ، وداود بن رُشَيْد ، وأبي علي الحسن ابن حَمَّاد البغدادي .

روى عنه : أحمد بن إسحاق ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني ، وغيرهم .

قال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني : « من أهل المدينة - يعني مدينة أصْبَهان - من أفاضل النَّاس ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان له أخ يقال إنَّه من الأبدال ، وكان أبو العبَّاس حسن الحديث ، كثير الفوائد ، يُحدِّث عن مُشْكُدَانَة ، والحُلْواني ، وداود بن رُشيد » .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٠٨) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت٨٩) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٦٥) .

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهَاني : « ثقة » .

وقال الذَّهبي : « ثقة فاضل » .

٨٠٦ - أحْـمَد بن محـمد بن محـمد بن عُبَيْدة الأُمَـوي ، أبو جعفر الطُّلَيْطِلي [1] .

يعرف : بابن ميمون .

الحافظ العَلَم الجوَّال المتقن الرُّحَلَة ، وهو صاحب الحافظ الكبير أبي إسحاق بن شنْظير ، ونظيره في الجمع والإكثار والملازمة معاً والسماع حضراً وسفراً ، فهما الصاحبان عند الإطلاق في كتب الأندلسيين .

روى عن : أبي محـمد عبد الله بن محمد بن أُمَيَّة ، وأبي محمد عبد الله بن فتح بن معروف ، ومحمد بن عمرو بن عَيْشُون ، وعبد الله ابن عبد الوارث ، وعَبْدوس بن محمد بن إبراهيم الخُشني ، وأبي جعفر ابن عون الله ، وأبي عبد الله بن مُفْرج ، وخلف بن محمد الخُولاني ، وعبَّاس ابن أصبغ ، وأبي عبد الله بن أبي دُلَيْم ، وخطَّاب بن مَسْلَمة ، وأبي محمد بن عبد المؤمن ، وأبي الحسن الأَنْطَاكي ، وخلف بن القاسم ، وأبي بكر بن المنتصر ، وأبي عبيد الله بن غَسَّان القاضي ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي القاسم الجَوْهري ، وأبي الطيب بن غَلْبُون ، وأبي بكر الأَدْفوي ، وأبي العلاء بن ماهان ، وعبد الغني بن سعيد ، وأبي جعفر المؤدّب أحمد بن الحسين ، وغيرهم .

---

(١) الصلة (١/ ت ٣٧) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٣/ ٢٨٥) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩١) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥٠) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٨٤) ، طبقات الحفاظ (٤٢٢) .

ثُمَّ انصرف إلى طُليطلة واستوطنها ، ورحل النَّاس إليه بها .

قال ابن مُظاهر : « وكان من أهل العلم والفهم ، راويةً للحديث ، حافظاً لرأي مالك وأصحابه ، حسنَ الفطنة ، دقيقَ الذّهن في جميع العلوم ، وكانت له أخلاق كريمة ، وآداب حسنة » .

ثُمَّ قال ابن مظاهر : « وكان قد جمع من الكتب كثيراً في كلِّ فن ، وكانت جلُّها بخط يده ، وكانت منتخبةً مَضْبُوطةً صحاحاً أمهات ، لا يدعُ فيها شبهةً مهملةً ، وقلما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهم ، وكان لا يزال يتتبع ما يجده في كتبه من السَّقط والخَلل بزيادة في اللفظ أو نُقصان منه ، فيصلحه حين ما وجده ويعيده إلى الصواب ، وكانت كُتبه وكُتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصحَّ كتب بطُلَيْطلة » . وثقه كثيرون من أهل المغرب والمشرق .

وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربعمائة ، وصَلَّى عليه صاحبه أبو إسحاق بن شِنْظِير الحافظ .

فائـدة :

لم يذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ، وهذا غريب جداً ، والأغرب منه أنَّ القاضي ينقل عن المترجم في ترتيبه .

٨٠٧ - أحْمَد بن محمد بن مَخْلد ، أبو حامد الهَرَوي[١] .

روى عن : أبي الوليد الطَّيالسي ، ومحمَّد بن سنان العَوَقي ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن يُونس المُسْتَملي ، وعمر بن عِمْران بن أبي ليلى .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مَرْوَان ، ومحمد ابن جعفر بن محمد بن ملاس ، ومحمد بن أحمد بن الوليد .

قدم دِمشق سنة سبع وخمسين ومائتين وحَدَّث بها عن مشايخه ، وكان أبيض الرأس واللحية .

ذكره الذَّهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة تسع وستين ومائتين ، وقال : « ثقة صاحب سُنَّة » .

٨٠٨ - أحْمَد بن محمد بن مَسْقَلة بن مسلم بن عبد الله بن المُسْتَوْرد التَّيمي ، أبو علي الوَاذاري الأَصْبَهَاني[٢] .

والوَاذاري : بفتح الواو ، والذال المعجمة بين الألفين ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى وَاذَار ، وهي قرية من قرى أصْبَهَان .

روى عن : أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي ، والزُّبَيْر بن بَكَّار ، وعلي بن المنذر الطريقي ، وأبي شَيْبة بن أبي شَيْبة .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وأبو الشَّيْخ الأصْبَهاني .

قال أبو الشَّيْخ الأصبهاني : « كثير الحديث عن العراقيين ، ثقة » .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٤٥١) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٥٥) .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٥) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٤٧) ، الأنساب (٥/ ٥٥٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٨١) .

وقال أبو نُعَيْم الأصْبَهَاني : « كتب عن العراقيين والحجازيين ، توفي سنة ست وثلاثمائة » .

وقال ابن السَّمْعاني : « كان ثقة كثير الحديث » .

٨٠٩ – أَحْمَد بن محمد بن مِسْوَر بن عمر بن محمد بن علي بن مِسْوَر ابن ناجية بن عبد الله بن يسار ، أبو القاسم القُرْطبي ، مولى الفَضْل ابن العبَّاس بن عبد المطلب [١] .

روى عن : محمد بن وَضَّاح ، وأيُّوب بن سليمان ، ومحمد بن عمر ابن لُبابة ، وغيرهم .

روى عنه : ابنه محمد ، وسعيد بن أحمد بن محمد بن حُدَيْر ، وابن الفَرَضي .

قال ابن الفَرَضي : « عني بالرأي والمسائل وحَدَّث ، حَدَّثني بذلك سعيد بن أحمد بن محمد بن حُدَيْر ، وأخبرني أنَّه سمع منه وقال لي : حضَّني على السماع منه أحمد بن مُطَرِّف ، وخالد بن سعد ، وكانا يحسنان الثناء عليه » .

وقال عياض : « كان ذا سمت وهدي » .

توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، أو نحوها .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ٥١) ، ترتيب المدارك (٦/ ١٢٤) ، بغية الملتمس (١/ ت ٣٥٥) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٩٢) .

٨١٠ - أحْمَد بن محمد بن مَطَر ، أبو العبَّاس البغدادي[(١)] .

كذا في طبقات الحنابلة « مطر » بطاء ، ودون فاء ، وفي مطبوعة تاريخ بغداد « مُظَفَّر » .

روى عن : الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، وسُرَيْج بن يونس ، ومحمد ابن حُمَيْد الرَّازي ، ويحيى بن عثمان الحَربي ، وأحمد بن عيسى المصْري .

روى عنه : أبو عمرو بن السَّمَّاك ، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد ، وأبو بكر الشَّافعي ، وعبد الصَّمَد بن علي الطَّسْتي ، وأبو بكر الخَلاَّل الحنبلي .

وقال الخَلاَّل : « عنده عن أبي عبد الله مسائل سمعتها منه ، وكان فيها غرائب » .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

وقال : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المُنْذر القاضي ، حَدَّثَنَا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه - إملاءً - ، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن مطر ، حَدَّثَني يحيى بن عثمان ، حَدَّثَنَا بقية بن الوليد الحِمْصي ، عن جَعْبَان العنسي ، عن عمرو بن مهاجر ، قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : يا عمرو ! إذا رأيتني قد ملت عن الحق ، فضع يدك في تلابيبي ثم هزني ، ثم قل لي ماذا تصنع ؟! .

رضي الله عن عمر بن عبد العزيز ، والإمام العادل يختار بطانة صالحة ، وليخبره المعاصر عن أهل زمانا .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩٨) ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٧٥) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٨٥) ، المنهج الأحمد (٢/ ٦١) ، هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد لسليمان بن حَمْدان (رقم ٥٠) .

٨١١ - أَحْمَد بن محمد بن المُظَفَّر ، أبو بكر التَّمِيمي الأَصْبَهاني ، يعرف بالقَصَّاب[١] .

روى عن : أحمد بن يُونُس .

روى عنه : أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه الحافظ .

قال أبو بكر الخطيب : « لا بأس به » .

٨١٢ - أَحْمَد بن محمد بن المُغَلِّس ، أبو عبد الله البغدادي البزاز[٢] .

روى عن : إسحاق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن سليمان لُوَيْن ، وأبي همَّام الوليد بن شُجاع ، وأبي هشام الرفاعي ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس ، ومجاهد بن موسى ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الفتح يوسف القَوَّاس ، وأبو بكر بن شَاذَان ، وأبو حفص عمر بن شاهين ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث الثقة » .

كان مكثراً عن لُوَين .

قال الخطيب : « أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني قال : سمعت أبا عمر بن حَيُّويه يقول : كان النَّجَّاد يَسْتَمْلي على ابن صَاعد بأخرة فقال يوماً : حَدَّثَنا محمد بن سليمان لُوَيْن ، فقال له النَّجَّاد : يا أبا محمد ! ما بقي من

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٤) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٥٦) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٢٠) ، العبر (٢/ ١٧٢) .

يُحَدِّث عنه غيرُك ودعا له ، فقال ابن صاعد : ما فعل أبو عبد الله بن مُغَلِّس ؟ فقيل له : مات ، فقال : رحمه الله . قال ابن حَيُّويه : وكان عند أبي عبد الله بن مُغَلِّس عن لُوَيْن كثير ، قال : ومات قبل ابن صَاعد بشهر أو نحوه ، قال البَرْقاني : قلتُ لابن حَيُّويه : سمعت هذا من ابن صاعد ؟ قال : نعم » . مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

٨١٣ - أَحْمَد بن محمد بن مُغيث ، أبو عمر الصَّدفي الطُّلَيْطِلي المالكي [١] .

روى عن : أبي ذَرٍّ عبد بن أحمد الهَرَوي ، وأبي بكر محمد بن علي الغازي المُطَّوعي ، وغيرهما .

روى عنه : صَاعد بن أحمد بن صَاعد ، وأبو محمد الشَّارقي ، وأبو الطَّيِّب بن الحديدي ، وأبو محمد بن عتاب .

رحل للمشرق ، وجلب منه كتباً صحاحاً رُويت عنه ، وألف « المقنع في الوثائق » .

وتفقه بأبي جعفر أحمد بن القاسم القروي المعروف بابن ارفع رأسه ، وبغيره من الفقهاء .

قال ابن بَشْكُوال : « وكان يحفظ صحيحَ البُخَاري ، ويعرف رجاله ، ويحضر الشورى ، ويذكر من الحديث كثيراً ، وكان ثقةً كثيرَ الصَّدقة ، وكان يُفَضِّل الفقر على الغنى » .

وتوفي في منسلخ شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربعمائة » .

---

(١) الصلة (١/ ت ١٢٨) ، ترتيب المدارك (٨/ ١٤٥) ، إنباه الرواة (١/ ١٧٠) ، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٤٦٦) ، الديباج المذهب (١/ ١٨٢) ، طبقات المفسرين للسيوطي (٢٣) ، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٩٤) .

٨١٤ - أَحْمَد بن محمد بن مَنْصور بن العالي ، أبو الحسين البُوشَنْجي الخُرَاساني [١] .

خطيب بُوشَنْج .

روى عن : أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي أحمد بن عدي ، ومحمد بن علي الغَيْسَقَاني ، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم السَّلِيْطي ، ومحمد بن الحسن السَّرَّاج النَّيْسابوري ، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن كثير بن دَيْسَم .

روى عنه : أبو إسماعيل الأنصاريُّ الهروي ، وأحمد بن محمد العاصمي البُوشنجي .

قال ابن السَّمْعاني : « ثقة صدوق » .

وقال عبد الغافر الفارسي : « فاضل ، ثقة ، مستور ، سمع بنَيْسابور وهراة » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الشيخ الإمام الصدوق » .

توفي في رمضان سنة تسع عشرة وأربعمائة .

٨١٥ - أَحْمَد بن محمد بن مَنْصور بن أبي مُزَاحِم ، أبو طالب البغدادي [٢] .

روى عن : جَدِّه مَنْصور بن أبي مُزَاحِم .

---

(١) الأنساب (٤/ ١١٣) ، المنتخب من السياق (رقم ٢٢٢) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٥٨) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٨١) ، التوضيح (٦/ ٦٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٩٦) ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ٥٠٦) .

روى عنه : أبو حاتم محمد بن حِبَّان في صحيحه ، وأبو طالب أحمد ابن نصر بن طالب الحافظ الثقة .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٥٠٦) : أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، عن منصور بن أبي مزاحم قال : حدَّثنا أبو الأَحْوَص ، عن أبي حُصَيْن ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَنْ كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت » .

أخرجه البخاري (رقم ٦٠١٨) ، ومسلم (رقم ٧٥) ، كلاهما عن أبي الأحوص به .

٨١٦ - أَحْمَد بن محمد بن مَنْصُور ، أبو بكر الحاسب الضرير البغدادي(١) .

روى عن : علي بن الجعد ، ومحمد بن بَكَّار بن الريان ، وأبي عمران الوَرْكَاني ، والحكم بن موسى .

روى عنه : أبو بكر الإسماعيلي ، وأبو بكر بن مالك القطيعي ، ومحمد بن عمر بن الجَعَابي ، وعلي بن هارون السِّمْسار ، ومَخْلد بن جعفر الدَّقَّاق ، وغيرهم .

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْني : « ثقة » .

وقال أحمد بن كامل القاضي : « مات أبو بكر أحمد بن مَنْصُور

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٢٧ ، ١٧٢) ، معجم شيوخ الإسماعيلي (رقم ٨) ، تاريخ بغداد (٥/ ٩٧) ، الأنساب (٢/ ١٥٣) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٦١) .

الحاسب في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائتين ، وكان شيخاً صالحاً » .

٨١٧ - أَحْمَد بن محمد بن مهران السَّوْطي البغدادي [١] .

وقيل : هو أحمد بن محمد بن يحيى السَّوْطي .

وقيل : هو أحمد بن يحيى أبو جعفر السَّوْطي .

وقد ترجمه الحافظ أبو بكر الخطيب في ثلاثة مواضع ، وصرح بأنه واحد .

روى عن : أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وعَفَّان بن مُسْلم الباهلي ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وقُتَيْبة بن سعيد .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وهبة الله بن محمد الفَرَّاء ، وأبو علي محمد بن يوسف بن المعتمر البَصْري .

قال الطَّبَراني في الأوسط (مجمع البحرين رقم ٦٩٠) : حَدَّثَنَا أحمد ابن محمد السوطي ، ثَنَا سليمان بن حرب ، وعَفَّان بن مُسْلم ، قالا : ثَنَا شعبة ، عن مشاش ، عن عطاء ، عن ابن عبَّاس ، قال : خرج علينا رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو متوشح بثوب قطن ، وفي يده عنزة ، وهو متوكىء على أسامة بن زيد ، فركزها بين يديه ، ثُمَّ صَلَّى إليها . لم يروه عن مشاش إلا شعبة .

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩٩ ، ١١٨ ، ٢٠٣) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٩٣) ، بلغة القاصي والداني (رقم ١٥٤) .

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٥٠) : « إسناده حسن » ، ولذلك فالمترجم له في عداد الثقات المتوسطين .

٨١٨ - **أَحْمَد بن محمد بن موسى بن بشير بن حمَّاد بن لقيط ، أبو بكر الرَّازي الكِناني القُرْطبي** [١] .

كان مؤرخاً إخبارياً نسابةً مصنفاً ، من أهل اللسانة والخطابة .

روى عن : أحمد بن خالد ، وقاسم بن أَصْبغ ، وغيرهما .

قال ابن الفَرَضي : « ولد أحمد بالأندلس ، وكان كثيرَ الرواية ، حافظاً للأخبار ، وله مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها ، كان أديباً شاعراً » .

قال الحُمَيْدي في الجَذْوة : « أندلسي ، أصله من الري ، له في أخبار ملوك الأندلس وخدمتهم وركبانهم وغزواتهم كتاب كبير ، وألَّف في صفة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها كتاباً على نحو ما بدأ به أحمد بن أبي طاهر في أخبار بغداد وذكره لمنازل صحابة المنصور بها ، قاله أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، قال : ولأحمد بن محمد بن موسى كتاب في أنساب مشاهير الأندلس في خمس مجلدات ضخمة ، من أحسن كتاب وأوسعه ، كذا قال أبو محمد ، ولم يبين إن كان هو الأول أو غيره ، لأنَّه ذَكر ذلك في موضعين ، وأنا أظنُّه الذي قبله ، والله أعلم » .

فحاصل كلامهم أنَّه كان عمدةً في الأخبار والأنساب ، كثير الرواية .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١٣٧) ، جذوة المقتبس (رقم ١٧٥) ، بغية الملتمس (١/ ت ٣٣٠) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٩٢) ، بغية الوعاة (١/ ٣٨٥) ، الأعلام في معجم البلدان (ص ١٠٨) .

ولد في سنة أربع وسبعين ومائتين ، وتوفي في رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٨١٩ - أَحْمَد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء عبد الرحمن بن سعد ، أبو بكر القُرَشي ، مولى عثمان بن عَفَّان ، المقرىء المعروف بابن ضريرة [١] .

روى عن : أبيه ، وبَكَّار بن قُتَيْبة ، وعبد الله بن الحسين المِصِّيصِي ، ووُرَيْزة بن محمد .

روى عنه : أبو هشام المؤدّب ، وعبد الوهاب الكِلاَبي ، وأبو الحسين الرَّازي .

قال ابن عساكر : « كان حافظاً للتفسير » .

وقال أبو الحسين الرَّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية : « أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء القُرَشي ، واسم أبي عطاء عبد الرحمن بن سعد ، مولى عثمان بن عَفَّان ، وكان شيخاً مقرئاً حافظاً لتفسير القرآن ، ويعرف بابن ضريرة ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » .

فالرجل جمع بين القراءة ، وحفظ التفسير ، والرواية ، ولم يُقدح فيه ، فإدخاله في الثقات بناءً على محاسنه الثلاثة ، وراجع تأصيل هذا التوثيق في « الموقظة » ومقدمة « الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الذين ليسوا في تهذيب الكمال » ، والله أعلم بالصواب .

---

(١) تاريخ دمشق (٥/ ٤٥٤)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٦٧)، طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٢٣)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٩١).

٨٢٠ - أَحْمَد بن محمد بن موسى بن محمد ، أبو عمر المعدّل المعروف بابن العَلاَّف البغدادي [١] .

روى عن : إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، والقاضي المَحَاملي ، ومحمد بن يحيى الصُّولي ، ومحمد بن مَخْلد الدُّوري ، وأبي الحسين بن المنادي ، وأبي عمر الزَّاهد صاحب ثعلب .

روى عنه : أحمد بن علي بن التَّوَّزي ، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات سنة تسعين وثلاثمائة .

٨٢١ - أَحْمَد بن محمد بن موسى بن النَّضْر بن حَكيم بن علي بن زَرْبي ، أبو بكر المعروف بابن أبي حامد صاحب بيت المال [٢] .

روى عن : حَمْدون بن عَبَّاد الفَرْغَاني ، ومحمد بن صالح الأَنْمَاطي ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، والفَضْل بن العَبَّاس الرَّازي ، وعلي بن داود القَنْطَري ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقاق ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقي ، والسري بن يحيى الكوفي ، ومحمد بن سعد العَوْفي ، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش ، وعلي بن سهل بن المغيرة ، وكثير بن شهاب القَزْويني .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٩١) ، المنتظم (١٣/ ٣١٨) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٧٩) ، البداية والنهاية (١١/ ١٧٤) .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، ومحمد بن عبيد الله بن قَفَرْجَل ، وأبو الفتح القَوَّاس .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً صدوقاً ، جَواداً كريماً » ، وذكر له الخطيب قصةً تدل على كمال مروءته .

توفي في رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

٨٢٢ - أَحْمَد بن محمد بن موسى بن هاشم ، أبو بكر الهَمَذَاني [١] .

روى عن : أحمد بن المساور الضَّبي الأصبهاني ، ومحمد بن إبراهيم ابن سعيد الأَصْبَهاني .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني .

قال أبو بكر الخطيب : « قدم بغداد ، وحَدَّثَ بها ، ... ، وكان ثقة » .

٨٢٣ - أَحْمَد بن محمد بن موسى ، أبو الحسين البَزَّار المعروف بابن الحَنَّاط [٢] .

روى عن : أبي بكر النَّجَّاد ، ومحمد بن جعفر الأَدْمي القاري ، وعبد الصَّمَد بن علي الطَّسْتي ونحوهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبتُ عنه في سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وكان ثقة » :

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٩٦) .

٨٢٤ - **أَحْمَد بن محمد بن موسى ، أبو عيسى المعروف بابن العَرَّاد البغدادي**[١] .

والعَرَّاد : بفتح العين المهملة ، والراء المشددة ، وبعد الألف دال مهملة ، يقال لمن يعمل العرادة التي يرمى بها الحجارة إلى الحصون .

روى عن : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوي ، وأبي همام الوليد بن شُجَاع ، ومحمد بن سليمان لُوَيْن ، ويحيى بن أَكْثَم ، ومحمد بن علي الشَّقيقي ، ومحفوظ بن إبراهيم الفِرْكي .

روى عنه : أبو بكر الشَّافعي ، وأبو علي بن الصَّوَّاف ، وأبو حَفْص ابن شاهين ، وابن الزيات .

قال حمزة بن يوسف : « سألت الدَّارَقُطْني عن أحمد بن محمد بن العَرَّاد ؟ فقال : ثقة » .

وقال أبو بكر الخطيب : « ثقة » .

وقال ابن المنادي : « حمل جماعةٌ عنه لثقته » .

ولد سنة خمس وعشرين ومائتين ، ومات سنة اثنتين وثلاثمائة .

٨٢٥ - **أَحْمَد بن محمد بن موسى**[٢] .

قال مَسْلَمَةُ : « ثقة ، روى عنه العُقَيْلي » .

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٢١) ، تاريخ بغداد (٥/ ٩٠) ، الأنساب (٤/ ١٧٤) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٨٣ ، ٢٩٩) .
(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٧٢) .

٨٢٦ - **أَحْمَد بن محمد بن نافع الطَّحان** [١].

قال ابن يونس : « ثقة كتبتُ عنه ، توفي سنة ست وتسعين ومائتين » .

٨٢٧ - **أَحْمَد بن محمد بن نَصْر بن الهَيْثم ، أبو جعفر الضُّبَعي الأَحْوَل البغدادي** [٢] .

روى عن : محمد بن موسى الحَرَشي ، ومحمد بن بكر بن خالد القَصِير ، ومحمد بن أبي مَعْشَر المدني ، وسَوَّار بن عبد الله القاضي ، وإسحاق بن شاهين ، وأبي سعيد الأشجّ ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري ، ويوسف بن موسى القَطَّان ، ومحمد بن عمرو بن أبي مَذْعور ، وعَبَّاس ابن يزيد البَحْراني .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد ، وأبو بكر الشَّافعي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان صدوقاً » .

وقال الذَّهبي : « صدوق » .

مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

٨٢٨ - **أَحْمَد بن محمد بن نَصْر الحَدَّاد ، أبو جعفر بن أبي عبد الله البغدادي ، ثُمَّ الحلبي** [٣] .

روى عن : إبراهيم بن مهدي المصيصي ، ومحفوظ ، وعَفَّان بن مُسْلم ، والفَيْض بن وثيق البَصْري .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٧٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٧) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٠٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٦) ، بغية الطلب (٣/ ١٠٣٨) .

روى عنه : أبو بكر محمد بن بَركة بن إبراهيم الحلبي المعروف ببرداعس الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وصالح ابن الأصبغ المَنْبجي ، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمي مُطيَّن ، وأبو الحسن علي بن سراج المصري .

قال الحافظ أبو بكر محمد بن بركة الحلبي المعروف ببرداعس : « كان صدوقاً بالحديث » ، وقال مرة : « كان حاذقاً بالحديث » .

٨٢٩ - أَحْمَد بن محمد بن نَصْر ، أبو حازم القاضي [١] .

روى عن : محمد بن الحسن الزَّرْقي ، وأبي سعيد الأشج ، وعمرو بن علي الصَّيْرفي ، وأبي موسى محمد بن المثنى ، وأبي هشام الرِّفاعي .

روى عنه : أبو حفص عمر بن شاهين ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر المُعَدَّل ، وأبو الفرج الكاتب المعروف بابن الأَصْبَهاني وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

٨٣٠ - أَحْمَد بن محمد بن النَّضْر [٢] .

قال مَسْلَمة بن قاسم : « ثقة ، أخبرنا عنه غير واحد » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/١٠٨) ، تاريخ الإسلام (٢٣/٥٠٧) .
(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٧٨) .

٨٣١ - أَحْمَد بن محمد بن هارون بن يزيد ، أبو بكر الخَلاَّل الحَنْبلي البغدادي [١] .

شيخ الحنابلة وعالمهم المشهور .

والخلاَّل : نسبة لبيع الخَلِّ وصناعته .

روى عن : أبي بكر المَرُّوذي ، وعبد الله بن أحمد ، والحسن بن عَرَفَة ، وصالح بن أحمد ، وإبراهيم الحَرْبي ، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي ، وأبي زُرْعة الدِّمشقي ، وزكريا بن يحيى النَّاقد ، وأبي داود السِّجِسْتَاني ، وأحمد بن مُلاَعِب ، وأحمد بن منصور الرَّمَادي ، والعَبَّاس بن محمد الدُّوري ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني ، وحَنْبل ابن عم الإمام أحمد بن حَنْبل ، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي ، وسعدان بن نَصْر ، وحَرْب بن إسماعيل ، وأحمد بن هاشم الأَنْطاكي ، وغيرهم .

روى عنه : عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ ، والحسن بن يوسف الصَّيْرفي .

أدرك أحمد بن حنبل ، فقد ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وأخذ الفقه عن عدد من أصحاب أحمد ، وصحب أبا بكر المَرُّوذي وتلمذ له إلى أن مات .

كانت له رحلة كبيرة للسماع ، ولجمع المسائل المروية عن أحمد بن حنبل ، فرحل إلى الشَّام مرتين ، والتقى في حلب بصالح بن علي

(١) طبقات الفقهاء (ص ١٧١) ، تاريخ بغداد (٥/ ١١٢) ، طبقات الحنابلة (٢/ ١٢) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٧٤٦) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨٥) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٩٧) ، البداية والنهاية (١١/ ١٤٨) ، المنهج الأحمد (٢/ ٢٠٥) ، المقصد الأرشد (١/ ١٦٦) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٩٩) .

النَّوْفلي، والتقى في طرسوس بالفَضْل بن عبد الصمد الأَصْفَهاني ، وعمر ابن صالح ، وإسماعيل بن الفَضْل ، وخرج إلى الجزيرة وفارس ، والتقى في فارس بيعقوب بن سفيان الفَسَوي ، وخرج إلى كرْمان ولقي فيها الحسين بن إسحاق التستري ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْماني وسمع منه ، ولقي كذلك مَكّي بن عَبْدان الكِرْماني وسمع منه ، ورحل إلى المصيصية وأنطاكية من ثغور الشام مرتين ، والتقى في المرة الثانية بأحمد بن المكين الأنطاكي ، وخرج إلى مصر .

قال الخطيب في تاريخه : « جمع الخَلاَّلُ علومَ أحمدَ وتطلبها ، وسافر لأجلها ، وكتبها ، وصَنَّفها كتباً ، لم يكن - فيمن ينتحل مذهب أحمد - أحد أجمع لذلك منه » .

وقال ابن عبد الهادي : « الفقيه الحافظ العلامة الأوحد » .

وقال الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « الإمام العلامة الحافظ الفقيه ، شيخ الحنابلة وعالمهم » .

له مصنفات منها : « الجامع في الفقه من كلام أحمد بن حنبل » يقع في عشرين مجلداً ، و « العلل عن أحمد » في ثلاث مجلدات ، و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر »، و« الحث على التجارة والصناعة والعمل »، و « الطبقات » .

ومن أهم كتبه : كتاب « السُّنة » وهو مطبوع في خمسة أجزاء .

قال عنه الذَّهبي في سير أعلام النبلاء : « وألَّف كتاب السنة ، وألفاظ أحمد ، والدليل على ذلك من الأحاديث في ثلاث مجلدات ، تدل على إمامته وسعة علمه » .

قلتُ : كَلاَّ ثم كَلاَّ ، بل الانتقادات على هذا الكتاب وفيرة ، والذَّهبي نظراً لميوله المعروفة يجامل هذا الصِّنْف من النَّاس ، وإلا فالكتاب فيه من الأحاديث والآثار الباطلة والمكذوبة والتالفة شيء كثير .

وفيه من الآراء التالفة تصريحه بأنَّ المقام المحمود للنَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، هو قعوده على العرش مع ربِّه تعالى الله عمَّا يقولون ، ولم يكتف الخَلاَّلُ بمخالفة الأحاديث الصحيحة التي تصرح بأنَّ المقام المحمود هو الشفاعة ، بل دعا لهجر مخالفه ، وردَّ عليه بعبارات قاسية منها أنَّه جهمي ضال ، زنديق يهجر ، لا يدفن في مقابر المسلمين ، ونقل نقولات تجعلنا نتوقف فيما ينقل ليؤيد رأيه .

وفيه من الغلو في الإمام أحمد بن حنبل ما يخالف الشريعة ، ففي (١/ ٢٣٤) : « عليكم بالتمسك بهدي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبل رضي الله عنه ، فإنَّه إمام المتقين لمن بعده ، وطعن لمن خالفه » ، وفيه من تضليل أو تكفير المخالف ما يصدق على عدد كبير من أئمة الإسلام ، بل بعض الصحابة رضي الله عنهم ، وفيه ... ، وفيه ...

ووقوع أبي بكر الخَلاَّل في الأكابر كعلي بن المديني ، ويحيى بن معين، تجده في طبقات الحنابلة (٢/ ١٣ ، ١٤) .

مات شيخ الحنابلة أبو بكر محمد بن هارون الخَلاَّل سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، ودفن بجانب شيخه أبي بكر المَرُّوذي .

٨٣٢ - أَحْمَد بن محمد بن هارون ، أبو عبد الله [١] .

قال ابن يونس : « كان يحفظ الحديث ، وكان له حدة لسان ، وكان ثقة ، قدم مصر قديماً ، وحَدَّثَ بها ، توفي بمصر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة » .

٨٣٣ - أَحْمَد بن محمد بن هود [٢] .

قال مَسْلمة : « ثقة ، روى عنه العُقَيْلي » .

٨٣٤ - أَحْمَد بن محمد بن هلال ، أبو بكر الشَّطَوي البغدادي [٣] .

والشَّطَوي : بفتح الشين المعجمة ، والطاء المهملة ، وفي آخرها واو ، نسبة إلى الثياب الشَّطَوية وبيعها ، وهي منسوبة إلى قرية « شَطَا » قريبة من دمياط بمصر .

وربما سمَّاه بعضهم أحمد بن محمد بن هلال ، ومحمد بن أحمد أكثر ، لذلك ذكره الخطيب في الموضعين .

روى عن : أحمد بن مَنيع ، وأبي سلمة يحيى بن المُغيرة ، وهارون بن موسى الفروي ، ومحمد بن عمرو بن العَبَّاس البَاهلي ، وسُفْيان بن وكيع ابن الجَرَّاح ، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء ، وإسحاق بن بُهْلُول الأَنْباري ، وأبي هشام الرِّفاعي ، وغيرهم .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٨٠) .

(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٨٣) .

(٣) سؤالات السهمي (رقم ١٣١) ، سؤالات السلمي (رقم ٣٨) ، تاريخ بغداد (١/ ٣٧١، ٥/ ١١٥) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٢٨) .

روى عنه : محمد بن المُظَفَّر الحافظ ، وعبد العزيز بن جعفر الخِرقي ، وعثمان المحاسني ، وأبو الحسن بن لُؤلُؤ ، ومحمد بن خلف بن حبان ، وعلي بن عمر السكري .

قال الدَّارَقُطْني في أجوبته على سؤالات السهمي : « ثقة » ، وقال في أجوبته على سؤالات السُّلَمي : « لا بأس به » .

٨٣٥ - أَحْمَد بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الدَّلال الدُّوري البغدادي [١] .

روى عن : يحيى بن سعيد الأُمَوي ، وأحمد بن مَنيع ، وعبد الرحمن ابن يونس السَّرَّاج .

روى عنه : أبو بكر الأَبْهَري ، ومحمد بن المُظَفَّر ، وغيرهما .

قال الأَبْهَري : « كان ثقة » .

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ : « ثقة » .

مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

وهو الآتي :

٨٣٦ - أَحْمَد بن محمد بن الهيثم الدوري الدَّقاق .

صرح بأنَّه الذي قبله الذَّهبي فجمعهما في ترجمة واحدة ، وفرقهما الخطيب ، واحتمل أن يكونا شخصاً واحداً .

روى الدَّقاق في سنة ثمان وثلاثمائة عن : أحمد بن مَنيع ، وأحمد بن عبدة ، وسِلْم بن جُنادة السُّوَائي .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١١٥ ، ١١٦) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٣١) .

روى عنه : أبو الفَضْل الزُّهري ، ومحمد بن المُظَفر ، وابن شاهين ، ومحمد بن عبيد الله بن الشَّخِّير الصَّيْرفي ، وأبو الحسين بن البواب المقرىء .

قال أبو بكر الخطيب : « روى عن - ثم ذكر الرواة عنه - أحاديث مستقيمة » .

وقال الذَّهبي : « صالح الحديث » .

مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

٨٣٧ - أحْمَد بن محمد بن وَاصِل ، أبو العَبَّاس المقرىء البغدادي [١] .

وقيل : محمد بن أحمد بن وَاصِل ، أبو العَبَّاس البغدادي المقرىء .

ذكره الخطيب في « محمد » ، ثم في « أحمد » ، وذكر أنَّ الأول أصح .

روى عن : خلف بن هشام ، وأحمد بن حَنْبل ، ومحمد بن سَعْدان الهروي .

روى عنه : أبو مزاحم الخَاقَاني ، وأبو الحسين بن شَنَبُوذ ، وعمر بن محمد الحَضْرمي .

قال ابن الجَزَري في غاية النهاية : « مقرىء حاذق » ، ثم أعاده في « محمد » وقال : « مقرىء جليل إمام متقن ضابط » .

ذكره ابن أبي يَعْلى في طبقات الحنابلة ، وقال : « صحب من النُّحَاة ابن سعدان ، ومن القراء خلفاً ، وكان عنده عن أحمد مسائل حساناً » .

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٦٧، ٥/ ١٠٩) ، طبقات الحنابلة (١/ ٨٠) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٤٢٣) ، غاية النهاية (١/ ١٣٣) .

فهو إمام في القراءة ، مقبول الرواية ، والله أعلم .

توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٨٣٨ - أَحْمَد بن محمد بن الوليد بن بُرْد بن يزيد ، أبو جعفر الأَنْطَاكي (١) .

روى عن : محمد بن جعفر بن محمد العلوي ، وضمرة بن ربيعة ، وإسحاق بن الفرات قاضي مصر ، وروَّاد ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، وبِشْر بن بَكْر .

روى عنه : ابنه محمد بن أحمد بن الوليد - وهو ثقة ، له ترجمة في الأنساب - وأبو حاتم الرَّازي ، وقال عنه : « شيخ » .

٨٣٩ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ، أبو عمر التَّميمي القُرْطُبي المعروف بابن الحذَّاء (٢) .

روى عن : أبيه الحافظ أبي عبد الله بن الحذَّاء أكثر مروياته ، وعن أبي محمد بن أسد ، وعبد الوَارِث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وأبي القاسم الوَهراني ، وغيرهم ، فحصل له بذلك سماع عالٍ أدرك به درجة أبيه ، وكان ابتداء سماعه سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، أو نحوها .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ت ١٤٨) .

(٢) الصلة (١/ت ١٣٣) ، بغية الملتمس (١/ت ٣٤٩) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٤) ، العبر (٢/ ٣٢٢) .

روى عنه : الحافظ أبو علي الغسّاني ، وأبو الحسن بن مغيث ، وغيرهما .

سكن مدينة سَرَقُسْطة والمرية ، وتقلد أحكام القضاء بمدينة طُلَيْطلة ثم بدانية ، ثم انصرف في آخر عمره إلى قُرطبة ، فكان متصرفاً بين مدينة إشبيلية وقُرطبة إلى أن توفي .

قال أبو علي الغَسَّاني الحافظ : « سمعت أبا عمر بن الحذَّاء يقول : كتبت بخطي « مختصر العين » في أربعين يوماً بمدينة المرية ، وكان أبو عمر أحسن الناس خُلُقاً ، وأوطأهم كنفاً ، وأطلقهم براً وبشراً ، وأبدرهم إلى قضاء حوائج إخوانه » .

وقال الضبيُّ في البغية : « فقيه قُرْطُبي ، محدِّث حافظ مشهور » ، فهو يصلح لترتيب المدارك .

وقال الذهبي : « الإمام المحدِّث ، الصدوق ، المتقن » .

مات سنة سبع وستين وأربعمائة .

٨٤٠ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى بن بلال ، أبو حامد البَزَّار النَّيْسَابُوري المعروف بالخَشَّاب (١) .

الخَشَّاب : لكونه يسكن بالخشَّابين بنَيْسَابور .

روى عن : أحمد بن الأَزْهر ، ومحمد بن يحيى الذُّهَلي ، وعبد الرحمن بن بِشْر ، وأحمد بن حَفْص ، وأحمد بن يوسف السُّلَمي ، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني ، وموسى بن إسحاق القَوَّاس الكناني ، ويحيى بن الرَّبيع ، وبحر بن نصر الخَوْلاني ، وغيرهم .

---

(١) الإرشاد (٢/ ت ٧٤٣) ، الأنساب (٢/ ٣٦٧) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٧٨) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٤) ، العبر (٢/ ٣٦) .

روى عنه : أبو علي النَّيْسابوري ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه ، وعاصم بن يحيى الزَّاهد ، وحسين بن محمد السَّتُوري ، وأبو الحسن محمد بن الحسين العَلَوي ، وحمزة بن عبد العزيز الطَّبيب ، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي ، وغيرهم .

قال أبو يَعْلى الخليلي : « سمع منه الكبار ، وهو ثقة مأمون » .

وقال ابن السَّمعاني : « كان من الثقات الأثبات المشهورين » .

وقال الذَّهبي : « الشيخ المُسْند الصَّدُوق » .

توفي يوم عيد الأضحى سنة ثلاثين وثلاثمائة ، كذا في النبلاء وتاريخ الإسلام ، وفي الإرشاد بقي إلى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

٨٤١ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى بن جرير بن نافع ، أبو عليَ الهَمَذاني (١) .

روى عن : الحارث بن مسكين ، وهشام بن عَمَّار ، وعن غيرهما .

قال ابن يونس : « كان فهماً ثقة ، توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة » .

٨٤٢ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حَفْص ، أبو بكر البَزَّاز الواسطيُ (٢) .

روى عن : عبد الله بن عِمْران العابدي ، ومحمد بن حاتم الزَّمِّي ،

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٨٩) .

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١٣٢) ، تاريخ بغداد (٥/ ١١٨) .

ومحمد بن سليمان لُوَيْن ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وعبد الوارث بن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث ، ومُؤَمَّل بن إهاب .

روى عنه : عبد الله بن عدي الجُرْجَاني ، وذكر أنّه سمع منه ببغداد ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق ، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ .

قال الدَّارَقُطْني : « ثقة » .

قال الخطيب : « وما علمت من حاله إلا خيراً » .

٨٤٣ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى بن عمرو ، أبو الحسين الجُعْفي الكوفي [١] .

روى عنه : ابن صَاعِد ، وغيره ، وأكثر عنه أبو العَبَّاس بن عُقْدة .

قال الدَّارَقُطْني في سؤالات السهميّ : « ليس هو ممن يحتج به » .

وقال في سؤالات الحاكم : « لا بأس به » .

وفي الميزان : « قد وُثِّق » .

٨٤٤ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى بن مَاهِك [٢] .

روى عن : محمد بن يونس الكُدَيْمي ، وعمر بن جعفر السَّدوسي .

روى عنه : ابن أبي زُرْعة الحافظ .

وسأله أبو يعلى عنه فرضيه .

---

(١) سؤالات السهمي (رقم ١١٩) ، سؤالات الحاكم (رقم ٣) ، الميزان (١/ت ٦٠٤) ، لسان الميزان (١/ت ٩٠٠) .

(٢) الإرشاد (٢/ت ٤٦٠) .

٨٤٥ - **أحْمَد بن محمد بن يحيى ، أبو بكر الكاتب الواسطي المعروف ببكران** [١] .

كان كاتباً على خراج مصر .

قال ابن يونس : « حَدَّثَ عن أهل بلده ، وعن البغداديين ، وكتب بمصر عن أحمد بن حَمَّاد زغبة ، وكان ثقة في الحديث » .

٨٤٦ - **أحْمَد بن محمد بن يحيىٰ ، أبو العَبَّاس الشَّحَّام الرَّازي** [٢] .

روى عن : محمد بن مُسْلم بن وَارة ، وعلي بن عبد المؤمن الزَّعْفَراني ، ومحمد بن عبد الرحمن الهَرَوي ، وسليمان بن داود القَزَّاز .

روى عنه : أبو الحسن القَطَّان ، وأبو القاسم بن عمر ، وأبو داود الفَامي ، وأبو موسى الجياني ، وأبو حاتم محمد بن حِبَّان البستي .

قال أبو يَعْلى الخليلي الحافظ : « ثقة كبير المحل بالري » .

وقال : « سمعت جَدِّي ومن أدركت من أصحابه يُثْنون عليه » .

صحح له ابنُ حِبَّان ، وقال الذَّهبي : « ثقة » .

قال ابنُ حِبَّان في صحيحه (الإحسان ١٩١٣) : أخبرنا أحْمَد بن محمد بن يحيى الشَّحام بالري ، حَدَّثَنَا محمد بن مُسْلم بن وَارة ، حَدَّثَنَا الرَّبيع بن روح ، حَدَّثَنَا محمد بن حرب ، عن الزُبَيْدي ، عن عدي بن

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٧٩٤) .

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ١٩١٣) ، الإرشاد (٢/ ٦٨٨) ، التدوين (٢/ ٢٥٤) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٣٠) .

عبد الرحمن ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي صالح مولى آل طلحة بن عبيد الله قال : كنت عند أمِّ سَلَمَةَ زوج النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، فأتاها ذو قرابتها غلام شاب ذو جُمَّة ، فقام يُصَلِّي ، فلمَّا ذهب ليسجد نفخ ، فقالت : لا تفعل ، فإنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان يقول لغلام لنا أسود : « يا رباحُ ! تَرِّب وجهكَ » .

الحديث أخرجه أحمد (٦/ ٣٠١ ، ٣٢٣) ، والترمذي (رقم ٣٨١ ، ٣٨٢) .

٨٤٧ - أحْمَد بن محمد بن يحيى ، أبو عبد الله الأَصْبَهاني القَصَّار [١] .

روى عن : أحمد بن مهدي ، وأحمد بن عصام ، وصالح بن أحمد ابن حنبل ، وأَسِيد بن عاصم ، والأَخْرَم .

روى عنه : أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْوَاني ، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وغيرهما .

قال الذَّهبي في النبلاء : « ما علمت به بأساً » ، وقال في تذكرة الحفاظ : « مُسْنِد أَصْبَهَان » .

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن سبع وسبعين سنة .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٢١٤) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٨) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤١٥) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨٩) .

٨٤٨ - أَحْمَد بن محمد بن يحيى [١].

روى عن : إبراهيم بن هرِاسة .

قال الدَّارَقُطني في سؤالات السَّهْمي : « لا بأس به إن شاء الله » .

٨٤٩ - أَحْمَد بن محمد بن يزديار بن رستم ، أبو جعفر النَّحْوي الطَّبَري [٢].

سكن بغداد ، وحَدَّثَ بها .

روى عن : نُصَيْر بن يوسف ، وهاشم بن عبد العزيز صاحبي الكِسائي .

روى عنه : أحْمَد بن جعفر بن سَلْم ، وعمر بن محمد بن سَيْف الكاتب ، وذكر الأخير أنه سمع منه في سنة أربع وثلاثمائة .

قال ابنُ الجَزَري في غاية النهاية : « ثقة حاذق » .

ولم أجد - من الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل - من سبق ابن الجَزَري إلى هذا التوثيق ، فإن ظهر أنَّه ثقة في القراءة حاذق في النَّحو ، فذكره في الثقات فيه نظر ، والله أعلم بالصواب .

كان ذا مكانة وحظوة ، صَنَّف بعض الكتب ، وكان بصيراً بالنَّحو حاذقاً فيه .

---

(١) سؤالات السهمي (رقم ١١٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٥) ، معجم الأدباء (١/ ٤٥٧) ، الوافي بالوفيات (٨/ ١١١) ، غاية النهاية (١/ ١١٤) ، بغية الوعاة (١/ ٣٨٧) .

٨٥٠ - أَحْمَد بن محمد بن يزيد بن سُلَيْم ، أبو عبد الله مولى بني هاشم (١) .

روى عن : الحسين بن الحسن الأَشْقَر ، ورجاء بن سلمة .

روى عنه : الهَيْثم بن خلف الدُّوري ، ومحمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي ، وأحمد بن فاذويه الطَّحَّان .

حَدَّث بسُرَّ مَنْ رأى ، وله حديث عن الحسين الأشقر في المعجم الأوسط للطَّبراني ، وهو في مجمع البحرين (رقم ٤٧٨٢) .

وقال الهَيْثَم بن خلف الدُّوري : « هو صدوق ثقة » .

والهَيْثَم ترجمه الخطيبُ في التاريخ (١٤/ ٦٣) ، وقال : « كان من الأثبات » .

٨٥١ - أَحْمَد بن محمد بن يزيد بن مُسْلِم ، أبو علي الأَنْصَاري الشَّامي الأطرابلسي المعروف بابن أبي الخناجر (٢) .

روى عن : محمد بن المبارك الصُّوري ، ويحيى بن أبي بكير الكرْماني ، وموسى بن داود ، ومحمد بن كُثَيِّر المصِّيصي ، وخالد بن عمرو السِّلْفي الحِمْصي ، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَساني ، والعَبَّاس بن الوليد البَصْري ، ومعاوية بن عمرو ، وإسحاق بن عيسى الطباع ، ومُؤَمَّل ابن إسماعيل .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١١٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٤٤) ، تاريخ دمشق (٥/ ٤٦٨) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٤٠) .

روى عنه : يحيى بن صَاعد ، وأبو الحسن بن جَوْصَا ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة ، وخَيْثَمة بن سليمان الأَطْرابلسي ، والحسن بن حبيب ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسَابوري الفقيه ، وأبو المعمر الحسين ابن محمد بن سنان المَوْصلي ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطَّائي الحِمْصي ، وأبو الطَّيِّب علي بن محمد بن أبي سليمان الصُّوري ، وأبو الجهم بن طلاب ، وأبو الفَضْل أحمد بن عبد الله بن هلال السُّلمي .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « كتبنا عنه وهو صدوق » .

وقال محمد بن الحسن بن قُتَيْبة : « ما كتبت في الإسلام عن شيخ أهيأ ولا أنبل منه - يعني الخليل بن عبد القهار - ومن ابن أبي الخناجر » .

وقيل : كان لبيباً حليماً .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث مُسْنِد طرابلس » .

قال دُحَيْم : « توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين ومائتين » .

٨٥٢ - أَحْمَد بن محمد بن يزيد بن يحيى ، أبو الحسن الزَّعْفَراني [(١)] .

روى عن : محمد بن داود القَنْطري ، وأحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، ومحمد بن المهاجر القاضي ، وحمدان بن عمر البَزَّاز ، والحسين ابن أبي زيد الدباغ ، ومحمود بن عَلْقَمة المَرْوزي .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص عمر بن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس ، وأبو القاسم بن الثَّلاَّج ، وأبو الفَضْل الزُّهري ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢١) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٦٧) .

وقال الخطيب : « كان ثقة » .

وذكره يوسف بن عمر القَوَّاس ضمن شيوخه الثقات .

وله ذكر في علل الدَّارَقُطْني (١/ ٢٠٧) .

توفي أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَرَاني في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٨٥٣ - أَحْمَد بن محمد بن يزيد ، أبو العَبَّاس الفَقيه الكَرَجي [١] .

والكَرَجي : بفتح الكاف والراء ، بلدة بين أصبهان وهَمَذَان .

روى عن : أبي مسعود الرَّازي ، وعبد العزيز بن معاوية القُرشي البَصْري ، وأحمد بن عبد الرَّحمن الحَرَّاني ، ويوسف بن سعيد بن مُسْلم المِصِّيصي .

روى عنه : عمر بن بِشْران السُكَّري ، وابن لؤلؤ الورَّاق ، وأبو الحُسَيْن بن البَوَّاب ، ومحمد بن المظفر .

قال عُمر بن بِشْران : « حَدَّثَنَا أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن يزيد الكَرَجي إملاءً في القطيعة سنة خمس وثلاثمائة ، وكان ثقةً يحفظ » .

وقال أبو بكر الخطيب : « سكن بغداد ، وحَدَّثَ بها » .

مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٠) ، الأنساب (٥/ ٤٦) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٨٠) .

٨٥٤ - أحْمَد بن محمد بن يزيد الوَرَّاق السامُرائي [١] .

وقيل : « بن زيد » وهو تصحيف ، ويعرف باليَتَاخي ، وقيل : « بالايتاخي » ، وفي الإكمال والأنساب : « اليَتَاخي » أوله ياء معجمة باثنتين ، وثانيه تاء معجمة باثنتين من فوقها ، وبعد الألف خاء معجمة .

روى عن : هانئ بن يحيى ، وشَبَابة بن سَوَّار ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل .

روى عنه : أبو بكر بن الأنْبَاري النَّحْوي ، ومحمد بن جعفر المَطيري ، وأحمد بن محمد بن عبد الله الجَوْهري ، وعلي بن الفَضْل السُّتُّوري ، وأبو بكر الشَّافعي .

قال الدَّارَقُطْني في سؤالات الحاكم : « عن شَبَابة ليس بالقوي » .

وذكره أبو بكر الخَلاَّل ، فقال : « ثقة ، كان عنده عن أحمده مسائل ، منها قال : سمعت أحمد بن حَنْبل يقول : ما شيهت الشباب إلا بشيءٍ كان في كُمي فسقط » .

وفي تاريخ بغداد عن الخَلاَّل أيضاً : « قَدِمَ علينا من سُرَّ مَنْ رأى ، وسمعنا منه ، وكان شيخاً كبيراً ثقةً » .

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ٢٧) ، تاريخ بغداد (٥/ ١١٩) ، الإكمال (٧/ ٢٨٥) ، الأنساب (٥/ ٦٨٠) ، طبقات الحنابلة (١/ ٧٦) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٥٩٧) ، المغني في الضعفاء (١/ت ٤٥٣) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٨٨)، المنهج الأحمد (٢/ ٦٢)، هداية الأريب الأمجد (رقم ٥٤) .

٨٥٥ - أَحْمَد بن محمد بن يعقوب بن أنس - وقيل : ابن مهران بن أنس - أبو بكر الخَزَّاز الأَصْبَهاني [١] .

روى عن : محمدِ بن الوليد البُسْري ، والقاضي شعيب بن أيُّوب بن زريق ، وعبَّاس بن محمد الدُّوري ، والبَصْريين .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَرَاني ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني .

ذكره أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني ضمن ترجمة أخيه عبد الله بن محمد بن يعقوب وقال : « كان كتب عند البَصْريين البُسْري وغيره ، وكان ممن يذاكر الحديث ، تقدم موته » يعني عن أخيه ، له أحاديث عند أبي الشَّيْخ وأبي نُعَيْم والطَّبَرَاني في الصغير (مجمع البحرين رقم ٢٠٢٠) .

مات سنة أربع وثلاثمائة .

٨٥٦ - أَحْمَد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان ، أبو بكر الوَرَّاق الفارسي الكَاغَذي [٢] .

والكَاغَذي : بفتح الكاف والغين المعجمة ، وفي آخرها ذال معجمة ، نسبة لبيع أو عمل الكاغذ .

روى عن : عبد الله بن محمد البَغَوي ، وأبي بكر بن مجاهد المقرىء ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٥٢١) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٢٦) ، بلغة القاصي والداني (رقم ١٥٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٦) ، تاريخ الإسلام (٢٧/ ١٩٤) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٦٠٥) ، لسان الميزان (١/ ت ٩٠٥) .

الضَّرَّاب ، ويحيى بن محمد بن صَاعِد ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البُخَاري .

روى عنه : أحمد بن محمد العَتِيقي ، وعبد العزيز بن علي الأَزْجي ، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي ، وأبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم التنوخي .

قال محمد بن أبي الفَوَارِس : « كان أبو بكر الفارسي الوراق ضعيفاً جداً فيما يدعى عن ابن منيع ، وكان سماعه في المتأخرين لا بأس به . قال : وكان رديء المذهب أيضاً » .

وقال أحمد بن محمد العَتِيقي : « كان ثقة ينزل قطيعة الربيع » .

قلتُ : عمدة الخطيب على ما يختم به الترجمة ، وقد ختمها بتوثيق العَتِيقي للمترجَم له .

توفي في ذي القعدة سنة تسعين وثلاثمائة .

٨٥٧ - أَحْمَد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله ، أبو الحسين البغدادي الورَّاق ، المعروف بابن تُوتُو (١) .

روى عن : جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخالدي ، وعبيد الله بن يزيد الطرسوسي ، وعمر بن يوسف ، ومحمد بن أحمد بن هارون العَسكَري ، ومحمد بن زُهَيْر بن الفَضْل الأيْلي ، وعبيد الله بن الحسن بن عبد الرحمن الأَنْطاكي ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٦)، تاريخ دمشق (٥/ ٤٧٠)، بغية الطلب (٣/ ١٠٥٧).

روى عنه : القاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن الفرج الصُّوفي المعروف بابن الحبال ، ومحمد بن أحمد الأشعري ، وتمام بن محمد بن عبد الله الرَّازي .

قال أبو القاسم بن عساكر : « صنَّف كتباً حسنة » .

٨٥٨- أحْمَد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث، أبو جعفر البَزَّاز[١] .

روى عن : الحسن بن موسى الأَشْيَب ، ورَوْح بن عبادة ، وموسى بن داود الضَّبي ، وحَجَّاج بن محمد الأعور ، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَسَاني، ويحيى بن يعلى المُحَاربي ، ومُعَلى بن منصور الرَّازي ، ويونس بن محمد المؤدب .

روى عنه : أبو عوانة الإسفراييني ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري ، وأبو الحسين بن المنادي ، ويحيى بن محمد بن صَاعِد ، وعلي بن إسحاق المادرائي ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

وقال ابن العديم : « سمع بالثغور الشَّامية » .

توفي سنة سبعين ومائتين .

---

(١) الأسامي والكنى (رقم ١٠٦٦) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٢١) ، بغية الطلب (٣/ ١٠٦٣) .

٨٥٩ - أحْمَد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، أبو عبد الله الشَّيْبَاني البغدادي[(١)] .

هو جَدُّ الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين لأمِّه .

روى عن : الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار ، وهارون بن عبد الله الجَمَّال ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّمي ، والربيع بن ثَعْلب ، وعبد الله بن مطيع ، ومجاهد بن موسى ، وأبي همام السَّكوني ، وعبد الله بن عمر بن أبَان ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي ، ويوسف بن موسى ، وزياد بن أيُّوب ، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام .

روى عنه : أبو بكر النَّجَّاد ، وأحمد بن سِنْدي الحَدَّاد ، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقاق ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان ثقةً ثَبْتاً عارفاً ، وسافر إلى الشَّام ومصر ، وكتب بتلك البلاد ، ثم رجع من الرحلة ، وأقام ببغداد إلى أن توفي » .

ونحوه عند الذَّهبي في تاريخ الإسلام .

توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

٨٦٠ - أحْمَد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دُوْسْت العَلاَّف ، أبو عبد الله البَزَّاز[(٢)] .

العلامة الحافظ الكبير ، الفقيه المالكي .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٢) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٤) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٤) ، ترتيب المدارك (٧/ ٨٢) ، المنتظم (٧/ ٢٨٤) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٥٦) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٢٢) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٦٠٨) ، ، البداية والنهاية (١٢/ ٥) ، لسان الميزان (١/ ت ٨٩١) .

روى عن : محمد بن جعفر المَطيري ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، وأبي عبد الله الحسن بن يحيى بن عياش القَطَّان ، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري ، وأبي عبد الله الحكيمي ، وعمر بن الحسن بن الأشناني ، وأبي الحسن المِصْري ، وأبي علي البَرْذَعي ، وغيرهم في طبقتهم وبعدهم .

روى عنه : أبو القاسم الأَزْهَري ، ورزْقُ الله التَّميمي ، وهبةُ الله بن الحسين الطَّبَري ، والحسن بن محمد الخَلاَّل ، ومحمد بن أبي الفوَارِس ، وأبو بكر الخطيب ، وغيرهم .

كان حافظاً مكثراً ثقة ، تُكُلِّمَ فيه حسداً أو بكلامٍ مردودٍ لا يضر .

قال أبو بكر الخطيب : « كان مكثراً من الحديث ، عارفاً به ، حافظاً له ، مكث مدة يملي في جامع المنصور بعد وفاة أبي طاهر المُخَلِّص ، ثم انقطع عن الخروج ولزم بيته ، كتب عنه عامة أصحابنا ، وسمعت منه جزءاً واحداً .

قال الحسين بن محمد بن طاهر الدَّقاق : لَمَّا مات أبو القاسم بن حبابة أملى ابن دُوْسْت في مكانه من جامع المنصور ، ومكث سنة يملي من حفظه ، وكان ابن شاهين والمخلص إذ ذاك في الأحياء » .

قلتُ : هذه منقبة جليلة لابن دُوْست ، إذ يملي بجامع المَنْصُور في وجود هذين الحافظين .

ثم تكلم محمد بن أبي الفوَارس في روايته عن المَطيري وطعن فيه .

وقال أبو القاسم الأَزْهري : « ابن دُوْسْت ضعيف ، رأيتُ كتبَه كُلَّها طرية ، وكان يذكر أن أصوله العُتُق غرقت فاستدرك نسخها » .

وقال أبو بكر البَرْقاني عن ابن دُوْسْت : « كان يُسْرُد الحديثَ من حفظه ، وتكلموا فيه ، وقيل : إنه كان يكتب الأجزاء ويتربها ليظن أنها عُتُق » .

وقد ردَّ ابن الجَوْزي هذا الجرح ، فقال في المنتظم : « وهذا ليس بشيء ، لأنه من الجائز أن يكون قد قابل بالطرية نسخاً قد قرئت عليه ، وقد كان الرجل يُمْلي من حفظه ، فيجوز أن يكون حافظاً لما ذهب » .

وعلى كلٍّ قد سمع ابن أبي الفَوَارس فيما بعد من ابن دُوْست ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

وقال حمزة بن محمد بن طاهر : « مكث ابن دُوْسْت سبع عشرة سنة يملي الحديث ، وكان إذا سُئِلَ عن شيء ، أملى من حفظه في معنى ما سئل عنه » .

وقال عيسى بن أحمد بن عمر الهَمَذَاني : « كان ابن دُوْسْت فهماً بالحديث ، عارفاً بالفقه على مذهب مالك ، وكان عنده عن إسماعيل الصَّفَّار وحده ملء صندوق سوى ما كان عنده من غيره ، قال : وكان يذاكر بحضرة أبي الحسن الدَّارَقُطْني ، ويتكلم في علم الحديث ، فتكلم فيه الدَّارَقُطْني بذلك السبب . وكان محمد بن أبي الفَوَارِس ينكر علينا مضينا إليه وسماعنا منه ، ثم جاء بعد ذلك وسمع منه » .

وقال حمزة بن محمد بن طاهر : « قلت لخالي أبي عبد الله بن دُوْسْت : أراك تملي المجالس من حفظك ، فلم لا تملي من كتابك ؟ ، فقال لي : انظر فيما أمليه ، فإن كان لك فيه زلل أو خطأ لم أمل من حفظي ، وإن كان جميعه صواباً ، فما الحاجة إلى الكتاب ! أو كما قال » .

ولد في صفر الخير سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، ومات في شهر رمضان من سنة سبع وأربعمائة ، ودفن حذاء منارة مسجد جامع المدينة في يوم مطير .

٨٦١ - أَحْمَد بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو العَبَّاس السَّقَطي المعروف بخَتَن الصَّرْصَري [١] .

روى عن : موسى بن هارون ، وأبي بَرْزة الفَضْل بن محمد الحاسب ، ومحمد بن يحيى الحَفَّار ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو نُعَيْم الحافظ ، ومحمد بن طلحة النِّعالي ، وأبو بكر البَرْقاني ، وأبو الفرج بن سُمَيْكة القاضي ، وأبوعمر الحسن بن عثمان الواعظ .

قال أبو بكر الخطيب : « سألت البَرْقاني عن أبي العَبَّاس خَتَن الصَّرْصَري ؟ فقال : تكَلَّمَ فيه أبو بكر بن البَقَّال وغيرُه ، فذلك الذي زهَّدني فيه ، وسألته مرة أخرى ؟ فقال : كان عندي أنَّه ثقة حتَّى حدَّثني أبو بكر بن البَقَّال أنه غلط في روايته وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحاً ، كان السماع محكوكاً ، فأنا لا أروي عنه إلا مضموماً مع غيره . وقال عبيد الله بن أبي الفتح ، عن محمد بن العَبَّاس بن الفُرَات قال : أبو العَبَّاس أحْمَد بن محمد بن يوسف المعروف بخَتَن الصَّرْصَري ، كان جميل الأمر ، إلي الثقة ما هو » .

توفي في شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٣) ، الإكمال (٤/ ٤٩٢) ، الأنساب (٣/ ٢٦٤) .

٨٦٢ - أَحْمَد بن محمد بن يوسف المَعَافري ، أبو القاسم القُرْطُبي المالكي[١] .

كان معروفاً بالقَسْطِيلي .

روى عن : عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسمع أحمد بن سلمة الضَّحَّاك الهلالي المكتب ، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي ، ومن جماعة .

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

وفي ترتيب المدارك : « قال ابن عفيف : كان من أهل العلم بفنون كثيرة من الفقه والحديث والعربية واللغة ، رَحَلَ وحَجَّ ولقي رجالَ المشرق والأندلس ، وأكْثَرَ من الرواية ، وأدخل الأندلس علماً جماً ، . . . ، قد حَدَّثَ وسمع منه النَّاس ، حدَّث عنه ابنه أبو عمر ، والفقيه أبو علي الحداد ، وابن عفيف ، وابن الحَذَّاء » .

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

٨٦٣ - أحمد بن محمد بن يونس بن مَسْعَدة بن خباب ، وقيل : جَنَاب ابن سعيد بن سويد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حسان بن نَصْر ابن حُذَيْفة بن بدر ، أبو العبَّاس الفَزَاري الأَصْبهاني[٢] .

وقيل : أحمد بن محمد بن يوسف بن مَسْعَدَة .

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ت ١٦٦) ، ترتيب المدارك (٧/ ١١) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٣٩٢) .

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ت ١٤٤) ، معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي (رقم ١٢٢ ، ١٦٤) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٢٣) .

روى عن : أحمد بن عاصم ، ويوسف بن محمد القَزْويني ، وأُسَيد ابن عاصم ، ومحمد بن إبراهيم بن شَبيب ، ومحمد بن زكريا ، ومحمد ابن صالح الرَّازي ، وإبراهيم بن دِيْزِيل الهَمَذاني ، وجعفر بن دَرَسْتَويه الفارسي ، وغيرهم .

روى عنه : ابن جُمَيْع الصَّيْداوي ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن نصر بن مكرم ، ومحمد بن أيُّوب ، والمُعَافى بن زكريا ، وأبو عمر بن حَيُّويه ، وغيرهم .

سكن بغداد وحَدَّث بها .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

٨٦٤ - أحْمَد بن محمد بن يونس بن نُمَيْر ، أبو إسحاق الهَرَوي البَزَّار الحافظ [١].

صنَّف تاريخاً لهراة .

روى عن : عثمان بن سعيد الدَّارمي ، وأبي حاتم عبد الجليل الهَرَوي .

روى عنه : علي بن عمر السُّكَري ، والرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل ، ومنصور بن عبد الله الخالدي ، وغيرهم .

قال الذَّهبي : « كان ثقة مأموناً » .

توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٦) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٥٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٩٠) .

٨٦٥ - أحْمَد بن محمد ، أبو الحارث الصَّائغ [١] .

من أصحاب الإمام أحمد بن حنبل المجودين المعتمدين .

ذكره أبو بكر الخَلاَّل ، فقال : « كان أبو عبد الله يأنس به ، وكان يقدمه ويكرمه ، وكان عنده بموضع جليل ، وروى عن أبي عبد الله مسائل كثيرة بضعة عشر جزءاً ، وجَوَّد الرواية عن أبي عبد الله » .

قال أبو الحارث : « سمعتُ أبا عبد الله سُئل عن قول الحسين الكَرَابيسي ، فقيل له : إنّه يقول : لفظي بالقرآن مخلوق ، فقال : هذا قول جَهْم ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ﴾ فممَّن يسمع كلام الله ؟ أهلكهم الله » . كذا عند أبي يعلى في الطبقات .

قلتُ : الحسين الكَرَابيسي مصيب فيما ذهب إليه - حتَّى عند الذَّهبي - راجع فيما تقدم ترجمة أحمد بن حُمَيْد المُشْكَاني .

٨٦٦ - أحْمَد بن محمد ، أبو حفص الصَّفَّار البَصْري [٢] .

روى عن : جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، وعبد الوارث بن سعيد ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن سَوَاء .

روى عنه : أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، ومحمد بن الفَضْل بن جابر

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٢٨) ، طبقات ابن أبي يعلى (١/ ٧٤) ، المنهج الأحمد (١/ ٣٦٣) ، المقصد الأرشد (رقم ١٢٨) ، هداية الأريب الأمجد (رقم ٤٨) .

(٢) تاريخ يحيى بن معين برواية ابن محرز (رقم ٣٥٨ ، ٥٨٥) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٣٥٦) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٢٧) .

السَّقَطي ، وأحمد بن يحيى بن إسحاق الحُلْواني ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا ، وإسحاق بن سنين الخُتُّلي .

قال ابن محرز : « سمعت يحيى بن معين وذكر أبا حفص الصَّفار أحمد ابن محمد البَصْري الذي كان في الكَرْخ ، فقال : لا بأس به » .

وذكره ابن سعد في الطبقات فيمن كان ببغداد من المحدِّثين والفقهاء .

٨٦٧ - أحْمَد بن محمد ، أبو الفَضْل الجَارودي الهَرَوي (١) .

روى عن : محمد بن علي بن الفَرَج البَلْخي .

قال أبو نُعَيْم : « قدم أَصْبَهان ، يعرف الحديث ، ويذاكر به ، سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، كان يصحبنا » .

٨٦٨ - أحْمَد بن محمد المؤذِّن (٢) .

قال مَسْلَمةُ : « صنعاني ثقة ، روى عنه العقيلي » .

٨٦٩ - أحْمَد بن محمد النَّسَائي (٣) .

روى عن : المغيرة بن مُسْلم السَّرَّاج .

روى عنه : علي بن سَهْل بن قادم الرَّملي .

ذكره ابن حبَّان في الثقات ، وله ذكر في ترجمة علي بن سهل بن قادم الرَّملي في التهذيب .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ت ٢٨٤) .
(٢) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨١١) .
(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٣٦) ، الثقات (٨/ ١٧) .

٨٧٠ - أَحْمَد بن محمد النَّيْسَابوري [١].

قال مسلمة : « ثقة ، روى عنه العقيلي » .

٨٧١ - أَحْمَد بن محمود بن أحمد بن خُلَيْد ، أبو الحسين الشَّمْعي البغدادي [٢].

روى عن : جعفر بن محمد الفِرْيابي ، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، وبِشْر بن موسى ، وموسى بن هارون ، وأبي العَبَّاس الكُدَيْمي ، وأبي مسلم الكَجِّي ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل ، ويحيى بن محمد بن البَخْتَري الحنَّاني ، وأبي شعيب الحَرَّاني ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وخلف بن عمرو العُكْبَري ، وإبراهيم بن شَرِيك الأسدي .

روى عنه : محمد بن الفَضْل بن نَظِيف الفراء المصري ، وذكر أنَّه سمع منه في سنة خمسين وثلاثمائة .

وهو بغدادي ، نزل بيت المقدس ، وحدَّث بمصر وبها مات .

قال أبو بكر الخطيب : « كان صدوقاً » .

وقال الذَّهبي : « بغدادي معروف صدوق » .

مات بمصر في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٥٧) ، تكملة الإكمال (٣/ ٣٤٦)، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٨) .

٨٧٢ - أَحْمَد بن محمود بن زكريا بن خُرَّزاذ ، أبو بكر القاضي الأهوازي ، ويعرف بالسِّينيزي [(١)] .

والسِّينيزي : بكسر السين المهملة ، والنون المكسورة بين اليائين المنقوطتين من تحتهما باثنتين ، وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى سينيز ، وهي من قرى الأهواز .

روى عن : محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمي ، وأحمد بن يحيى الحُلْواني ، وأبي شعيب الحَرَّاني ، وأبي مسلم الكَجِّي ، وزكريا بن يحيى السَّاجي ، والقاسم بن محمد الدلال ، وإسماعيل بن محمد المُزني ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني ، وأحمد بن محمد دُوْست ، وابن جُمَيْع الصَّيْداوي .

قدم بغداد ، وحدَّث بها .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

وفي ترجمة يعيش بن هشام القَرْقساني من اللسان (٧/ ٥١٧) : أنَّ الدَّارَقُطْني أخرج في « الغرائب » عن مالك ، عن الزُّهري ، عن أنس ، وعن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليٍّ رضي الله عنه رَفَعَهُ : « غبنُ المسترسل ربا » ، أخرجه عن أحمد بن محمود بن خرزاذ

---

(١) معجم شيوخ الصيداوي (رقم ١٦٥) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٥٧) ، الأنساب (٣/ ٣٦٦) ، تكملة الإكمال (٣/ ٣٧٦) ، معجم البلدان (٣/ ٣٠٠) ، لسان الميزان (١/ ت ٩٤٢) .

القاضي ، عن أحمد بن محمد بن الحسين النَّرْسِيّ ، عن أحمد بن عبد الله الخواص المَنْبجي ، عن يعيش بن هشام ، وقال : هذا باطل بهذا الإسناد ، ومَنْ دُونَ مالك ضُعَفاء . وقال في الموضع الآخر : مَجْهولون .

توفي بالأهواز في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

٨٧٣ - أحْمَد بن محمود بن صَبِيح بن سهل بن إبراهيم ، أبو العَبَّاس المَدِيني الثقفي الوَذَنْكاباذي الأَصْبَهاني [(١)] .

والوَذَنْكاباذي : بفتح الواو والذال المعجمة ، وسكون النون ، وفتح الكاف والباء المنقوطة بواحدة المفتوحة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى وَذَنْكاباذ ، وهي قرية من قرى أَصْبَهان .

روى عن : حَجَّاج بن يوسف بن قُتَيْبة ، وعبد الله بن عمر ، وأحمد ابن سعيد بن جَرير ، وأحمد بن بِشْر بن السُّني .

روى عنه : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني .

قال أبو الشَّيْخ : « شيخ ثقة ، كتب عن أبي مسعود ، ومشايخ أَصْبَهان ، صاحب أصول ، توفي سنة عشر وثلاثمائة » ، ونحوه لأبي نُعَيم الأَصْبَهاني ، وقال ابن السَّمْعَاني : « ثقة » .

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٤/ ٢٠) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت١٤٩) ، الأنساب (٥/ ٥٨٢) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٦٤) .

٨٧٤ - أَحْمَد بن محمود بن مقاتل بن صَبِيح ، أبو الحسن الفقيه الهَرَوي [١].

روى عن : محمد بن يحيى الذُّهلي ، والحسن بن علي الحُلْواني ، وعثمان بن سعيد الدَّارمي ، وشَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلي ، وعبد الأعلى بن حماد النَّرسي ، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وهنَّاد بن السَّري الكوفي ، ويونس بن عبد الأعلى المصري ، ويزيد بن سنان ، وزكريا بن يحيى السِّجزي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الحسن بن جوصا ، وجعفر بن محمد الكِنْدي ، ومحمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي ، وأحمد بن كامل القاضي ، وذكر أنَّه سمع منه في سنة خمس وتسعين ومائتين .

قدم بغداد وحَدَّث بها ، ورحل في طلب الحديث ثلاثاً وثلاثين مرة ، وقدم دمشق عام تسع وسبعين ومائتين .

قال داود بن يحيى : « قلَّ من رأيتُ من هؤلاء الغرباء خيراً منه » .

صَحَّحَ له ابنُ حِبَّان ، ووصفه بالشيخ الفاضل الصالح ، فقال في صحيحه (الإحسان رقم ٥٥٨٩) : أخبرنا أحمد بن محمود بن مقاتل الشيخ الفاضل الصالح ، قال : حَدَّثَنَا عبدُ الجَبَّار بنُ العلاء ، قال : حَدَّثَنَا سُفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعتُ أبا مَعْبَد يقول : سمعتُ ابنَ عبَّاس يقولُ : سمعتُ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم وهو على المنبر

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ٣٨٦٥، ٥٥٨٩، ٦٠٤٥) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٥٦) ، تاريخ دمشق (٦/ ٤) .

يخطب : « لا تُسَافِرَنَّ امرأةٌ إلا بذي مَحْرَم ، ولا يخلونَّ رجلٌ بامرأة إلا بذي محرم » .

٨٧٥ - أَحْمَد بن مَخْلَد ، أبو الحسين الأَصْبَهاني البزَّاز[١] .

روى عن : محمد بن أبَان البَلْخي ، ومحمد بن مهران الجمَّال ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج .

روى عنه : أبو أحمد العسَّال ، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني .

قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهَاني : « لا بأس به » .

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين .

٨٧٦ - أَحْمَد بن مَرْحَب بن أحمد بن إسحاق ، أبو الفرج الفارسي الصَّيْرفي[٢] .

روى عن : عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وأبي حفص الكَتَّاني .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وقال : « كتبتُ عنه ، وكان سماعه صحيحاً » .

ولد سنة سبعين وثلاثمائة ، ومات في ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

---

(١) تاريخ الإسلام (٢٢/ ٩٠)، بلغة القاصي والداني (رقم ١٥٨) .

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٧٢) .

٨٧٧ - أَحْمَد بن مَرْحُوم الرَّازي [١] .

روى عن : ضَمْرة بن ربيعة ، ومؤمل بن إسماعيل ، وأبي جابر محمد ابن عبد الملك .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي ، وقال : « كان أبي يوثقه ، وأمرني بالكتابة عنه » .

٨٧٨ - أَحْمَد بن المرزبان ، أبو العَبَّاس الفامي القزويني [٢] .

روى عن : سلمة بن شَبيب النَّيْسابوري بمكة .

روى عنه : محمد بن سليمان بن يزيد .

وفي التدوين : « شيخ ، وثقه الأئمة » .

توفي بعد سنة عشرة وثلاثمائة .

٨٧٩ - أَحْمَد بن مَرْوان ، أبو بكر المالكي [٣] .

قال مسلمة : « كان ثقة كثير الحديث ، ... ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة » .

٨٨٠ - أَحْمَد بن مَرْوان القُرْطُبي المعروف بالرُّصافي [٤] .

روى عن : يحيى بن يحيى بن كثير ، وسعيد بن حَسَّان ، وعبد الملك ابن حَبيب .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ت ١٧١) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٥٩) .
(٢) التدوين (٢/ ٢٦٢) .
(٣) ثقات ابن قُطلُوبُغَا (رقم ٨٢٤) .
(٤) جذوة المقتبس (١/ت ٢٤٥) ، تاريخ ابن الفرضي (١/ت ٦٥) ، ترتيب =

قال ابنُ الفَرَضي : « كان كثير الجمع للحديث والرأي ، حافظاً لما رَوى من ذلك ، وقيل : إنَّه هو الذي ألَّف المستخرجة للعُتْبيِّ » . وعبارة ابن أبي دليم في ترتيب المدارك : « هو الذي أعان العُتْبيَّ على تأليف المستخرجة » ، والفرق كبير بين المعنيين .

وعبارة ابن فَرْحُون في الدِّيباج : « وقيل : هو الذي روى المستخرجة للعُتْبيِّ ، وقيل : هو الذي أعان العُتْبيَّ على تأليفها » ، ويمكن الجمع بين المعنيين فيقال : إنَّه أعان العتبيَّ على تأليف المستخرجة ، ثُمَّ رواها عنه بعد إتمامها ، وهذا يحدث لكثير من الشيوخ مع تلاميذهم .

توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

٨٨١ - أَحْمَد بن المُسَاور بن سُهَيْل بن المُسَاور بن موسى بن المُسَاور ، أبو جعفر الضَّبِّي الأَصْبَهانيّ[١] .

روى عن : سَهْل بن عُثمان ، وسَعْدَوَيْه الأَصْبَهاني ، وموسى بن المُسَاور ، وعليِّ بن بِشر .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، والعَسَّال .

قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهانيّ : « شيخ ثقة » ، وتبعه الذَّهبي .

= المدارك (٤/ ٤٥٣) ، بغية الملتمس (رقم ٤٦٣) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٨٨)، الديباج المذهب (١/ ١٥١) ، شجرة النور الزكية (١/ ٧٦) .

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١١١) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٩٩) .

٨٨٢ - **أَحْمَد بن مسعود بن عمرو ، أبو بكر** [١] .

قال مَسْلَمَةُ : « لا بأس به ، وكان سهل الرواية إذا جاءت الألفاظ المختلفة ، ومعناها واحد ، وقال دعوها كما هي » .

٨٨٣ - **أَحْمَد بن مسعود ، أبو عبد الله المَقْدِسي الخَيَّاط** [٢] .

روى عن : محمد بن كثير المصِّيصي ، والهَيْثم بن جَميل الأنْطاكي ، ومحمد بن عيسى الطَّباع ، وعمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي .

روى عنه : أبو جعفر الطَّحَاوي ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وأبو نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عَدي ، وأبو عَوَانة الإسْفَرَاييني ، وخَيْثَمةُ بن سُلَيْمان الأَطْرابلسي ، والحسن بن صاحب ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي .

روى عنه الطَّبراني ببيت المقدس سنة أربع وسبعين ومائتين .

صحح له أبو عَوانة في مستخرجه ، ووصفه الذَّهبي في النبلاء بـ « الإمام المحدِّث » ، وقال ابن العَديم في بغية الطلب : « سمع بالثغور والعواصم » .

٨٨٤ - **أَحْمَد بن مُصْعَب المَرْوَزي ، أبو عبد الرحمن الهُجَيْمي** [٣] .

روى عن : الفَضْل بن موسى السِّيناني ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وغُنْدَر ، وحَفْص بن غياث .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨٢٧) .

(٢) فتح الباب لابن منده (رقم ١٩٩٥) ، تاريخ دمشق (٦/ ١٠) ، بغية الطلب (٣/ ١١٤٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٤) ، بلغة القاصي والداني (رقم ١٦٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٦٢) ، الثقات (٨/ ٣٧) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ٦٢١) ، لسان الميزان (١/ ت ٩٤٨) .

روى عنه : محمد بن محمود بن عدي بنَيْسَابور .

قال ابن أبي حاتم : « كتب عنه أبي بالري ، جاء إلى محمد بن حُمَيْد ، وسألته عنه ؟ فقال : « صدوق ، من أَجلَّة أهل مرو » .

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات .

وغاب هذان التوثيقان عن الذَّهبي رحمه الله تعالى فقال في الميزان :

« أحمد بن مُصْعَب المَرْوَزي ، عن عُمر بن هارون البَلْخي بحديثٍ باطل لا يحتمله عُمَر مع ضعفه » . انتهى .

وقال ابن القَطَّان : « لا يُعرف » .

وقد تعقبهما الحافظ فقال في اللسان : « ذكره ابن حِبَّان في الثقات فقال : أحمد بن مُصْعَب المَرْوَزي أبو عبد الرحمن ، يَروي عن الفَضْل بن موسى وأهل بلده ، وعن العراقيين يَعْلى بن عُبَيْد وغيره ، حَدَّثَنَا عنه محمد بن محمود بن عدي ، وإبراهيم بن نصر العَنْبري ، فتَبَيَّنَ أَنَّه معروف ، وأنَّ الحمل في الخبر الذي استنكره المصنِّف على عُمَر بن هارون لا على أحمد بن مُصْعَب .

وسيأتي له في ترجمة الرَّاوي عنه سليمان بن محمد بن الفَضْل خَبَرٌ آخرُ مُنْكَرٌ » .

قلتُ : سليمان بن محمد بن الفضل النَّهْرَواني أبو منصور ، ضعفه الدَّارقطني ، فالحمل عليه ، وهذه كسابقتها ، وغابت عن الحافظ - رحمه الله تعالى - ترجمة أحمد بن مصعب في الجرح والتعديل ، ولو استحضرها

الحافظ لاكتمل تعقيبه على الذهبي ، ولما أشار للخبر المنكر الآخر ، والله أعلم بالصواب .

٨٨٥ - أحْمَد بن مطرف بن عبد الرحمن بن قاسم بن عَلْقَمة بن جابر ابن بدر، أبو عمر بن المشَّاط الأزْدي (١) .

من أَنْفَسهم ، وكان يتولى بني أُمية ، وجدُّه بدر هو الداخل مع عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، وكان عربياً من الأزد ، فكان ينتمي إلى عبد الرحمن لدخوله معه .

وقال خالد بن سعيد : « إنه تُجيبي » .

روى عن : سعيد بن عثمان الأَعْناقي ، وسعيد بن خُمَيْر ، وأبي صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد بن عمر بن لُبَابة ، وعبيد الله بن يحيى بن يحيى اللَّيْثي ، وسعيد بن معاذ ، وطاهر بن عبد العزيز .

روى عنه : أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الجَسُور ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن .

وفي بغية الملتمس : « مُحَدِّث يعرف بابن المشَّاط ، كان رجلاً صالحاً فاضلاً معظماً عند ولاة الأمر بالأندلس ، يشاورونه في من يصلح للأمور ، ويرجعون إليه في ذلك ، وكان صاحب الصَّلاة » .

---

(١) جذوة المقتبس (رقم ٢٤٨) ، تاريخ ابن الفرضي (١/ت ١٤٣) ، ترتيب المدارك (٦/ ١٣٤) ، بغية الملتمس (١/ت ٤٦٧) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٩) .

وقال ابن الفَرَضي : « كان معتنياً بالآثار والسنن ، وكان زاهداً ورعاً » .

وقال أبو الحسن الحجاري : « كان ثقة ، حافظاً للمسائل والرأي » .

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

٨٨٦ - أحْمَد بن المطلب بن عبد الله بن هارون الواثق بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمي البغدادي [١] .

روى عن : جعفر بن محمد الفِرْيابي ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، وأبي مسلم الكَجِّي ، والقاسم بن زكريا المطرز .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حَفْص بن الآجري ، وإبراهيم بن مَخْلد الباقَرْحي .

قال الخطيب : « كان ثقة ديناً صالحاً » .

وقال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النَّحْوي : « كان أبو بكر بن المطلب من الستر والصيانة لنفسه في الاعتزال عن الدنيا وأهلها والورع ما يجلُّ وَصْفه » .

وقال الذَّهبي : « كان ثقة صالحاً ، ورعاً ، بغدادياً ، شريفاً » .

مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٧١) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٩٣) .

٨٨٧ - أَحْمَد بن معاوية ، أبو عِصْمة السمرقندي [١] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : « خال عبد الله بن عبد الرحمن ، يروي عن ابن عيينة ، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن وأهل بلده ، مستقيم الحديث ، من العُبَّاد ، اجتمعوا عليه على أن يولوه القضاء لَمَّا مات ابنُ أبي مقاتل ، فأبى ولم يدخل فيه » .

٨٨٨ - أَحْمَد بن مُعَتِّب بن أبي الأزهر بن عبد الوارث بن حسن الأَزْدي ، أبو جعفر الأفريقي المالكي [٢] .

روى عن : أبي الحسن الكوفي جميع ما عنده ، وسمع بالمشرق من العثماني بالمدينة ، وحسين بن حسن المَرْوَزي صاحب ابن المبارك ، ولقي إسماعيل القاضي .

سمع من سُحْنُون ، وهو من فقهاء أصحابه ، ويعد من الطبقة الثالثة ممن لم يرَ مالكاً من أهلِ إفريقية .

قال أبو العرب : « كان ثقةً ، ثبتاً نبيلاً ، عالماً بالحديث والرجال ، حسن التقييد ، سمع منه النَّاس » .

وقال ابن حارث : « كان نبيلاً فاضلاً صحيح اليقين بالله » .

وله أخبار في الزهد والرقائق ، وكان له بكاء ونوح وخشية .

توفي في ذي القعدة سنة ست أو سبع وسبعين ومائتين .

---

(١) الثقات (٨/ ٥) .

(٢) طبقات علماء إفريقية (ص ١٨٩) ، رياض النفوس (١/ ٤٧٠) ، ترتيب المدارك (٤/ ٣٥٢) ، معالم الإيمان (٢/ ١٧٧) ، الديباج المذهب (١/ ١٤٧) .

٨٨٩ - أَحْمَد بن المعذَّل بن غيلان بن الحكَم بن مختار بن ذهل بن عجل ابن عمرو بن وديعة بن بُكَيْر العَبْدي ، أبو الفَضْل البَصْري [١] .

أصله من الكوفة ، وأبوه المعذَّل بن غيلان ، بذال معجمة مفتوحة مشددة .

الإمام الثقة الفقيه الأصولي ، شيخ المالكية بالعراق .

روى عن : إسماعيل بن أبي أُوَيس ، وبِشْر بن عمر الزَّهراني السِّندي .

روى عنه : ابن أبي هارون ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأخيه حمَّاد ، ويعقوب بن شَيْبة ، وابنه محمد بن أحمد ، وعبد العزيز بن إبراهيم بن عمر البَصْري .

تفقه بعبد الملك بن الماجشون ، ومحمد بن مَسْلَمة ، وتفقه به جماعة من كبار المالكية .

قال أبو عمر الصَّدفي : « هو ثقة ، كان أبو حاتم يثني عليه » .

قال أبو سليمان الخَطَّابي : « أحْمَد بن المعَذَّل مالكيُّ المذهب ، يُعَدُّ في زهاد أهل البَصْرة وعلمائها ، وكان أبو خليفةَ الفَضْل بنُ الحُبَاب الجُمَحي القاضي يثني على ابن المعذَّل » .

---

(١) سؤالات الآجري لأبي داود (رقم ١١٥٩)، الثقات (٨/ ١٦)، المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْني (٤/ ٢١٣٤)، طبقات الفقهاء (١٦٤)، الإكمال (٧/ ٢٧٤)، ترتيب المدارك (٤/ ٥)، وفيات الأعيان (٣/ ١٦٦)، تاريخ الإسلام (١٧/ ٥٢)، سير أعلام النبلاء (١١/ ٥١٩)، التوضيح (٨/ ٢١٠)، الوافي بالوفيات (٨/ ١٨٤)، التبصير (٤/ ١٢٩٩)، الديباج المذهب (١/ ١٤١)، شجرة النور الزكية (١/ ٥٧) .

قال أبو إسحاق الحَضْرمي : « كان ابنُ المُعذَّل من الفقه والسَّكينة والأدب والحلاوة في غاية ، وكان أخوه عبد الصَّمَد الشاعر يؤذيه ، فكان أحمد يقول له : أنت كالأصبع الزائدة ، إنْ تُركتْ شانت ، وإنْ قُطعت آلمت ، وقد كان أهل البَصْرة يسمون أحمد الراهب لتَعَبُّده ودينه » .

وذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « أحمد بن المعذَّل ، المتفقه على مذهب مالك في بلده ، ممن نصر مذهب مالك بالبَصْرة ، فذبَّ عنه ، ودعا النَّاس إليه ، وناظر عليه ، وكان حسنَ الطريقة إلا أنَّ الموتَ عاجله فلم يُنْتَفع بعلمه ، وكان أبو خليفة ممن جالسه وتفقه به ، وكان يفخم في أمره ، ويعظم من شأنه - رحمة الله عليهما - ، وكان أبو خليفة من إعجابه بمذهب مالك ، إذا رأى من يتفقه من أهل بغداد يقول : أحمدنا أفقه من أحمدكم ، يريد أن أحمد بن المعذَّل أفقه من أحمد بن حنبل ، وهيهات أفقه الرجلين من كان أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا شَكَّ في أن أحمد بن حنبل أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مائتي مثل أحمد بن المعذَّل ، فابن حنبل أفقه الرجلين وأعلمهما » .

قال أبو داود : « رأيت أحْمَد بن حنبل يدعو الله على أحمد بن المعذَّل » .

قال أبو داود : « وكان أحمد بن المُعَذَّل ينهاني عن طلب الحديث » .

توفي كهلاً ، ولم أعرف سنة وفاته .

٨٩٠ - أَحْمَد بن معروف بن بِشْر بن موسى ، أبو الحسن الخَشّاب البغدادي [١] .

روى عن : الحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن فهم ، وعبد الله بن محمد بن شاكر .

روى عنه : أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدي ، وأبو عمر بن حيويه .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٨٩١ - أَحْمَد بن معروف بن محمد ، أبو الفرج البزّاز [٢] .

روى عن : أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني .

روى عنه : عبد العزيز بن علي الأَزْجي ، وأبو بكر بن الخطيب ، وقال : « نبيل ، ثقة ، عُرِف بالفَضْل والصَّلاح والانتساب إلى مذهب أحمد بن حنبل ، وسمعت من أبي الفرج نحو ثلاثة أحاديث » .

٨٩٢ - أَحْمَد بن مُغيث بن أحمد بن مُغيث ، أبو جعفر الصَّدفي الطُّلَيْطلي [٣] .

روى عن : أبي بكر خلف بن أحمد ، وأبي محمد بن عَبَّاس ، وغيرهما .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٦٠)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٠٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٦) .

(٣) الصلة (١/ت ١٢٤)، إنباه الرواة (١/ ١٧٠)، تاريخ الإسلام (٣٠/ ٤٦٦)، =

قال ابن بَشْكوال : « هو من جلة علمائها ، من أهل البراعة والفهم والرياسة في العلم ، متفنناً ، عالماً بالحديث وعلله ، وبالفرائض والحساب واللغة والإعراب والتفسير ، وعقد الشروط ، وله فيها كتاب حسن سماه : المقنع » .

وقال ابن فَرْحُون : « كان عالماً ، حافظاً ، أديباً » .

قلتُ : من كان على ذي الصفات ، ولم يضعف ، فليذكر في الثقات ، لا سيما وهو متأخر الوفاة .

ومولده سنة ست وأربعمائة ، وتوفي في صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٨٩٣ - أَحْمَد بن مُكْرَم بن خالد بن صالح ، أبو الحسن البِرْتي [١] .

روى عن : علي بن عبد الله المَديني .

روى عنه : أبو حاتم محمد بن حِبَّان ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقي ، ومحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق ، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ .

قال أبو بكر الخطيب : « روى عنه ، ... ، أحاديث مستقيمة » .

صَحَّحَ له ابنُ حِبَّان ، فقال في صحيحه (الإحسان رقم ٥) : أخبرنا

= الديباج المذهب (١/ ١٨٢) ، طبقات المفسرين للسيوطي (رقم ١٧) ، طبقات المفسرين للداودي (رقم ٨٦) .

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٥ ، ٣٩٧ ، ١٤٧١ ، ٣٣٩٤ ، ٣٤٣٩) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٧٠) ، التكملة لابن نقطة (١/ ٣٧٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٩٩) ، التوضيح (١/ ٤١٥) .

أحمد بن مُكَرَّم بن خالد البرتيُّ ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ المَديني ، حَدَّثَنَا الوليدُ بن مسلم ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بنُ يزيد ، حَدَّثَني خالد بن مَعْدان ، حَدَّثَني عبدُالرحمن بن عمرو السُّلمي وحُجْرُ بنُ حُجْر الكَلاعي ، قالا : أتينا العِرْباضَ بنَ سارية ، وهو ممن نزلَ فيه : ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ ، فسلَّمنا وقُلنا : أتيناكَ زائرين ومُقتَبسين ، فقال العرباض : « صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم الصُّبح ذاتَ يوم ، ثُمَّ أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ، ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ! كأنَّ هذه موعظة مودِّع فماذا تعهد إلينا ؟ قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإنْ عبداً حبشياً مُجَدَّعاً ، فإنَّه مَنْ يَعِشْ منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسُنَّتي وسُنَّة الخلفاء الرَّاشدين المهديين فتمسكوا بها ، وعَضُّوا عليها بالنَّواجذ ، وإيَّاكم ومُحْدَثات الأمور ، فإنَّ كُلَّ مُحْدَثَة بدعة ، وكُلَّ بدعة ضلالة » .

٨٩٤ – أَحْمَد بن المُمْتَنع بن عبد الله بن طالب ، أبو الطَّيب القُرَشي الأَيْلي [١] .

روى عن : أبي جعفر أحمد بن سعيد الهَمْداني ، وأحمد بن عمرو المصري ، وزكريا بن يحيى الوَقَّاد ، وهارون بن سعيد الأَيْلي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر الشَّافعي ، وعمر بن نوح البَجَلي ، وأبو حفص بن الزيَّات .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٧٠) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٣٥) .

سكن بغداد، وحَدَّث بها، وسُئل عنه الدَّارَقُطْني، فقال: «صالح».

مات ببغداد في رمضان سنة أربع وثلاثمائة.

٨٩٥ - أَحْمَد بن منصور بن إسماعيل (١).

ذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: «مولى قريش، من أهل الجزيرة، يروي عن أهل بلده، روى عنه الجَزَريون».

٨٩٦ - أَحْمَد بن منصور بن حبيب، أبو بكر الخَضِيب (٢).

مَرْوَزي الأصل، سكن بغداد.

روى عن: عَفَّان بن مُسْلم، وعمرو بن عُبَيْد المُكتِب.

روى عنه: إسماعيل بن علي بن إسماعيلَ الخُطَبي، والحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري.

له حديث في ترجمته في تاريخ بغداد صحَّحه الضياء المقدسي في المختارة (٧/ ١٣٣، رقم ٢٥٦٧)، فهو ثقة عند الضياء.

٨٩٧ - أَحْمَد بن منصور بن خلف، أبو بكر البَزَّاز المغربي الأصل النَّيْسَابوري (٣).

روى عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن

(١) الثقات (٨/ ٢٠).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٥٣)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٨٩).

(٣) التقييد لابن نقطة (١/ ٢١٤)، المنتخب من السياق (رقم ٢٣٢)، تاريخ الإسلام (٣/ ٤٦٦)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٩٤)، العبر (٢/ ٣١٠).

خزيمة ، وأحمد بن محمد الخَفَّاف ، وأبي محمد المَخْلَدي ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الصَّيْرفي ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجَوْزَقي الحافظ .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وعبد الرحمن بن عبد الله البحيري .

قال عبد الغافر الفارسي : « أمَّا شيخنا أبو بكر المغربي البَزَّاز ، أخو خلف ، فشيخٌ نظيف ، ثقة ، صالح ، معمر ، طاف به ، وبأخيه أبوهما الشيخ منصور على مشايخ عصره ، فسمعا الكثير ، وجَمَعَ لأبي بكر الفوائد ، سمع منه الأئمة الكبار ، ورُزق الرِّواية سنين ، وعاش عيشاً نقياً، توفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة » .

وقال أبو القاسم ابن عساكر : « توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة » ، وقال غيره : توفي سنة ستين .

٨٩٨ - أَحْمَد بن منصور بن محمد بن حاتم ، أبو بكر الورَّاق المعروف بالنَّوْشَري [١] .

روى عن : الحسين بن إسماعيل المَحَاملي ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، وأحمد بن سليمان الطُّوسي ، وإبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي ، وأحمد بن علي بن العلاء الجوْزَجَاني ، وغيرهم .

روى عنه : أبو القاسم الأَزْهري ، وعبد العزيز بن علي الأَزْجي ، وأحْمَد بن محمد العَتِيقي ، ومحمد بن أبي نَصْر النَّرْسي ، وأبو القاسم

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٥٥) ، الأنساب (٢٧/ ١٦٢) .

التَّنُوخي ، وغيرهم من شيوخ أبي بكر الخطيب الذي قال عنه : « كان ثقة » .

وتبعه ابنُ السَّمْعاني ثُمَّ الذَّهبي في ذكر هذا التوثيق .

عاش ثمانين سنة ، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٨٩٩ - أَحْمَد بن مَنْصُور بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العبَّاس الغسَّاني الدَّاراني الدِّمشقي المالكي المعروف بابن قُبَيْس (١) .

من فقهاء المالكية ، من أهل داريا ، قال ابن عساكر : « ذكر لي ابنه أبو الحسن الفقيه : أن أصلهم من الثغور ، وأن جدَّهُم محمداً سكن داريا » .

روى عن : القاضي عبد الوهاب بن نصر البغدادي المالكي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن ياسر الجَوْبري ، وأبي نصر عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المرّي ، وأبي القاسم عبد العزيز بن علي الشَّهرزُوري ، وأبي الحسن علي بن حمدان البَلْخي ، وعبد الوهاب المَيْداني .

روى عنه : أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدَّهِسْتاني .

تفقه بشيخ المالكية القاضي أبي محمد عبد الوهاب بن نصر البغدادي أحد أئمة المذهب .

وفي ترتيب المدارك : « دِمشقي ، ذكره بعضهم ، قال : وكان فقيهاً على مذهب مالك ، يروي عن القاضي عبد الوهاب بن نصر ، وعن أبي محمد بن أبي زيد ، وغيرهما » .

---

(١) ذيل ابن الأكفاني (ص ٣٨١) ، ترتيب المدارك (٨/ ٥٧) ، تاريخ دمشق (٦/ ٣١) ، تاريخ الإسلام (٣١/ ٢٤٨) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٧) .

وثقه ابنُ الأكفاني ، وقال في وفيات سنة ثمان وستين وأربعمائة : « وفيها توفي أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الغَسَّاني الفقيه المالكي ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة في مقابر باب الصَّغير ، الحادي والعشرين من شعبان ، ... ، وكان ثقة متحرزاً ، ضابطاً ، مشتغلاً بالعلم ، مواظباً إلى أن توفي رحمه الله تعالى » .

٩٠٠ - أَحْمَد بن منصور بن محمد ، أبو العَبَّاس الشِّيرَازي [١] .

الحافظ الرُّحَلة المكثر المُصنِّف .

روى عن : محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرَّحبي ، وعبد الله بن عدي الجُرجَاني ، والحسين بن عمران المَرْوزي ، والحسن بن أحمد الطُّوسي ، وأحمد بن جعفر بن سليمان القَزَّاز الفسوي ، والقاسم بن القاسم بن سيار السياري ، وبُندار بن يعقوب ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني ، وأبي محمد الرَّامَهُرْمُزِي ، ومحمد بن عبد الله بن الجُنَيْد ، وأبي تراب محمد بن الحسين الطُّوسي ، وغيرهم .

روى عنه : تمام الرَّازي ، والحاكم النَّيْسابوري ، وأبو نَصْر الإسماعيلي ، وأبو علي الحسن بن حفص الأندلسي ، وأبو القاسم عبدالله ابن أحمد بن محمد بن سختويه الصُّوري .

---

(١) تاريخ دمشق (٦/ ٢٨)، بغية الطلب (٣/ ١١٥١)، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٩١٨)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٧٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٠٩)، ميزان الاعتدال (١/ ت ٦٣٣)، المغني في الضعفاء (١/ ت ٤٧٠)، الوافي بالوفيات (٨/ ١٨٩)، لسان الميزان (١/ ت ٣٤٨) .

قال الدَّارَقُطْني : « أحمد بن منصور الشِّيرازي ، أَدْخَل بمصرَ وأنا بها أحاديث على جماعة من الشيوخ » .

قلتُ : ذكر يحيى بن مَنْده الحافظ ما يدل على أن الذي دخل مصر ، وأدخل على شيوخها رجل آخر اسمه أحمد بن منصور ، وقال : كانا أخوَيْن ، والغلط في اسمه .

وعن أبي العبَّاس صاحب الترجمة ، قال : « كتبت عن الطَّبراني ثلاثمائة ألف حديث » .

وقال الحسين بن أحمد الصَّفار الشيرازي : « لَمّا مات أحمد بن منصور الحافظ ، جاء إلى أبي رجلٌ فقال : رأيته في النوم وهو في المحراب واقف في جامع شيراز ، وعليه حلَّة ، وعلى رأسه تاج مكلَّل بالجوهر ، فقلتُ : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وأكرمني وأدخلني الجنة ، فقلتُ : بماذا ؟ قال : بكثرة صلاتي على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم » .

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم الحافظ في تاريخ نَيْسابور : « أحْمَد بن منصور بن الحافظ ، أبو العَبَّاس الشِّيرازي الصُّوفي ، وكان أحد الرحالة في طلب الحديث ، المكثرين من السماع والجمع ، وورد علينا نَيْسابور سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وأقام عندنا سنين ، وكنت أرى معه مصنفات كثيرة في الشيوخ والأبواب ، ورأيت له عن الثوري وشُعبة في ذلك الوقت ، ثم خرج إلي هراة إلى الحسن بن عِمْران ، وانحدر منها إلى أبي أحمد بن قريش بمرو الروذ ، ودخل مرو وجمع من الحديث ما لم يجمعه غيره ، والذي أتوهمه أنّه دخل العراق بعد منصرفه من عندنا ، فإنَّه دخلها ودخل الشام ، ثم انصرف إلى شِيراز ، وصار في القبول عندهم بحيث

يضرب به المثل ، وكانت كتبه إليّ متواترة ، إلى أن ورد علي كتاب أبي علي الحسن بن أحمد بن الليث المقرىء الشِّيرازي بخط يده مع أبي الحسن الشِّيرازي يعزيني بوفاة أحمد بن منصور ، فسألت أبا الحسن ، فذكر أنّه توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وأنّه حضر تجهيزه والصَّلاة عليه ، ووصف أبو الحسن من حُرْقة أهل شيراز وتفجعهم عليه ما يطول شرحه ، وذكر أنّه توفي وهو ابن ثمانٍ وستين سنة »[1] .

٩٠١ - أَحْمَد بن منصور، أبو الفضل الخطيب الطُّرَيْثيثي النَّيْسابوري[2] .

والطُّرَيْثيثي : بضم الطاء المهملة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وبعدها الثاء المثلثة بين اليائين ، وفي آخرها مثلثة أخرى، هذه النسبة إلى طُرَيثيث وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ، بها قرى كثيرة ، ويقال لها بالعجمية « ترشيز » .

سمع من أبي الحسين عبد الغافر الفارسي صحيح مسلم .

وقال عبد الغافر الفارسي : « ثقة فاضل ، دين ، من تلامذة أبي محمد الجويني ، حَصَّل العلم ثم عاد » .

٩٠٢ - أَحْمَد بن منصور المديني المعدَّل الأصبهاني[3] .

روى عن : يُونس بن حبيب .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَراني .

---

(١) وهذا من نصوص كتاب الحاكم العظيم « تاريخ نيسابور »، وقد نقلته بطوله احتفاءً به ولنفاسة فوائده .

(٢) المنتخب من السياق (رقم ٢٥٠) .

(٣) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٣٨) .

أخرج له أبو نُعَيْم في « أخبار أصبهان » حديثاً وثَّق الهيثميُّ رجالَه في المجمع (٥/ ١٩٥ ، ٢٢٨) ، وذكره الحافظ في الفتح (١٣/ ١١٦) وقال : « رجاله ثقات » .

٩٠٣ - أَحْمَد بن مهدي بن رستم ، أبو جعفر الأَصْبَهاني المدني [١] .

الحافظ الثقة الثَّبْت الرُّحَلَة .

روى عن : أبي عُبَيْد القاسم بن سلام - وروى عنه كتابه الغريب - ، وعلي بن الجَعْد ، ومحمد بن بُكَيْر الحَضْرمي ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، وعبد الله بن مسلمة القَعْنبي ، وهشام بن عمار ، وعبد الله بن صالح ، ونُعَيْم بن حماد ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ومُسَدد ، ومُعَلَّى بن أسد ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي مَعْمَر عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجْبي ، وعثمان بن طالوت بن عبَّاد ، وسعيد بن سليمان ، وعمرو بن عَوْن ، وحَجَّاج بن أبي منيع ، وعبد الغفار بن داود ، وسعيد بن أبي مريم ، وأحمد بن صالح ، وعبد الله ابن محمد النُّفيلي .

روى عنه : أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد ، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخَشَّاب ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَّار الزاهد .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٧٢) ، أخبار أصبهان (١/ ٨٥) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥٧) ، حلية الأولياء (٣/ ٥٧) ، تاريخ دمشق (٦/ ٤٠) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٩٧) ، سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٩٧) ، الوافي بالوفيات (٨/ ١٩٨) .

قال ابن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، وكان صدوقاً » .

وقال أبو نُعَيْم في أخبار أصْبَهَان : « أحمد بن مهدي بن رُستم أبو جعفر المديني ، توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وقيل : لعشر مضين من رمضان ، كان ظاهر الثروة صاحب ضِياع ، لم يحدِّث في وقته من الأصبهانيين أوْثق منه وأكثر حديثاً ، صاحب الكتب والأصول الصحاح ، أنْفَقَ عليها نحواً من ثلاثمائة ألف درهم » .

وقال محمد بن يحيى بن مَنْده : « لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق من أحمد بن مهدي ، صَنَّفَ المسند ، كتب بالشام ، ومصر ، والعراقين ، ... ، صاحب صلاة واجتهاد » .

وقال أبو الشَّيْخ الأصْبَهاني : « كان ذا مال كثير ، فخرج فأنفقه كُلَّه ، وكان متقناً ثَبْتاً ، حكى الجارودي الحافظ قال : ما رأيْتُ أثبتَ من أحمد بن مهدي » .

وكان ذا عبادةٍ ، وسخاءٍ وكرمٍ ، فترجمه أبو نُعَيْم في الحلية .

وقال الخطيب : « ولي قضاء بغداد ، وكان ثقة ثَبْتاً حجة ، يذكر بالصلاح والعبادة » .

وقال ابن عساكر : « أحد الثقات الأثبات ، رحل في طلب الحديث » .

وقال الذَّهبي : « الإمام القدوة ، العابد الحافظ المتقن » .

مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين .

٩٠٤ - أَحْمَد بن مهدي بن سُليمان الكردي ، أبو نصر المقرىء السُّرْبُجي (١) .

والسُّرْبُجي : بضم السين المهملة ، وبعد الراء الساكنة باء مضمومة معجمة بواحدة ، وجيم مكسورة .

روى عن : أبي الفرج محمد بن محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي ، وأبي الحسن بن عوف المُزَني ، وأبي عبد الله الحُسَين بن أحمد بن سلمة المالكي ، والحسن بن محمد الجَوْهَري ، وأبي القاسم هبة الله بن سُليمان المقرىء الجَزَري الآمدي ، وأبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي .

روى عنه : ابن أخيه أبو منصور أحمد بن محمد بن مهدي السُّرْبُجي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القُرشي الهكَّاري .

٩٠٥ - أحْمَد بن مهران بن خالد ، أبو جعفر اليزدي الأَصْبَهاني الزَّاهد (٢) .

روى عن : عُبَيْد الله بن موسى الأسدي ، وخالد بن مَخْلَد القَطَواني ، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس ، وإسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ ، والحسن بن قُتيبة الخُزاعي ، وزكريا بن عدي التَّيْمي .

روى عنه : سعيد بن يعقوب ، وأبو بكر المُنْكَدِريّ ، ومحمد بن جمعة الكَرْمانيّ ، ومحمد بن عبد الله الصَّفّار .

ذكره ابنُ حبَّان في الثقات في موضعين ، وصحح له الحاكم (٣/

(١) تاريخ دمشق (٦/ ٤٣) ، تكملة الإكمال (٣/ ٥١٢) ، التوضيح (٢/ ٨١١) ، التبصير (٢/ ٨١١) ، حاشية الإكمال (٥/ ١٢٣) .

(٢) الأسامي والكنى (٣/ ٩٢) ، الثقات (٨/ ٤٨ ، ٥٢) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٥٨) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٨٩) ، لسان الميزان (١/ ت ٩٦٦) .

١٢٨٣) ، وصحَّح له الطَّبري والضياء وقال : « إسناده لا بأس به » . كذا في الفتح (٩/ ١٧٦) ، وذكره الحافظ في اللسان تمييزاً .

وقال أبو نُعَيْم : « كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصَّلاة » .

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين ، وقيل : سنة ست وثمانين .

٩٠٦ - أحْمَد بن مِهْران بن المنذر بن القَطَّان ، أبو جعفر الهَمْدَاني حمديل [١] .

روى عن : مالك ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنبي ، وعثمان بن الهيثم ، وعبد الله بن رجاء ، وحسن بن موسى الأَشْيب .

روى عنه : أبو حاتم الرَّازي ، وبُنْدار بن محمد الهَمَذَاني .

قال أبو محمد بن أبي حاتم : « وهو صدوق » .

وقال الذَّهبي في الميزان : « لا يعتمد عليه ، روى الخطيب بإسناد مُظْلم ، عن بُنْدار بن محمد الهَمَذَاني ، عنه ، عن مالك ، عن محمد بن زيد ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعاً : « والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي ناسٌ من قبورهم في صورة الخنازير ، بما داهنوا أهل المعاصي ، وكفوا عن نهيهم وهم يستطيعون » .

وتعقبه الحافظ في اللسان بما في الجرح والتعديل ، وبذكر ابن حبَّان له في الثقات ، لكن لم أجده في الثقات ، نعم فيه أحمد بن مهران بن خالد ابن يزد (٨/ ٤٨ ، ٥٢) ، وأحال المحققون إلى هذين الموضعين ، وليس هو صاحب الترجمة .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٦٠) ، ميزان الاعتدال (١/ ت ١٥٩) ، لسان الميزان (١/ ت ٩٦٥) ، نزهة الألباب (١/ ت ٨٢٣) .

٩٠٧ - أَحْمَد بن موسى بن إسحاق بن موسى ، أبو عبد الله الخَطْمي الأَنْصَاري [١] .

روى عن : أبيه ، وسهل بن بحر ، وموسى بن إسحاق القَوَّاس ، وأحمد بن محمد بن الأصفر ، وموسى بن سفيان الجُنْدِيسابُوري ، ويحيى ابن يونس الشِّيرازي ، وأبي يوسف القلوسي .

روى عنه : المُعَافى بن زكريا ، وأحمد بن كامل ، وابن لُؤلُؤ الورَّاق ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وسليمان بن أحمد الطَّبراني ، وابن الثَّلاج .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً ، وتَقَلَّد قضاء البَصْرة وبعض بلاد فارس كأَصْبَهان » .

والمترجم له كوفي الأصل ، وولد بواسط سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، ثم نزل بغداد ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

٩٠٨ - أَحْمَد بن موسى بن إسحاق ، أبو جعفر التَّميمي الكوفي الحَمَّار البزَّاز [٢] .

روى عن : أبي نُعَيْم الفضل بن دكين ، وقُطْبة بن العَلاء ، ووضَّاح بن

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٤/ ٢٤٣) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٦٧) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٤٤) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٠٣) .

(٢) الثقات (٨/ ٥٣) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ١٩) ، الإكمال (٢/ ٥٤٢) ، الأنساب (٢/ ٢٥٣) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٩٠) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٦) ، التوضيح (٢/ ٤٠٢) .

يحيى ، ومَخْول بن إبراهيم بن مَخول بن راشد ، والحسن بن الرَّبيع ، وعلي بن ثابت الدَّهَّان ، وغيرهم .

روى عنه : أبو العَبَّاس بن عُقدة ، وأحمد بن عَمْرو بن جابر الرَّمْلي ، وأبو الحسن بن سَلَمة القَزويني القطَّان ، ومحمد بن أحمد بن يوسف ، وابن أبي دارم .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل الكوفة ، يروي عن أبي نُعَيْم والكوفيين ، روى عنه أهلُ بلده » .

قال الدَّارقطني : « حَدَّثَنَا عنه جماعة من شيوخنا ، صدوق » .

وقال الذَّهبي : « الإمام المحدِّث الصَّدوق » .

وقال في موضع آخر : « ما علمتُ به بأساً » .

مات في رمضان سنة ست وثمانين ومائتين ، وقيل : خمس ، والأول هو الصحيح .

٩٠٩ - أحْمَد بن موسى بن جرير ، أبو داود العَطَّار المالكي الأزْدي(١) .

أصله من الجند الداخلين ، من كبار أصحاب الإمام سُحْنُون .

ويقال : أسلم جَدُّه على يد يزيد بن حاتم ، وأبوه موسى من شيوخ إفريقية ، سمع ابن سلام وغيره .

روى عن : ابن غانم ، ومعاوية الصُّمادحي ، وأسد بن الفرات ، ويحيى بن سلام ، وسُحنُون ، وابن أبي خارجة ، وغيرهم .

---

(١) طبقات علماء إفريقية (ص ٢٠٥) ، ترتيب المدارك (٤/ ٣٩٥) ، معالم الإيمان (٢/ ١٥٨) ، الديباج المذهب (١/ ١٥٠) .

قال أبو العرب : « كان صالحاً ، ثقةً في نفسه ، ... ، وأخذ عنه النَّاس » .

وقيل : « وفي كتبه خطأ وتصحيف »، فهو يصلح للسان الميزان .

وقال محمد بن حارث : « كان ظاهر الوجاهة والتقدم ، معدوداً في أصحاب سُحْنُون » .

وقال غيره : « كان أبو داود العَطَّار أقرب أصحاب سُحْنُون إليه ، وكان يرضاه جداً » .

وفي معالم الإيمان ما نصُّه : « كان جامعاً لخصال من الخير : منها سلامة الصدر ، وعفة اللسان واليد ، ومحبة العلم ، مع جودة الذكاء والفهم ، وكان ثقةً من بيت علم ، وفضل ، ودين ، ونباهة » .

وقال ابن فَرْحُون : « كان ثقةً صالحاً » .

توفي في عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين ، عن إحدى وتسعين سنة .

٩١٠ - أحْمَد بن موسى أبي عِمْران بن الحر المُعَدَّل القَنْطري ، أبوالعبَّاس الخَيَّاط البغدادي [١] .

روى عن : أبي الوليد الطَّيالسي ، ومحمد بن معاوية النَّيْسَابوري ، وعفان بن مسلم ، وأبي نُعَيْم ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجْبي ، وعُبَيْد الله ابن معاذ العَنْبري ، ومحمد بن المِنْهال الضرير ، وسورة بن الحكم .

---

(١) سؤالات الدارقطني للحاكم (رقم ٩ ، ٢٨) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٤٢) ، الإكمال (٣/ ٢٧٣) ، الأنساب (٢/ ٤٢٥) .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن العبَّاس بن نَجيح ، وأحمد ابن عثمان بن الأَدَمي ، وعبد الله بن إسحاق بن الخُرَاساني ، وأبو علي بن خزيمة ، وأبو بكر الشَّافعي ، وغيرهم .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « ثقة » .

وقال الدَّارَقُطْني في سؤالات الحاكم : « ثقة » .

توفي سنة مائتين واثنتين وثمانين .

٩١١ - أَحْمَد بن موسى بن حَمْدون الجُمَحي ، المعروف بابن التَّمَّار [١] .

قال مَسْلَمَةُ بن قاسم : « ثقة » .

٩١٢ - أَحْمَد بن موسى بن الزُّبير السُّلمي [٢] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروى عن الدَّرَاوَرْدي ، وحاتم ابن إسماعيل ، عداده في أهل المدينة ، قديم الموت ؛ روى عنه يعقوب بن محمد الزُّهري » .

سكت عنه البخاري ، وفي الميزان ولسانه : « أَحْمَد بن موسى شيخ لا يُدرى مَنْ هُوَ ؛ روى عن مالك بن أنس ، قال أحمد بن سعيد الإخميمي : ثَنَا يوسف بن يزيد ، قال : ثَنَا أحمد بن موسى ، قال : ثَنَا مالك بحديث هو في الموطأ . انتهى .

وأورده الخطيب في « الرواة عن مالك » وقال : « هو مجهول » .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨٤٩) .

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢ ت ١٤٧٩) ، الثقات (٨/ ٥) ، الميزان (١/ ت ٦٣٧) ، اللسان (١/ ت ٩٦٢) .

قلتُ - القائل الحافظ ابن حجر - : والآفة فيه من أحمد بن سعيد ، فإنَّه كان وضاعاً كما تقدَّم .

وفي الثقات لابن حِبَّان : أحمد بن موسى بن الزُّبير السُّلَمي ، ... ، فيُشْبِهُ أنْ يكون هذا » .

٩١٣ - أحْمَد بن موسى بن العبَّاس بن مجاهد ، أبو بكر المُقْري البغدادي الشافعي[(١)] .

شيخ القُرَّاء في وقته ، ومصنِّف السَّبعة .

روى عن : سَعْدان بن نَصْر ، وأحمد بن منصور الرَّمَادي ، وعبد الله ابن أيوب المخرمي ، ومحمد بن عبد الله الزُّهَيْري ، وزيد بن إسماعيل الصَّايغ ، وعبَّاس بن محمَّد الدُّوري ، ومحمد بن سعد العَوْفي ، ومحمد ابن الجَهْم السِّمَّري ، وغيرهم .

وتلا على قُنبل ، وأبي الزَّعراء بن عَبْدوس ، وأخذ الحروف عَرْضاً عن طائفة ، وانتهى إليه معرفة هذا الشأن وتصدَّر .

وقرأ عليه كثيرون منهم : عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو عيسى بكَّار ، والحسن المُطَّوِّعي ، وأبو بكر الشَّذَائي ، وأبو الفرج الشَّنَبُوذي ، وأبو أحمد السَّامَرِّي ، وأبو علي بن حَبَش ، وأبو الحسين عُبيد الله بن البواب ، ومنصور بن محمد القَزَّاز .

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٤٤) ، معجم الأدباء (٥/ ٦٥) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٤٤) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٧٢) ، معرفة القراء (١/ ٢١٦) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٥٧) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٠٠) ، غاية النهاية (١/ ١٣٩) .

روى عنه : أبو بكر بن الجعابي ، وأبو حفص الكتاني ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو طاهر بن أبي هاشم ، وأبو القاسم بن النَّخَّاس ، وأبو الحسين بن البواب ، وأبو بكر بن شاذان ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، وعيسى بن علي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً مأموناً » .

وقال ابنُ الجَزَري : « بَعُد صيته ، واشتهر أمره ، وفاق نظراءه ، مع الدِّين والحفظ والخير ، ولا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذاً منه ، ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازْدحامهم عليه ، حكى ابن الأخرم أنَّه وصل إلى بغداد فرأى في حلقة ابن مجاهد نحواً من ثلاثمائة مصدر ، وقال علي بن عمر المقري : كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على النَّاس » .

توفي يوم الأربعاء في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، رحمه الله تعالى .

٩١٤ - أحْمَد بن موسى بن عبد الله بن إسحاق ، أبو بكر الزَّاهد المعروف بالروشناني الحنبلي [١] .

من أهل مِصْرَاثا ، وهي قرية بجنب كَلْواذَى من سواد بغداد .

روى عن : أبي بكر بن مالك القطيعي ، وأبي محمد بن ماسي ،

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٤٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٧٩) ، الأنساب (٥/ ٣٠٩)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٢٧٤)، المقصد الأرشد (١/ ١٩٤)، المنهج الأحمد (٢/ ١٠٣) .

ومحمد بن أحمد المفيد ، وصحب ابن بَطَّة وابن حامد وغيرهما من مشهوري حنابلة بغداد .

قال أبو بكر الخطيب : « كتبت عنه في قريته ، ونعم العبد كان فضلاً وديانة ، وصلاحاً وعبادة ، وكان له بيت إلى جنب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه ، ويشتغل فيه بالعبادة ، ولا يخرج منه إلا لصلاة الجماعة ، وكان شيخُنا أبو الحسين بن بِشْران يزوره في الأحيان ، ويقيم عنده العدد من الأيام متبركاً برؤيته ، ومستروحاً إلى مشاهدته » .

قال ابن أبي يَعْلى : « رأيتُ مصنفاً له بخط أبي القاسم الأَزْجي ترجمته « المختصر في أصول الدين من كتاب أبي عبد الله بن حامد » اختصار أبي بكر الروشناني ، قال - بعد تحميده وصلاته على نبينا محمد صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم - : اختصرت هذا الكتاب من كتاب أبي عبد الله بن حامد الفقيه الحنبلي - نضر الله وجهه - في أصول الدِّين ، وشرح مذاهب المسلمين من أهل السُّنَّة المرضيين ، من المتقدمين والمتأخرين ، ذكرت فيه أقوال المخالفين، لتعرف المحقين من المبطلين ، على أصول إمام المسلمين في عصره ومن بعده إلى يوم الدِّين : الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْباني في العراقيين ، ومن وافقه على ذلك من أئمة المسلمين » .

قلتُ : ابن حامد - ومثله ابن بَطَّة - لهما مصنفات وجولات معروفة ، وحال ابن بَطَّة استدركه الحافظ في «اللسان» على مدح الذهبي في «الميزان» وترجمة ابن بَطَّة من المواطن التي لم يجودها المعلمي في «التنكيل» .

وكتاب ابن حامد محلُّ انتقادٍ شديدٍ من ابن الجوزي في « دفع الشُّبه » .

توفي الروشناني في رجب سنة إحدى وأربعمائة .

٩١٥ - أَحْمَد بن أبي عمران موسى بن عيسى ، أبو جعفر الفقيه ، أحد أئمة الرأي ، البغدادي الضرير [١] .

نزيل مصر وقاضيها .

روى عن : عاصم بن علي ، وسعيد بن سليمان ، وعلي بن الجَعْد ، ومحمد بن الصَّبَّاح ، وبشر بن الوليد ، وإسحاق بن إسماعيل وآخرين ، وتفقه بالإمامين أبي يُوسف القاضي ، ومحمد بن الحسن الشَّيْباني .

روى عنه : أبو جعفر الطَّحَاوي وهو أستاذه ، وتفقه به ، وكان أبو جعفر يفخر به ، ويكثر الرواية عنه ، فتحركت غيرة القاضي أبي عُبَيْد ، إذ كانت جلُّ روايات الفقه عن طريقه .

قال ابن زولاق : « وكان أبو جعفر الطَّحَاوي إذا ذاكر أبا عبيد يقول كثيراً في كلامه : قال ابن أبي عِمْران - يعني أستاذه - ، فلمَّا طال هذا على أبي عُبيد قال : يا هذا ، كم قال ابن أبي عمران ! قد رأيتُ هذا الرجل بالعراق ولم يكن بذاك ، إنَّ البُغَاثَ بأرضكم يستنسر ، قال : فطارت هذه الكلمة ، وصارت بمصر مثلاً » .

وقال الخطيب : « قال لي القاضي أبو عبد الله الصَّيْمري : أبو جعفر أستاذ الطَّحَاوي ، وكان شيخ أصحابنا بمصر في وقته ، وأخذ العلم عن محمد بن سماعة وبشر بن الوليد وأضرابهما » .

وقال غيره : « كان مكيناً من العلم حسن الدراية بعلوم كثيرة » .

---

(١) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشِّيرازي (١٤٠) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٤١) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٨٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٤) ، الجواهر المضية (١/ ت ٢٦٢) ، مغاني الأخيار (١/ ٣٤) ، الطبقات السنية (ت ١٥٨) .

وذكره الحافظ عبد الغني فيمن غلبت كنيته على اسمه فقال : قدم مصر على قضائها ، وذهب بصره بأخرة ، وكان أحد الموصوفين بالحفظ ، وصنَّف كتاباً يقال له : « الحجج » ، وذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر ووثقه .

ولي قضاء مصر مدة ، وكان من بحور العلم ، يوصف بذكاء وحفظ مفرط .

وقال الذَّهبي : « الإمام العلامة ، شيخ الحنفية ، ... ، الفقيه المحدِّث » .

توفي سنة ثمانين ومائتين .

٩١٦ – أحْمَد بن موسى بن الفَضْل بن مَعْدَان الحَرَّاني [١] .

من شيوخ ابن حِبَّان ، وصحح له في صحيحه .

قال ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٣٠٧٦) : أخبرنا أحمد بنُ موسى بن الفضل بن مَعْدان بحرَّان ، قال : حَدَّثَنَا عمرو بن هشام ، قال : حَدَّثَنَا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التَّيميِّ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا صَلَّيْتُم على المَيِّت فأخْلِصُوا له الدُّعَاء » .

الحديث أخرجه أبو داود (رقم ٣١٩٩) وغيره .

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ٣٠٧٦) .

٩١٧ - أَحْمَد بن موسى بن يزيد بن موسى ، أبو جعفر البَزّاز المقرىء الشَّطَوي [١].

روى عن : محمد بن سابق ، وزكريا بن عدي ، وعمر بن حفص بن غياث ، وإسحاق بن كعب ، وأحمد بن يونس ، وهارون بن معروف ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن جعفر المَطِيري ، وأبو بكر الأَدَمي القارىء ، ومحمد بن أحمد المعروف بابن المحرم .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي : « كتبتُ عنه مع أبي ، وهو صدوق » .

وذكره الدَّارَقُطْني فقال : « ثقة » .

قال الخطيب الحافظ : « قال ابن المُنَادي : وكان صالحاً مقبولاً عند الحكام ، ومن أهل القرآن والحديث » .

توفي بسُرَّ مَنْ رأى سنة سبع وسبعين ومائتين .

٩١٨ - أَحْمَد بن موسى بن يُنَّق ، أبو بكر الأندلسي [٢].

من أهل مدينة الفرج .

روى عن : وَهْب بن مَسَرَّة ، وغيره .

روى عنه : الصَّاحبان الثقتان : أبو إسحاق وأبو جعفر ، وأبو محمد ابن ذُنين .

(١) الجرح والتعديل (٢/ت ١٥٥) ، تاريخ بغداد (٢/ ١٤١) .
(٢) الصلة (١/ ت ٤) .

قال ابن بَشْكُوال : « التزم السَّماع على وهب بن مَسَرَّة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، فسمع منه معظم ما عنده ، وسمع من غيره أيضاً .

وكان رجلاً صالحاً ، ثقة في روايته ، توفي في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة » .

ولد سنة ست وثلاثمائة .

٩١٩ - أَحْمَد بن موسى ، أبو أَحْمَد الجَوْزَجاني [١] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل جَوْزَجان ، مستقيم الحديث ، يروي عن سويد بن عبد العزيز ، روى عنه أهلُ بلده » .

٩٢٠ - أَحْمَد بن موسى البَرَّاد ، أبو العَبَّاس المَرْوَذي [٢] .

روى عن : عبد الله بن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي .

روى عن : عثمان بن سعيد البيكندي .

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات .

٩٢١ - أَحْمَد بن موسى ، أبو العَبَّاس الجَوْهَري ، يعرف بأخي خَزَري [٣] .

روى عن : الربيع بن سليمان المصري ، والحسين بن حريث المَرْوَزي ، وإبراهيم بن عبد الله بن بَشَّار الواسطي ، وسعيد بن عمرو السَّكُوني الحمْصي .

---

(١) الثقات (٨/ ١٧) ، الأنساب (٢/ ١١٦) .

(٢) الثقات (٨/ ٢٩) .

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ١٤٣) ، الإكمال (٢/ ٢٠١) ، الأنساب (٢/ ٣٦١) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٣٦) .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبراني ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر بن سلم الخُتُّلي ، والحسن بن محمد السَّكُوني الكوفي ، وعيسى ابن حامد الرُّخَّجي .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » ، وتبعه الذَّهبي .

مات سنة أربع وثلاثمائة .

٩٢٢ - أحْمَد بن موسى ، أبو عبد الله البَصْري صاحب اللؤلؤ (١) .

وكنَّاه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى بأبي بكر ! .

روى عن : أبيه موسى بن أبي مريم ، وحُمَيْد الطويل ، وأبي عون عبدالله بن عون المُزَني ، وأَبَان بن تغلب الكوفي ، وعاصم الجَحْدري ، وشُعَيْب بن صفوان .

روى عنه : أبو الهَيْثَم المعلى بن أسد العمي ، ومحمد بن يحيى القطعي ، وأبو بكر بن الأسود ، ومحمد بن سعيد بن الوليد الخُزَاعي .

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وفي غاية النهاية : « صدوق » .

٩٢٣ - أحْمَد بن موسى التَّميمي الأَصْبَهاني (٢) .

روى عن : أبي عمر بكر بن بَكَّار ، ومحمد بن عاصم .

روى عنه : أبو بكر بن الجارود ، وأبو علي بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق .

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢/ ١) ، الجرح والتعديل (٢/ت ١٥٤) ، الثقات (٦/ ٣) ، الأسامي والكنى (١/ ١٧٣) ، غاية النهاية (١/ ١٤٣) .

(٢) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٨٣ ، ٢٧٨) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٤١) .

قال أبو الشَّيْخ وأبو نُعَيْم الأصبهانيان : « ثقة » .

٩٢٤ - أحْمَد بن موسى الثقفي[١] .

قال مَسْلَمَةُ : « ثقة ، أخبرنا عنه محمد بن سعيد الهمداني » .

٩٢٥ - أحْمَد بن موسى المِرْبَدي[٢] .

والمِرْبَدي : بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الباء الموحدة ، نسبة لموضع بالبَصْرة .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن حَمَّاد بن سلمة ، روى عنه نوح بن يزيد الفارسي » .

وفي لسان الميزان : « أحمد بن موسى المِرْبَدي ، بَصْري ، روى عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « تارك الصَّلاة كافر » ، قال ابن حِبَّان في الثقات : لَمْ أرَ في حديثه شيئاً تُنْكره القلوب إلا هذا » .

قلتُ : ذا القول مذكور في مطبوعة الثقات في الترجمة التالية ، والله أعلم بالصواب .

٩٢٦ - أَحْمَد بن مُلاعب بن حَيَّان ، أبو الفَضْل المُخَرِّميُّ البغدادي الحافظ[٣] .

وفي بعض المصادر « حبان » بموحدة .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨٦١) .

(٢) الثقات (٨/ ٢٧)، لسان الميزان (١/ت ٩٦١) .

(٣) طبقات ابن أبي يعلى (١/ ٧٩)، تاريخ بغداد (٥/ ١٦٨)، طبقات علماء =

روى عن : أحمد بن حنبل ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكين ، وعَفَّان بن مُسلم ، وعاصم بن عليٍّ ، وعبد الصَّمَد بن النُّعمان ، وأبي غَسَّان مالك ابن إسماعيل ، وثابت بن محمد الزَّاهد ، ويحيى بن يَعْلى المُحاربي ، وعُمر بن حَفْص بن غياث ، ومُعاوية بن عَمْرو الأَزْدي ، وغيرهم .

روى عنه : يحيى بن صاعد ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن مَخْلَد ، وإسماعيل الصَّفَّار ، وأحمد بن سلمان ، ومحمد بن أحمد الحكيمي ، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز ، وأبو عمرو بن السَّمَّاك ، ومحمد ابن عبد الله بن عَتَّاب ، وأبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي ، وغيرُهم .

وثَّقَه الدَّارَقُطْني ، وعبد الله بن أحمد ، وقال عبد الرحمن بن يوسف ابن خِراش : « ثقة متقن » .

وقال ابن عُقْدة : « سمعتُ أحمد بن مُلاعب يقول : ما أُحَدِّث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن ، قال : ورأيتُه يفصل بين الفاء والراء » .

وقال غيره : « كان من شيوخ المحدِّثين وثقاتهم وحفاظهم » .

مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

= الحديث (٢/ ت ٥٨٧)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٩٢)، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٠٨)، البداية والنهاية (١١/ ٥٤)، المقصد الأرشد (١/ ت ١٦٩)، الدر المنضد للعليمي (١/ ٦٣)، هداية الأريب الأمجد (رقم ٥٩) .

٩٢٧ - أَحْمَد بن نَذِير، أبو بكر الحافظ الشَّامي، وقيل: إنَّه بغدادي[١].

كان ينتخب الفوائد على شيوخ الشَّاميين كأبوي الحسن: ابن جَوْصَا، وخَيْثَمة بن سُلَيْمان، وعلى أبي عبد الرحمن محمَّد بن عبد الله ابن عبد السَّلام مكحول البيروتي.

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْني في المؤتلف والمختلف في باب نَذِير بفتح النون: «أحْمَد بن نَذِير، كان حافظاً من أهل الشام، كان ينتقي عن ابن جَوْصَا والشيوخ، مشهور».

وقال الأمير نصر بن ماكولا: «أما نَذِير بفتح النون: أحمد بن نَذِير، حافظ، كان من أهل الشام، انتقى على ابن جَوْصَا وغيره، مشهور».

وأغرب فقال في مشتبه النسبة: «شيخ انتقى عليه ابن جَوْصَا».

قال ابن ناصر الدين في التوضيح: «وهو خطأ، فأحمد هذا انتقى على ابن جَوْصا، وعلى غيره من الشيوخ، ولم ينتق عليه ابن الجَوْصا كما زعم المصنف، وقد ذكره على الصواب الدَّارَقُطْني وابن ماكولا».

٩٢٨ - أحْمَد بن نصر بن حُمَيْد بن الوازع، أبو بكر البزَّاز البغدادي[٢].

اتفق ابن قَانِع والطَّبَراني على تسميته بمحمد، فذكره الخطيب في الموضعين.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدَّارقطني (٤/ ٢٢٥٧)، الإكمال (٧/ ٢٥٨)، تاريخ دمشق (٦/ ٤٤)، المشتبه (٢/ ٦٣٥)، التوضيح (٩/ ٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٩، ٥/ ١٨١)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٩١).

روى عن : محمد بن عبد الله الأرُزِّي ، وزكريا بن يحيى زَحْمَوَيه ، وعبد الرحمن بن صالح الأَزْدي ، ومحمد بن أبَان الواسطي .

روى عنه : محمد بن العَبَّاس بن نَجيح ، ومحمد بن مَخْلد الدُّوري ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقي بن قَانع ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ومائتين .

٩٢٩ - أَحْمَد بن نصر بن زياد ، أبو جعفر الهَوَّاري الفقيه المالكي[١] .

روى عن : ابن عَبْدُوس ، وابن سُحْنون ، ويحيى بن سلام ، وحمديس القاضي ، وأحمد بن لبدة ، ويحيى بن عمر ، وغيرهم .

روى عنه : ابن حارث ، وأحمد بن حَزْم ، وغيرهم من القرويين والأندلسيين ، وعليه تفقه أكثر القرويين .

قال محمد بن حارث الخُشَني : « وكان عالماً متقدماً بأصول العلم ، حاذقاً بالمناظرة فيه ، ملماً بالشواهد والنظير ، حسن الحفظ ، فقيه الصدر ، جيد القريحة ، حسن الكلام في علم الفرائض والوثائق ويكتب ويحسب ، صحيح المذهب ، شديد التواضع ، سليم القلب ، بعيداً من التصنع ، وكان لا ينظر ولا يتصرف في شيء من العلم غير مذهب مالك ومسائله ،

---

(١) علماء إفريقية (ص ٢١١) ، رياض النفوس (٢/ ١٨٣) ، ترتيب المدارك (٥/ ٩٣) ، معالم الإيمان (٣/ ٦) ، البيان المغرب (١/ ١٩٤) ، الديباج المُذهب (١/ ١٥٧) ، شجرة النور الزكية (ص ٨١) .

فكان إذا سكت عنها لم يبلغ مبلغ الصواب في شيء ، وإذا تكلم فيها كان فائقاً » .

وقال أبو بكر المالكي : « كان من الفقهاء المُبَرَّزين ، والحفاظ المعدودين ، لا يدانيه في ذلك أحدٌ في زمانه » .

وقال غيره : « كان من أهل الفقه والحفظ والرسوخ في المذهب ، ما لقيت عالماً أحفظ منه لمذهب أهل الحجاز ، ولا أحضر جواباً منه ، كان قليل الكتب ، علمه في صدره » .

وقال أبو العرب : « كان ثقةً ، ثبتاً ، مأموناً ، فقيهاً ، صالحاً ، وكان حافظاً كثير الدرس » .

وقال الفقيه العلم أبو القاسم زياد السدري - وكان أول من أدخل كتاب ابن المواز إفريقية - قال : « فحفظت منه عشر مسائل جياداً ، وجئت إلى أبي جعفر ، فألقيتها عليه واحدة بعد واحدة ، فجعل يطأطىء رأسه ساعة كالمفكر ، ثم أجابني عنها حتَّى أجابني عن جميعها ، ثم قال : يا أبا القاسم ! جال سري في دواوين أهل المغرب ، فما وجدت هذه المسائل في شيء منها ، لعلك أتيت بكتاب ابن المواز ؟ فقلتُ : نعم ، قال : قطعه أخماساً ، ووجه به إليّ ، ففعلت ، وجئته بعد ذلك أزوره ، فقال لي : يا أبا القاسم ! الكتاب الذي كان في بيتك حصل في صدري » .

توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

٩٣٠ - أَحْمَد بن نَصْر بن سَنْدَوَيه بن يعقوب بنِ حَسَّان ، أبو بكر المعروف بحُبْشُون البُنْدار [١] .

وحُبْشُون : بضم الحاء المهملة أو فتحها .

روى عن : يوسف بن موسى القَطَّان ، والحسن بن عرفة ، وعلي بن شعيب السِّمْسار ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّمي ، وأبي نشيط محمد بن هارون ، وإبراهيم بن مُجَشِّر .

روى عنه : القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القَوَّاس ، وغيرهم .

قال الدَّارَقُطْني : « صدوق ، كتبنا عنه » .

وقال في المؤتلف والمختلف : « صدوق ، ... ، كتبنا عنه في دار البِطِّيخ في منزله » .

توفي في رَبيع النَّبَوي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

٩٣١ - أحْمَد بن نَصْر بن طالب ، أبو طالب البغدادي الحافظ [٢] .

روى عن : يحيى بن عثمان بن صالح ، وأحمد بن المعلَّى ، والعَبَّاس

---

(١) المؤتلف والمختلف (٢/ ٨٠٥)، العلل (س ١٤١٩)، تاريخ بغداد (٥/ ١٨٢) ، الإكمال (٢/ ٢٧٤) ، كشف النقاب (رقم ٣٤٣) ، مشتبه النسبة (١/ ٢١٠) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٨٠) ، التوضيح (١/ ٣٥٩) ، التبصير (١/ ٤٠٠) ، نزهة الألباب (رقم ٦٩٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٨٢) ، تاريخ دمشق (٦/ ٥١) ، طبقات علماء الحديث (٣/ ت ٧٨٠) ، تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٢٣) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٨) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٢) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٢١٢) .

ابن محمد الدُّوري ، وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجْلي ، وعثمان ابن محمد بن بَلْج البَصْري ، وأحمد بن أصْرَم المُغَفَّلي ، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني ، وإبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصَّنْعَاني ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري .

وروى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الفتح الأزدي ، وأبو عمر بن حَيُّويه الخزاز ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، ومحمد بن المُظَفَّر ، وأبو طاهر المُخَلِّص ، وغيرهم .

كان الدَّارَقُطْني يقول : « أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ أستاذي » .

وقال الخطيب : « كان ثقةً ثبتاً » .

وقال الذَّهبي في السير : « الحافظ الإمام المتقن ، محدِّث بغداد ، ... ، له تاريخ مفيد » .

توفي في رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٩٣٢ - أحْمَد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب بن الحسن ، أبو نصر القاضي الزَّعْفراني البخاري (١) .

روى عن : عبد الله بن عبد الوهاب القَزْويني ، وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال ، ومحمد بن إسحاق الشَّاذياخي النَّيْسابوري ، وإبراهيم بن إسحاق الزَّوْزَني ، والحسين بن أحمد الزَّعْفَرَاني ، والحسين بن محمد بن موسى القمي ، وإسماعيل بن الحسين الرَّازي ، ومحمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزي ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٨٣) ، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٩) .

روى عنه : أبو الحسن الدَّارَقُطْني ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد ابن طلحة ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق ، والحسن بن عثمان بن جابر العَطَّار ، وأبو الحسن بن رزْقَويه ، وأبو عقيل القَزَّاز ، وأبو علي بن شاذان ، ومحمد بن طلحة النِّعَالي ، وغيرهم .

قال الخطيب : « قدم بغداد حاجاً وحَدَّث بها ، ... ، كتب النَّاس عنه بانتقاء الدَّارقطني ، ... ، كان ثقة» .

حَدَّث سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وذكره الذَّهبي في وفيات هذه السنة .

٩٣٣ - أَحْمَد بن نصر بن محمد ، أبو الحسن بن أبي اللَّيْث المِصْري النَّصيبي الحافظ [١] .

روى عن : أصحاب يونس بن عبد الله الصَّدَفي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وعن إسماعيل الصَّفَّار ، وأبي علي بن شعيب الأنصاري ، وأبي هاشم الكَتَّاني ، وأحمد بن عبد الرحيم القَيْسَراني ، ومحمد بن عبد الرحمن الإمام ، وأبي عمر بن عبد الواحد النَّحوي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الصَّفَار ، وعمر بن الحسين الأُشْنَاني ، وغيرهم .

روى عنه : الحاكم أبو عبد الله النَّيْسَابوري ، وغيره .

---

(١) تاريخ دمشق (٦/ ٥٣)، الأنساب (٥/ ٣١٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٦١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠١٥) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٢١٣) .

قال الحاكم النَّيْسَابوري في تاريخه العظيم : « أحمد بن أبي اللَّيْث ، وهو نصر بن محمد الحافظ المصري ، قدم علينا نَيْسابور وهو باقعة في الحفظ ، ولقد رأيتُه يوماً يذكر بحضرة أبي علي الحافظ ابن حمد سُليمان التَّيْمي عن أنس ، فشبهته بالسّحر في المذاكرة ، هذا سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وَرَدَ مع أبي الفضل العَطّار ، وأبي العَبَّاس بن الخَشَّاب ، وكان مع هذا يتقشف ويُجالس الصَّالحين من الصُّوفية ، وكتب عندنا سنين ، ثُمَّ آذَاه بَلديٌّ له فخرج إلى ما وراء النَّهر ، واشتغل بالأدب والشعر ، ثُمَّ أنه تصرف للسُلطان في أعمال كثيرة ، ثم وَردتُها بَعْد ذلك وقد نقص ، فكان كثير الاجتماع معي ، وحفظه كما كان ، فكنت أتعجب منه » .

قال ابن السَّمْعاني : « كان حافظاً فاضلاً فهماً ، رحل من المشرق إلى المغرب ، وأدرك الشيوخ والأسانيد ، وذاكر الحفاظ » .

وقال الذَّهبي في السير : « الإمام الحافظ البارع النَّاقد ، نزيل نَيْسابور ، وصاحب التصانيف ، روى عنه الحاكم ، والقدماء ، ورأيت تصنيفاً في السُّنن مخروماً أظنُّه له ، وما أحسب أنه وقع لي شيء من حديثه ، إلا أن يكون بإجازة » .

بيد أنَّه أغرب فقال في التذكرة : « لا أعرف هذا الرجل ، غير أن الحاكم قال ... » فذكر بعض ما تقدم ! .

توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

٩٣٤ - **أَحْمَد بن نصر ، أبو بكر العَتكي السَّمَرْقَنْدي** [١] .

روى عن : سفيان بن عيينة ، وأنس بن عِياض ، وحَفْص بن مُسْلم الفَزَاري ، وداود بن سليمان القطّان .

روى عنه : عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي ، وأهلُ سَمَرْقَنْد .

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات ، وقال : « كان رجلاً صالحاً مجتهداً في العبادة ، كان ممن أظهر قمع أهل البدع في أيام المحنة ، وشدَّد فيه ، وقام بالواجب في دفعه » .

توفي سنة خمس وأربعين ومائتين .

٩٣٥ - **أَحْمَد بن نصر ، أبو بكر العَطَّار** [٢] .

روى عن : الحسن بن محمد الزَّعْفَراني ، وسَعْدان بن نصر ، والحسن ابن عَرَفة ، وعَبْدوس بن بشر ، وحُمَيْد بن الربيع ، وعلي بن حَرْب الطَّائي ، وعبد الله بن أيوب المخرمي ، وبُنَان بن يحيى المَغَازلي .

روى عنه : إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي المقرىء .

وذكر أبو بكر الخطيب أن أحاديثه عن المذكورين مستقيمة .

---

(١) الثقات (٨/ ٢٢) ، الإكمال (٦/ ٤١٩) ، الأنساب (٤/ ١٥٣) ، تاريخ الإسلام (١٨/ ١٥١) ، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٠) .
(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٨٢) .

٩٣٦ - أَحْمَد بن النَّضْر بن بَحْر ، أبو جعفر العَسْكري السكري [(١)] .

روى عن : هشام بن عَمَّار ، والعَبَّاس بن وليد بن صبح ، وسعيد بن حفص النُّفَيْلي ، ومُصْعَب بن سعيد المِصِّيصي ، ويحيى بن رجاء بن أبي عُبَيْدة الحرَّاني ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، وحامد بن يحيى البَلْخي ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصي ، ومحمد بن سلام المِنْبجي ، وأحمد بن النعمان الفَرَّاء ، وغيرهم .

روى عنه : أبو محمد محمد بن يحيى بن صَاعد ، وسليمان بن أحمد الطَّبراني ، وعبد الله بن إسحاق المدايني ، وإسماعيل بن علي الخُطَبي ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، ومحمد بن علي بن سَهْل الإمام ، وأبو جعفر العُقَيْلي ، وغيرهم .

أصله من عَسْكَر مُكْرَم ، دخل الشام ، والعواصم ، والثغور وحَدَّث .

قال ابن المنادي : « كان من ثقات النَّاس وأكثرهم كتابة » .

مات بالرِّقة في سنة تسعين ومائتين .

٩٣٧ - أَحْمَد بن النَّضْر بن الفَيْض ، أبو عيسى القُرَشي [(٢)] .

روى عن : حُمَيْد بن مَسْعَدَة .

روى عنه : عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني ، وقال : « شيخ ثقة » .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٨٥) ، تاريخ دمشق (٦/ ٥٦) ، بغية الطلب (٣/ ١١٨٤) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٩١) ، غاية النهاية (١/ ١٤٦) .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٤٦) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٥٦) .

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني : « ثقة » .

٩٣٨ - أَحْمَد بن النُّعْمَان الكوفي[١] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن وكيع ، ويحيى بن يَعْلى .

روى عنه : يوسف بن سعيد بن مُسْلم ، ربُّما خالف » .

أدخله الحافظ في اللسان لقول ابن حِبَّان : « ربُّما خالف » .

٩٣٩ - أَحْمَد بن هارون بن رَوْح ، أبو بكر البَرْديجي البَرْذَعي ، نزيل بغداد[٢] .

والبَرْديجي : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وبعدها الدال المهملة ، وبعدها الياء المثناة من تحت ، وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى بَرْديج وهي بليدة بأقصى أذربيجان بينها وبين درعة أربعة عشر فرسخاً .

روى عن : علي بن إشْكاب ، وأبي سعيد الأشج ، ونَصْر بن علي الجَهْضمي ، وبكَّار بن قتيبة ، وأبي زرعة الدِّمشقي ، والفَضْل الرُّخامي ، وبحر بن نصر الخَوْلاني ، وهارون بن إسحاق ، والرَّبيع بن سليمان ، وسُليمان بن سيف الحرَّاني ، والعبَّاس بن الوليد بن مَزيد البَيْروتي ،

---

(١) الثقات (٨/ ٣١) ، اللسان (١/ ت ٩٧٤) .

(٢) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٤/ ١٨٤) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ١٠٨) ، سؤلات السهْمي (رقم ٣) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٩٤) ، الإكمال (١/ ٤٧٩) ، تاريخ دمشق (٦/ ٦٤١) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٧١٤) ، اللباب (١/ ١٣٦) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢٢) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٦) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٢٣) .

ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقي ، ومحمد بن عوف الطَّائي ، ويزيد بن عبد الصَّمَد ، وبَحر بن نَصْر المصري ، وغيرهم من طبقتهم بالحرمين ، والعَجَم ، والشام ، ومِصر ، والعراق ، والجزيرة .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وأبو علي بن الصَّوَّاف ، وأبو بكر الشَّافعي ، وأبو أحمد العَسَّال ، وأبو أحمد بن عدي ، وعلي بن لؤلؤ الورَّاق ، وغيرهم .

قال الحاكم في تاريخ نَيْسَابور : « أحمد بن هارون البَرْديجي ، أبو بكر البرذعي الحافظ ، سمع نصر بن علي الجَهْضَمي وأقرانه من الشيوخ ، روى عنه جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي والمتقدمون من الشيوخ ، وورد نَيْسَابور على محمد بن يحيى فاستفادَ وأفَادَ ، وكَتَبَ عنه مشايخنا في ذلك العصر ، قرأت بخط أبي علي المُسْتَملي سماعه من أحمد بن هارون البرذعي الحافظ في مسجد محمد بن يحيى في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد سمع شيخنا أبو علي من أبي بكر البَرْديجي بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة ، وأظنه جاور بمكة ، وبها مات رحمه الله ، فإنِّي لا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُسْتَفَاد » .

قلتُ : بل مات ببغداد كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

قال صالح بن أحمد الحافظ : « صدوق من الحفاظ » .

وقال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني : « من حفاظ الحديث وكبرائهم ، قدم أصبهان مرتين » .

قال حمزة السهمي : « سألت الدَّارَقُطْني عن أبي بكر البَرْديجي ؟ فقال : ثقة مأمون جبل » .

وقال أحمد بن كامل القاضي : « كان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه ، ولم يُغير شَيْبَه » .

وقال الخطيب : « كان ثقة ، فاضلاً ، فهماً ، حافظاً » .

وقال الذَّهبي في النبلاء : « الإمام الحافظ الحجة ، ... ، جمع وصَنَّف ، وبرع في علم الأثر » .

ولد بعد الثلاثين ومائتين أو قبلها ، وقال أبو الشَّيْخ الأَصْبَهاني : « مات سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد » ، لكن تقدَّم أنَّ أبا علي الحافظ سمع من البَرْديجي سنة ثلاث وثلاثمائة .

٩٤٠ - أَحْمَد بن هارون بن كامل ، أبو الحسن مولى بني فهر [١] .

قال ابن يونس : « حَدَّث ، وكان ثقة ، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة » .

٩٤١ - أَحْمَد بن هارون بن هانيء بن المتوكل ، أبو بكر الإسكندراني [٢] .

روى عن : أبيه ، عن جَدِّه هانيء .

قال ابن يونس : « ما أعلم إلا خيراً ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة » .

---

(١) ثقات ابن قُطلُوبُغَا (رقم ٨٧٨) .

(٢) ثقات ابن قُطلُوبُغَا (رقم ٨٧٩) .

٩٤٢ - أَحْمَد بن هشام بن أُمَيَّة بن بُكَيْر ، أبو عمر القُرْطُبي الأَنْدَلُسي الأُموي [(١)].

روى عن : أبي محمد قاسم بن أَصْبَغ ، ووهب بن مَسرة ، وأبي عبد الملك ابن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأبي بكر الدِّيْنَوري ، ورحل إلى المشرق ، وصحب هناك أبا محمد بن أسد ، وأبي جعفر بن عوْن الله ، وأبي عبد الله بن مفوج .

روى عن : الخَوْلاني ، وابنُ الفَرَضي ، وغيرهم .

وقال الخَوْلاني : « كان فاضل ، من أهل القرآن والعلم ، مع الصَّلاح والفَهْم » .

وقال ابن بَشْكُوال : « وانصرف إلى الأندلس ، والتزم الإمامة والتأديب ، وانتُدب لأعمال البر والجهاد والرِّباط في الثّغور كثيراً ، وكان مع هذا مُسْتَوْطناً بقرية أخْتيانة من عمل قَبْرة ، ويأتينا إلى قرطبة .

توجهنا إليه في العشر الآخر من ذي الحجة سنة ست وتسعين وثلاثمائة في جماعة فيهم عمِّي أبو بكر ، وأبو الوليد بن الفَرَضي ، وابنه مصعب ، وأنا في جملتهم ، وبقينا عنده نحو ثمانية أيام ، وسمعنا عليه كثيراً في روايته .

قال الحُميدي : « توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة » .

---

(١) جذوة المقتبس (١/ت ٢٥٥)، الصلة (١/ت ٢٠)، بغية الملتمس (١/ت ٤٧٦)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٥٥) .

٩٤٣ - أَحْمَد بن هشام بن بَهْرَام ، أبو عبد الله المدايني [(١)].

روى عن : أبيه ، ويزيد بن هارون ، وإسحاق بن يوسف الأَزْرَق ، وشَبَابة بن سَوَّار ، ووكيع بن الجَرَّاح ، وأبي معاوية الضَّرير ، وإسحاق بن سليمان الرَّازي .

روى عنه : عبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز ، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي ، ويحيى بن محمد بن صَاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، وغيرهم .

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن يزيد بن هارون ، حَدَّثَنَا عنه وصيف وغيره » .

وقال أبو بكر الخطيب : « كان ثقةً » .

٩٤٤ - أَحْمَد بن هشام بن عبد الله بن كثير القارىء ، أبو الحسن الأسَدي [(٢)].

مولى بني أسد من قريش .

روى عن : يحيى وعمرو ابني عثمان ، وسليمان بن سلمة الحِمْصي ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصي ، ومُؤَمَّل بن إهاب ، وأحمد بن هاشم الصَّيْدلاني ، وعيسى بن يونس الفَاخُوري ، وعبد الله بن ثابت بن حَرَّان الحرَّاني ، وأبي سُلَيْم إسماعيل بن حِصْن الجُبيلي .

---

(١) الثقات (٨/ ٣٧) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٩٧) ، تاريخ الإسلام (١٨/ ١٥١) .
(٢) تاريخ دمشق (٦/ ٧٠) .

روى عنه : أبو بكر أحمد وأبو زُرْعة محمد ابنا أبي دُجَانة ، وأبو علي ابن شُعَيْب ، ومحمد بن محمد بن آدم ، وجُمَح بن القاسم ، وأحمد بن عبد الله بن الفَرج ، وأبو عمر بن فَضَالة ، وغيرهم .

قال ابن عساكر : « قرأت بخط أبي الحسين عبد الوهاب المَيْدَاني : حَدَّثني ابن فضالة ، نا أبو الحسن أحمد بن هشام بن كثير القارىء الشيخ الصالح ، بحديث ذكره » .

٩٤٥ - أَحْمَد بن هشام بن عَمَّار بن نُصَيْر بن مَيْسرة بن أَبَان ، أبو عبدالله السُّلمي المقرىء [١] .

روى عن : أبيه وقرأ عليه .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطَّبَراني ، وحُمَيْد بن الحسن الورَّاق ، وأبو بكر بن المقرىء ، وعبد الحميد بن يحيى البُوَيْطي ، وأبو هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصَّمد المؤدب .

قال الذَّهَبي في السير : « الإمام المقرىء ، المحدِّث المعمر » .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثلاثمائة وهو في عشر التسعين .

---

(١) الأنساب (٥/ ١٣٥) ، معجم شيوخ ابن المقرىء (رقم ٤٢٩) ، تاريخ دمشق (٦/ ٧١) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٠٨) ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٢٧) .

٩٤٦ - أَحْمَد بن الهَيْثم بن إسماعيل ، أبو علي الحَطَّاب الشَّوْكي [١] .

روى عن : عبد الوَهَّاب بن الحكم الورَّاق .

روى عنه : عمر بن بِشْران السُّكَّري ، وأبو مُزَاحم الخاقاني .

قال عمر بن بِشْران : « كان ثقة » .

مات سنة ثمان وثلاثمائة .

٩٤٧ - أَحْمَد بن الهَيْثم بن حمَّاد ، أبو الحسين اليماني [٢] .

روى عن : العَبَّاس بن محمد الدُّوري ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني ، وأبي إسماعيل التِّرمذي .

روى عنه : ابن صالح ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن سليمان .

قال الرَّافعي : « شيخ ثقة ، مذكور بالعلم والعبادة ، وحسن الطريقة ، سمع ببغداد » .

وقال الخليل : « ويقال : إنَّه كان من الأبدال » .

مات سنة تسع وثلاثمائة .

٩٤٨ - أَحْمَد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البَزَّاز العَسْكريّ السَّامرائي [٣] .

روى عن : عَفَّان بن مُسلم الباهلي ، وعُثمان بن الهيثم ، والخليل بن

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٩٣) .

(٢) التدوين (٢/ ٢٦٨) .

(٣) سؤالات الحاكم (رقم ١٧)، تاريخ بغداد (٥/ ١٩٢) .

زكريا ، والقَعْنَبي ، ومحمد بن عمر القَصَبي ، والوليد بن صالح ، وعُبيد ابن يَعيش .

روى عنه : ابن قانع ، وأبو بكر الشّافعي ، ومحمد بن عُبيد الله بن العلاء الكاتب ، وأحمد بن محمد الجَوْهري ، وعبد الله بن إسحاق الخُراساني .

وقال الدّارَقُطْني : « ثقة » .

وقال أبو بكر الخطيب : « حَدَّثَ ببغداد » .

مات سنة ثمانين ومائتين .

٩٤٩ - أَحْمَد بن وَزير بن بَسَّام ، أبو عليّ قاضي أصبهان [1] .

روى عن : جعفر بن عَوْن ، وأبي داود ، وبِشْر بن عمر الزَّاهْرانيّ .

روى عنه : محمد بن يحيى بن عيسى ، ويعقوب بن إسماعيل ، وغيرهما .

قال أبو نُعَيْم الحافظ : « كان حسن السيرة ، وكان أول قاض بأصْبَهَان ، ولي زمن المتوكِّل ، وذلك لأنَّ أحمد بن أبي دُؤاد عزل القُضاةَ عن البُلْدان بضع عشرة سنة ، وولَّى على القضاء أصحاب المظالم » .

وقال أبو نُعَيْم : إنَّه تُوُفي سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ووفاته متقدمة عن هذا التاريخ في ظنِّ الذَّهبي ، والله أعلم بالصَّواب .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٣٢)، أخبار القضاة (٢/ ١٨١)، تاريخ الإسلام (١٩/ ٦١، ٢٠/ ٢٨٧) .

٩٥٠ - أَحْمَد بن وَكيع بن الجَرَّاح (١) .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « أحمد بن وكيع بن الجَرَّاح ، يروي عن أبيه ، وهو أخو فُلَيْح وسليمان ابني وَكيع ، روى عنه أهل الكوفة ، وكان صالحاً يؤم بأبيه في الفرائض ، سمعت ابن قُتَيْبة يقول : سمعت حسين بن السري يقول : كان أحمد بن وَكيع بن الجَرَّاح يؤمنا بالكوفة ووكيع يُصَلِّي خلفه ، إذا غاب أحمد صَلَّى بنا وَكيع » .

٩٥١ - أَحْمَد بن الوليد بن أبَان ، أبو جعفر الكَرَابيسي المعدَّل (٢) .

روى عن : عُبَيْد الله بن موسى ، وإسماعيل بن أبَان ، وإسماعيل بن أبي أُويس ، وزكريا بن عدي ، وعبد الله بن ربيعة .

روى عنه : محمد بن سعيد الرَّقي ، ويحيى بن صَاعد ، والحسين بن إسماعيل المَحَامِلي ، ومحمد بن مَخْلَد ، ويعقوب بن عبد الرحمن الخصاص .

قال أبو بكر الخطيب : « ما علمتُ من حاله إلا خيراً » .

وقال الذَّهبي في تاريخ الإسلام : « كان صدوقاً » .

مات بعد انصرافه من مكة المكرمة سنة تسع وخمسين ومائتين .

---

(١) الثقات (٨/ ١٥) .

(٢) الأسامي والكنى (٣/ ١٠٨٩) ، فتح الباب (رقم ١٥٤٢) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٨٦) ، تاريخ وفيات الشيوخ للبغوي (رقم ٢٤٨) .

٩٥٢ - أَحْمَد بن الوليد بن إبراهيم بن العبَّاس بن الوليد بن راشد بن صُبَيْح بن عبد الله بن حَوَالة ، أبو عبد الله الأَزْدي [١] .

وعبد الله بن حَوَالة من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم .

روى عن : أحْمَد بن سنان ، ومحمد بن حَرْب النَّشَائي ، وعمَّار بن خالد ، وجابر بن كردي الواسطيين ، وأحمد بن رشد الكوفي ، وشعيب ابن أيوب الصَّرِيفِيني ، وغيرهم .

روى عنه : أبو حفص عمر بن شاهين ، وأبو بكر الشَّافعي ، ومحمد ابن علي بن حبيش ، وعلي بن الحسن بن جسر المُخَرِّمي ، ومحمد بن جعفر زوج الحُرَّة ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبو عمر بن حَيُّوية .

كان أحمد بن الوليد واسطياً ، سكن بغداد وحَدَّث بها .

قال أبو بكر الخطيب : « كان صدوقاً » .

وقال الذَّهبيُّ : « صدوق مُحَدِّث » .

٩٥٣ - أَحْمَد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن الوليد ، أبو حامد الزَّوْزَني [٢] .

والزَّوْزَني : بسكون الواو بين الزايين المعجمتين ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى زَوْزَن بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونَيْسابور ، وقال بعض الأفاضل : زَوْزَن هي البَصْرة الصغرى لكثرة علمائها وفضلائها .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٨٩) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٩٠) .

(٢) تاريخ جرجان (١/ ت ١٢١) ، المنتخب من السياق (رقم ١٧٦) ، الأنساب (٣/ ١٧٥ ، ١٧٦) ، تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٣٦) .

روى عن : سليمان بن أحمد الطَّبَرَاني ، وأبي بكر الشَّافعي ، وخلف الخيام .

روى عنه : ظاهر الشحامي .

قال عبد الغافر الفارسي : « الواعظ ، الصُّوفي ، المحدِّث ابن المحدِّث ، ثقة ، سمع الكثير ، ورحل في السماع وأدرك الإسناد العالي ، وأقام في آخر العمر بالبلد » .

توفي سنة ثماني عشرة وأربعمائة .

٩٥٤ - أَحْمَد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بِشْر - وقيل : قَيْس بدل بِشْر - ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن قُتَيْبة بن مُسْلم البَاهلي ، قاضي طُلَيْطِلة الأندلسي[١] .

روى عن : عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى .

وله رحلة سمع فيها سُحْنُون بن سعيد ، ورجع إلى الأندلس فمات بها قديماً .

وهو محدِّث ولي قضاء طُلَيْطلة وجَيَّان ، وبيتُه بيتَ جلالةٍ وفَضْلٍ ، وهو قاضٍ ابن قاضٍ ابن قاضٍ ابن قاضٍ ، أربعة على نسق كلهم ولي قضاء طُلَيْطلة .

---

(١) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ٥٩) ، جذوة المقتبس (رقم ٢٥٣) ، ترتيب المدارك (٤/ ٢٧٢) ، بغية الملتمس (١/ ت ٤٧٤) ، الديباج المذهب (١/ ١٤٧) .

٩٥٥ - أَحْمَد بن الوليد بن أبي الوليد ، أبو بكر الفحَّام [١] .

وهو أخو محمد بن الوليد الفَحَّام .

روى عن : كثير بن هشام ، وحَجَّاج بن محمد الأعور ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء ، وأسود بن عامر شاذان ، ورَوْح بن عبادة ، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر ، وأبي أحمد الزُّبَيْري .

روى عنه : ابن الأعرابي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مَخْلد ، وأبو الحسين بن المنادي ، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ ، وإسماعيل بن محمد الصَّفار ، ومحمد بن عمرو الرَّزَّاز ، وأبو عمرو بن السَّمَّاك ، وحمزة بن محمد الدِّهقان ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة » .

قال ابن الأعرابي في المعجم (رقم ٩٣٤) : نا أحمد بن الوليد أبو بكر الفَحَّام ، نا رَوْح بن عبادة ، نا ابن جريج وزكريا بن إسحاق ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أنس بن مالك قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : « لا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ، ولا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

الحديث مخرج في الصحيحين .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

---

(١) معجم ابن الأعرابي (رقم ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٨٨) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٨٧) .

٩٥٦ - أحْمَد بن الوليد الكَرْخي[1].

روى عن : إسحاق بن محمد الفروي ، وعَفَّان بن مُسْلم ، وغيرهما .

روى عنه : أحمد بن يحيى بن زُهَيْر ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفي ، وحاجب ابن أركين ، وغيرهم .

صحح له ابنُ حِبَّان في صحيحه (الإحسان رقم ٣٦٣٨) .

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات فقال : « أحمد بن الوليد الكَرْخي ، من أهل سامرَّا ، يروي عن أبي نُعَيْم والعراقيين ، حَدَّثَنَا عنه حاجب بن أَرْكين وغيره ، ثَنَا محمد بن إسحاق الثَّقفي ، ثَنَا أحمد بن الوليد الكَرْخي ، ثَنَا أبو هشام الرِّفاعي قال : سمعتُ وكيعاً يقول : سأل ابن المبارك أبا حنيفة عن رجل يرفع يديه فقال : يريد أن يطير ، فأجابه ابنُ المبارك : إن يطرْ في الثانية فهو يريد أن يطير في الأولى » .

وللفقيه النظَّار محمد زاهد الكوثري رحمه الله تعالى كلمة في التعقيب على هذا الأثر في « التأنيب » (ص ١٦٦) فلينظرها مريدها .

٩٥٧ - أحْمَد بن الوليد[2].

روى عن : أبو عبد الله محمد بن وضاح الأندلسي القُرْطُبي .

قال ابن عساكر : « شيخ في طبقة أصحاب الوليد بن مسلم » .

ذكرته لقول ابن عساكر « شيخ » ، راجع المقدمة .

---

(١) الثقات (٨/ ٤٥)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان (٨٤٨، ٣٦٣٨) ، الأنساب (٥/ ٥٠)، اللبآب (٣/ ٩١).

(٢) تاريخ دمشق (٦/ ٦٢) .

٩٥٨ - أَحْمَد بن وَهْب بن عمرو بن عثمان، أبو العَبَّاس الرَّقي المُعَيْطي [1].

روى عن : أبي عمرو حكيم بن سَيْف الرَّقي الأسدي .

روى عنه : مَخْلد بن جعفر الدَّقاق .

قدم بغداد وحَدَّث بها .

وفي العلل ومعرفة الرجال عن أحمد ، قال ولده عبد الله (رقم ١٣٥٨) : « سمعتُه سئل عن عمرو النَّاقد والمُعَيْطي فقيل له : كيف هو عندك ؟ قال : عمرو ، كأنَّه - يعني - أحبُّ إليه ، وسمعته مرة أخرى يقول : كان عمرو يتحرى الصدق » .

قلتُ : النَّصُّ الأول يفيد أنَّ أحمد يحب المُعَيْطي ، والناقد أحب منه لأحمد ، فيدخل المُعَيْطي في عداد الثقات ، والله أعلم .

مات المُعَيْطي سنة تسع وتسعين ومائتين .

٩٥٩ - أَحْمَد بن ياسر ، أبو بكر بن أبي سعيد [2].

روى عن : أحمد بن أبي الحَوَاري .

روى عنه : محمد بن مَخْلَد الدُّوري ، وقال : « كان أبو بكر من خيار المسلمين » .

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (رقم ١٣٥٨) ، تاريخ بغداد (٥/ ١٩٠) ، الأنساب (٥/ ٣٥٠) ، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٨١) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٩) .

٩٦٤ - أَحْمَد بن يحيى بن حُمَيْد بن تيرويه الطَّويل الخُزاعي البَصْري[١] .

واختلف في اسم أبي حُمَيْد على عشرة أقوال تنظر في التهذيب .

روى عن : حَمَّاد بن سلمة ، وغيره .

روى عنه : أبو خليفة الجُمَحي ، وأحمد بن داود المكي ، والفَضْل بن الحُبَاب .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي وأبا زُرْعة يقولان : أدركناه ولم نكتب عنه » .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل البَصْرة ، روى عن حَمَّاد بن سلمة ، حَدَّثنا عنه أبو خليفة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل » .

صحَّح له ابنُ حِبَّان فقال في صحيحه (الإحسان رقم ٤٨٨١) : أخبرنا أبو خليفة قال : حَدَّثَنا أحمد بن يحيى بن حُمَيْد الطويل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سلمة ، عن يُونُس بن عُبيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال : « مَنْ قَتَلَ نفساً معاهداً ، لم يَرحْ رائحة الجَنَّة » .

أخرجه أحمد (٥/ ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٠) ، والطَّيالسي (رقم ٨٧٩) ، وأبو داود (رقم ٢٧٦٠) .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٨٧) ، الثقات (٨/ ١٠) ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٧٣٠ ، ٤٨٨١ ، ٦٧٨٩) ، تاريخ الإسلام (١٦/ ٥٦) .

٩٦٥ - أَحْمَد بن يحيى بن الحَواري البغدادي نزيل سَامرا [١].

روى عن : محمد بن الحسين البَرْجلاني .

روى عنه : أبو حاتم الرَّازي ، وابنه ، وقال : « سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق » .

٩٦٦ - أَحْمَد بن يحيى بن زكريا ، أبو جعفر الصَّوَّاف المصري الحضرمي مولاهم [٢].

روى عن : محمد بن رمح ، وأحمد بن سعيد الهَمْداني ، وغيرهما .

قال ابن يونس : « سمعتُ منه ، وكان مقبولاً عند القضاة ، ثقة ، توفي في مصر في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة » .

٩٦٧ - أَحْمَد بن يحيى بن زكريا ، أبو عمر الثَّقفي القُرْطُبي ، يعرف بابن الشَّامة [٣].

روى عن : أبيه ، ومحمد بن وضَّاح - ولم يحدِّث عنه لأنه سمع منه صغيراً - وعبيد الله بن يحيى ، وأبي صالح ، والأَعْناقي ، وابن لُبَابة ، وغيرهم .

روى عنه : أبو القاسم خلف بن القاسم بن سَهْل ، ويقال : ابن سَهْلون الأندلسي .

(١) الجرح والتعديل (٢/ ت ١٨٨) .

(٢) تاريخ ابن يونس « المصريين » (رقم ٦١)، الإكمال (٥/ ٢٠٥)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٨٤)، ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨٩٥) .

(٣) تاريخ ابن الفرضي (١/ ت ١١٩) ، الإكمال (٥/ ٨) ، جذوة المقتبس (١/ ت ٢٥٧) ، ترتيب المدارك (٦/ ١٢٤) ، بغية الملتمس (١/ ت ٤٧٨) ، تاريخ الإسلام (٢٥/ ٢٧٢) .

قال ابن الفَرَضي : « كان زاهداً منقطعاً ، وناسكاً متبتلاً ، حَدَّث ، وتوفي رحمه الله ليلة الخميس للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة » . وعبارة القاضي عياض في ترتيب المدارك : « كان حافظاً زاهداً منقطعاً ناسكاً متبتلاً ، وحَدَّث ، وله حَظٌّ من الفقه » .

٩٦٨ - أحْمَد بن يحيى بن زُهَيْر ، أبو جعفر التُّسْتَري [١] .

وجاء في ثقات ابن حِبَّان : أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير .

روى عن : الحسن بن يُونس بن مهران ، ومحمد بن الحسين بن إشْكاب ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهَمَذَاني ، ومحمد بن حَرْب النَّشائي ، والحسين بن أبي زيد الدَّباغ ، ومحمد بن عمَّار الرَّازي ، وعمرو ابن عيسى الضُّبعي ، ومحمد بن بَشَّار ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل .

وغيرهم من أصحاب سُفيان بن عيينة ، وأبي معاوية الضَّرير .

روى عنه : أبو حاتم محمد بن حِبَّان ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو إسحاق بنُ حمزة ، وسُليمان بن أحمد الطَّبَرَاني ، وأبو عمرو بن حَمْدان .

قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْده : « ما رأيتُ في الدُّنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة ، وسمعته يقول : ما رأيت في الدُّنيا أحفظ من أبي جعفر بن زهير التُّسْتَري ، وقال أبو جعفر : ما رأيت أحفظ من أبي زُرعة الرَّازي » .

---

(١) الأنساب (١/ ٤٦٥) ، طبقات علماء الحديث (٢/ ت ٧٢٧) ، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٦٥) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٢) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٥٧) .

وقال أبو بكر بن المقرىء : « حَدَّثنا الشيخ الصَّالح الحافظ تاج المحدِّثين أحمد بن يحيى بن زُهَيْر » ، ... فذكر حديثاً .

وقال الذَّهبي : « الإمام الحجة المحدِّث البارع ، علم الحفاظ ، شيخ الإسلام ، ... ، جمع ، وصنَّف ، وعلَّل ، وصار يُضربُ به المثل في الحفظ » .

توفي في سنة عشر وثلاثمائة .

٩٦٩ - أَحْمَد بن يحيى بن زيد بن سَيَّار ، أبو العبَّاس النَّحْوي الشَّيْبَاني مولاهم المعروف بثعلب [١] .

إمام الكوفيين في النَّحو ، وشيخ العربية .

روى عن : الزُّبَيْر بن بكَّار ، وعُبَيْد الله بن عمر القَوَاريري ، وإبراهيم ابن المنذر الحِزَامي ، ومحمد بن سَلاَّم الجُمَحي ، ومحمد بن زياد بن الأعرابي ، وعلي بن المغيرة الأَثْرَم ، وسلمة بن عاصم ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن العَبَّاس اليزيدي ، وعلي بن سليمان الأَخْفَش ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة الأَزْدي ، وأبو بكر بن الأَنْبَاري ، وعبد الرحمن بن محمد الزُّهْري ، وأبو عبد الله الحكيمي ، وأحمد بن كامل القاضي ، وغيرهم .

---

(١) المؤتلف والمختلف (١/ ٣١٠)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٤)، الإكمال (١/ ٥٠٩)، طبقات الحنابلة (١/ ٨٣) ، معجم الأدباء (٥/ ١٠٢) ، اللباب (٣/ ٣٠١)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٧٥) ، وفيات الأعيان (١/ ١٠٢) ، طبقات علماء الحديث (٢/ت ٦٥٤) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٦) ، البداية والنهاية (١١/ ٩٨)، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٤٣) ، طبقات القراء (١/ ١٤٨)، التوضيح (١/ ١٨٩) ، التبصير (١/ ١٩٨) ، بغية الوعاة (١/ ٣٩٦) .

قال أبو الفَضْل بن المأمون الهاشمي : « حَدَّثَنَا أبو بكر بن الأَنْبَاري قال : سمعت أحمد بن يحيى يقول : سمعتُ من عُبَيْد الله بن عمر القَوَارِيري مائة ألف حديث » .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة حجة ، دَيِّناً صالحاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر القديم ، مقدماً عند الشيوخ مُذْ هو حَدَثٌ ، ويقال : إنَّ أبا عبد الله بن الأَعْرَابي كان يشك في الشيء فيقول له : ما عندك يا أبا العبَّاس في هذا ؟ ، ثقة بغزارة حفظه ، ولد في سنة مائتين » .

وقال الذَّهبي : « العلامة المحدِّث إمام النحو » ، وثناء النحاة عليه وفيرٌ ، وفي نقله طول .

وله كتاب : « اختلاف النَّحويين » ، وكتاب « القراءات » ، وكتاب « معاني القرآن » ، وغير ذلك .

وعُمِّر ، وأصَمّ ، صَدمته دابَّة ، فوقع في حفرة ، ومات منها في جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٩٧٠ - أحْمَد بن يحيى بن سَهْل بن السَّري ، أبو الحسين الطَّائي المَنْبَجي الشَّاهد المقرىء النَّحوي [١] .

روى عن : عبد الله بن مَرْوان ، وأبي العَبَّاس أحمد بن فارس الأديب ، وأبي الحسن نظيف بن عبد الله المقرىء ، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزُّبير ، وعمر بن عبد الرحمن الإمام الحلبي .

---

(١) ذيل الكتاني (ص ٣٢٧) ، تاريخ دمشق (٦/ ٧٦) ، بغية الطلب (٣/ ١٢٢٧) ، إنباه الرواة (١/ ١٨٦) ، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٤٨) ، بغية الوعاة (١/ ٣٩٥) .

روى عنه : عبد الوهاب المَيْدَاني - وهو من أقرانه - ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، وعلي بن مُحَمَّد الحِنَّائي ، وعلي بن الخضر السُّلمي ، وأبو بكر مكي بن جابار الدِّينوري ، وعلي بن محمد بن شُجَاع الرَّبعي ، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرَّازي السَّمان .

سكن دمشق ، وكان وكيلاً في الجامع .

قال عبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني : « توفي شيخنا أبو الحسين أحمد ابن يحيى المَنْبِجي الأُطرُوش سنة خمس عشرة وأربعمائة ، حَدَّثَ عن نظيف الحلبي وغيره ، وكان يحفظ من أخبار أبي عبد الله بن خالويه ، وكان ثقة »، وأرجو أن يكون هذا التوثيق على سَنَنِ المحدِّثين .

٩٧١ - أَحْمَد بن يحيى بن عطاء البغدادي الجلاَّب (١) .

روى عن : علي بن عاصم ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، ومحمد بن الحسن الهَمَذَاني ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء ، وإسحاق الأَزْرق ، وشَبَابة بن سَوَّار .

روى عنه : يعقوب الجراب ، ومحمد بن نَيْروز الأَنْمَاطي ، والحسن ابن علي المَعْمَري ، وغيرهم .

ذكره ابن حبَّان في الثقات ، وقال : « يروي عن عليٍّ بن عاصم وأهل العراق ، حَدَّثَنَا عنه محمد بن علي بن العَبَّاس المَرْوَزي بالبَصْرة ، مستقيم الحديث » .

---

(١) الثقات (٨/ ٤٠) ، تاريخ بغداد (٥/ ٢٠١) ، تاريخ الإسلام (١٩/ ٦٢) .

وفي تاريخ بغداد : « معروف الحديث » .

وفي تاريخ الإسلام : « لا بأس به » .

مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

٩٧٢ - أَحْمَد بن يحيى بن عُمَيْرة [١] .

قال مَسْلَمَةُ : « مصري ، ثقة ، صالح » .

٩٧٣ - أَحْمَد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد ، وقيل : أحمد بن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك ، أبو جَعْفَر الهَمْداني [٢] .

كوفي الأصل ، يعرف بالسُّوسي .

روى عن : يزيد بن هارون ، وشَبَابة بن سَوَّار ، وعلي بن عاصم ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء ، ونصر بن حَمَّاد الوَرَّاق ، وعبد الأعلى بن سليمان ، وكثير بن هشام ، وأبي أحمد الزُّبَيْري ، وزيد بن الحُبَاب ، وشجاع بن الوليد ، وعلي بن جعفر المدائني .

روى عنه : أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز ، ويحيى بن صَاعِد ، وأبو ذَرٍّ بن البَاغَنْدي ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة .

قال ابن أبي حاتم الرَّازي : « سمعت أبي يقول : كتبنا عنه » ، قال أبو محمد : « وكتبنا عنه معه بسامَرَّا » ، قال : « وسُئِلَ أبي عنه ؟ فقال : صدوق » .

---

(١) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٨٩٨) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ت ١٩٠) ، الثقات (٨/ ٤٣) ، تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٢) .

وذكره ابن حِبَّان في الثقات .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : « سمعت عبد الرحمن بن يوسف - يعني ابن خِراش - يثني عليه » .

مات في يوم الخميس ، ودفن في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومائتين .

٩٧٤ - أَحْمَد بن يحيى بن محمد بن شَاذان بن يزيد ، أبو عيسى الجَوْهَري [١] .

روى عن : جَدِّه محمد بن شَاذان بن يزيد ، وأحمد بن عبد الجَبَّار العَطَاردي .

روى عنه : محمد بن الحسين بن الفَضْل القَطَّان .

في تاريخ بغداد : « روى عن جَدِّه محمد بن شَاذان أحاديث مستقيمة » .

٩٧٥ - أَحْمَد بن يحيى بن المنذر بن إبراهيم بن عثمان بن مرة السَّعدي الأَصْبَهاني ، الملقب بشلمابق المُكْتِب [٢] .

روى عن : أبي داود الطَّيالسي ، وعبد الله بن رجَاء ، ومُسْلم بن إبراهيم ، والحسين بن حَفْص .

روى عنه : يوسف بن محمد المُؤَذِّن .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٦) .

(٢) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ١٨٥) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٣٨) ، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٨٨) ، نزهة الألباب (رقم ١٦٩١) .

قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهَاني : « ثقة يروي عن البَصْريين ، تُوُفِّي سنة ثلاث وسبعين ومائتين » .

٩٧٦ - أَحْمَد بن يحيى بن نَصْر الأَصْبَهاني العَسَّال [١] .

روى عن : هُدْبَة بن خالد ، وعمرو بن رافع القَزْويني ، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانيّ ، ونَصْر الجَهْضَميّ ، وغيرهم .

روى عنه : أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني ، وعبد الرحمن بن محمد المذكِّر ، وأحمد بن بُنْدار الشَّعّار ، وغيرهم .

قال أبو الشَّيْخ : « يُحَدِّث عن البَصْريين والرَّازيين ، شَيْخ ثقة ، تُوفي سنة ست وثمانين ومائتين » ، ونحوه لأبي نُعَيْم الأَصْبَهَاني .

٩٧٧ - أَحْمَد بن يحيى بن يزيد بن عطاء بن مُسلم ، أبو بكر البَاهلي [٢] .

ذكره ابن حِبَّان في الثقات ، وقال : « من أهل حَرَّان ، يروي عن عتاب بن بشير ، والمغيرة بن سقلاب ، روى عنه أهل بلده » .

٩٧٨ - أَحْمَد بن يحيى ، أبو بكر الفقيه الأَنْطَاكي ، يعرف بقُرْقُرَة [٣] .

روى عن : عبد الله بن نصر الأَنْطَاكي ، وسعيد بن منصور ، ويعقوب

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٤١٨) ، ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٨٢) ، تاريخ الإسلام (٢١/ ٩٢) .
(٢) الثقات (٨/ ٥٠) ، فتح الباب (رقم ٨٨٧) .
(٣) تاريخ دمشق (٦/ ٨١) ، بغية الطلب (٣/ ١٢٢٩) ، بلغة القاصي والداني (رقم ١٧٨) .

ابن حُمَيْد بن كَاسب ، وهشام بن عمَّار ، وكثير بن عُبَيْد الحَذَّاء ، ومحمد ابن مُصَفَّى ، وابن أبي كريمة .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن سُلَيْمان بن الحسن النَّجَّاد الفقيه ، وسليمان بن أحمد الطَّبَرَاني ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد الأَنْطَاكي ، والقاضي أبو الحسن سليمان بن محمد التَّنُوخي ، وعبد الرحمن بن محمد ابن المبارك ، وغيرهم .

قال الطَّبَرَاني في المعجم الصغير (١/ ١٦) : « حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى الأَنْطَاكي قُرْقُرَة قال : حَدَّثَنَا عبد الله بن نَصْر الأَنْطَاكي ، قال : حَدَّثَنَا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمِّه » .

قال الطَّبراني : لم يروه مرفوعاً عن عبيد الله إلا أبو أسامة ، تفرد به عبد الله بن نصر » .

قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢/ ١١٦) : « سنده جيد » ، فيلزم منه أن الرجل في دائرة العدول الضابطين عند الحافظ العراقي ، والله أعلم بالصواب .

٩٧٩ – أَحْمَد بن يحيى الصَّدفي [١].

من شيوخ ابن خزيمة في الصحيح .

روى عن : زيد بن الحُبَاب .

---

(١) صحيح ابن خزيمة (رقم ٣٠٥٦) .

قال في صحيحه (رقم ٣٠٥٦) : « ثنا عبد الله بن الحاكم بن أبي زياد القطواني راهب الكوفة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان الثوري ، ح وثنا أحمد بن يحيى الصَّدفي ، ثنا زيد ، حَدَّثَني سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله : أنَّ رسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم حَجَّ ثلاث حجج ، حجتين قبل أن يهاجر ، وحجة بعدما هاجر معها عمرة .

وقال أحْمَد بن يحيى : وحجة قرن معها عمرة » .

٩٨٠ - أحْمَد بن يحيى [١] .

رجل قديم الوفاة من أهل حجر الذهب .

روى عن : إسماعيل بن إبراهيم ، وأبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ، وأثنى عليه فقال : « شيخ صالح » .

٩٨١ - أحْمَد بن يزيد بن عليل العنزي المقري المصري [٢] .

من شيوخ ابن خزيمة في الصحيح .

٩٨٢ - أحْمَد بن يزيد بن محمد الجُمَحي [٣] .

قال مَسْلَمَةُ : « روى عن قاسم بن أصبغ ، وكان ثقة ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين » .

---

(١) تاريخ دمشق (٦/ ٧٩) ، الأعلام في معجم البلدان (ص ١١٧) .
(٢) صحيح ابن خزيمة (رقم ٦١٣ ، ٧٣٧ ، ١١٢٩) .
(٣) ثقات ابن قُطْلُوبُغَا (رقم ٩٠٦) .

٩٨٣ - أَحْمَد بن يزيد ، أبو العَوَّام الرِّيَاحي [١] .

روى عن : مالك بن أنس ، وإبراهيم بن أبي يحيى ، وهُشَيْم بن بَشير الواسطي ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وحَفْص بن عمر العُمَري ، ويحيى بن مَيْمون الهَدادي ، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة .

روى عنه : ابنه محمد .

قال أبو بكر الخطيب : « كان ثقة ، وكان يَسْتَمْلي على إسماعيل بن عُلَيَّة » .

قال أحمد بن يزيد : « اسْتَمْلَيْتُ يوماً لإسماعيل بن عُلَيَّة فضجرت من كثرة ما يرددون عليَّ ، فقال لي إسماعيل : يا أبا العوام ! إنَّ للرياسة مؤونة » .

وكان من الذين امتحنوا في فتنة خلق القرآن .

٩٨٤ - أَحْمَد بن يزيد القَطَّان الأَصْبَهاني [٢] .

روى عن : أبي داود ، وقُتَيبة بن مهران .

روى عنه : جَعْفَر بن أحمد بن فارس ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّويه .

قال أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني : « من الحفاظ ، كثير الرواية » .

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٤١) ، تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٧) .

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ت ٥٧) .

الرواة المترجمون في المجلد الثاني

* * *